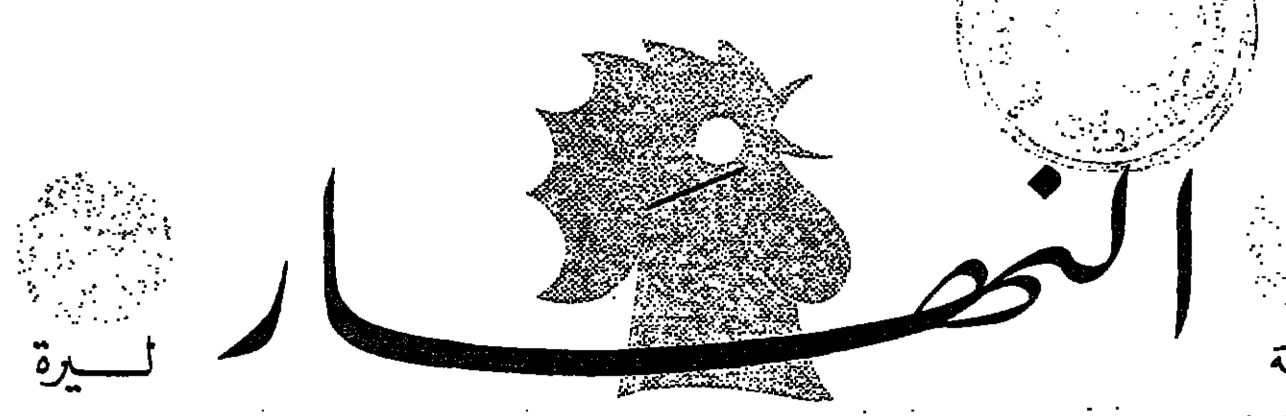



صفحة — ليرة
AN-NAHAR Mardi 25 Juin 1991 - 58ème Année - N° 17961 ● الثلاثاء ٢٥ حزيران ١٩٩١ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٩٦١



# كيف نستعجل الحرية...

... ومن واشنطن كذلك تبدو الامور مختلفة، بل مختلفة جدا!

تختلف عما تبدو، هي اياها، من باريس، وعلى الاخص عما نظن انها في بيروت.

اول ما "يفاجئك"، مهما كنت بأميركا عليما، هو ان اميركا تعيش قضاياها هي، وليس شغلها الشاغل الشرق الاوسط ولا على الاخص لبنان.

عن لبنان، بالكاد تسمع من يذكره او يتذكره... الا أهل الحنين العتيق، ومعظمهم "خارج اللعبة"، لكنهم تعلموا "الاسطوانة"، فما ان تلفظ امامهم السؤال حتى تخرج الاغنية ناتما، باللهجة التكرارية المسجلة:

- آه، لبنان؟... الا تعرفون؟... اميركا متمسكة باستقلال لبنان وحرياته ووحدة اراضيه وبسطه سيادته حتى حدوده الطبيعية.

كيف؟... تسأل.

يقابلك شيء من التأمل، كأنه لتذكر كلمات الاسطوانة، ثم ينطلق الجواب:

- تطبيق اتفاق الطائف طبعا... أوليس هذا ما توافق عليه اللبنانيون والعرب؟ وهذا يعني، طبعا كذلك، انسحاب جميع القوى والجيوش "الخارجية" (لا يقولون الغريبة او الاجنبية) من لبنان... أوليس هذا ما بدأ يحدث؟

تتضايق قليلا، او اكثر من القليل بقليل، فلا تظهر تضايقك انما تمضي تسأل وتطلب الحرية و... الاسترهان !!!

وتقتنع، امام "القوة العظمى" الوحيدة في عالم اليوم، ان بعض "النظام الدولي الجديد" هو ان تصير قويا ليستمعوا الى صوتك بنسبة ما انت فاعل فعّال، قادر على ممارسة حكم نفسك بنفسك ومعالجة قضاياك ومشاكلك بصدقية تؤهلك وحدها لان تكون شريكا موثوقا به لن تخرج على "النظام" وتعطل مسيرته.

ذلك ان لاميركا كذلك مشاكلها، على رغم قوتها وعظمتها... وهي، على رغم "غطرسة القوة" (التعبير لاميركيين كبار) تفتاظ احيانا بشعور العجز امام حل هذه المشاكل والتغلب عليها، فترفض بالتالي ان ينتظر منها الآخرون ان تحل مشاكلهم وتعالج قضاياهم...

وتسائل، فتجد الاسطوانة قد انتهت و... يتغيّر الموضوع. واذا كنت لجوجا وسألت محدثك متى يزورك في لبنان، تنطلق الاسطوانة ثانية:

- ما اجمل لبنان... يجب ان آتي. قريبا، عندما يبدأ التعمير. اشتاق الى لبنان. هدأت الحال، اليس كذلك؟...

وكأن ثمة في الاسطوانة استدراكا، فتبادرك:

- ولكن... يجب اطلاق الرهائن اولا، قبل كل شيء. الرهائن الاميركية، مسكينة!... متى تطلقونها؟

وينتهي الحديث، كأنك انت احتجزت الرهائن، شخصيا، وانت، لبنان، تتأخر في اطلاقها ولا تعرف ان اصدقاءه الاميركيين، من صحافيين واساتذة جامعة تحتاج اليهم ورجال اعمال تنتظرهم واحياء واصدقاء وديبلوماسيين... لا تعرف - كيف لا تعرف؟!... - انهم كلهم ينتظرون اطلاق الرهائن حتى يعودوا، افواجا افواجا.

* * *

ولكن، يا اميركا، من ذا الذي يطلق الرهينة الكبرى، لبنان؟

في اميركا، تدرك فعلا وحقا كم ان لبنان وحده هو الذي يقدر على اطلاق... لبنان، وفك استرهانه.

شرط ان يدرك ذلك اللبنانيون، ويتكلموا بصوت واحد وقلب واحد وعقل واحد.

وهذا ليس مطلوبا من اميركا، لانك تخجل هنا ان تعترف بانك تطلب الشيء وضده: تطلب الاستقلال والوصاية، تتدخل فقط عندما... يهدد واحدنا، كبيرا كان أم صغيرا، "النظام الدولي الجديد" بتصرفه.

* * *

من هنا كله، الى اين؟

عمليا، الى الاستنتاجات الآتية:

١ - "الطائف، الطائف، الطائف"... تقيدوا بالطائف، ولو خالفتموه، وارفعوا لواءه ولا "تخربطوا النظام العام"!

٢ - عمّروا لبنان واجعلوه يستعيد قوته وفاعليته، بل وجوده، ولا تتأخروا في المناظرات العقيمة، حتى لا تلحق بكم الانقسامات وتتحول المناظرات نزاعات والنزاعات من جديد حروبا والحروب ذرائع ومبررات لاستمرار... "الاسترهان"، فيظل لبنان رهينة كل الناس ولا من يسأل، مريضا تذرف عليه التماسيح دموعها لكنها لا تقدر على شفائه.

٣ - لن يستعيد لبنان مركزه على الخريطة، وصفحات الصحف ونشرات الاخبار وشاشة التلفزيون، كمشكلة او قضية... لانه صار عاجزا عن ان يكون قضية تعطل السلام العام، (و"النظام الدولي الجديد")... وإن فعل او افتعل، او ترك سواه يستفعل ذلك، ثم حكم عليه "العالم الجديد" بانه غير قابل للحياة وتركه ينزف الى ان ينهي نفسه بنفسه!...

انما يستعيد لبنان مركزه ورونقه واهميته بالانجازات والنجاحات التي تعيد اليه عافيته واستقلاله، فحرية التصرف والتحرك بحيث لا يظل عبئا يتسوّل له اصحابه صدقة، بدل الصداقة، وهبة بدل المشاركة، وحماية - لا تأتي - بدل الاحترام!

٤ - الذي صار قد صار... ولا رجوع في التاريخ ولا عنه... وهذا معناه ان العالم صائر الى مزيد من الديموقراطية، حيث ينجح الديموقراطيون، والى مزيد من الحرية، حيث يتقدم الاحرار... اما الذين يتعثرون، ولو كانوا في حجم غورباتشيوف، فلا التفات اليهم ولا مجال... كأنما الزمان هو الذي صار "زمان غطرسة"، وليست القوة وحدها هي المتغطرسة.

٥ - لم ولن تسلم اميركا لبنان الى احد، لا الى سوريا ولا الى اسرائيل... ولكنها لن تمنع احدا من تسلمه اذا تركه اللبنانيون سائبا او هم استسلموا وسلّموه، كلا او بعضا... ذلك هو التحدي والمحك والامتحان. وهو فعل الحكم

- التتمة في الصفحة ١١ -

غسان تويني

---

جلسة مجلس الوزراء رهن بعودة كرامي اليوم

# العقبات امام الانتشار جنوبا لم تذلل ودمشق دخلت على خط الاتصالات

## باريس تؤكد في ٣ تموز استمرار التعاون

يرتقب ان تعود عجلة الدولة الى التحرك اليوم بعد عطلة عيد الاضحى لاستكمال الاتصالات، التي لم تتوقف في العطلة، تسهيلا لانتشار الجيش اللبناني في مدينة صيدا ومنطقتها، وذلك على خطين احدهما في بيروت والآخر في دمشق.

الى بيروت، من المقرر ان يعود اليوم رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي ووزير الدولة المحامي نبيه بري والسيد عبدالله الامين من السعودية، الامر الذي يتيح عقد جلسة لمجلس الوزراء قبل موعد الانتشار الاثنين اول تموز، على رغم سفر وزراء عدة آخرين. لكن بعض الاوساط يتوقع ان يتأخر انعقاد الجلسة اذا تأخر وصول الرئيس كرامي الى غد او اذا حال ارهاقه دون معاودته نشاطه فورا.

وينتظر ان يحمل الرئيس كرامي معطيات جديدة في موضوع المساعدات العربية، وخصوصا السعودية، للبنان، الى موضوع الصندوق الدولي لمساعدة لبنان، في ضوء المحادثات التي اجراها مع المسؤولين السعوديين الكبار وفي مقدمهم الملك فهد بن عبد العزيز ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل الذي استقبله امس في مقر اقامته، خصوصا ان المسؤولين اللبنانيين يعلقون اهمية على ما ستسفر عنه هذه المحادثات التي تعتبر امتدادا لتلك التي اجراها وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز.

### استمرار الاتصالات

وعلى رغم عطلة العيد، استمرت الاتصالات في شأن موضوع انتشار الجيش في منطقة صيدا علانية حينا ووراء الكواليس حينا آخر. وعلم ان وزير الزراعة السيد محسن دلول والمدير العام لامن الدولة اللواء الركن نبيه فرحات سيتابعان اليوم مهمة الاتصال بالجانب الفلسطيني.

وليل امس قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر العائد من دمشق لـ"النهار" انه "لا يزال عند رأيه في ان انتشار الجيش جنوبا سيتم في الموعد الذي حدده مجلس الوزراء وهو الاول من تموز". وأكد انه "حتى الآن ليست هناك عقبات من شأنها ان تحول دون اتمام هذه الخطوة المهمة"، مشيرا الى "ان الاتصالات الجارية مع الافرقاء المعنيين ستوضح ولا شك كل التفاصيل التي هي مدار بحث وتساؤل".

وتأكيد الانتشار في موعده ورد ايضا على لسان بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم عقب لقائه الرئيس الياس الهراوي امس، اذ تمنى ان يتفهم الاطراف الذين تتصل بهم الدولة "ان قرار الحكومة اللبنانية هو الذي يجب ان ينفذ، وعلى ما فهمنا وسمعنا اخيرا فأنه سينفذ بكل الطرق الممكنة ولذلك املنا كبير في ان يتم هذا الانتشار للجيش في الجنوب من دون عوائق وبكل محبة وسلام لمصلحة الجميع".

### عقبات ميدانية

على ان اجواء التفاؤل هذه، والترحيب والايجابية اللتين يبديهما الاطراف اللبنانيون والفلسطينيون في منطقة صيدا، لا تعكسها فعلا المعلومات التي حصلت عليها "النهار" ليل امس من صيدا ومفادها ان الفصائل الفلسطينية الموجودة هناك تلقت اخيرا تعليمات من تونس للبقاء في مواقعها العسكرية الحالية وعدم تسليم اي موقع او سلاح وخصوصا في شرق صيدا وبعض المناطق الجنوبية قبل الاتفاق بين الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية على كل الامور والتفاصيل المتعلقة بمستقبل الوجود الفلسطيني السياسي والعسكري والاجتماعي، في لبنان.

وفي هذه المعلومات ان الجانب الفلسطيني يولي مسألة فتح باب الحوار الرسمي بين السلطة اللبنانية ومنظمة التحرير قبل انجاز خطوة انتشار الجيش في صيدا ومنطقتها اهمية كبيرة، في حين ان السلطة اللبنانية ابلغت الى القيادات الفلسطينية موقفها من هذا الموضوع بلسان الوزير دلول ومؤداه ان الحوار في شأن كل المسائل العالقة يبدأ بعد انتشار الجيش.

الى ذلك، تحدثت مصادر سياسية عن عقبات اخرى لا تزال تحول دون الاطمئنان التام الى نجاح عملية انتشار الجيش ومنها:

- التصعيد الاسرائيلي اليومي على جبهة كفرفالوس واتساع نطاق هذا التصعيد ليطاول امس مرة اخرى اطراف صيدا.

- عدم الاتفاق بعد على الوضع الميداني مستقبلا للمواقع والقواعد الفلسطينية وغير الفلسطينية الواقعة شرق صيدا والتي تمر طرق امدادها حتما عبر الخطوط والمواقع التي سيتسلمها الجيش اللبناني ضمن خطة انتشاره المرتقب.

وستتكثف الاتصالات هذا الاسبوع لمعالجة العقبات وتذليلها من اجل ضمان تنفيذ الخطة تنفيذا غير منقوص.

- التتمة في الصفحة ١١ -

---

طهران: المملكة تريد توسيع علاقاتها معنا

# الملك فهد يؤكد قدرة السعودية على حماية الاماكن المقدسة

نقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ان السعودية والدول العربية الخليجية الاخرى ترغب في توسيع علاقاتها مع ايران، فيما هاجم الملك فهد الرئيس العراقي صدام حسين واتهمه بمحاولة تقسيم الامة الاسلامية واهدار مواردها.

وافادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي الذي رأس بعثة الحج هذه السنة، اجرى الاحد جولتين من المحادثات مع العاهل السعودي، الاولى اثناء الاستقبال التقليدي الذي يقيمه الملك فهد في مبنى للقادة المسلمين المشاركين في الحج، والثانية قبل الاستقبال. واوضحت ان ولايتي سلم الملك رسالة من الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني، ونقلت عنه قوله: "لقد كان الحديث في اللقاءين حديثا بناء".

واشارت "ارنا" في تقرير لها من

- التتمة في الصفحة ١١ -

---

موسكو قلقة من "المحاكمات الصورية"

# عمليات ترحيل منظمة في الكويت لـ"مئات العراقيين والوف الفلسطينيين"

تحدث مسؤولون غربيون في الكويت عن عمليات ترحيل جماعية تقوم بها السلطات الكويتية منذ اسبوعين وتشمل "مئات العراقيين والوف الفلسطينيين" اربكت جهود الصليب الاحمر لمراقبة هذه العمليات التي قد تنتهك اتفاقات جنيف، وسط تزايد حملة الانتقاد الدولية لمحاكمات "المتعاونين" مع القوات العراقية التي غزت الامارة.

وكشف مسؤولون غربيون رفضوا الافصاح عن هوياتهم ان عدد المرحلين من العراقيين يتجاوز ٤٠٠ شخص ينقلون في شاحنات واتوبيسات من مراكز اعتقال الى الحدود العراقية حيث يسلمون الى مسؤولي الجمارك العراقيين. ورأى شهود عيان بعض العراقيين ممن امضوا سنوات طويلة في الامارة، يبكون وهم يعبرون الحدود. ولم يؤكد المسؤولون ما اذا كان العراقيون يعاملون وفقا لقواعد اتفاقات جنيف لان الحكومة الكويتية لم تطلب من اللجنة الدولية للصليب الاحمر الاشتراك في العملية.

وينص اتفاق جنيف الرابع على انه لا يمكن ترحيل اي شخص الى دولة معادية على رغم ارادته بعد وقوع حرب. ويحظر اتفاق وقف النار في الخليج الذي وقعته الكويت والعراق والقوات المتحالفة في الرياض في ١٧ اذار الماضي ترحيل اي شخص بالقوة. وقال مسؤول غربي ان الصليب الاحمر "يريد الاتفاق مع الحكومة الكويتية على سبل السماح لهؤلاء الناس باصطحاب عائلاتهم وحمل اموالهم وضمان تسليمهم بطريقة صحيحة".

- التتمة في الصفحة ١١ -

---

اسرائيل تطلق العشرات في عيد الاضحى

# شامير مستاء من كشف الوحدات السرية ويطلب من أرينز فتح تحقيق في الامر

فلسطينيان من الذين اطلقتهم اسرائيل في مناسبة عيد الاضحى يعانقان صديقين قرب مركز تفتيش عند حدود قطاع غزة امس. (رويتر تيليفوتو)

انتقد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس رئيس هيئة الاركان ايهود باراك لادلائه بتصريح كشف فيه وجود وحدات سرية تعمل في الاراضي المحتلة قبل ان يتشاور اولا مع وزير الدفاع موشي ارينز.

وقال في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي: "اعتقد انه كان ينبغي على الاقل ابلاغ وزير الدفاع، لكن ذلك لم يحصل". واضاف: "انني انتظر عودة وزير الدفاع وسيجري تحقيقا ويوضح هذه المسألة وساقبل قراره".

وكان التلفزيون عرض الجمعة شريطا لوحدات خاصة في الجيش مؤلفة من جنود متنكرين بالزي العربي وبعضهم استخدم طلاء الشفاه وارتدى ملابس نسائية اثناء مهمات دهم اماكن في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واعتقال فلسطينيين مشتبه فيهم.

واكد شامير انه لم يكن يعلم سلفا بامر التقرير التلفزيوني، لكن مصادر قريبة منه نقلت عنه استياءه وقالت انه فضل احالة الموضوع على ارينز الموجود حاليا خارج البلاد.

وكان التقرير اثار غضب عدد كبير من الضباط ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى مسؤولين عسكريين كبار انهم لم يكونوا على علم هم ايضا بقرار باراك كشف وجود الفرق العسكرية السرية، خصوصا ان الجيش يعتزم التوسع في عمل هذه الوحدات لما حققته من نجاحات. وقالت ان يوري ساجوي قائد المخابرات العسكرية وعمنون شاحاك نائب رئيس الاركان كانا ضمن الشخصيات التي لم تعلم بانه ستعرض لقطات عن هذه الفرق في التلفزيون الجمعة الماضي.

في غضون ذلك اعلن مصدر عسكري ان الجيش قبض قبل اسبوع على خلية من اربعة فلسطينيين في القطاع متهمين باغتيال اشخاص مشتبه في تعاونهم مع اسرائيل. وقال مصدر عسكري ان هذه الخلية تابعة لـ"الفهود السود" وهي مرتبطة بحركة "فتح" وتتخذ من رفح في جنوب قطاع غزة مقرا لها. واوضح ان الاجهزة الامنية الاسرائيلية ضبطت قنابل يدوية واسلحة نارية. واشار الى ان هذه الخلية مسؤولة خصوصا عن قتل ١٦ فلسطينيا متهمين بـ"التعامل" مع اسرائيل.

وقد فرض نظام منع التجول على المدينة وعلى مخيم خان يونس اثر حوادث وقعت الاحد في هذا القطاع.

ونظمت عشية عيد الاضحى ويوم العيد وفي اليومين الاخيرين تظاهرات في انحاء متفرقة من الاراضي المحتلة، كان اكبرها في الخليل مساء الاحد اذ تحولت مسيرة مواجهة مع الجنود قتل فيها شاب يدعى عزام ايوب زريق (١٨ عاما).

وقتل ايضا فلسطينيان يشتبه في "تعاونهما" مع السلطات الاول ويدعى محمد ابو حطاب (٢٧ عاما) وجد جثة الاثنين قرب مخيم النصيرات في القطاع، والاخر ويدعى محمد الحلد (٤٣ عاما) وجد ايضا قرب المخيم نفسه السبت مصابا بطلقات عدة.

### نار من الاردن

من جهة اخرى، صرح مصدر عسكري ان رشقات نارية اطلقت ليل السبت - الاحد

- التتمة في الصفحة ١١ -

---

ديكويار يرفض للامم المتحدة دور المتفرج

# شامير يقلل من مخاوف متزايدة من ربط المساعدات الاميركية بالاستيطان

قلل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس من شأن الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة على اسرائيل لتجميد بناء المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة عبر التلويح بمنع المساعدات المالية عنها لاستيعاب المهاجرين اليهود السوفيات والتي تصل الى عشرة مليارات دولار.

وقال شامير للصحافيين في القدس: "من وجهة نظرنا ليس هناك مثل هذه المشكلة وهناك كثيرون في الولايات المتحدة لهم الرأي نفسه". واكد ان "من غير المعقول اطلاقا الا تساعد الولايات المتحدة التي استثمرت كثيرا في النضال من اجل الهجرة في استيعاب المهاجرين".

وكان الرئيس جورج بوش، الذي يعارض صراحة سياسة الاستيطان الاسرائيلية، ابلغ الى زعماء لليهود الاميركيين في وقت سابق من هذا الشهر انه قد لا يتمكن من

- التتمة في الصفحة ١١ -

---

# الاسعار: واقع بشع

بقلم مروان اسكندر

مستويات الاسعار في لبنان غير معقولة وغير متناسبة مع نوعية السلع والخدمات المقدمة، وهذا الواقع سيزداد سوءا مع عودة الحياة تدريجا الى طبيعتها واستعادة العلاقات التبادلية قواعدها القانونية.

فعودة الحياة الى طبيعتها، التي تعني تحمل المواطن نفقات الحياة العادية من الكهرباء الى الماء والتلفون والايجار والانتقال، ستؤدي الى القاء اثقال كبيرة على كاهل نسبة عالية من المواطنين استقروا في منازل لا يملكونها واقتنصوا الكهرباء والمياه والتلفون من الدولة، ولعل بعضا منهم اقتنص الكثير من المنافع المادية عن سبيل السرقة والسطو والتشبيح الخ.

لكن "التطبيع"، اي عودة العلاقات بين اللبنانيين الى خيمة القانون وحسن التعامل والتعاطي، امر لا بد منه اذا كان لنا ان نستعيد صفة المجتمع القانوني المتمدن، وهذا هدف لا بد من تحقيقه، وهو يشكل ارضية استعادة الذات، والمصاعب التي سيعانيها البعض من تحقيق هذا التحول يمكن القول انها ثمن الانتقال نحو الافضل.

في الوقت ذاته، ان تضافر الغلاء مع هذه المصاعب قد يكون من العوامل التي تؤخر التحرك الاقتصادي الايجابي، والغلاء الناتج من اتساع هوامش الربح لتعويض ارباح لم تتحقق في سنوات الحرب واخصها السنتان المنصرمتان، يتسبب في تذمر المستهلكين وانكفائهم عن الشراء وتحولهم الى شراء بضائع

- التتمة في الصفحة ١١ -

---













## الموقف هذا النهار

# فكرة التغيير الحكومي تختمر

يعتقد قريبون من الحكم ان فكرة تغيير الحكومة الحالية بدأت تختمر في رأس رئيس الجمهورية الياس الهراوي. ويعزون ذلك الى جملة اسباب منها انها انجزت الكثير منذ تأليفها ولاسيما على صعيد تطبيق اتفاق الطائف وان المرحلة المقبلة في البلد تقتضي حكومة من نوع آخر قادرة على تجسيد هذه الانجازات وعلى الانطلاق منها لبدء مسيرة الانماء والاعمار. ومنها ايضا ان تعيين زهاء ٤٠ نائبا سواء في المقاعد التي شغرت بالوفاة او في المقاعد المستحدثة يجعل حكومة الرئيس كرامي غير متمتعة عمليا بالثقة النيابية الكاملة. والاستكمال يكون اما بالحصول على ثقة جديدة من المجلس "المجدد" واما بتأليف حكومة جديدة تنال ثقته. ومنها ثالثا ان الحكومة الحالية لم تكن حتى في رأي مؤلفيها وداعميها من داخل ومن خارج تمثل الطموح لا عند الناس ولا عند المسؤولين. لكن الظروف التي كانت سائدة وقتها جعلت "التقليع" بحكومة اخرى اكثر انسجاما مع متطلبات الوضع وطموحات الناس امرا بالغ الصعوبة. فضلا عن ان تعيين عدد من الوزراء نوابا، والبدء باستيعاب عناصر الميليشيات بعد حلها تنفيذا لقرار مجلس الوزراء، باتا يسمحان للحكم بالاستغناء عن خدمات الحكومة الحالية اذا جاز التعبير وكذلك عن خدمات بعض الوزراء الذين ما وزروا اساسا الا تسديدا لفواتير والا تسهيلا لدخولهم الندوة النيابية بعد تسهيلهم طبعا حل الميليشيات ونزع سلاحها.

اما الحكومة الجديدة في حال انتقال الحكم، استنادا الى القريبين منه، من حال التفكير في التغيير الحكومي الى حال التنفيذ، فقد تكون برلمانية مطعمة بعناصر تكنوقراط من الخارج قادرة على المساهمة في عملية اعادة البناء. اما حجمها فلا يزال غير محدد في صورة نهائية. فالبعض يعتقد ان حكومة من ٣٠ وزيرا او من ٣٢ وزيرا ضرورية لمتابعة نقل البلد من حال الحرب الى حال السلم ومن حال الدمار الى حال البناء والانماء. الا ان البعض الاخر يرى ان التوسيع لا بد ان يكون على حساب الانتاجية وتاليا على حساب القرارات وافضل صيغة حكومية في رأيه هي التي تضم ما بين ١٤ و١٦ وزيرا.

هل من صعوبات امام الانتقال من مرحلة اختمار فكرة التغيير الحكومي عند رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى مرحلة تنفيذها؟

لا يمكن التحدث عن صعوبات على الاقل الآن تجيب مصادر سياسية مطلعة. وانما يمكن الاشارة الى واقع من الصعب تجاهله خصوصا بعد ١٦ سنة حربا وبعد اتفاق الطائف الذي تحول دستورا هو ان التغيير الحكومي لم يعد رهنا بقرار منفرد من رئيس الجمهورية. علما انه لم يكن دائما كذلك ولاسيما قبل اندلاع الحرب في العام ١٩٧٥. فالقرار صار جماعيا اذا جاز التعبير وذلك عندما تركزت السلطة الاجرائية في مجلس الوزراء. واي خطوة اساسية مثل تغيير الحكومة لا يمكن ان تتم على الاقل الان ولبنان في مرحلة الانتقال من حال الى حال الا بالتوافق سواء بين المؤسسات الدستورية او بين القيادات السياسية.

وانطلاقا من هذا لا يبدو في الافق ان الشركاء الاخرين لرئيس الجمهورية في وارد تغيير الحكومة الان على رغم ان شيئا لا يمنع ان يصبحوا في هذا الوارد قريبا.

الى ذلك تضيف المصادر السياسية المطلعة يجب عدم اغفال عامل آخر قد يكون حاسما في موضوع التغيير الحكومي ان سلبا وان ايجابا هو العامل السوري. فسوريا هي التي ترعى منفردة منذ مدة تنفيذ اتفاق الطائف وذلك بعدما انشغل العرب بحرب الخليج وبعدما جمدت اللجنة الثلاثية العربية العليا نشاطها لاسباب متنوعة. وكلمتها نافذة في لبنان ولاسيما على الصعيد الرسمي الامر الذي يجعل الاقدام على اية خطوة اساسية واحيانا غير اساسية متعذرا اذا لم يحظ بموافقتها. وعلى رغم امتناع سوريا علانية على الاقل عن الاشارة عن بعيد او قريب الى موضوع التغيير الحكومي فان القريبين من دمشق يعتقدون انها لا تمانع في حصوله. فهي من العارفين ان حكومة الثلاثين فرضتها ظروف ما كان تخطيها ممكنا. وهي تعتقد ان الظروف الحالية تصب في مصلحة حكومة اخرى اكثر ايحاء بالثقة الى الناس. وهنا قد يقول البعض، تستدرك المصادر السياسية المطلعة نفسها، ان سوريا لن تسمح بتأليف حكومة جديدة قبل بت امور عدة اهمها على الاطلاق انجاز الاتفاقات الثنائية التي تترجم العلاقات المميزة اللبنانية - السورية التي نصت معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق عليها. ذلك ان في الحكومة الحالية اكثرية تضمن ان يكون مضمون الاتفاقات المشار اليها على النحو الذي تريده سوريا. في حين ان احدا لا يضمن ذلك في اية حكومة جديدة. الا ان هذا القول ليس في محله في رأي المصادر السياسية المطلعة. فتغيير الحكومات لن يبدل من الواقع شيئا. والواقع الراهن يشير الى ان لا حكومة تؤلف من دون موافقة سورية. وذلك يعني ان "نوعيتها" لن تكون من الصنف الذي "يحرتق" على سوريا او الذي يحاول الموازنة الدقيقة بين مصالحها ومصالح لبنان. الا ان السؤال الذي يطرح نفسه في هذا المجال هو عن موعد التغيير الحكومي في حال توافر ظروف اجرائه كلها. والجواب عنه صعب الان في ظل غياب المعطيات. فبعض الوزراء يبشر ببقاء الحكومة الكرامية حتى اواخر الصيف موعد استكمال تنفيذ خطة حل الميليشيات ونزع سلاحها وبسط سلطة الدولة. وبعضهم الاخر يقول انها "مطولة" جدا. وبعضهم الثالث يربط رحيلها بانتهاء مهماتها التي لم تنته بعد. لكن على رغم كل ذلك يمكن القول ان البحث في تغيير الحكومة ربما ما بدأ جديا في الاسابيع المقبلة.

سركيس نعوم

### لئلا يتعرقل تنفيذ خطة انتشار الجيش وتتعثر مسيرة السلام

# الولايات المتحدة ابلغت الى كل من لبنان وسوريا وجوب نزع السلاح من الفلسطينيين ومن "حزب الله"

ابلغت الولايات المتحدة الاميركية الى كل من لبنان وسوريا موقفها الواضح من الوجود الفلسطيني المسلح في الجنوب ومن المقاومة اللبنانية وغير اللبنانية وكذلك من القوات غير اللبنانية الموجودة في لبنان، وهي تحديدا القوات الاسرائيلية والسورية والايرانية، وكيف تنظر الى المعاهدة اللبنانية - السورية.

وقد نقل هذا الموقف الى الحكومة اللبنانية السفير الاميركي في بيروت السيد ريان كروكر. والى الحكومة السورية السفير الاميركي في دمشق السيد ادوارد جيرجيان.

وابلغ ايضا الى دولتين اخريين معنيتين، هما اسرائيل وايران، عبر قنوات ديبلوماسية ولقاءات مع مسؤولين في كلا البلدين.

ونقل سفيرا الولايات المتحدة لدى لبنان وسوريا وجهة نظرهما في الموقف الاميركي من المواضيع المشار اليها آنفا.

ويتلخص هذا الموقف الاميركي بوجوب نزع السلاح من كل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية - والمقصود بعبارة "غير اللبنانية" الحرس الثوري الايراني والفلسطينيون المسلحون - وان الولايات المتحدة الاميركية ترفض استثناء اي ميليشيا، بدعوى انها مقاومة، من اجراءات نزع السلاح تنفيذا للخطة الامنية التي اقرتها الحكومة والتي تشمل، فضلا عن اللبنانيين، الفلسطينيين والايرانيين و"حزب الله".

**لم يستثن اي فئة**

وترى الادارة الاميركية ان اتفاق الطائف، الذي يجب تطبيقه نصا وروحا، يقضي بحل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية وتسليم سلاحها، ولم يستثن اي فئة تحمل السلاح بصفة غير شرعية ولو كان في نية واضعي هذا الاتفاق استثناء اي فئة مسلحة والتمييز بين سلاح ميليشيوي وسلاح مقاومة، لكانوا اوردوا ذلك في نص واضح منعا لاي تفسير او تأويل. فهو لم يأت، في اي بند من بنوده، على ذكر المقاومة ليستثنيها من نزع سلاحها، انما اتى على ذكر القرار ٤٢٥ والعمل على تنفيذه ببذل كل المساعي الديبلوماسية وتجنيد الطاقات العربية والدولية لهذه الغاية.

لذلك تأمل الادارة الاميركية في ان تتابع الحكومة اللبنانية تنفيذ الخطة الامنية التي اقرتها في آذار الماضي وان تستكمل تنفيذها في نهاية ايلول المقبل، وترى انه من المهم جدا ان يشمل تنفيذ هذه الخطة نزع السلاح الفلسطيني وسلاح "حزب الله" لأن اتفاق الطائف يتضمن، بالمنظار الاميركي، امورا كثيرة لها عليها ملاحظات وتحفظات، لا بل محاذير، وقد تغاضت عنها من اجل تنفيذ هذا الاتفاق بكل بنوده تنفيذا دقيقا وكاملا، لا ان ينفذ منه ما يعجب طرف ولا ينفذ ما لا يعجب طرفا آخر.

**ستواجه وضعا دقيقا وحرجا**

وترى الادارة الاميركية ايضا انه يتعذر ايجاد حل لبسط سلطة الدولة اللبنانية على كل اراضيها اذا ظلت اي مجموعة مسلحة لبنانية وغير لبنانية تحتفظ بسلاحها وتتحرك في الجنوب من دون اي رادع.

وقد اكدت السلطة اللبنانية للسفير الاميركي في بيروت انها ماضية في تنفيذ الخطة الامنية التي اقرتها، وهي تقضي بنزع السلاح من كل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية وفقا لما نص عليه اتفاق الطائف، لكنها تريد في المقابل ان تطمئن الى ان الولايات المتحدة الاميركية سيكون لها موقف حازم حيال اسرائيل فتحملها على الانسحاب من الاراضي اللبنانية التي تحتلها تنفيذا للقرار ٤٢٥ عندما يصير الجنوب خاليا من اي وجود مسلح غير شرعي، لأن استمرار الاحتلال الاسرائيلي هو الذي يبرر استمرار هذا الوجود، وستواجه الحكومة اللبنانية وضعا دقيقا وحرجا اذا ما نفذت ما التزمت تنفيذه في اتفاق الطائف وسحبت السلاح من كل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية واوقفت كل نشاط للمقاومة على اختلاف هوياتها، ولم تحصل في المقابل على ما التزمت الولايات المتحدة الاميركية تنفيذه بالنسبة الى اسرائيل تطبيقا لاتفاق الطائف، وهو انهاء احتلالها لجزء من الاراضي اللبنانية في الجنوب وفي البقاع الغربي.

وكرر السفير الاميركي للسلطة اللبنانية ان حكومته ستفي بالتزاماتها اذا ما وفت الحكومة اللبنانية بالتزاماتها ايضا ولم تستثن اي طرف او فئة من قرار نزع السلاح، لكي تتمكن الدولة اللبنانية من بسط سلطتها وسيادتها بقواتها الذاتية على كل اراضيها ويتم انسحاب القوات الاسرائيلية والسورية والايرانية تحقيقا لذلك. واضاف في معرض شرح موقف حكومته ان الحكومة اللبنانية ستكون في وضع قوي، وستحوز اهتماما اكبر في الوسط الدولي ودعما اوسع اذا ما نجحت في تنفيذ الخطة الامنية تنفيذا دقيقا وكاملا ولم تستثن اي فئة لبنانية وغير لبنانية من اجراءات نزع السلاح، وستزداد مكانتها وتقوى الثقة بمستقبل لبنان في كل المجالات وعلى كل الصعد، ويصير التعاطي مع موضوع الانسحاب الاسرائيلي تطبيقا للقرار ٤٢٥ اكثر واقعية وجدية، اذ تمتلك الحكومة اللبنانية امام الرأي العام حجة قوية في المطالبة بتنفيذ هذا القرار.

**اسقاط كل الذرائع**

وفي ما يتعلق بالمعاهدة اللبنانية - السورية، ترى الولايات المتحدة الاميركية ان مضمون اي اتفاق شيء، وتطبيقه شيء آخر، وان التطبيق يجب ان يحقق استقلال لبنان وسيادته وذلك بانسحاب كل القوات غير اللبنانية من ارضه. وهذا ما دعت وتدعو اليه الادارة الاميركية في كل مناسبة تطبيقا لاتفاق الطائف نصا وروحا.

ولم يعرف اي جواب كان لسوريا واسرائيل وايران عن هذا الموقف الاميركي، وهل تؤيد سحب السلاح الفلسطيني وسلاح المقاومة على اختلاف هوياتها، قبل الانسحاب الاسرائيلي، او قبل الحصول على ضمانات اميركية لتحقيق هذا الانسحاب، وهل لاسرائيل مصلحة في ان ترى الدولة اللبنانية وقد صارت قوية وبسطت سلطتها على كل اراضيها وصارت قواتها الذاتية هي المسؤولة وحدها عن الامن والنظام، فتفقد عندئذ الذرائع التي تبرر استمرار احتلالها ولا تواجه الاحراج في طلب انسحابها من الاراضي اللبنانية التي تحتلها؟

لذا، يخشى ان تعمد اسرائيل الى تسخين جبهة كفرفالوس - لبعا - عين المير لتحول دون انتشار الجيش ابعد من مدينة صيدا. ويكون هذا التسخين في مصلحة كل المجموعات المسلحة في الجنوب بحيث تبرر استمرار الاحتفاظ بسلاحها بحجة الدفاع عن النفس، وعدم التخلي عن مواقعها، وذلك على غرار ما كان يحصل طوال سنوات الحرب على خطوط التماس بين المتقاتلين، كلما حاولت السلطة اللبنانية تنفيذ خطة انتشار لقواتها على طول هذه الخطوط من اجل ابقاء الوضع الراهن واحتفاظ هؤلاء المتقاتلين شرقا وغربا بمواقعهم...

ولتلافي مواجهة مثل هذا الوضع في الجنوب، يرى مصدر وزاري ان يفي كل طرف اقليمي ودولي بالتزاماته حيال لبنان في دعم بسط السلطة، فتبادر الولايات المتحدة الاميركية بمنع اسرائيل من افتعال حوادث ووضع عراقيل في طريق انتشار الجيش، وتبادر سوريا وكل دولة لها تأثير على المجموعات المسلحة في الجنوب، لبنانية كانت ام غير لبنانية، وبالاخص فلسطينية، بحملها على التجاوب مع تنفيذ الخطة الامنية بكل مراحلها، اسقاطا لكل الذرائع الاسرائيلية وتوصلا الى حشرها بطلب تنفيذ القرار ٤٢٥ عندما يكتمل انتشار الجيش في المنطقة، ولا تكون هذه المجموعات المسلحة سببا لعرقلة انتشاره لكي تفضح نيات اسرائيل.

اميل خوري

### كروكر لانسحاب الاسرائيليين والسوريين والايرانيين

# مكسيموس الخامس في الرملة البيضاء: الانتشار سينفذ بكل الطرق الممكنة

استقبل صباح امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة والنائب المعين السيد اكرم شهيب، فممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي في لبنان السيد جورج ابو جودة.



الرئيس الهراوي والى يمينه البطريرك مكسيموس الخامس والمطرانان سابا يواكيم وحبيب باشا. (دالاتي ونهرا)

**مكسيموس الخامس**

ثم استقبل بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم يرافقه المطرانان حبيب باشا ويواكيم سابا.

وقال البطريرك للصحافيين لدى انصرافه: "منذ زمن لم نتشرف بزيارة فخامة الرئيس، ولذلك بعد عودتنا من روما وبعد عودتنا من سوريا، احببنا ان نتصل بفخامته لنقدم اليه تحياتنا ودعاءنا له بالتوفيق. الامور التي تباحثنا فيها هي المشاريع التي يهتم بها الان مع الحكومة في شأن تحسين الاماكن، وخصوصا وسط بيروت، وكذلك الاتصالات التي تتم الان بين سوريا ولبنان. وكنا اعلنا مع البطاركة الموجودين في دمشق، غبطة البطريرك اغناطيوس والبطريرك زكا، كنا اعلنا تفاهمنا وتشجيعنا للاتفاق السوري اللبناني، واكدنا ذلك، لما يجب ان يكون من اتصالات بين سوريا ولبنان لمصلحة البلدين. وقد بدأنا فعلا نرى تأثير لبنان على سوريا اكثر من تأثير سوريا على لبنان، ولذلك تمنينا له التوفيق وطول العمر".

وسئل عن اجواء اللقاء الذي انعقد في الفاتيكان بمشاركة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، فاجاب: "ان الاشياء التي اعلنها اخونا البطريرك صفير هي ذاتها التي يمكن ان نقولها، وهي اهتمام قداسة البابا بلبنان والسينودس الذي سيعلن عنه احد الكرادلة باسم قداسة البابا في اوائل الشهر المقبل. وهذا شيء غريب اذ للمرة الاولى في التاريخ يعلن قداسة البابا سينودسا خاصا ببلد صغير مثل لبنان. اما الاتجاه في الفاتيكان، فمعروف، محبة قداسة البابا والادوار الروحانية في شأن لبنان. وقد احصينا ١٢٠ مرة تدخل فيها قداسة البابا اثناء الحرب الاخيرة، وخصوصا بعدما انتهت الحرب بسلام وعادت الطمأنينة الى لبنان، فاتخذ قداسة البابا هذا القرار بأن يكون هناك سينودس خاص بلبنان". وسئل ايضا عن انتشار الجيش اللبناني في الاول من تموز في الجنوب، فاجاب: "نحن نتمنى ان تتم كل هذه الاتصالات بين الجيش والاطراف الاخرين الذين قد تكون لهما بعض الاعتراضات، ان يتفهموا ان قرار الحكومة اللبنانية هو الذي يجب ان ينفذ. وعلى ما فهمنا وسمعنا اخيرا فانه سينفذ بكل الطرق الممكنة، ولذلك املنا كبير في ان يتم هذا الانتشار للجيش في الجنوب من دون عوائق وبكل محبة وسلام لمصلحة الجميع".

واستقبل رئيس الجمهورية ايضا وزير المال الدكتور علي الخليل قبل سفره الى واشنطن.

وكان استقبل اول ايام عيد الاضحى سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد رايان كروكر الذي سئل على الاثر عما تردد عن وجود ضمانات اميركية في شأن انتشار الجيش في الجنوب وخصوصا في جزين فاجاب: "نحن نؤيد كل الجهود التي تبذلها الحكومة اللبنانية لنشر الجيش في الجنوب وفي كل المناطق اللبنانية. هذا من حيث المبدأ وهو وارد في اتفاق الطائف".

وهل من وساطة اميركية لتسهيل انتشار كامل لجيش؟ اجاب: "كما قلت، نريد انتشار الجيش وبسط سلطة الدولة في كل مكان، وان نرى حل الميليشيات والتنظيمات المسلحة".

وسئل مجددا عن الضمانات، فاجاب: "ان الضمان الوحيد اللازم للبنان هو تنفيذ اتفاق الطائف نصا وروحا. وما جرى بعد سنة ونصف سنة من اتفاق الطائف، مشجع جدا. ونحن نؤيد الحكومة اللبنانية في التنفيذ الشامل لهذا الاتفاق. وفي رأينا، ان هذا الضمان هو الوحيد اللازم لاستقلال لبنان وسيادته الكاملة على اراضيه".

وما هو موقف واشنطن من احتمال رفض الاسرائيليين الانسحاب وتطبيق القرار الرقم ٤٢٥؟ اجاب: "موقفنا واضح. نؤيد انتشار السلطة الحكومية في لبنان في كل مكان لبنان. وقد رأينا خطوة مهمة قبل شهرين في جبل لبنان، ونتمنى ان نرى خطوة مهمة اخرى بعد اسبوع في الجنوب، ونؤيد انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان، من الاسرائيليين الى السوريين والايرانيين. ويجب ان نرى اخيرا الحكومة اللبنانية مسيطرة على الاراضي اللبنانية كلا، وان نرى السلاح الوحيد في يد الجيش اللبناني".

### كرامي يعود اليوم من السعودية

# فهد: لبنان من حسن الى احسن وندعمه ليستعيد عافيته ووحدته

من المقرر ان يعود رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي اليوم من المملكة العربية السعودية بعدما ادى فريضة الحج.

وهو زار ظهر اول من امس، يرافقه وزير الدولة المحامي نبيه بري والسيد عبدالله الامين والنائب المعين الدكتور عمر مسيكة، الملك فهد بن عبد العزيز في قصره في منى وقدم اليه التهاني بعيد الاضحى لدى استقبال العاهل السعودي رؤساء الوفود الرسمية المشاركة في بعثات الحج.

ووجه الملك فهد والامير عبدالله بن عبد العزيز كلمة الى الحجاج اعربا فيها عن "الامل في ان يواصل الشعب اللبناني مسيرة الخير والسلام والانماء والبناء التي بدأها بمؤازرة سوريا الشقيقة انطلاقا من قرارات الطائف ومن خلال المساعي الموفقة التي ساهمت فيها الدول المحبة للسلام".

وفي حديث الى صحيفة "عكاظ" السعودية قال العاهل السعودي: "ان اللبنانيين في قلوبنا، ولهم منزلة رفيعة جدا عبرنا عنها دائما، فما يسعدهم يسعدنا وما يضيرهم يضيرنا، وقد بذلنا في الطائف جهدا تكلل بالنجاح نظرا الى التفهم الذي ابداه القادة اللبنانيون (...) لقد اقر لبنان اخيرا اتفاقا مع سوريا سررنا له، لانه تنفيذ لما تقرر في الطائف. وفي اعتقادي ان الامور تسير في لبنان من حسن الى احسن ونحن عاملون على دعم هذه الدولة العزيزة علينا حتى تستعيد عافيتها ووحدتها".

واستقبل كرامي في مقر اقامته في منى وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الذي قال على الاثر: "(...) كانت مناسبة عرفنا خلالها هموم لبنان، والاحاديث التي تمت بين دولة الرئيس كرامي وخادم الحرمين الشريفين، وكان هناك اتفاق تام على دقة المرحلة التي تمر ووجوب التعاون المثمر الذي كان قائما بين المملكة ولبنان في الفترة السابقة ولكن الفترة المقبلة لا تقل اهمية وضرورة (...)".

وقال كرامي: "عرفنا كل ما يتعرض له لبنان، وكانت العاطفة الكريمة التي نلمسها في كل المجالات وفي كل الاوقات نحو لبنان وشعب لبنان والاستعداد لكل مساعدة تؤدي الى تثبيت الخطوات التي حققتها الحكومة اللبنانية على طريق السلام، وتدعيم هذه الخطوات من اجل ان يعود لبنان كما نشتهيه وكما يشتهيه اخواننا العرب، رائدا من رواد العمل الوطني العربي، ومساهما في دفع مسيرة العرب والعروبة نحو الوحدة والسلام. هذه العاطفة الكريمة التي نقدرها كل التقدير والتي لمستها من خادم الحرمين جلالة الملك فهد ومن سمو الامير فيصل، ومن كل من اجتمعنا بهم بالمملكة لا نملك الا الشكر والتقدير لها. ونرجو من الله ان يقدرنا على ان نرد بعض الجميل (...)".

من جهته استقبل وزير الدولة السيد نبيه بري في جدة وزير المال في البحرين السيد ابرهيم عبد الكريم.

### سافر وحمادة الى واشنطن

# الخليل: الانتشار مقدمة للقرار ٤٢٥

سافر امس وزير المال الدكتور علي الخليل ووزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة الى واشنطن للمشاركة في المؤتمر الذي ينظمه فريق العمل الاميركي من اجل لبنان.

وكان الوزير الخليل التقى الاحد في صور قائد منطقة الجنوب العسكرية العميد الركن قاسم سبليني ووفدا عسكريا. وصرح لمراسل "النهار": "لا تزال التحضيرات قائمة على كل الصعد لتأمين نجاح خطوة انتشار الجيش اللبناني في منطقة صيدا وشرق صيدا اوائل تموز المقبل، على ان يلي ذلك الانتشار في جزين وبقية المناطق الجنوبية المحررة في المرحلة الثالثة التي حددتها الحكومة ما بين تموز وايلول. وكما تم تنفيذ الانجازات التي قامت بها الحكومة في المواعيد المحددة، فان التصميم قائم على الاستمرار في تنفيذ ما تبقى من خطوات في المواعيد المحددة بغية انجاز البنود التي يتضمنها ميثاق الوفاق الوطني الذي تم الاتفاق عليه في الطائف".

واضاف: "ان انتشار الجيش اللبناني في المناطق الجنوبية المحررة يؤدي الى توطيد الامن والاستقرار وبسط سيادة الدولة على الاراضي اللبنانية ويفسح في المجال امام تنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥ الذي لا عودة عن تنفيذه، خصوصا ان الاسرة الدولية المتزمتة وان الدول العربية الشقيقة تصر عليه وانه جزء لا يتجزأ من اتفاق الطائف المدعوم عربيا ودوليا، ولان الجنوب يشكل المدخل الرئيسي والاساسي لحل الازمة اللبنانية".

## بويز يستبعد التفاوض مباشرة مع لحد

استبعد وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز، في مقابلة بثتها اول من امس "المؤسسة اللبنانية للارسال" اي تفاوض مع "جيش لبنان الجنوبي" في شأن احتمال انتشار الجيش اللبناني في منطقة جزين، وقال: "من المستحيل ان تجري الدولة مفاوضات مباشرة مع اللواء انطوان لحد (..) من الممكن التحادث معه عبر اقنية غير مباشرة وعلى سبيل المثال عبر الولايات المتحدة الاميركية".

تباحث رجال اعمال لبنانيون موجودون في الخارج في امكانات تمويل بناء قصر جمهوري في ارض تقع في منطقة اليرزة كانت مخصصة لاقامة مستشفى عسكري عليها.

تساءل مسؤول عربي امام سفير لبناني لماذا لا تزود الولايات المتحدة الاميركية الجيش اللبناني العتاد اذا كانت فعلا مع قيام دولة قوية ومع بسط سلطتها على كل اراضيها.

فوجئت المراجع المختصة برجل دين يرعى مشاريع انسانية واجتماعية يتقدم بطلب للحصول على ترخيص بأنشاء محطة للتلفزيون تبث على عدد من القنوات.

## الهراوي هنأ الاسد ومسؤولين وروحيين

اتصل رئيس الجمهورية الياس الهراوي ظهر اول ايام عيد الاضحى بالرئيس السوري حافظ الاسد مهنئا اياه بالعيد.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الحديث تناول "المسائل ذات الاهتمام المشترك".

وكان الرئيس الهراوي اتصل صباحا للغاية نفسها برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والوزراء المسلمين وشخصيات اخرى، متمنيا "ان يعيد الله تعالى هذه المناسبة على لبنان، وقد عادت اليه العافية كاملة، في كل المجالات، وان يكون عيدا مباركا على جميع اللبنانيين".

# شؤون لبنانية

## نهارنا ليل

قطع التيار الكهربائي او انقطاعه (لا فرق) يرافقه دائما انقطاع المياه. وغالبا ما يتسبب عمال مصلحة التعتيم في بقر بطن قسطل المياه وهم يحفرون الارض للوصول الى موضع الخلل الذي سبب قطع التيار.

قبل اسبوعين صرح المدير العام للكهرباء بأن عطلا كبيرا طرأ على محطة الجمهور وان اصلاح هذا العطل سيستغرق عشرة ايام. ومرت الايام العشرة ولحقت بها خمسة وبقي العطل عطلا في مناطق مغضوب عليها كشارع الجميّل في عين الرمانة والاحياء المجاورة له. وقد اضطر السكان الى شراء الماء من الانتهازيين لان المياه لا تصل الى الطبقات التي ترتفع اكثر من عشرين مترا عن سطح الارض.

والماء الذي يباع تنقله من مكان ما سيارات - صهريج، وهو لا يصلح ماء شفة ويقصر استعماله على غسل الثياب وادوات المطبخ.

واغرب ما في الامر ان المدير العام لمصلحة الكهرباء وعد "ضحايا" العطل باعطاء عين الرمانة وجوارها ساعتي اضاءة يوميا من خط فرن الشباك. وقد نفذت المصلحة وعد المدير العام ثلاثة ايام متلاحقة، ثم سلطن تجار الشمع والقناديل، والله وحده يعلم متى ينتهي عذاب عين الرمانة ويومها الطويل ولاسيما سكان شارع الجميّل المغضوب عليه.

لويس الحاج

ذيل: في مناسبة عيد الاضحى المبارك انعمت علينا مصلحة الكهرباء باطلالة نورانية طويلة الامد نسبيا، فشكرا لها.

# الخطيب جال على نواب معينين: مؤشرات إيجابية للانتشار جنوبا



الوزير الخطيب والنائب المعيّن عبدالرحيم مراد. (سعيد معلاوي)

البقاع الغربي - "النهار":

جال وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب على النواب المعينين السادة عبد الرحيم مراد ومحمد علي الميس ومحمود ابو حمدان وروي الهراوي وايلي الفرزلي ومفتي راشيا والبقاع الغربي الشيخ عبد الرؤوف القادري مهنئا بعيد الاضحى وبالتعيين. ورافقه رئيس الامن العام في المصنع المفوض العام ناظم الجراح.

وبعد الجولة تحدث الى الصحافيين، قال: "احببت ان ازور اصدقائي ورفاق مسيرتنا الطويلة الذين نالوا ثقة مجلس الوزراء واصبحوا نواب الامة وجزءا من القرار السياسي الوطني العام في لبنان حتى نقدم اليهم التهنئة والمعايدة في آن. واتمنى لهم التوفيق في خدمة لبنان ومسيرة السلام التي ساهموا في صنعها (...)".

ولاحظ ان هناك "مؤشرات ايجابية بالنسبة الى انتشار الجيش اللبناني في الجنوب في ضوء الاخبار التي وصلتنا من اللجنة الوزارية المكلفة اجراء اتصالات في هذا الشأن والتطمينات التي تأتينا دولية واقليمية وخصوصا من الشقيقة سوريا والمسؤولين فيها الحريصين مثلنا واكثر شوية على تأمين سيادة لبنان على ارضه ومساعدة قواه الشرعية على بسط السيادة (...) ونأمل في ان تتم هذه الخطوة بنجاح وفي الوقت المحدد لها في الاول من تموز".

وقال ان لدى الدولة تأكيدات من الفلسطينيين انهم "لن يكونوا عقبة امام بسط سيادة الدولة على اراضيها في الجنوب ولانهم يعرفون ان الموقف اللبناني الرسمي مؤيد للقضية الفلسطينية من زمان ولا داعي الى التذكير بحجم التضحيات التي قدمها لبنان حكومة وشعبا في سبيل هذه القضية (...)". واعتبر ان الجيش سينتشر ايضا في جزين لاحقا "فهي ارض لبنانية ويجب أن تعود الى السيادة اللبنانية".

وزار رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد الركن غازي كنعان في مقر قيادته في عنجر مهنئا بالاضحى.

وكان استقبل في منزله في جب جنين شخصيات سياسية وعسكرية ووفودا شعبية هنأته بالعيد.

## القومي - الطوارىء: دخول صيدا هدفه الشريط

رحب نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء السيد نصري خوري بانتشار الجيش في الجنوب "ليأخذ دوره في مواجهة العدو الاسرائيلي ويؤدي واجبه في عملية تحرير الشريط الحدودي المحتل، وندعمه وندعو الى تنفيذه وفقا للروزنامة المحددة له. ونحن نعتبر ان التوقيت الذي اعتمدته الحكومة هو توقيت مناسب من شأنه ان يكشف المواقف على حقيقتها ولاسيما مواقف الولايات المتحدة الاميركية ودولة العدو الاسرائيلي". وامل "ان يساعد بعض المنظمات الفلسطينية المعنية الجيش اللبناني في عملية انتشاره واخذ مواقعه في مواجهة العدو الاسرائيلي. اما امن المخيمات فهو امانة في اعناقنا كقوى قومية ووطنية لبنانية".

وشدد عميد الخارجية في الحزب الدكتور مروان فارس على "ان السلام في لبنان لن يكون نهائيا ما بقي العدو اليهودي على ارضه". وقال في ذكرى اسبوع احد قدامى الحزب ابو غسان محمد موسى في حسينية سحمر: "ان اطارنا هو المقاومة الوطنية التي ستبقى خيارا لاخراج العدو". واعتبر "ان هدف دخول الجيش الى صيدا وجوارها ليس هذه المنطقة فقط بل جزين والشريط الحدودي لئلا يبقى شريطا حدوديا".

# "بعد الانتشار لا مبرّر للسلاح الفلسطيني"

# جنبلاط: بين المزح والجد تمرّ القرارات في مجلس الوزراء

قال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط: "لا يعتقدن احد ان مجلس الوزراء بتركيبته الحالية هو مؤسسة، فنحن نجتمع كل اسبوع مرة، يأتينا جدول الاعمال في اليومين الاخيرين وتكون الامور الاساسية طبخت من دون معرفتنا او بمعرفة بعض اصحاب الشأن، فنحن آخر من يعلم، وبين المزح والجد وبين الصخب والضجيج تمرر القرارات".

وفي مقابلة اجرتها معه اذاعة "لبنان الحر" صرح الوزير جنبلاط انه "اذا حصل وعد بان اسرائيل ستنسحب نفسها وتسحب (اللواء انطوان) لحد من جزين، فلا مشكلة في حلول الجيش محل قوات لحد". واضاف: "انا حصل وعد دولي بسحب اسرائيل، ولو جزئيا، في شكل مدروس وبانتشار الجيش مع القوة الدولية فلا يعود للسلاح الفلسطيني مبرر وعندها نحن نحمي الفلسطينيين". ولاحظ "ان الفلسطيني في حاجة الى تطمين، وهو يتنازل عن سلاحه في مقابل ضمانات دولية (...) علينا ان نعترف بالفلسطيني على ارضنا وحتى الآن لا مكتب لمنظمة التحرير ولا سفارة، وهذه بداية تساعد، واذا وقفت الامور عند الحائط المسدود تتوقف الشرعية عند نهر الاولي ويجتزأ من لبنان قسم كبير جدا ومهم جدا سياسيا وغرافيا وحتى اقتصاديا هو الجنوب، وهنا خطر لاننا نكون دخلنا في دوامة ربط ازمة الجنوب وازمة لبنان بازمة الشرق الاوسط". وشدد على "ان لا الفلسطيني ولا الجيش اللبناني لهما مصلحة في المعارك، ودخول الجيش الى جزين هو الخطوة الاولى".

ورأى ردا على سؤال انه "لا بد من مواجهة مع الدولة وخلق معارضة صحيحة للتوصل الى تصحيح الطائف الذي هو مرحلة انتقالية وصولا الى الغاء الطائفية وانتخابات ليصبح كله دائرة واحدة. ان لبنان لم يستفد ابدا من الطائفية، والجبل لا يمكنه ان يعيش بطائفة واحدة وهو فارغ اليوم، وعلينا أن نبنيه على اساس العيش المشترك وعودة المهجرين".

وسئل عن سبب مقاطعته اعمال اللجنة الوزارية لاعادة المهجرين، فاجاب: "ان السبب ملاحظات عن تشكيل اللجنة ولست مستعدا لان اشارك في اعمال هذه اللجنة وانا لا اعتبر ان هذه اللجنة مؤهلة لان تحل موضوعا ذا اهمية استراتيجية هو موضوع اعادة المهجرين، ولن اشارك في هذه اللجنة، والحل هو في تشكيل هيئة مهجرين تكون ذات مسؤولية اكبر".

وعن مصير الديموقراطية في لبنان، قال: "ان الديموقراطية تتحصن من خلال مجلس نيابي يمثل الشعب من خلال انتخابات حرة، ومن خلال قانون انتخابي متطور، ومن خلال صحافة مسؤولة غير عشوائية وغير مرتبطة باجهزة مخابرات او اموال خارجية".

وحذر من ان "الامور تبدلت وهناك استحقاقات ونحن مقبلون بعد ثلاثة او اربعة اشهر عندما تذهب موجة التفاؤل ويعود المغتربون الى بلادهم، مقبلون على حقائق اجتماعية واقتصادية مريرة، واذا كان الناس مرتاحين الى ان الدولار في هبوط نسبي اليوم، فعلينا الا ننسى ان التضخم في تزايد وموارد الدولة اقل من خمسة في المئة، وعلى همة بعض الوظفين في المالية ستصبح الموارد ثلاثة في المئة".

وردا على سؤال آخر قال: "لا يعتقدن احد ان مجلس الوزراء بتركيبته الحالية هو مؤسسة، فنحن نجتمع كل اسبوع مرة يأتينا جدول الاعمال في اليومين الاخيرين وتكون الامور الاساسية طبخت من دون معرفتنا او بمعرفة بعض اصحاب الشأن، فنحن آخر من يعلم، وبين المزح والجد وبين الصخب والضجيج تمرر القرارات وهناك امور اساسية لا نعرف بها ولا نشارك في القرار في شأنها (...) "ان مجلس الوزراء مجموعة مصالح سياسية واقتصادية تلتقي، وكل واحد ينفذ مصلحته وهو نوع من الشركة المحدودة المسؤولية. يجب ان نبني لبنان على اساس دولة وليس على اساس مزرعة، ولا يمكننا ان نعيش على اساس القديم، اي بلد ملجأ للطوائف (...)".

وسئل عن محاكمة الرؤساء فاجاب آملا في "ان يكون طلب الرئيس امين الجميل للشهادة بداية والا يكون الامر محصورا بامين الجميل، فاما ان تكون محاكمة عامة للجميع، او بلاها، واذا كان الموضوع موضوع ثارات خاصة فبلاها (...) انا استغرب ان يتم توقيف جميل نعمة فقط ولا يتم توقيف سيمون قسيس الذي يطل احيانا على لبنان واحيانا اخرى يسافر وسط حماية. فلماذا التفرقة ؟".

## الحسيني في بعلبك استقبل وفودا

بعلبك - "النهار":

امضى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني عطلة الاضحى في منزله في بعلبك حيث استقبل مهنئين بالعيد.

وممن زاروه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر الذي اطلعه على ترتيبات انتشار الجيش اللبناني في الجنوب. وتحدث الرئيس الحسيني الى زواره عن "الابعاد الوطنية لهذا الانتشار ودخول الجيش الى جزين بداية لتنفيذ القرار ٤٢٥".

وزاره ايضا النائب صبحي ياغي والمطارنة جورج اسكندر وكيريلس سليم بسترس وفيليب شبيعة ووفد من قيادة قوى الامن الداخلي على رأسه المدير العام اللواء محمد قبرصلي وقائد الدرك العميد جوزف سعادة وقائد جهاز امن السفارات العميد محمود فواز وقائد المدرسة الحربية العميد جان ناصيف وقائد منطقة البقاع العسكرية العميد ابرهيم شاهين ورئيس لجنة التنسيق اللبنانية - السورية المقدم جميل السيد والمدير العام للامن العام السيد ريمون روفايل وقائمقام بعلبك السيد محمد الميس وقائمقام الهرمل السيد مانع المقداد وقائمقام الشوف والبقاع الغربي السيد عصام حب الله والمهندس عاصم قانصوه ورؤساء بلديات ومخاتير ومسؤولون في دوائر رسمية.

وتلقى اتصالات من النواب السادة: رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة، جبران طوق، مخايل ضاهر، رفيق شاهين، ومن النائب المعين المهندس نسيب لحود.

## طلاس تفقد القوات السورية في البقاع

بعلبك - "النهار":

تفقد السبت الماضي وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس القوات السورية في البقاع في مناسبة عيد الاضحى ورافقه قائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء سعيد بيرقدار وعدد من الضباط الكبار.

وهنأ قادة الوحدات والجنود والقى في رياق كلمة شرح فيها ابعاد المرحلة السياسية الراهنة.

ثم زار مزرعة آل المصري معزيا بوفاة الشيخ محمد ملحم قاسم المصري.

# فرحات تشاور وفاعليات صيدا ولقاءات مرتقبة لمعالجة "التفاصيل"



اللواء فرحات والعقيد مكي لدى اجتماعهما بأركان "الجماعة الاسلامية" في صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

قبل اسبوع من تنفيذ قرار مجلس الوزراء بنشر الجيش في صيدا وجوارها وبعض المناطق الجنوبية، ينتظر ان تشهد الساعات المقبلة مزيدا من اللقاءات والاتصالات على اكثر من صعيد، تسهيلا لخطوة بسط السلطة الشرعية على اراضيها وتذليل اية عقبات قد تعترضها.

وكان المدير العام لامن الدولة اللواء الركن نبيه فرحات جال اول ايام عيد الفطر على فاعليات صيداوية يرافقه مساعده العقيد علي مكي، فالتقى وزير الدولة الدكتور نزيه البزري ورئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وعضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود. وزار ايضا مقر "الجماعة الاسلامية" واجتمع بالمسؤول السياسي الدكتور علي الشيخ عمار في حضور المسؤول التنظيمي الدكتور محمد عمار والحاج موفق الرواس والسيد مصعب حيدر.

بعد الجولة اوضح اللواء فرحات "ان اللقاءات والقيادات الوطنية والاسلامية ستستمر حتى تذليل كل العقبات".

وصرح الوزير البزري "ان الجميع وافقوا على الانتشار وليست هناك عراقيل وانما هناك بعض الاسئلة والموقف النهائي يبلغ بعد عيد الاضحى". وكشف ان هذه الاسئلة "تتعلق بطبيعة دور الجيش في حال حصول اعتداء على صيدا، وكيف سيتعامل مع المواطنين". وذكر ان ثمة "تحفظات عن موضوع المواقع في شرق صيدا"، مشددا على "ان الجيش ملتزم فتح طريق صيدا - جزين واعتقد انه مستعد للدفاع عن هذه المنطقة ولو كلفه الامر دخول جزين عنوة". واضاف ان موضوع المخيمات متروك للمفاوضات بين الحكومة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ودعا المهندس سعد الى ازالة "مسببات" وجود جبهة كفرفالوس "اي وضع روزنامة زمنية محدودة لانسحاب القوات الاسرائيلية وعملائها من جزين وكل الشريط الحدودي وبذلك لا يعود ثمة مبرر لسلاحنا ولا لاي سلاح لبناني او فلسطيني سوى سلاح الشرعية اللبنانية المتمثل في الجيش اللبناني وحده (...) حتى الان لم نتفق على كل الامور وسنتابع درس كل المواضيع في لقاءات مقبلة".

وتوقع الدكتور عمار ان "تسير الامور في الاتجاه الذي نتمناه جميعا (...) والا تكون الا في مصلحة لبنان وفي مصلحة القوى المقاومة والشعب اللبناني".

واعتبر الشيخ حمود ان الانتشار "لا يزال في حاجة الى كثير من التفاصيل حتى يتم من دون اية عقبات". وقال انه طالب بـ"تعزيز المقاومة وتحسين العلاقة مع مختلف الاطراف في المدينة لان اسلوب التعامل معهم لم يكن في المستوى المطلوب، ووعدنا الوفد الكريم بتلبية كل المطالب".

## الكتائب: لا يمكن ابقاء مخيمات الجنوب جزرا امنية

توقع امس رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعاده، في الاجتماع الكتائبي الموسع لاعضاء المكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي، "ان تتكثف الاتصالات بعد عطلة الاضحى لتأمين تنفيذ قرار ارسال الجيش الى الجنوب في موعده المحدود وفقا للخطة التي رسمتها الحكومة بحيث يتم التوصل الى حلول وسط مع الاطراف المعنيين بالخطة ويتم التنفيذ في الموعد المحدد وفقا لمراحل بدأت تتضح ملامحها على رغم المعلومات القليلة عما توصلت اليه المفاوضات. وقد لا تشمل في المرحلة الاولى عمق المخيمات الا انها في النتيجة لا يمكن ابقاؤها جزرا امنية في بقعة انتشار القوى الشرعية الذاتية التي تستعد لبسط سلطتها على كل اراضيها".

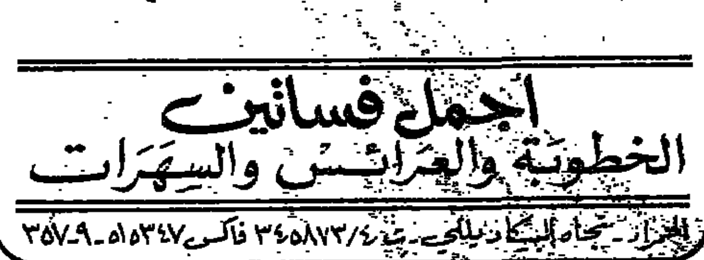
وهنأ المسلمين في لبنان والعالم العربي بعيد الاضحى "على أمل ان يعود هذا العيد وقد استعاد لبنان واللبنانيون حريتهم وسيادتهم واستقلالهم في افضل الظروف التي تتمناها".

واستقبل وفدا من حزب الطاشناق ضم امينه العام السيد يروانت مونوفاريان والنائب المعين السيد شاهيه برسوميان والسيد اغوب بقرادوني في حضور النائب المعين المحامي انطوان شادر.

## القومي - المجلس الاعلى زار البزري وسعد

زار امس رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد داود باز يرافقه عضو المجلس الاعلى السيدان جوزف السبعلي وقاسم صالح، وزير الدولة الدكتور نزيه البزري ورئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد.

وفي بيان للحزب ان الوفد قدم التهاني بالاضحى وبحث في اوضاع الجنوب، خصوصا انتشار الجيش في صيدا، واكد "اهمية انتشار الجيش وبسط سلطة الشرعية على كل التراب اللبناني وتطبيق قراري مجلس الامن ٤٢٥ و٤٢٦ القاضيين بالانسحاب غير المشروط لقوات العدو الصهيوني من كل الاراضي اللبنانية المحتلة". ودعا الى "الحفاظ على سلاح المقاومة لاجبار العدو على الانسحاب وتصعيد العمليات الوسيلة الفعالة التي اثبتت جدارتها لتحرير الارض" والى "ضمان حقوق الفلسطينيين السياسية والمدنية عبر حوار مسؤول مع الحكومة اللبنانية".






### حمل على "الشيع" وعلى دعاة التفرقة

# صفير: لا عجب الشعور بالاحباط بعد أهوال وويلات ١٦ سنة

لاحظ البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ان "لا عجب اذا شعر الكثيرون من بيننا بالاحباط وكأنهم متروكون وحدهم يقابلون مصيرا مجهولا بعدما مرت علينا اهوال وويلات لاحقتنا طوال ست عشرة سنة".

وتحدث في عظته الاسبوعية في قداس الاحد في بكركي عن "مسألة تفشي الشيع التي يدعي اصحابها انهم يستطيعون ما استطاعه السيد المسيح من تحقيق الخلاص للناس". وقال ان مجمع الكرادلة يعزو تفشي هذه الشيع الى ثلاثة انواع من الفقر: الفقر الروحي، الفقر المادي، الفقر النفساني.

واضاف: "في زمن القلق هذا الذي نعيشه، بعدما مرت علينا اهوال وويلات لاحقتنا طوال ست عشرة سنة، لا عجب اذا شعر الكثيرون من بيننا بالاحباط وكأنهم متروكون وحدهم يقابلون مصيرا مجهولا فينقادون الى اول من يأتيهم ليحدثهم عما بهم ويوهمهم بأن في قدرته ان يفرج عن كربهم ويقيل عثرتهم.

لهؤلاء نريد ان نقول ما قاله السيد المسيح للذين سألوه عن زمن تدمير الهيكل الذي لن يبقى فيه حجر على حجر فأجابهم بقوله: لا تضلوا. ان كثيرين سيأتون باسمي ويقولون: اني انا هو المسيح، وان الزمان دنا، فلا تتبعوهم.

فالمسيح هو معنا وبيننا وهو مقيم في كنيسته لا بل انما هي هو على ما قال احد كبار القديسين. والكنيسة هي جماعة المؤمنين لا بل على ما يقول بولس الرسول هي جسد المسيح السري وهو رأس هذا الجسد والمسيح هو الوسط الوحيد بين الله والناس وهو طريق الخلاص. واذا كنا نؤلف جسدا واحدا مع المسيح فهذا يعني انه يجب ان يقوم بيننا تضامن وثيق وثقة متبادلة ونبذ لكل انانية ومحبة تحتضن الجميع وهذا هو طريق الخلاص الوحيد. اما دعاة التفرقة والتشكيك وزعزعة الايمان بالكنيسة وقدرة الوطن على النهوض فلا تتبعوهم".

وزار وفد من الرابطة المارونية برئاسة المحامي ارنست كرم هنأ البطريرك بعودته من الفاتيكان. وصرح المحامي كرم ان الرابطة تدعم توجه البابا يوحنا بولس الثاني بدعوته الى عقد السينودس وقال ان هذا التوجه "يصب في مصلحة لبنان والتعايش الاسلامي ـ المسيحي". وهنأ اللبنانيين والمسلمين بعيد الاضحى.

واستقبل البطريرك صفير رئيس هيئة الاركان العامة في "القوات اللبنانية" السيد فؤاد مالك يرافقه نائب رئيس الهيئة السيد ايلي ابي طايع اللذين هنأه بعودته. ثم استقبل وفدا من مهجري الشوف ناشده العمل لتعجيل انهاء مسألة المهجرين.

وزار بكركي ايضا على التوالي النائب المعين المحامي فؤاد السعد والنائب الياس الخازن والوزير المفوض لمنظمة فرسان مالطة ذات السيادة الامير ادوار دوليبكوفيتش ووفد من "جمعية المالكين القدامى" برئاسة الحاج محمد عيتاني.

# المرعبي: المدخل الحقيقي لانهاء الأزمة مواكبة انفراجات معيشية السياسية

عكار ـ "النهار":

رأى النائب طلال المرعبي ان تواكب انفراجات خدماتية ومعيشية الانفراجات السياسية والامنية "لان في ذلك المدخل الحقيقي الى انهاء ازمة لبنان".

وقال في تصريح ادلى به في عطلة الاضحى في عكار: "في الوقت الذي يستمر العمل على ايجاد الحلول السياسية وتطبيق بنود وثيقة الوفاق الوطني، نرى ان هناك اهمالا في اعطاء القطاع الخدماتي والاقتصادي والاجتماعي الاهتمام الكافي لمعالجة كل المشاكل الناتجة من حرب السنوات الطويلة ومن المعاناة التي لا يزال يئن تحت وطأتها جميع اللبنانيين، منها الغلاء المستفحل. ولا تزال الخطوات المتخذة في هذا المجال خجولة ولا يزال شبح الاحتكار والغلاء المستشري في كل المجالات يخيم على الوضع. ان عدم تأمين الخدمات الاساسية من ماء وكهرباء وهاتف وطبابة يشكل عبئا كبيرا على كاهل المواطن ولا يزال هناك امكان لحلول تؤمن هذه الخدمات وان بالحد الادنى".

واضاف: "قلنا منذ البداية ان الانفراجات السياسية والامنية يجب ان تواكبها انفراجات خدماتية ومعيشية لان في ذلك المدخل الحقيقي الى انهاء ازمة لبنان بما تحمل في ملفاتها من قضايا اساسية اجتماعية وفي طليعتها قضية المهجرين والسكن".

واعتبر ان مشروع قانون الايجارات "يخدم مصلحة دون اخرى ولا يرتكز على اسس علمية صحيحة تعالج اساس المشكلة الاسكانية في لبنان. لذلك يهمني تأكيد حرصنا التام على ان يكون قانون الايجارات الجديد يحقق مصلحة الشعب اللبناني قبل اي اعتبار آخر ومنطلقاته انسانية بحتة دونما تشريد لآلاف العائلات (...)".

## تظاهرة في باريس للافراج عن عون

في نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من باريس ان المكتب السياسي لحزب "الجبهة الوطنية" الفرنسي اليميني المتطرف دعا في بيان اصدره امس الى تظاهرة مساء ١١ تموز المقبل قرب السفارة اللبنانية في العاصمة الفرنسية، تحت شعار "الحرية في لبنان والافراج عن العماد عون".



## صور: شؤون وشجون امام وزير المال

صور ـ "النهار":

بحث وزير المال الدكتور علي الخليل مع رئيس مستشفى صور الرائد أحمدعلو في اوضاع المستشفى والخدمات التي يقدمها في قضاءي صور وبنت جبيل وحاجاته لتحسين تقديماته، الى اوضاع الموظفين فيه.

وعرض مع وفد من اصحاب البساتين والحقول الزراعية في صور برئاسة السيد محسن هاشم ما تعانيه تلك البساتين من عطش ويباس بسبب الحال المزرية لبرك رأس العين في جنوب صور وتوقف مشروع الري في المنطقة بسبب تسرب المياه من البرك وهدر نحو ٤٠ في المئة منها الى البحر، الامر الذي تسبب في كارثة للمواسم الزراعية. وابدى الوزير اهتمامه بالامر الذي يعني شريحة كبيرة من ابناء الجنوب، ووعد بمتابعته مع الجهات المختصة.



## البعريني وحرمان عكار

عكار ـ "النهار":

اخذ النائب المعين السيد وجيه البعريني على الوزراء الذين يتفقدون الشمال "مقاطعتهم منطقة عكار التي تشكل اكبر قضاء في لبنان خصوصا انها القضاء الاكثر حاجة الى الرعاية والاهتمام، ولما لها من مكانة على كل الصعد الزراعية والسياحية والاقتصادية عموما".

وامل ان تولي الحكومة المنطقة الاهتمام وتنهي حرمانها حقوقها.

## راشيا الفخار: قنبلة على مركز نروجي

نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" من صور الى القوة الدولية في الجنوب ان مجهولا قذف مركزا للكتيبة النروجية في راشيا الفخار بقنبلة فجر امس، فانفجرت على جدار غرفة ينام فيها اربعة من جنودها فأوقعت اضرارا طفيفة ولم تسجل اصابات. وفتحت هذه القوة تحقيقا في الحادث.



## شمس الدين: مسألة الرهائن قاربت النهاية

طالب نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين بالضغط على اسرائيل لتقبل بصفقة مبادلة الاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية بالرهائن الاجنبية المحتجزة في لبنان.

وقال في تصريح لاذاعة "صوت لبنان": "يتوقف نجاح هذه الصفقة على ممارسة ضغط عربي ـ اميركي ـ اوروبي على الاسرائيليين ليقبلوا بهذه الصفقة. ومن غير ذلك ليس عندي اي معطيات عملية لاطلاق وشيك للرهائن". واشار الى ان وضع الرهائن هو افضل مما كان بكثير "لان المناخ الاقليمي افضل الان ونستطيع ان نؤكد ان مسألة الرهائن قاربت النهاية ولكنها ليست وشيكة الحدوث". ودعا الدول الغربية الى عدم ربط مسألة تقديم مساعدات الى لبنان بموضوع الافراج عن الرهائن قائلا: "لا يجوز ان يعاقب او يحرم الشعب اللبناني حقه نتيجة خطأ ارتكبه بعض الاشخاص قد لا يكونون كلهم لبنانيين".

## مصدر عسكري يرد على "الاعتراضات" على ضباط للجنوب

علق امس مصدر عسكري مسؤول على "ما يورده بعض وسائل الاعلام عن اعتراضات لبعض الاطراف على اسماء بعض الضباط الذين سيتوجهون الى الجنوب" بما يأتي:

"ان التجارب السابقة عودتنا انه امام كل استحقاق وطني ينفذه الجيش، تبرز مواقف مشككة او معترضة تصب في خانة حسابات ضيقة او فئوية. وهذه المواقف لا تؤثر ولا تغير في طريقة تنفيذ قيادة الجيش قرارات مجلس الوزراء، وفقا للخطة التي تعدها هذه القيادة، وهي لا تتصرف باستجابة لطلب من هنا او رغبة من هناك، بل تضع نصب اعينها مصلحة الوطن والجيش ونجاح المهمة. وهذا الموقف يعرفه الجميع جيدا وقد تأكد لنا من خلال كل ما اقدمت عليه قيادة الجيش حتى الان. وهي لن تحيد عنه حفاظا على المؤسسة العسكرية وحماية الدور الوطني الذي تضطلع به في هذه المرحلة الدقيقة".

## تامير: الاعمال التخريبية لا تزال مستمرة على رغم وجود الجيش

حاصبيا ـ "النهار":

لفت قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية مع "الحزام الامني" الجنرال ميخا تامير الى انه "على رغم وجود الجيش اللبناني في المناطق التي تحوط المنطقة الحدودية، فان الاعمال التخريبية والارهاب والعنف لا تزال مستمرة، والمخربين لا يزالون يعملون كما في السابق".

وقد جال تامير في "الحزام" مع رئيس اركان "جيش لبنان الجنوبي" المقدم كرم الله سعيد ورئيس مكاتب الادارة المدنية المقدم شلومو حسون. ووعد بزيادة حجم المساعدات لقرى الشريط والدعم العسكري لـ"الجنوبي".

وبثت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان "اللجان المحلية" في العرقوب "طالبت بمزيد من المساعدات الاسرائيلية، وشددت على وجوب طرد القوة الدولية (الكتيبة النروجية) من منطقتها، نظرا الى ما تسببه من مشاكل وعراقيل". كذلك طالبت "اللجنة المحلية" في شبعا "بطرد" النروجيين، في حين طالب اعضاء لجان اخرى بالافراج عن معتقلين في سجن الخيام فوعد تامير بدرس الطلب مع قائد "الجنوبي" اللواء انطوان لحد. واوضح "ان السلطات المحلية تطلق عددا من المعتقلين في مناسبة وفي غير مناسبة، وان مثل هذه الخطوة في الوقت الحاضر تتطلب دراسة عميقة نظرا الى حساسيتها".

## ٧ قتلى وجرحى في صيدا وعدلون

صيدا ـ "النهار":

سقط اربعة قتلى وعدد من الجرحى في نهاية الاسبوع الماضي في صيدا وعدلون.

وافاد تقرير امني ان خلافا وقع على طريق محلة الفوار ـ المية ومية قرب صيدا تطور الى تبادل لاطلاق النار اوقع ثلاثة قتلى وثلاثة جرحى.

وفي عدلون نشب شجار بين افراد من عائلتي وهبه وعوالي استخدمت فيه آلات حادة وعصي واسفر عن مقتل مواطن من آل وهبه ووقوع عدد من الجرحى. وتدخل الجيش اللبناني الموجود في المنطقة ولجم الوضع واوقف عددا من المشتبه فيهم.

## صور: قتيلان غرقا وثالثة برصاصة قاتلة

صور ـ "النهار":

افاد تقرير امني ان يونس كفل من حناوية (١٩ عاما) غرق على شاطىء صور في منخفض احدثته شفاطة رمل، ولم تظهر جثته الا في اليوم التالي.

وفي نهر القاسمية انتشل الطفل خليل حسين حسن (٥ اعوام) جثة.

وفي مدينة الملاهي في صور اصيبت الفتاة دلال بدوي برصاصة قاتلة في رأسها.

### احتفالات بالأضحى في بيروت والمناطق

# فضل الله لحوار جاد بين المسلمين والمسيحيين

المفتي جلال الدين مستقبلا المهنئين بالعيد في صيدا. (احمد منتش)

احتفل اللبنانيون عموما والمسلمون خصوصا بعيد الاضحى فأقيمت اول ايام العيد الصلوات في مساجد العاصمة والمناطق والقيت الخطب التي ركزت على معاني العيد، واكدت دعم مسيرة السلام والوفاق وحضت على وحدة الصف.

### قباني

وأم القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني المصلين في مسجد الامام علي بن ابي طالب في الطريق الجديدة في حضور حشد من الشخصيات السياسية والروحية والعسكرية.

وكان ممثل رئيس مجلس الوزراء وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي، توجه في السادسة صباحا الى منزل الشيخ قباني واصطحبه الى المسجد في موكب رسمي، وادت لهما التحية ثلة من قوى الامن الداخلي مع الموسيقى والقى الخطبة التي نشرتها "النهار" صباح السبت.

وكان في مقدم المصلين الرئيس شفيق الوزان والنائب زكي مزبودي والمدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة السيد عبد الرحمن الشيخة.

واستقبل الشيخ قباني في دار الفتوى في اليومين الاولين للعيد المهنئين، ومنهم الوزراء السادة كبي ومحمد يوسف بيضون ومروان حمادة، والمطران خليل ابي نادر ممثلا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والسفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي، والنائب زكي مزبودي والنائب المعين اكرم شهيب وسفير الجزائر في لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد والسيد فرنسوا ابي صعب ممثلا السفارة الفرنسية والسيد غابي عكر ممثلا السفارة الاميركية وقائد منطقة بيروت العسكرية العميد احمد علي ممثلا قائد الجيش.

وافاد مكتب الاعلام في دار الفتوى ان الشيخ قباني تحدث امام الوفود والشخصيات المهنئة، قال: "ان عيد الاضحى المبارك يطل على لبنان هذه السنة وقد اجتاز لبنان مراحل اساسية في تنفيذ اتفاق الطائف رسخت الامن والاستقرار والسلام فيه. وها هو الجيش اللبناني يستعد للانتشار في الجنوب، هذه المنطقة العزيزة علينا من مناطق لبنان التي يتربص بها العدو الصهيوني ويزرع فيها الخوف والرعب بين حين وآخر باعتداءاته المتكررة". واضاف: "ان انتشار الجيش اللبناني في الجنوب سيحول دون تنفيذ هذه المؤامرات الصهيونية التي تستهدف لبنان وبلاد العرب والمسلمين. وان الحكومة جادة في متابعة هذه الخطة وتنفيذها لينعم اهل الجنوب بالاستقرار كسائر مناطق لبنان وسيكون ذلك ان شاء الله خطوة تمهيدية لتنفيذ القرار ٤٢٥".

وتلقى اتصالات تهنئة من الوزيرين جورج سعادة وسامي الخطيب ومن النائبين طلال المرعبي وادمون رزق ومن المقدم رستم غزال رئيس المراقبين السوريين في لبنان.

### قبلان

وفي مصلى دار الافتاء الجعفري ام المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان المصلين، ثم القى خطبة العيد (نشرتها "النهار" السبت). واستقبل عددا من المهنئين في مقدمهم المطران ابي نادر.

### شمس الدين

واستقبل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في منزله عددا كبيرا من المهنئين بالعيد في مقدمهم وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون والمطران ابي نادر والنائب بيار دكاش والمدير العام للاعلام السيد ايوب حميد ووفد من حركة "امل" والسفير البريطاني السيد ديفيد تيثم والسفير بلعيد والمستشار ابي صعب والمدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات والعميد احمد علي.

وتلقى اتصالات تهنئة ابرزها من الوزراء علي الخليل وسامي الخطيب وجورج سعادة والنائب ادمون رزق وقائد الجيش العماد اميل لحود.

### فضل الله

وفي مسجد الامام الرضا في بئر العبد ام العلامة السيد محمد حسين فضل الله المصلين والقى خطبة العيد ومما جاء فيها "ان هناك فكرة ان تعمل اميركا لاحتواء العالم كله ولاجل ان لا تكون هناك اية قوة لاي دولة اسلامية او لاية دولة من دول العالم الثالث". ولاحظ ان اميركا "ضربت قوة العراق العسكرية ولا تزال تعمل على تدمير كل بقايا القوة العسكرية والآن تعمل على ان تعطي اسرائيل قوة مضاعفة. انها في الوقت الذي تلاحق كل الدول التي تبيع الاسلحة حتى الصين التي اصبحت دولة تتاجر بالسلاح الذي تصنعه بحجمها، انها تعمل الآن على ان تنبه كل الدول الى ان لا تبيع اسلحة متقدمة متطورة لاي بلد عربي او بلد اسلامي".

وتطرق الى الوضع الداخلي فقال: "ان مسألة الامن وانتهاء الحرب الداخلية هي مسألة ايجابية جدا ندعمها بكل قوة ونؤيدها بكل اخلاص، لاننا نعتقد ان اي حرب داخلية من خلال الفكرة ومن خلال التجربة لا تستطيع ان تحل اية مشكلة". ورأى "ان امن الشعب لن يكون قويا ولن يكون مستقرا ولن يكون ثابتا الا اذا استطاعت الدولة بالتعاون مع الشعب، ان تعطي الشعب الامن الغذائي والامن التربوي والامن الاقتصادي والامن السياسي (...) لان هذا الشعب اذا لم يعش في دولة تتحمل مسؤولياتها في كل هذه القضايا فسوف تنطلق الثغرات هنا وهناك لتخلق الفتنة ولتخلق المشكلة". واضاف: "ان من حق الشعب على الدولة ان تخطط له لحريته ولاقتصاده ولتربيته وثقافته وسياسته وامنه في كل مجال، كما ان على الشعب الذي عاش هذه الايام اجواء السلام ان يبحث عن القاعدة التي تقوي هذا السلام بالحوار سواء كان الحوار بين المواقع السياسية في الطائفة الواحدة او في اكثر من طائفة او في المواقع السياسية العامة وان يكون لدينا حوار بين المسلمين يؤكدون فيه وحدة الموقف الاسلامي، ان يكون لنا حوار جاد بين المسلمين والمسيحيين يؤكدون فيه وحدة الموقف اللبناني على اساس العدالة وعلى اساس الحرية (...)".

واستقبل العلامة فضل الله في منزله حشدا من المهنئين.

وفي مسجد الامام الصدر في منطقة الجناح، القى رئيس المحاكم الشرعية الجعفرية الشيخ حسن عبد الساتر خطبة العيد، داعيا الى "الوحدة ورص الصفوف وتقوى الله في الاعمال والنيات والتوجهات وحفظ الجميع بعضهم للبعض".

### صيدا

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ام المصلين في الجامع العمري الكبير والقى خطبة العيد. وانتقل بعدها مع نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد وفاعليات روحية واجتماعية الى مسلخ المدينة حيث نحرت الاضاحي في اشراف "الهيئة الاسلامية للتكامل الاجتماعي" في صيدا.

وتقبل التهاني بالعيد من "قاعة رفيق الحريري" في دار الافتاء. وكان ابرز المهنئين المطران ابرهيم الحلو والمطران جورج كويتر والاب جوزف جبيلي ممثلا المطران بولس الخوري ورئيس فريق المراقبين السوريين في صيدا والجنوب العقيد "زياد" وقائد اللواء الثالث في الجيش اللبناني العميد عادل خليل ووفد من قيادة منطقة الجنوب العسكرية. وزار المهنئون بالعيد ايضا وزير الدولة الدكتور نزيه البزري ورئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وقاضي الشرع الجعفري في صيدا السيد محمد حسن الامين.

### صور

وفي مدينة صور اقيمت الصلوات والقيت الخطب في مسجدي المدينة القديم والحديث في حضور فاعليات المدينة.

وزار راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد وزير المال الدكتور علي الخليل وفاعليات صور الروحية والسياسية مهنئا وتمنى في تصريح له "ان يحمل هذا العيد بشائر الاطمئنان والسعادة للجميع بعودة الوطن بكامله ارضا وشعبا موحدا في رعاية السلطة الشرعية التي تقوم بتنفيذ ما طلب منها في الطائف لتثبيت الكيان اللبناني واحترام وجوده بين سائر الامم".

### النبطية

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان امام المدينة الشيخ عبد الحسين صادق ام المصلين في جامعها والقى خطبة العيد.

### طرابلس

وام مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي صلاة العيد في الجامع المنصوري الكبير في حضور النائب هاشم الحسيني ومحافظ الشمال بالوكالة السيد رياض القاوقجي وقائد منطقة الشمال العسكرية العميد فادي ابو شقرا وعدد من الشخصيات السياسية والروحية والنقابية.

وبعد الصلاة وخطبة العيد، تقبل المفتي الصابونجي التهاني في بهو الجامع.

وفي الباحة المكشوفة لنادي الشراع في ابي سمرا صلى امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان.

وتبادلت فاعليات طرابلس والشمال التهاني بالعيد.

### عكار

واقيمت صلوات العيد في مساجد قرى عكار وبلداتها.

وفي جامع حلبا الكبير القى رئيس دائرة الاوقاف الاسلامية الشيخ خلدون عريمط خطبة العيد فدعا المسلمين واللبنانيين جميعا الى الاستفادة من هذه الاعياد والمناسبات ليكونوا جميعا قلبا واحدا لدعم مسيرة الامن والسلام التي ترعاها الحكومة اللبنانية بدعم من الشقيقة سوريا".

### الشوف

ومن مراسل "النهار" في الشوف انه بسبب الوضع الصحي لشيخ عقل الدروز الشيخ محمد ابو شقرا، اقتصر الاحتفال بعيد الاضحى في الشوف والجبل على استقباله عددا من المهنئين والمطمئنين الى صحته وفي مقدمهم وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة الذي نقل اليه تمنيات رئيس الجمهورية الياس الهراوي وتهانيه وودعه لقرب سفره الى الولايات المتحدة لحضور مؤتمرات منها المؤتمر الدرزي، ورئيس الاركان في الجيش العميد رياض تقي الدين الذي نقل اليه تهاني قائد الجيش والنائبان المعينان السيدان ايمن شقير وفؤاد السعيد ووفد يمثل القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

واعتذر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط عن عدم استقبال المهنئين والزوار.

### بعلبك

وفي بعلبك ادى الامين العام لـ"حزب الله" السيد عباس الموسوي صلاة العيد في مسجد الامام علي في المدرسة الدينية والقى خطبة العيد ومما جاء فيها: "لسنا مع السلاح الذي يؤدي الى الفتنة والفوضى ولكن لا يجوز ان نتخلى عن سلاح المواجهة ضد العدو الصهيوني لان هذا المنطق لا يخرج اسرائيل من ارضنا بل يشجعها على مزيد من العدوان والذي يمنعها هو السلاح المقاوم".

● في بيان لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية" ان وفودا من التجمع نظمت صبيحة عيد الاضحى مسيرات وزيارات الى مدافن الشهداء في العاصمة والمناطق.

وقالت "الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة" ان وفدا منها برئاسة قائد منطقة بيروت في الجبهة "ابو رهدي" زار مقابر الشهداء في بيروت والتقى ذويهم في مناسبة العيد. واستقبل وفودا من الفصائل الفلسطينية.

## ٥٨٥٢ جنديا دوليا تتداخل عمليا تهم مع ٧٠ موقعا للاسرائيليين و"الجنوبي" في "الحزام الامني"

# الجيش يغطي ٧٠٠ كلم٢ بانتشاره في شرق صيدا والمنطقة الدولية

# ١٢ مخيما وتجمعا فلسطينيا في الجنوب تستوعب الآلة العسكرية وألوف المقاتلين



حاجز لـ"جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" على جسر الاولي.

ناقلة جند تابعة لحامية المدخل الشمالي لصيدا.

الحاجز الاخير لـ"الجيش الشعبي" في محلة جسر سينيق جنوب المدينة.



مقاتلون من "الشعبي" على حاجز عبرا - مجدليون.

مركز اخر على طريق الصالحية.

ضابط وجنديان لبنانيان في تمرين رياضي على مدخل معسكر الصالحية.
(احمد منتش)

**كتب جوزف خليل واحمد منتش:**

من الجنوب بدأت وفي الجنوب تنتهي. شعار تداوله اللبنانيون طوال سنوات المحنة المدمرة وطالما انصبت مساعي "عهود الحرب" المتعاقبة على محاولة اقفال هذا الجرح المفتوح في خاصرة الوطن، الا ان الرياح الدولية والاقليمية كانت دائما تؤجج سعيره وتقضي على كل امل في شفائه.

ثم هبت رياح "الطائف" ورياح التغيير الدولية مانحة الحكم والحكومة فرصة العلاج الشافي.

والدولة اليوم امام امتحان جنوبي عسير نظرا الى المتناقضات التي تجمعها هذه المنطقة الساخنة، والى التشابكات الخارجية على ارضها. ففي الجنوب ثمانية مخيمات واربعة تجمعات فلسطينية في قضاءي صيدا وصور. وفيه احزاب وتنظيمات تشكل العمود الفقري للمقاومة الوطنية والاسلامية. وفيه "حزام امني" يمتد من الناقورة غربا الى سفوح جبل الشيخ شرقا والى مدينة جزين شمالا تمسك به القوات الاسرائيلية مباشرة او بواسطة حليفها "جيش لبنان الجنوبي". وفي العمق ينتشر زهاء ستة الاف جندي من القوة الدولية في انتظار تنفيذ القرار ٤٢٥ منذ اذار ١٩٧٨.

وتزنر الجنوب داخل الجنوب خطوط تماس بين المقاومة ومواقع الاسرائيليين و"الجنوبي" تمتد من جبهة كفرفالوس في شرق صيدا الى البياضة قرب الناقورة مرورا بمرتفعات جبل الريحان واعالي اقليم التفاح وتلال النبطية وقسم من مجرى نهر الليطاني وعلى تخوم بلدات وقرى عدة في القطاعين الاوسط والغربي.

اما اوضاع المناطق التي يشملها انتشار الجيش اعتبارا من اول تموز، اي صيدا وشرقها ومنطقة عمليات القوة الدولية الى المخيمات، فهي كالآتي:

### شرق صيدا

في شرق صيدا محاور قتال دائمة تعرف بجبهة كفرفالوس - عين المير - لبعا ويعود قيامها الى ٢٨ نيسان ١٩٨٥ عندما تقدمت مجموعات من مقاتلي "التنظيم الشعبي الناصري" وبعض الاحزاب والتنظيمات اللبنانية والفلسطينية المنضوية تحت لواء "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد"، الى هذه المنطقة بعدما اجتاحت البرامية وعبرا ومجدليون والصالحية ولبعا وعين المير، وتمركزت قبالة مرتفعات بلدة كفرفالوس التي كانت انسحبت اليها من صيدا ومحيطها القوات الاسرائيلية و"الجنوبي" في ١٥ كانون الثاني من العام نفسه. وجاء تقدم قوى التحالف الصيداوية والفلسطينية على اثر معارك ضارية مع "القوات اللبنانية" التي كانت متمركزة في شرق صيدا، من ليل ١٨-١٩ اذار الى ٢٨ نيسان ١٩٨٥. واسفرت المعارك في حينه عن نزوح ابناء القرى المسيحية في اتجاه جزين. وبذلك باتت هذه المنطقة خاضعة لـ"الجيش الشعبي" امتدادا الى صيدا ومرورا بالقنايا والهلالية والبرامية وعبرا وعبرا القنيمة ومجدليون والصالحية ويقسطا وكفرجرة والشواليق وكرخا وكفريا ولبعا وعين المير ومراح الحباس، وغالبية هذه القرى خالية وغير صالحة للسكن اما بفعل الهدم واما بفعل المعارك المتواصلة منذ ست سنوات والتي تتخللها احيانا غارات للطيران الحربي الاسرائيلي.

والى جانب "الجيش الشعبي"، هناك وجود عسكري لـ"الجماعة الاسلامية" وحركة "فتح - المجلس العسكري" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" وغيرها، فضلا عن مقاتلين للحزب الشيوعي اللبناني ومنظمة العمل الشيوعي وحزب البعث العربي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي و"الحزب الديموقراطي الشعبي" وغيرها.

ويبلغ طول هذه الجبهة زهاء ثلاثة كيلومترات ونصف كيلومتر، في حين تمتد نحو ثمانية كيلومترات عمقا.

ويقول احد اركان "الجيش الشعبي" ان اقرب مسافة مواجهة بين هذا الجيش و"الجنوبي" تبلغ ٣٠٠ متر بين التلة البيضاء حيث موقع امامي لـ"الشعبي" قبالة موقع "الجنوبي" في قصر المرحوم نقولا سالم في كفرفالوس. اما بعض النقاط الاخرى فتبعد نحو ١٠ كيلومترات. ويوضح ان "الجيش الشعبي" ينشر كتيبتين على خطوط المواجهة تدعمهما كتيبتا احتياط، في مقابل ثلاث كتائب لـ"الجنوبي" ترابط في استمرار على محور كفرفالوس - انان تدعمها من حين الى آخر قوات تدخل اسرائيلية جوا وبرا.

### الانتشار الفلسطيني

وفي موازاة خط صيدا - كفرفالوس، تنتشر قوات فلسطينية تابعة لحركة "فتح" في شكل رئيسي، الى فصائل اخرى في منظمة التحرير الفلسطينية، ابتداء من مخيم المية ومية وصولا الى ضواحي برتي وبصليا مرورا بقرى عين الدلب والقرية وجنسنايا وبيصور والمجيدل. وهذا الانتشار حصل مطلع عام ١٩٨٦ على اثر معارك بين المقاتلين الفلسطينيين ومقاتلي حركة "امل" امتدادا لـ"حرب المخيمات" في بيروت. وفي حينه تمكن الفلسطينيون من السيطرة على عين الدلب والقرية وجنسنايا، وبدأوا تدريجا بتوسيع رقعة انتشارهم في اتجاه بيصور والمجيدل وبصليا عقب معارك اقليم التفاح بين "امل" و"حزب الله" وبعد الانتشار الاول للجيش في ٦ شباط الماضي في الاقليم ومناطق جنوبية، انسحب الفلسطينيون من اماكن الوجود الشرعي واحتفظوا بنقاط ثابتة على المدخل الغربي لبلدة المجيدل وعلى الطريق الممتدة من مفترق درب السيم - عين الحلوة الى المدخل الغربي لبلدة مغدوشة قبل مقام سيدة المنطرة كذلك ابقوا وجودهم المسلح على خط القرية - جنسنايا.

ومن المتوقع ان يشمل الانتشار صيدا الادارية وضواحيها، اي من جسر الاولي شمالا الى جسر سينيق جنوبا مرورا باحياء الدكرمان والوسطاني والتعمير والفيلات وحارة صيدا والبرامية والهلالية وعبرا الجديدة (شرقا) ومساحتها نحو ١٠ كيلومترات مربعة، على ان يتمدد الى الصالحية حيث تجمع للجيش اشبه بثكنة ويتسلم الامن في المنطقة وصولا الى جبهة كفرفالوس ومحيطها، الى خط حارة صيدا - كفرحتى مرورا بعين الدلب والقرية وجنسنايا والمجيدل حيث يتصل بالقوة المنتشرة في اقليم التفاح، علما ان آخر حاجز لهذه القوة على المدخل الشرقي للمجيدل. ويتسلم ايضا خط سينيق - مفترق درب السيم - مغدوشة وطنبوريت اذ على طرقها ومداخلها نقاط فلسطينية.

وتبلغ مساحة المناطق التي يشرف عليها "الجيش الشعبي" مع تنظيمات اخرى في شرق صيدا ٣٥ كيلومترا مربعا من اطراف صيدا حتى كرخا على مجرى الاولي امتدادا الى محيط برتي. اما المنطقة الواقعة تحت السيطرة الفلسطينية فتبلغ مساحتها نحو ٢٠ كيلومترا مربعا.

ومعالجة موضوع السلاح الفلسطيني مرتبطة بمفاوضات سياسية جارية على اكثر من صعيد، ومرتبطة بتوقيت مجلس الوزراء الذي حدد ايلول المقبل موعدا نهائيا لانجاز مهمة بسط السلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية.

وقد ادت سلسلة صدامات تلت الاجتياح الاسرائيلي للبنان في حزيران ١٩٨٢، بين الفلسطينيين واكثر من طرف لبناني وغير لبناني في بيروت والبقاع والشمال، الى اقتصار النفوذ الفلسطيني على مخيمي عين الحلوة والمية ومية قرب صيدا ومن ثم توسعه الى مخيمات صور مع امتداد شرارة "حرب المخيمات" الى الجنوب. ويعتبر مخيم عين الحلوة المعقل الاكبر للمقاومة الفلسطينية التي يقدر عدد مقاتليها في الجنوب بنحو ١٠ الاف.

اما في منطقة صور، فيعتبر مخيم الرشيدية الاشد قوة وتحصينا من بين ستة مخيمات هي، الى الرشيدية، البرج الشمالي والمعشوق والبص والبرغلية والقاسمية واربعة تجمعات فلسطينية في ابو الاسود والشبريحا ومحلتي جمجيم والواسطة.

ويتركز نفوذ حركة "فتح" في مخيمات الجنوب، وهي تملك العدد الاكبر من الرجال المجهزين بالاسلحة والعتاد وبعض الآليات التي غنموها في معارك محلية.

### المنطقة الدولية

وبعد ان ينجز الجيش مهمته في بسط الامن جنوبا، تفتح امامه المهمة الاكثر الحاحا وعقدا وهي الانتشار في منطقة عمليات القوة الدولية الموقتة في جنوب لبنان تمهيدا لتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥.

وتنتشر القوة الدولية منذ ١٩ اذار ١٩٧٨ بموجب قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٦، على مساحة ٦٢٠ كيلومترا مربعا في الجنوب من الناقورة غربا الى منطقة العرقوب شرقا، في انتظار نجاح الجهود الدولية لتنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من دون قيد او شرط، لتوسيع انتشارها نحو الحدود الدولية.

وتضم هذه القوة حاليا ٥٨٥٢ عسكريا يتوزعون كالآتي:

- الكتيبة الفيجية ٧٢٦ عسكريا.
- الكتيبة الفنلندية ٥٤٤.
- الكتيبة الفرنسية ٥٠٠.
- الكتيبة الغانية ٨٩٣.
- الكتيبة الايرلندية ٧٥٠.
- الفرقة الايطالية الجوية (طوافات) ٥٢.
- الكتيبة النيبالية ٨٥١.
- الكتيبة النروجية ٨٩٤.
- الكتيبة الاسوجية اللوجيستية ٦٤٣.

وينتشر رجال القوة الدولية من الغانيين والفنلنديين والفيجيين والنيباليين والايرلنديين والنروجيين بين مجرى نهر الليطاني شمالا والحدود الوهمية للشريط الحدودي ("الحزام الامني"). جنوبا، وتتداخل مراكزهم مع مناطق تعتبر تحت سيطرة الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي"، باستثناء الغانيين. اما منطقة عمليات الكتيبة النروجية (العرقوب) فتقع كلها تحت سيطرة الاسرائيليين و"الجنوبي".

في حين يضم المقر العام للقيادة الدولية القوة الجوية الايطالية والكتيبتين الفرنسية والاسوجية، الى الشرطة العسكرية التي تتألف من وحدات منتخبة من الكتائب المشاركة في القوة الدولية.

واستنادا الى تقرير عن هذه القوة رفعه الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار الى مجلس الامن في ٢٣ كانون الثاني الماضي طالبا تمديد مدة انتدابها ستة اشهر اخرى في الجنوب، ان في المنطقة الدولية قوة عاملة من الجيش اللبناني قوامها ١٢٨ عسكريا كان يتمركز معظمهم في صور الى عدد محدود في موقع ارزون ومنطقة اليانون وقانا.

ويشير التقرير الى ما يراوح بين ٦٦ و٧٠ موقعا للاسرائيليين و"الجنوبي" في المنطقة الحدودية التي ينبغي ان يشملها الانتشار الدولي بموجب القرار ٤٢٥.

ما هو رأي القوة الدولية في نشر الجيش في منطقة عملياتها؟

مصدر دولي اكد لـ"النهار" ان العلاقة بين هذه القوة والجيش "متينة جدا" وان لا خلاف في الرأي على اي من الخطوات التي تتخذ، باعتبار ان الخطوات التي يتخذها الجيش او هذه القوة هي لمصلحة الجنوب وتاليا لمصلحة لبنان.

وفي شأن اقتراح تأليف لجنة عسكرية مشتركة بين الجيش والقوة الدولية، قال المصدر ان قيام هذه اللجنة وعملها رهن باتفاق بين الجانبين على حل كل المسائل عمليا على الارض. وكشف ان ثمة نقاطا رئيسية تدرس على مستوى القيادتين، وفي ضوء الاتفاق عليها تجتمع اللجنة. ويعتقد ان لا خلاف بين الجانبين.

واوضح مصدر عسكري لبناني "ان انتشار الجيش سيكون ضمن المجال الحيوي للقوة الدولية وعلى تماس مباشر مع عدد من مراكزها، باستثناء الشريط الحدودي".

وفي انتظار نجاح الجهود الديبلوماسية والضغوط الدولية على الدولة العبرية لتنفيذ القرار ٤٢٥، تستمر مسيرة بسط السلطة الشرعية على الاراضي اللبنانية منتزعة الذرائع الاسرائيلية لعدم الانسحاب واحدة تلو الاخرى، وتبقى المقاومة اللبنانية صوتا صارخا رافضا الاحتلال.



منطقة انتشار الجيش المقررة في صيدا وشرقها في اول تموز.


منطقة القوة الدولية في الجنوب كما في خريطتها الرسمية.

---

## "النهار" أمضت عيد الاضحى في اقليم التفاح

# بلدات فرحة بجمع الشمل والعودة بعد تهجير

# وبلدات حذرة من الاعتداءات وحزينة لخسائرها

ابرهيم هاشم وجدته في اللويزة.

يوسف حطاب يقطع اللحوم في عربصاليم.

### اقليم التفاح - من ادمون شديد وكامل جابر:

نكهة عيد الاضحى هذه السنة كانت مختلفة عما سبقها مع عودة بشائر الامل في قيامة لبنان وبسط سلطة الشرعية على كل اراضيها والاتجاه نحو اعادة بناء ما هدمته الحرب.

وفي اقليم التفاح الذي كانت قراه قبل اشهر مسرحا لمعارك دامية، اطل العيد سعيدا بعودة المهجر الى منزله والمبعد الى قريته والمسافر الى اهله. وعلى رغم الحذر لـ"مفاجآت" الاسرائيليين، الا ان الاهالي اصروا على تمضية العيد بين اطلال منازلهم وعلى ما صمد من شرفاتها، متمسكين بالجيش والارض.

"النهار" امضت يوما في قرى في الاقليم. وكان الانطلاق من النبطية عبر حبوش الى عربصاليم التي بدت في حال طبيعية، وانصرف الاطفال فيها الى الاحتفال بالعيد على طريقتهم.

في هذه البلدة التقينا المواطن علي احمد حمود وهو صاحب دكان. قال: "الحال جيدة وهذا العيد عكس الاعياد السابقة نظرا الى وجود الجيش عندنا، وشهدنا حضورا كثيفا للاهالي. اما عملية البيع والشراء فكانت جيدة في شكل مش معقول واتمنى ان يترسخ الامن اكثر فأكثر، حتى يعود الجميع الى بيوتهم بعدما عانينا الامرين. فالسنة الماضية كانت الحياة صعبة ومستحيلة هنا، وكيف اصف لك اثنين عم يتقاتلوا من زاروب لزاروب؟ اليوم، الجيش سهران ويقمع كل مخالف للامن (...)".

وقال المواطن يوسف حطاب الذي تشهد ملحمته ازدحاما: "العيد يمر بسلام، الله اراحنا من الاوضاع التي كانت سائدة والله يخليلنا الجيش اللبناني اللي اجا عالجنوب. ونشكر لرئيس الجمهورية ورئيس الحكومة جهودهما في هذا الموضوع".

وتركنا البلدة في اتجاه جرجوع، وصادفنا دورية راجلة للجيش في عربصاليم تتجه من الشارع الرئيسي نحو احياء البلدة.

وبعد اجتياز حاجز الجيش في آخر عربصاليم، التقينا دورية مؤللة من ملالتين تتقدمهما سيارة "جيب".

ومن حاجز الجيش في جرجوع الذي يسجل حركة، الى الحي الشرقي فيها، ووسط الدخان المتصاعد من نفايات تحترق يجلس المواطن موسى مقلد وزوجته وعدد من جيرانهما وعنصر من الجيش اللبناني على شرفة منزل بدت عليه آثار الحرب واضحة ويقول: "العيد كما ترون، لم نر مثله اطلاقا. عيد دمار وتهجير ودنيا وقيامة. هذا عيدنا نحن، ونحن هجرنا بعضنا بعضا".

وتدخلت زوجته: "نريد العيد ان يكون حقيقيا وليس هكذا، نريده عيد السلام والمحبة. هذا بيتنا مدمر، نرممه منذ عدنا، ولا يزال يحتاج الى الكثير. نريد من كل الناس ان تسمع صوتنا وتأتي لترى ماذا اصابنا ومن لا يصدق، فليأت ليرى بنفسه... ولا نريد اي غريب عندنا، نريد السلام".

وعبر طريق وعرة ومحفرة قصدنا اللويزة. في ساحتها رحبت بنا عناصر الجيش. والتقينا المواطن ابرهيم هاشم الذي قال: "انه اجمل عيد يمر علينا ربما في حياتنا. عدنا ليجمعنا العيد بعد سبع سنوات من التهجير خارج البلدة".

وتدخل على الحديث جدته وهي تسعينية قائلة: "صباح الخير، بوجودكم عيدنا، اما في غير وجودكم، كنا عدنا الى الوراء، ولم يبق جامع الا وسكناه او حسينية... رجعت بعد سبع سنوات بوجود الجيش، الجيش". ورددتها مرارا، واضافت: "زغردت لهم وغنيت وحديت. اني هالفعوصة - اي الصغيرة الحجم - اللي قدامكم... مسرورة بالعيد، بوجودكم، ووجود الجيش وفي ظل الحكومة والدولة وريتن يقبروني هالجيش".

وسلكنا الطريق الوعرة والمحفرة ايضا نحو بلدة مليخ، آخر القرى المحررة في المنطقة. وبعد انتظار اكثر من ثلث ساعة للحصول على موافقة الضابط المسؤول، وصلنا الى ساحتها حيث الحياة تنبعث من كل بيت. اصداء الضحكات، صراخ الاطفال والاولاد، فرحة العيد كانت هي الظاهرة...

المواطن سامي ابو ملحم قال: "العيد في مليخ حافل جدا، وأتى الاهالي كلهم الى الضيعة. كل اتى الى بيته. فرحة العيد والعودة لاتصدق، هذا العيد الذي اتى بعد ثماني سنوات من التهجير. عادت الايام القديمة تجمع الكل في الساحة واقيمت حفلة دبكة ورقص شعبي على صوت المجوز".

وامل المواطن علي وجيه ابو ملحم "ان يكون العيد المقبل افضل على رغم ان العيد اليوم كان رائعا، هدوء ورواق".

وانبرى مواطن آخر يجلس في الناحية الثانية قائلا: "عدت بعد سنوات واتمنى ان تبقى كل ايامنا في الضيعة اعيادا وفرحا". وتمنت زوجته عودة الغائبين الى بيوتهم واراضيهم. اما ابنتها التي جاءت من بلاد الاغتراب فقالت: "اشعر كأنني في حلم. لم اصدق اني عدت الى بلدتي وارضي. شعور غريب اخاف ان افقده. اتمنى من كل قلبي ان يعود لبنان كما كان واحسن... الله يرجعنا لبعض ويخلي لنا جيشنا ويقوي لنا دولتنا".

ونعود نحو عربصاليم، سنتوقف قليلا في الساحة حيث اجتمع نفر من الشباب امام محلات "التسلية"، فيما انصرف بعض الاطفال الى شراء العاب العيد والمفرقعات. ومنها عبر جرجوع وطريق اهد وعورة نصل الى بلدة عين بوسوار التي خلت ساحتها الا من بعض من هرب من ملل البيت.

في احد المنازل التقينا السيدة لطيفة شميساني التي قالت: "لا نحس بالعيد بسبب اوضاع البلدة وتمنياتنا ان يكون العيد المقبل احسن وافضل بوجود الجيش وكل من يسعى الى السلام".

ولفتنا المواطن احمد حسن سنقنقي من على شرفة منزله الى "ان القصف الذي تتعرض له المنطقة فرض حالا من الحذر. اليوم افضل من السابق، لكن غالبية العائلات فقدت من شبابها. وعادت الى البلدة نسبة ٨٠ في المئة. وتمنياتنا للعيد المقبل ان يكون الجيش قد انتشر على كل الاراضي اللبنانية، وان يرتاح الناس من الاحزاب ويستتب الامن في المنطقة".

وغادرنا عين بوسوار ايضا في طريق وعرة الى ساحة جباع التي بدت الاجواء فيها غير طبيعية. وقال المواطن مصطفى نجيب الدين: "العيد ممتاز جدا، والحمدلله، عال، لم يحصل اي اشكال، وقد عدنا بعدما تهجرنا كثيرا".

وندخل ملحمة تيسير محمود دهيني الذي اسر الينا بهمومه: "لا حركة عيد كالايام السابقة".

واوضحت احدى الشاريات: "لم يمر العيد علينا، بقينا في البيت ولم نخرج. الله يهدىء هالحالة ويعيدها على الناس بالهناء. الوضع غير طبيعي خصوصا بسبب الاعتداءات الاسرائيلية التي تتكرر دائما وتشل الحياة".

ونتابع نزولا نحو بلدة كفرفيلا. الحياة شبه طبيعية، اطفال تجمعوا امام دكان شريف حسن ناصر الذي قال: "العيد جيد، عاد الاهالي الى المنطقة خصوصا سكان بيروت".

وفي عين قانا، التي تجمع الشباب في ساحتها، دخلنا ملحمة محمد نجيب رزق وشهدنا ازدحاما، فقال: "العيد هذه السنة، الصلوات على النبي، الضيعة هادئة، بعدما زالت كل الاشكالات والله يحببنا لبعض وكلنا اهل واخوة. وقد عاد الاهالي جميعا".

واتجهنا نزولا نحو مفترق صربا - حومين الفوقا عبر طريق حومين الفوقا التي غاب عنها العيد في غياب احد شبابها نتيجة حادث سير اودى بحياته، وقد خيم عليها الحداد والسواد.

ومن هناك، عدنا الى النبطية نحمل في جعبتنا صورة متواضعة عن العيد على السنة ابناء قرى اقليم التفاح التي تحاول استعادة عافيتها بالاتكال على المجهود الفردي لمن استطاع ترميم بيته او حيه، في انتظار ان تفرج "الدولة" عن مساعدات وعدت اهالي هذه القرى بتقديمها منذ دخول الجيش اللبناني اليها في ٨ شباط الماضي.



استراحة امام منزل في مليخ.



طريق عين بوسوار - جرجوع مقفرة.



ملحمة في جباع.



في كفرفيلا.



ساحة عين قانا.

(ادمون شديد وكامل جابر)

## "الديموقراطية" تنتقد ابعاد الفلسطينيين من الكويت

انتقد ناطق باسم قيادة "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" - اقليم لبنان "اقدام السلطات الكويتية في اليوم الاول لعيد الاضحى، على ابعاد مئات من الفلسطينيين العاملين في الكويت من دون اي اعتبار لوضعهم الانساني وعدم امكان عودتهم الى ارض الوطن، منتهكة كل الاعراف والقوانين المتعلقة بحقوق الانسان (...)". ودعا الى التضامن مع الفلسطينيين في الكويت، وحض سلطاتها على "وقف ممارساتها ضد حقوق الانسان".

مشروع الايجارات

# الفقرة "دال" من المادة التاسعة

اعداد: لجنة من المحامين

في غمرة الجدل القائم حول مشروع قانون الايجارات، لا بد من القاء الضوء على نص مباغت ورد فيه، لم يتنبه اليه الكثيرون وهو يعد اخطر ما انطوى عليه المشروع، تحسبا واختشاء لما قد يتحدر عنه من آثار سلبية عامة غير محمودة الاثر.

لقد ورد في الفقرة "دال" من المادة /٩/ من هذا المشروع ما يأتي:

"في غير الحالات المذكورة اعلاه يحق للمالك ان يسترد المأجور المعقودة اجارته قبل عشرين سنة على الاقل من تاريخ صدور هذا القانون، في مقابل دفع تعويض للمستأجر يراوح بين ثلث ونصف قيمة المأجور، ويحدد هذا التعويض بالاتفاق بين المالك والمستأجر والا حددته المحكمة المختصة في ضوء قيمة المأجور في تاريخ صدور الحكم النهائي".

وقد استشعر واضع المشروع خطورة هذا النص وآثاره الانفجارية في المجتمع اللبناني ولدى جميع المستأجرين الذين مر على سكناهم اكثر من عشرين عاما، وهم الكثرة الساحقة من صغار المستأجرين والموظفين والاجراء واهل المهن والفكر والفن، فابدى نوعا من الاسف والاعتذار حيال وجود مثل هذا النص واشار الى انه كان من المنتظر ان يمنح بموازاته للمستأجر هذا الحق نفسه، غير ان المشروع خاف ان يقوم المجلس الاستشاري بابطال مثل هذا التعبير لانه يمس، في زعمه، ببعض المبادىء الدستورية.

وحتى يستدل على التجاوز الماثل في هذا النص، منذ القراءة الاولى له، لا بد من ايراد بعض النتائج الفادحة القالبة لجميع الموازين المعهودة والمتصلة بالايجارات منذ اكثر من خمسين عاما حتى اليوم، وهي بعض ما سيؤدي اليها تطبيقه:

اولا: ان في هذا النص تحريضا فئويا خطيرا، فهو يؤلب المالكين على جميع المستأجرين الذين مر على اقامتهم في المأجور اكثر من عشرين عاما، وهم في لبنان اكثر من خمسة وسبعين في المئة من المستأجرين اي انهم يعدون بمئات الالاف من المواطنين.

ثانيا: ومنذ الدقيقة التي يصبح فيها مثل هذا النص نافذا، فانه ستنطلق الاحقاد المكبوتة في صدور المالكين من مكامنها، وهي مشاعر سلبية معقدة ومتفاعلة يضمرها المالك للمستأجر ابتداء من الساعة التي اقر المشترع في لبنان، اسوة بما هي عليه الحال في جميع بلدان العالم، مبدأ التمديد الاجباري المنفذ برغم ارادة المالكين، وذلك منذ مستهل الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٠.

ثالثا: وسيكون موقف هؤلاء المالكين المفلتين من عقال اعتمالات شتى على انواع ثلاثة:

الف: فالنوع الاول هو ذلك المالك الذي ينتمي الى فئة كبار المتمولين والذي سيبادر بطلب تطبيق النص الجديد (الذي تحمل لبلوغه الجهود المكلفة) والى اخراج المستأجرين وعائلاتهم من دون ابطاء، بعدما اصبح هؤلاء مجردين من حماية قانونية تعودوها، علما انهم دفعوا لهذا المالك بالعملة اللبنانية القوية طوال سنوات مديدة اكثر من قيمة مأجور.

باء: اما النوع الثاني من المالكين فهي الفئة المحافظة ذات الدخل المعتدل التي ترى ملكوتها في الحجر، والتي قد لا يكون لها الادخار الكافي لتسديد التعويض الى المستأجرين، فتعمد حينئذ الى ممارسة كل اصناف المضايقة والضغط وفنونهما من اجل فرض العلاوات على الزيادات التي نص عليها القانون، بحيث تنتقل العلاقات بين المالكين والمستأجرين من طور الحرب الباردة الى حالة المشادة والتسخين.

جيم: ويبقى النوع الثالث من المالكين، الذين قد يبيعون المأجور على وجه حقيقي او صوري لسواهم من الناس، لاولئك الذين لهم طاقة مالية كافية، فيأتي هؤلاء المسعفون ويمارسون حقوق التخلية من غير ان يتأثروا بأي عامل من عوامل المراعاة والمداراة، فيرعون الى الشارع تحت دافع الكسب المرتقب عشرات الالاف من المستأجرين، المرتضين سكنا في دار متواضعة، والذين مر على اقامتهم المستورة هذه في الدار ذاتها عشرون او ثلاثون او اربعون وحتى خمسون عاما. لان ليس لهم حيلة او قدرة على امر آخر.

وهؤلاء المقتلعون من بيوتهم المأجورة المضطرون الى الرحيل منها على هذا الوجه الجماعي، القسري المهين بعد نصف قرن احيانا من الاقامة الوادعة والوضيعة، ويبلغ عددهم في لبنان مع افراد اسرهم مئات الالوف من المواطنين، سيضافون الى الجيش اللجب من المنزحين والمهجرين الذين شردتهم الاحداث الدامية قبلهم. اولئك بسبب انهدام بيوتهم او الاقصاء القسري عنها وهؤلاء اليوم بسبب تعذر ايجاد المأوى لهم الذي يحل عندهم محل المأجور الذي اخرجوا منه بفعل نص انقلابي نبت كالفطر فجأة في مشروع القانون الجديد، وفرض عليهم ان يقبضوا في مقابل تطبيقه وانصرافهم الجبري عن مسكنهم، ثلث او نصف ثمن هذا المسكن.

رابعا: وسيصعب على ضحايا الاسترجاع هؤلاء العثور على مسكن بديل من مسكنهم الذين تتوخى سلخهم عنه الفقرة "دال" هذه المفاجئة من المادة التاسعة من قانون الايجار.

فاذا شاؤوا البحث عن مأوى يكون موازيا للمكان الذين اجبروا على اخلائه، فلن يجدوا هذا المأوى في اوضاع السوق المحلية الحالية، لان المالكين الجدد لا يؤجرون شققهم المبتناة حديثا ولا يتخلون عنها الا عن طريق البيع، وانى لهؤلاء الساعين الى بيت ان يشتروا شقة بقيمة التعويض المقبوض من مؤجرهم السابق.

ولن يقووا ايضا على الاستئجار مجددا، لان الاستئجار المبني اليوم على الدولار سيزداد تمسكا بالدولار، وسيبتلع كل ايجار جديد ـ الذي سيرتفع ارتفاعا عموديا بسبب كثرة الطلب وقلة العرض التعويض الكامل الموجود في مهلة لن تتجاوز الثلاث او الاربع السنوات.

ومتى مضت هذه السنون، وسرعان ما ستمضي، اي مصير قاتم يتربص بالجميع؟

خامسا: ويسطع تقاصر المشترع وعجزه عن اثارة اية بارقة امل لدى الناس، عندما يرى المواطنون ان مشروع قانون الايجارات الجديد لم يتجرأ على ان يتعرض لسيطرة الدولار على كل ما يتصل بالايجارات وبالعرض والطلب والبيع والشراء والبناء بل انه لم يجسر ان يقترح اي تدبير حيال سيادة الدولار فيها، وحول صحة وجواز تحرير العقود بهذه العملة. بل ان هذا المشروع لزم سكوت اهل الكهف امام هذه الظاهرة فسلك سلوك النعامة حيالها، وترك الناس في مهارتهم يختنقون او في ضلالهم يعمهون.

سادسا: ماذا سيفترض ان يكون اثر تطبيق مثل هذا النص المشكو منه امام القضاء حيث ستغرق المحاكم تحت وطأة السيل الطامي من الدعاوى الجديدة، مع ما سيصحبها من نكايات، واحقاد، وتشنجات، ومداخلات، واستنجاد باهل الخبرة والنفوذ، ولن تستطيع العدالة في لبنان التي لم تبرأ بعد من الشلل الذي اصابها طوال الست عشرة السنة المنصرمة ان يكون لها الصفاء والاستقلال الكاملان امام هذه الاصطراعات.

سابعا: ان هذا النص دعوة الى الفوضى والفلتان، ونداء الى التقاتل الاجتماعي الشرس بين فئة مسلحة بالمال والكثرة الساحقة من اللبنانيين المضطرة الى ركوب المركب الوعر للدفاع عن هويتها وعنفوانها وعن ضمان السقف الذي يؤويها مع عيالها.

ثامنا: وهل فات واضع هذا النص ان تغيير المرء لحالة الفها منذ عشرين عاما، ليس بالامر اليسير، ولاسيما اذا كان متعلقا بالمنزل وبما الفه من السكن والمبيت، وان التبديل فيه دونه خرط القتاد، وان الانفجار يكمن في طيات التعرض للعادات المستحكمة؟

ان في ابقاء هذا النص في هذا المشروع هو فتيل ينذر بأسوأ العواقب، ومن شأنه ان يعيد لبنان الذي لم يبلغ بعد عتبة المعافاة الوئامية المرجوة الكاملة الى اشر واخطر مما عرفه من تمزق سابق. فيحل فيه التقاتل الاجتماعي مكان الاقتتال السياسي والطائفي وفي كليهما الطامة الكبرى.

تاسعا: ولن يؤخذ احد بالعذر الذي برر به المشترع نفسه عبر اسبابه الموجبة ولمح فيه الى ان العدالة والانصاف كانا يقضيان بان يعطى للمستأجر ما اعطي للمالك في متن الفقرة "دال" من المادة التاسعة اي بان يكون له الحق الموازي للحق الممنوح للمالك ـ بعد عشرين عاما ـ في ان يتملك هو بدوره المأجور في مقابل دفع ثلث او نصف قيمته، وهو الامر المشابه في بعض وجوهه لذلك الحق في الافضلية وفي الشفعة ـ المرجوع عنه بموجب المشروع الجديد لاسباب غامضة ـ والذي كانت تعطيه للمستأجر المادة /١٢/ من قانون الاجور لعام ١٩٨٣، المنتهي مفعوله في ١٩٨٥/١٢/٣١، في حال قيام المالك ببيع الشقة المأجورة للغير.

واضافت الاسباب الموجبة في تبريرها لعدم المساواة بين المالك والمستأجر في ذلك الى خوف الاصطدام بعقبة دستورية وبمراقبة رادعة صادرة عن المجلس الاستشاري المستدعى انشاؤه بموجب المادة /١٩/ من القانون الدستوري الرقم /١٨/.

ان هذه المقولة الواردة في الاسباب الموجبة لا تستقيم في مجال الحجة للاسباب التالية:

١ ـ لان قوانين الايجارات منذ نهاية الحرب العالمية الاولى في العالم ومنذ الحرب العالمية الثانية في لبنان، دأبت على اخضاع عقود الايجارات في كل مكان لتمديد استثنائي، عطل ارادة المالك الحرة في كل مكان.

ولم يقل اي من الفقهاء في يوم من الايام حيال هذا التجديد القسري لعقود ولدت اصلا بالتراضي وتعدلت ـ رغما ـ بعد مدة قصيرة ان في ذلك انتهاكا لمفهوم الملكية الخاصة.

ونص المادة /١٥/ من الدستور اللبناني الذي يحمي الملكية الخاصة في نطاق القانون قد عرف المؤلفة منذ عهد بعيد مع مفهوم التقييد في العقود الجارية على تأجير الملكية الخاصة، من غير ان يرى احد في ذلك تعطيلا او خرقا لهذا النص الدستوري.

فمنذ عام ١٩٣٧ اخضعت عقود الايجار التجارية في لبنان لتجديد اجباري فرض على الملكية الخاصة، وتبعته في ١٩٤٠، اي في مستهل الحرب العالمية الثانية قيود تناولت جميع عقود الايجار، ولم تزل هذه القيود قائمة بمفعولها الاجباري حتى اليوم.

ولم يرتفع صوت واحد للنعي على هذه التشريعات بانها مخالفة للدستور، في حين انها انظمة قانونية احلت ارادة المجتمع محل الارادات الفردية وجعلت المصلحة العامة متغلبة على المصالح الشخصية، وافقدت عقود الايجار جميعها طابعها الرضائي.

٢ ـ وجاء ذلك عقب تطور مهم بدأ في نهاية القرن التاسع عشر في فرنسا وبعض البلدان الاوروبية الاخرى وتناول مفهوم الملكية الخاصة، التي تحولت من حق مطلق الى حق نسبي غائي مرتهن بالنفع العام وبالمصلحة الاجتماعية والوطنية العليا.

٣ ـ وينبىء عن ذلك في كل مكان هذا التكاثر من الاشتراعات التي زادت من تدخل الدولة ومن رقابتها على مجمل المرافق العامة الاساسية.

واتت في لبنان تشريعات شتى سطرت تبعية الملكية الخاصة للغايات العامة المجتمعية بدليل ما اقرته من مشاريع تخطيط واقتطاع وانشاء شركات مختلطة وتنظيمات مدنية الزامية شتى، وفي عدادها القانون الصادر في ١٩٦٥/١٢/٨ المعروف بقانون الاسكان الذي اتاح للدولة التملك لاسباب اجتماعية واسكانية وكذلك التشريعات الصادرة في عام ١٩٧٧، وفي طليعتها المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٦ المؤرخ في ١٩٧٧/٦/٣٠، الذي عدل قانون التنظيم المدني واخضع الملكية الخاصة لقيود موازية في بعض نصوصها لتعطيل كامل لها في سبيل المصلحة العامة.

٤ ـ فهل استطاع احد ان يعد هذه الشرائع مخالفة للدستور ولمبدأ صون الملكية الخاصة وهي التي لم تتصورها المادة /١٥/ من الدستور، الا في حمى القانون وفي اطار عدالة متروك تقديرها للمشترع؟

٥ ـ لذلك يمكن اتهام المشروع بالمغالطة عندما اشار ببعض اسبابه الموجبة الى ما يستفاد منه وما يفيد ان المشروع كان راغبا في اعطاء المستأجر الحق في تملك المأجور الذي يقيم فيه على قاعدة متساوية مع المالك وبالشروط ذاتها، لولا خوفه من الاصطدام بعقبة دستورية.

٦ ـ ومن البديهي ان مثل هذا العذر هو اقبح من ذنب لان واضعي المشروع يعرفون ـ تمام المعرفة ـ ان القيود التي وضعتها القوانين الاستثنائية المتمادية للاجور على حق المالك بوجوب الخضوع للتمديدات القسرية، لم تعتبر يوما وكأن بها اي مساس بالقواعد الدستورية التي ترعى الملكية الخاصة، وذلك لان مفهوم الملكية الخاصة قد انتقل في العالم منذ اكثر من جيل من قاعدة نظرية الى مفاهيم واقعية وظيفية نسبية مقيدة بالنفع العام.

٧ ـ ويضاف الى ما تقدم في باب الاوضاع التأجيرية اللبنانية ان المستأجر منذ اكثر من عشرين عاما هو متعاقد سبق له ان دفع بالعملة اللبنانية القوية اكثر من ثمن المأجور نفسه، في غالب الاحيان.

ومتى ذكر ان اساس الاشتراع المالي في لبنان مبني على القاعدة التي تحدد قيمة الاملاك المبنية مساوية عشرين مرة لبدلها السنوي، في الظروف الطبيعية، تبين في باب العدالة وواقع الحال ان معظم المستأجرين الذين مر عليهم اكثر من عشرين عاما قد اوفوا بما سددوه للمالك من بدلات ايجار في عهد العملة اللبنانية المتعافية، ما يفوق ثمن المأجور الذي اقاموا فيه عقدين او ثلاثة او اربعة او خمسة عقود.

وكان يجدر بواضعي المشروع ولاسيما بمهندسي الفقرة "دال" في المادة التاسعة الا يغفلوا عن هذا الواقع، الذي لا يمكن ان يخفى على تبصرهم.

عاشرا: وبمعزل عن الاعتبارات الواقعية والقانونية والاقتصادية، لا ينبغي ان ينسى واضع الفقرة "دال" المباغتة من هذا المشروع ان اللبنانيين اهل وداد والفة، وان اقامة مستأجر في منزل طوال اكثر من عشرين عاما ينشىء بين المقيم وموضع اقامته كتلة من الصلات العاطفية، تجعل من المكان جزءا من الذات غير المتجزئة.

وان هذا المنزل الذي تعوده المرء يصبح مقرا للذكريات وللحياة المستمرة وتنسج بينه وبين قاطنه خيوط عاطفية روحية تشد ما في السريرة الى ما في الدار والجدار.

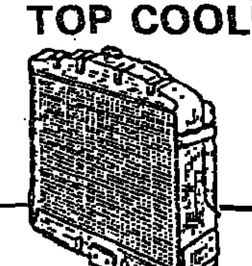
ومتى اقصي المستأجر عن هذه الدار بالقسر فكأنه اقتلعت منه قطعة من وطنه الاصغر، والوطنان، الكبير والصغير، ايا كان اتضاعهما او اتساعهما. يتقاسمان فسحات الصدور.

احد عشر: ولم يخف على صاحب هذا المشروع ما سيثيره نشر مشروعه من اتهامات تصحيبة فحاول بالنسبة الى هذا النص ـ الذي هو اكثر النصوص خطورة في اثره المادي والمعنوي معا ـ ان يلمح في الاسباب الموجبة الى مكاسب مزعومة ستتحدر من تطبيق هذا النص متمثلة في انتعاش لدورة الاقتصاد وتأميل في ازدهار وشيك.

وينظر طبعا المواطن المهدد بفقد منزله الى هذه العهود والوعود بكثير من الشك والارتياب وهو يعرف ان سياسة سقي الكمون بالوعد لم تكن شافية في يوم من الايام، وان الدولة لا تستطيع ان تخطو خطوة في مثل هذا النص، الا بعد ان تكون قد قررت ونفذت واقامت، في خطة عمرانية متكاملة وشاملة، مشاريع سكنية واسعة، تتيح للمواطن ان يشاهدها بام العين قبل ان يرضى بالاستماع الى التعاليل الدعائية المألوفة، والى التعليلات المستقبلية البراقة والخاوية.

ولن يؤخذ اي مسؤول على محمل الجد اذا بدأ بالترويج للثمار قبل غرس الشجرة واذا باع جلد الدب قبل صيده، او بنى سياسة انماء التربة على قاعدة سحب الثور من امام السكة واقامته وراء المحراث.




نقص ٨٠٪ في الوظائف الحساسة والفنية في الدوائر العقارية

# مهمات مضاعفة ووضع متردٍّ وعيوب واتهامات

كتب ميشال مرقص:

يستأثر تنظيم الدوائر العقارية باهتمام المسؤولين، فقد الف وزير المال الدكتور علي الخليل لجانا درست ورفعت تقارير، واجرى مناقلات بين امناء السجل العقاري. لكن هذه الاجراءات لا تكفي، نظرا الى الاوضاع التي تعانيها الدوائر العقارية والتي نبه اليها المسؤولون عنها وفي مقدمهم مدير الشؤون العقارية بالتكليف المهندس كلود مسعد عبر تقارير سنوية كان يرفعها الى وزراء المال المتعاقبين.

واهمية الدوائر العقارية تكمن في مهمتها الاساسية التي "تضمن الملكية الفردية وتدير املاك الدولة الخصوصية في اشراف وزير المال".

وتقتصر معرفة المواطن العادي لمديرية الشؤون العقارية على اعتبار نشاطها ينحصر بـ "سند التمليك وشهادة القيد والافادة العقارية وخريطة المساحة". وهو لا يعرف "ان وضع هذه المستندات وتنظيمها يستغرقان وقتا طويلا وجهودا مضنية يبذلها عدد كبير من الموظفين والعاملين في مصلحة المساحة لتنفيذ اعمال التحديد والتحرير والكيل وحساب الشبكات المندسية ورسم النقاط المكيلة ووضع الخرائط الشفافة وتحديد مساحات العقارات وتنفيذ المعاملات الطوبوغرافية التي يطلبها المالك، ومعظم هذه الاعمال تقوم به فرق على الاراضي ومجموعة موظفين يعملون في المكاتب".

ويقوم القضاة العقاريون "بمراقبة اعمال التحديد والتحرير، ويفصلون في النزاعات التي تنشأ حول الملكية. ومن ثم تتولى امانات السجل العقاري احداث الصحيفة العينية لتسجل عليها تباعا كل التعديلات التي تطرأ على وضع العقار من بيع وفرز وضم وانشاءات ودعاوى وحجوزات وتأمينات وايجارات واستملاك وترقين وحقوق انتفاع وارتفاق". وبايجاز "يرعى موظفو مديرية الشؤون العقارية: الصحيفة العقارية عينها طوال حياتهم الوظيفية لتنقل من بعدهم الى من يحل محلهم".

هذا هو واقع مهمات مديرية الشؤون العقارية كما وردت في التقرير السنوي لهذه السنة الذي رفعه المدير المكلف الى وزارة المال. وهذه المهمات الكبرى، يقابلها وضع اداري مترد، وظروف غير مؤاتية، واعمال "تشوبها العيوب واتهامات للعاملين في امانات السجل العقاري".

الملاك الدائم فيه شواغر. فمركز المديرية خال منذ ثماني سنوات ومركز رئيس مصلحة المساحة منذ ٢٠ سنة وشغلهما بالتكليف رئيس دائرة المساحة في بيروت اضافة الى وظيفته الاساسية.

كذلك فان العدد الملحوظ في الملاك لم يعد كافيا لتنفيذ المهمات الموكولة اليه، خصوصا بعدما تضاعف حجم المعاملات منذ عام ١٩٦١ نتيجة الحركة العمرانية التي شهدتها البلاد. والعدد الموجود غير مؤهل من الناحية الفنية للقيام بتلك المهمات. وفي التقرير انه "لم تلحظ وظيفة محاسب في مصلحة المساحة على رغم وجود موازنة مستقلة، كما لم تلحظ وظيفة سائق ولا مستكتب في الدوائر الاقليمية".

ويشكو الملاك "من نقص كبير بلغ او تجاوز في بعض الوظائف الحساسة والفنية ٨٠ في المئة، بحيث باتت بعض الدوائر عاجزة عن تنفيذ المهمات الموكولة اليها او انها تلجأ الى الاولويات في التنفيذ".

وشغور المراكز الفنية وتضخم حجم العمل اضطرا الادارة الى الاستعانة بعدد من الاجراء اكتسبوا بعض الخبرة من خلال تمرسهم. انما لسوء الحظ يضيف التقرير، "تلعب الوساطات دائما دورها المشؤوم لتكلف من لا كفاية لديه ولا مؤهلات ولا اخلاق في غالب الاحيان، شغل وظيفة تتطلب حدا ادنى من العلم وكثيرا من الاخلاق".

اما العمال الموقتون في مصلحة المساحة، "فكان يستخدمهم اصلا رؤساء الفرق العاملون على الاراضي، ويقومون فعلا بشغل العامل، اي يحملون سطل البويا والعدة ويقطعون الاغصان وما شابه من اعمال، وكانوا يسرحون من العمل عند انتهاء عمل الفرق، فجاء نظام الاجراء ليجعل منهم اجراء دائمين، وجاءت الوساطات تجعل من غالبيتهم كتابا ومحررين ومساحين وهم يفتقرون الى الكفايات".

## المستندات

والحاجة الى ملء الشواغر يفرضها واقع اوضاع الادارة على صعيد مستندات الدوائر العقارية والمساحة. هذه المستندات تتسم بطابع الديمومة، اذ انها، خلافا لغيرها، تعتبر من المستندات الفنية التي تفقد قيمتها الذاتية عند نهاية تنفيذ المشروع، لتصير مرجع ثقة واساسا لتثبيت الملكية العقارية.

ويعود تاريخ بعض المستندات الى عام ١٩٢٦ واستعمالها المتواصل، الى عمرها، جعلها في حال مترديية، بحيث تواجه المديرية صعوبات جمة "تمنعنا احيانا من الجزم بما هو صحيح، مما يتيح للبعض امكان تزوير المستندات وتشويه الوقائع".

وعن المكاتب يقول التقرير: "انها بصورة اجمالية غير مصممة لاستقبال جمهور الدوائر العقارية، ويشجع تقسيمها على استتباب الفوضى وتفشي الرشوة، اضافة الى عدم توافر الاثاث الملائم الذي يحفظ المستندات بشكل يضمن سلامتها.

اما المستودعات التي تحفظ فيها محاضر العقارات، فهي في معظمها معرضة لاخطار الحريق والسرقة من جهة وللعوامل الطبيعية من جهة اخرى، اذ ان المياه تتسرب اليها والرطوبة المسيطرة بصورة دائمة تعرض الورق للتلف السريع والاهتراء".

والضرر الاكبر الذي لا يمكن التكهن بحجمه قد يلحق بامانة السجل العقاري ودائرة المساحة في بيروت وبعض الاجهزة المركزية. هذه الوحدات قائمة على "خطوط التماس"، في مبنى بيبلوس وفي بناية مكرزل قرب القومون بالاس، ولم يعد عملها منتظما منذ عام ١٩٧٨. وقد "ادى هذا الوضع الى تراكم ما يقارب المئة الف معاملة حتى تاريخه في امانة بيروت بسبب الاوضاع غير القانونية التي كانت تحيط بها، اضافة الى نمو القطاع العقاري وزيادة عدد المعاملات بشكل لم يعد في مقدور امين سجل عقاري واحد انجازها". ويضيف التقرير انه "لا يخفى على احد مدى الضرر الذي يلحق بالمواطنين نتيجة هذا الوضع الذي لا بد من ايجاد حلول له تضمن سلامة المستندات وتنفيذ العقود الجارية".

## املاك الدولة

وورد في التقرير عن املاك الدولة الخاصة، ما يأتي: "ان مديرية الشؤون العقارية مكلفة بموجب النصوص المعمول بها ادارة املاك الدولة الخاصة واستثمارها وبيعها.

درجت العادة منذ سنوات عدة ان يؤمن هذه المسؤولية من لم يحالفه الحظ ليكون امين سجل عقاري، وبالتالي كان هذا المسؤول لا يعمل بل ينتظر الفرصة الاولى للانتقال الى المركز الذي حلم به منذ مدة طويلة.

هذا من جهة. ومن جهة ثانية ان الاحداث الاخيرة اتت على معظم محفوظات الدائرة وما تبقى هو غير ميومم ولا يسمح باستثمار املاك الدولة استثمارا صحيحا، فنجد انفسنا نسيّر المعاملات السابقة التي تردنا من مفتشي املاك الدولة الذين يريدون تسوية اوضاعهم في ظل ظروف سياسية مؤاتية او من مستأجرين يدفعون ايجارات زهيدة.

ان املاك الدولة يجب ان تدار كاملاك الافراد الخاصة وهذا العمل يتطلب جهازا مزودا وسائل عمل متطورة تتيح له الاشراف الفعلي على هذه الاملاك.

ومن مهمات دائرة املاك الدولة الخاصة ادارة املاك المجرمين استنادا الى احكام قضائية وهذا شبه معدوم حاليا لعدم وجود المصنفات التي تسمح بالتعرف على هذه الاملاك".

## تملك غير اللبنانيين

وعن تملك غير اللبنانيين: "ان قضية تملك غير اللبنانيين تعالج بصورة غير جدية، فالاحصاءات عن تملكهم غير متوافرة وكثيرا، كانت تعطى افادات نفي الملكية من دون الاستناد الى قيود دقيقة.

ان قضية تملك غير اللبنانيين هي قضية بالغة الدقة، يجب ان يعهد فيها الى وحدة متفرغة في المديرية تتولى مراقبة حركة تملكهم وضبطها لما في ذلك من خطورة على مستقبل البلد".

ان ١٦ سنة من الاحداث كانت وبالا على مديرية الشؤون العقارية، ومن اهم سلبياتها:

١ ـ فقدان معظم التجهيزات الفنية، والتقتير في لحظ الاعتمادات، مما حدّ من امكان اعادة تزويد الادارة اجهزة جديدة متطورة.

٢ ـ اتلاف مستندات اساسية ونهبها واحراقها وتتطلب اعادة تكوينها سنوات من الجهود المتواصلة المضنية والمكلفة، مع ما لحق بالمستندات المتبقية من اضرار جسيمة يتوجب ترميمها سريعا خوفا من اندثارها.

٣ ـ تضعضع اللحمة بين الاجهزة المركزية والاقليمية وضعف الرقابة على ما تبقى من الموظفين، في ملاك يشكو من شواغر وخصوصا بنسبة ٨٠ في المئة في المراكز الفنية.

# ٦١٤ مصرفا ومركزا وفرعا رساميلها ٢١ مليار ليرة لبنانية

الدليل الجديد للمصارف في لبنان لسنتي ١٩٩١ و١٩٩٢ الذي يصدر عن جمعية مصارف لبنان، فيه ٦١٤ عنوانا، منها ٥٢٠ عنوانا للفروع و٧٧ عنوانا للمراكز الرئيسية و١٧ عنوانا للادارات العامة.

وتستأثر بيروت وضواحيها بنصف الفروع تقريبا ٢٥٨ وبمعظم المراكز الرئيسية ٧٢ ومراكز الادارات العامة ١٥، فيما يبقى لكل لبنان ٢٦٢ فرعا و٥ مراكز رئيسية ومركزان للادارات العامة.

خريطة المراكز الرئيسية والادارات العامة والفروع في بيروت هي كالآتي: الحمراء ٤٢، الاشرفية ٣٧، الدورة ٢٩، رياض الصلح ١٧، جل الديب ١٢، فردان ١٢، باب ادريس ١٠، سن الفيل ١٠، كليمنصو ٩، انطلياس ٨، برج حمود ٨، الحازمية ٧، الصيفي ٧، ٦ فروع في كل من الفبيري ورأس بيروت والروشة وفرن الشباك، ٥ فروع في كل من التباريس والرملة البيضاء، ٤ فروع في كل من شارع عبدالعزيز والمصيطبة وساحة الشهداء، ٣ فروع في كل من الشياح والصنائع ومار نقولا والجديدة والقنطاري، فرعان في كل من شارع الاستقلال والدكوانة وحارة حريك والحدث وبعبدا وشارع اللنبي وسامي الصلح وجادة القناة ٧ وساسين وبئر العبد والطريق الجديدة، فرع واحد في كل من المطار وباب ادريس والمقدسي وساحة النجمة والاونيسكو وبرج البراجنة وبشارة الخوري وشارع الام جيلاس وعين الرمانة والمكلس والجناح والسوديكو والنويري وشارع مار مخايل.

وخارج بيروت بلغت حصة طرابلس ٤٥ فرعا ومركزا رئيسيا، وصيدا ٢٨، وجونيه ٢٨، وكل من شتورة وجبيل وصور ١٣، وزحلة ١٢، وكل من شكا والزوق ٧ وكل من عاليه والكسليك والنبطية ٦، والرابية ٥، وكل من بعقلين وبعلبك وبرالياس والبترون وبكفيا وبرمانا ٥، وكل من عجلتون والفرزل وزغرتا وكوسبا والمناصف ـ كفرحيم ٣، وكل من اميون وكوسبا وبيت شباب وبيت مري وبحمدون وشحيم والدامور والفازية وحلبا وحمانا وجب جنين والنقاش والعقيبة وراشيا فرعين، وكل من عين سعادة وعمشيت وبشري وبقعاتة الشوف وبنت جبيل وجزين وجويا والقلعة والقلمون وكفرتبيان ومشغرة ومرجعيون ورياق فرعا واحدا.

## الرساميل

وفي السنوات الاخيرة زيدت رساميل بعض المصارف، فبلغت في مجموعها ٢١ مليارا و٦ ملايين و٥٩١ الف ليرة لبنانية موزعة على المصارف كالآتي: ٢٨ مصرفا رأس مال كل منها دون الخمسين مليون ليرة، ثمانية مصارف رأس مال كل منها ما بين ٥٠ و٩٩ مليون ليرة، ٢٣ مصرفا رأس مال كل منها ما بين ١٠٠ و٤٩٩ مليون ليرة، عشرة مصارف رأس مال كل منها ما بين ٥٠٠ و٩٩٩ مليون ليرة، مصرفان رأس مال كل منهما مليار ليرة، مصرف واحد رأس ماله ٢,٤ مليار ليرة، مصرف واحد رأس ماله ثلاثة مليارات ليرة لبنانية.

وتتوزع المصارف بحسب تواريخ تأسيسها كالآتي:

| السنة | عدد المصارف |
|---|---|
| ١٨٧٦ | ١ |
| ١٨٩٩ | ١ |
| ١٩١٩ | ٢ |
| ١٩٢١ | ١ |
| ١٩٢٤ | ١ |
| ١٩٢٩ | ١ |
| ١٩٤٣ | ١ |
| ١٩٤٤ | ١ |
| ١٩٤٦ | ١ |
| ١٩٤٨ | ١ |
| ١٩٥٠ | ١ |
| ١٩٥١ | ٢ |
| ١٩٥٢ | ٢ |
| ١٩٥٣ | ١ |
| ١٩٥٤ | ١ |
| ١٩٥٦ | ٣ |
| ١٩٥٨ | ٢ |
| ١٩٥٩ | ٥ |
| ١٩٦٠ | ٣ |
| ١٩٦١ | ٥ |
| ١٩٦٢ | ٤ |
| ١٩٦٣ | ٦ |
| ١٩٦٤ | ٧ |
| ١٩٦٥ | ١ |
| ١٩٦٦ | ٣ |
| ١٩٦٧ | ١ |
| ١٩٧٠ | ١ |
| ١٩٧٣ | ٤ |
| ١٩٧٤ | ٤ |
| ١٩٧٧ | ١ |
| ١٩٧٨ | ١ |
| ١٩٧٩ | ٥ |
| ١٩٨٠ | ٤ |
| ١٩٨١ | ٢ |
| ١٩٨٢ | ٣ |
| ١٩٨٣ | ١ |
| المجموع | ٨٤ |

## حلقة دراسية عن "صناديق التعاضد"

انعقدت اول من امس بالتعاون بين وزارة الاسكان والتعاونيات و"الصندوق التعاضدي الديموقراطي الاجتماعي" ومؤسسة فريدريش ايبرت في "اوتيل الكسندر" في الاشرفية الحلقة الدراسية الاولى عن "صناديق التعاضد" في حضور وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة ووزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون.

وتحدث مدير الصندوق السيد غسان ضو فممثل المؤسسة السيد سمير فرح الذي تمنى على المنظمات الشعبية ان تبادر بحل مشاكل الناس على صعيد الخدمات والدكتور جاد نعمة عن اهتمامات الصندوق في المرحلة الراهنة.

ثم القى الوزير بيضون كلمة تناول فيها المرحلة السياسية الراهنة.

واقيمت بعد ذلك حفلة كوكتيل قطع فيها الوزيران قالب حلوى كتب عليه: "اضحى مبارك ولبنان في خير".

وتكلم الوزير بيضون على السياسة التعاضدية ومساهمتها في الحلول للازمة الاجتماعية، وتلا ذلك نقاش.

## اجتماع للعاملين في قطاع الدواء

دعت نقابة الموظفين والعمال لمستوردي الادوية واصحاب المستودعات والمعامل، العاملين في قطاع الدواء الى اجتماع الرابعة بعد ظهر الجمعة ٢٨ من الجاري في مدرسة بيت الاطفال التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت خلف ثانوية الحرج ـ البربير.

## بئر في النبطية خطر على السلامة العامة

النبطية ـ "النهار":

شكا اهلون في النبطية من بطء الجهات المختصة في معالجة وضع البئر الارتوازية التي تهدم جزء من سقفها وباتت تشكل خطرا على السلامة العامة وفخا للسيارات والعابرين.

وذكروا في اتصال بمكتب "النهار" ان رئيس التنظيم في المحافظة المهندس عبدالعزيز مهنا وابنه قد نجوا باعجوبة حين سقطا في البئر قبل نحو اسبوع.

ويشار الى ان البئر صارت مفتوحة على الطريق العام قرب ساحة النبطية وتتجمع فيها المياه الآسنة والاوساخ والحشرات.

بورصة بيروت

# لا تسعير في بيروت والدولار الى تراجع في الخارج

اقفلت سوق القطع في بيروت مطلع الاسبوع نظرا الى توقف مصرف لبنان والمصارف ومحلات الصيرفة عن العمل في ثالث ايام عيد الاضحى. ولم تصدر بورصة بيروت نشرتها اليومية باسعار العملات الاجنبية والذهب والفضة، علما ان الدولار كان قد اقفل الجمعة الماضي بـ ٩٠٦,٠٠ ليرات.

في الخارج، تغير اتجاه الدولار من الارتفاع الى التراجع في اسواق القطع العالمية تخوفا من تدخل المصارف المركزية الغربية بعد قرار مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى، التي عقدت اجتماعا لها في عطلة الاسبوع في لندن على مستوى وزراء المال وحكام المصارف المركزية، بتنسيق الجهود في ما بينها للحؤول دون تخطي الورقة الخضراء بعض السقوف ازاء العملات الرئيسية الاخرى من دون تحديدها. فنشطت عمليات تحقيق الارباح على الدولار بعد التحسن الملحوظ الذي سجله صباحا في الاسواق الاسيوية والاوروبية بعدما استبعد المتعاملون اي خفض لمعدلات الفائدة ان في الولايات المتحدة او في اوروبا واليابان لخلو مقررات اجتماع لندن من اي بند في هذا الخصوص.

ويذكر ان الطلب على الدولار كان قد نشط صباحا في اليابان نتيجة الضغوط التي مورست على الين بعد اعلان فضيحة مالية كبيرة ادت الى استقالة رئيسي اكبر مجموعتين ماليتين "نومورا" و"نيكو" من منصبيهما الى مسؤولين في شركات اخرى متورطة في عمليات مشابهة، منها شركتا "ياماشي" و"دايوا". واستمر الطلب على الدولار شديدا بعد افتتاح اسواق اوروبا حتى كاد ان يلامس في التداول عتبتي الـ ١,٤٠ ين ياباني والـ ١,٨٤ مارك الماني و٦,١٧ فرنك فرنسي و١,٥٦ فرنك سويسري... الا ان الخوف من تدخل المصارف المركزية الغربية للحد من هذا الارتفاع حمل معظم المتعاملين على المسارعة الى اخذ ارباحه على الدولار بعد افتتاح سوق نيويورك، فيما بدا الطلب عليه مترددا كثيرا، فعاد الى التراجع ليقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١,٦٤٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٩٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٧٨٥٠ مارك الماني في مقابل ١,٨٠.
- ١,٥٢٥٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٤٦٥.
- ٦,٠٦١٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦,١١٤٥.
- ١٣٨,٨٥ ين ياباني في مقابل ١٣٨,٩٥.

وكانت فائدة اليوروبولار في سوق لندن كالآتي: ٥ ٧/٨ في المئة لشهر، ٦ في المئة لشهرين، ٦ ١/٨ في المئة لثلاثة اشهر، ٦ ٣/٨ في المئة لستة اشهر و٦ ٧/٨ في المئة لسنة.

## هبوط الذهب والفضة

وهبطت اسعار المعادن الثمينة نتيجة تنامي عمليات تحقيق الارباح عليها بعدما استبعد المتعاملون اي خفض لمعدلات الفائدة في العالم عقب اجتماع وزراء المال وحكام المصارف المركزية للدول السبع الصناعية الكبرى، مما يزيد كلفة الاكتناز. فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ ٣٦١,٤٥ دولارا في مقابل ٣٦٥,٥٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٦٥,٣٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٦٠,٩٠ دولارات بعد الظهر.

وتراجعت اسعار الفضة ايضا، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٤,٣٠٥٠ دولارات في مقابل ٤,٣٨ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,٣٤١٠ دولارات.

## دعوة الجمعية العمومية العادية لمالكي الحقوق المختلفة في العقارين ٦٩ كفرياسين و٥٨٧ وطى سلام

يدعو مجلس ادارة مشروع اكواماريتا "٢" حضرة المالكين الى حضور الجمعية العمومية المقرر عقدها الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الجمعة الواقع فيه الثاني عشر من شهر تموز ١٩٩١ في صالون المالكين الطابق T2.

جدول الاعمال:

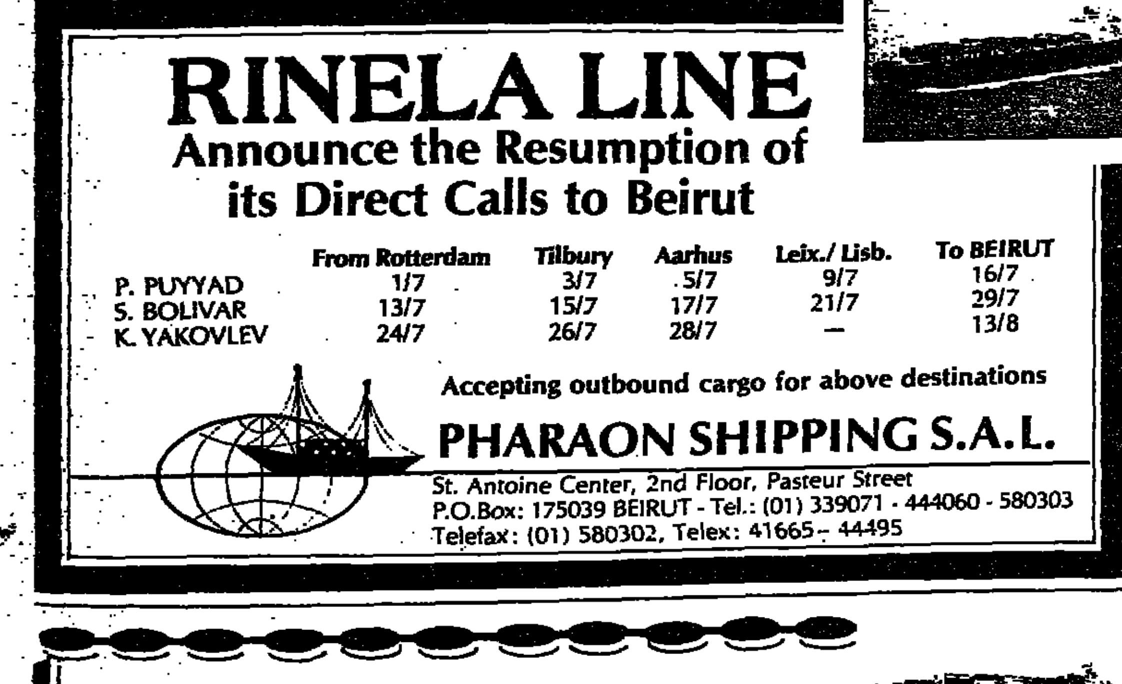
١ ـ الاطلاع على موازنة سنة ١٩٩١ والموافقة عليها.
٢ ـ الاطلاع على ميزانية سنة ١٩٩٠ والمصادقة عليها.
٣ ـ ابراء ذمة رئيس مجلس الادارة واعضائه.
٤ ـ امور اخرى طارئة ومختلفة.

دعوة ثانية:

في حال عدم اكتمال النصاب في الاجتماع الاول تجتمع الجمعية العمومية الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة الواقع فيه السادس والعشرين من شهر تموز ١٩٩١ ويكون الاجتماع قانونيا بمن حضر.

عن مجلس الادارة الرئيس نهاد نوفل











# أفلام أفلام عائلة كوبولا حاضرة في الثلاثية
# "العراب" لا يكون صالحاً حيث السلطة فاسدة
# مصيره تراجيدي كلاسيكي، هذا حكم عليه


على شرفة الاوبرا في "العراب الثالث": من اليمين تاليا شير (شقيقة المخرج)، دون نوفيلو، جون سافدج، آل باتشينو، ديان كيتون، صوفيا كوبولا (ابنة المخرج)، وفي الخلف وقوفا اندي غارسيا.

فنسنت مانشيني (اندي غارسيا) نموذج العنف الساري في دم العائلة.

فرنسيس فورد كوبولا.

شاء كوبولا الجزء الثالث من "العراب" تكفيرا ذاتيا عبر الخلاص الذي نشده مايكل كورليوني (آل باتشينو). اما التكفير الذاتي فمن اشكالية قد تكون لصقت بالمخرج العبقري وقوامها انه من ممجدي العنف او مستمرئيه. والحقيقة كما فجرها في هذه التكملة انه سبق ان صور العنف لفضحه ورسم التساؤلات، لا بغية التلذذ به وبالدم الذي يريقه، تأكد منا ان السؤال كان حادا في ضميره كفنان يرى الى العالم بعين ناهلة، وخاصة الى موطنه الاصلي ايطاليا حيث تلك الجزيرة صقلية طاعنة في تقاليد الثار والجريمة: "لِمَ بلد بهذا الجمال يضم كل هذا العنف؟". عبارة وردت في الشريط عن صقلية (وكم هو سؤال يلائمنا ايضا). وانسان كوبولا المنتمي الى اوساط الجريمة ورجال العصابات دوما في حركة صعود يليها سقوط شديد، لان اللعب بالنار يحمل في جوهره خواتيمه الحتمية بتوالي القتل والرد عليه، التصفية والتصفية المضادة، دائرة جهنمية غير منتهية. والبرهان لدى كوبولا، وتبعا لنظرته (الصحيحة احتمالا)، قدمه في خاتمة الثلاثية هذه بتصويره مايكل كورليوني "العراب" الوارث بعد الدون فيتو كورليوني والده (مارلون براندو) تائقا الى انقاذ روحه المثقلة بالجرائم والسرقات، وغير قادر مع ذلك على بلوغ خلاصه، يواجه قدره كبطل التراجيديا الاغريقية او الشكسبيرية (والتأكيد لكوبولا نفسه) وينتهي محطما وحيدا لانه ارتكب ما يكفي من المعاصي ليقطف ثمرتها عقابا...

"العراب الثالث" (●) هو الاعظم على شاشتنا اليوم، ويصدمنا عمقه وتشريحه لمفهوم الفساد والجريمة في العصر الحديث. شريط اقرب الى الذهني الفكري منه الى الاستعراضي الابهاري الذي قد يكون طبع الجزأين السابقين، يضمنه كوبولا فلسفته للخطيئة والخلاص، العائلة والحب، الشخصية والقدر، وهكذا يأتي الجزء الثالث من تحفته الاكثر ذاتية بين سائر افلامه التي غلب عليها اما التجريب واما الانصياع لضرورات المعالجة والانتاج، وعودتنا اذ ستكون متكررة اليه لم نجد تعريفا استهلاليا افضل وابلغ من كلام فرنسيس فورد كوبولا نفسه الى "دفاتر السينما" في الحوار الشائق الذي عقدته معه، وننقله كاملا حرفيا.

● حدثنا قليلا عن علاقتك بساغا "العراب".

ـ كانت كما تعرفون رواية شعبية (بست سيلر) نشرت قبل عشرين عاما، ارسلوا في طلبي، حين لم اكن سينمائيا معروفا جدا. كان الناس يعتقدون آنذاك ان فيلم رجال العصابات ليس قابلا للحياة، والعديد من المخرجين ذوي الشهرة كان رفض المشروع. كلفتني الاستوديوات لان رجالها كانوا احبوا "شعب المطر" ووجدوا ان الممثلين اديروا في شكل جيد. فضلا عن ذلك، كانوا يعلمون انني اميركي ـ ايطالي، والشريط يعالج موضوعا دقيقا، لذا بدا لهم ان ايكاله الى اميركي ـ ايطالي امر حسن، هكذا الفيتلي في هذا المشروع، ورأيته صعبا جدا لانني لم اكن معروفا كفاية كي استطيع فرض افكاري. رغبوا اساسا في ان تدور احداث الفيلم في ايامنا اكثر منها في الاربعينات. كذلك لم يحبوا انتقائي للممثلين. اذن كان التفاوض صعبا، بيد انني افلحت في النهاية باقناعهم: وافقوا على براندو وباتشينو، وعلى غوردون ويليس مديرا للتصوير، ودين تافولاريس للادارة الفنية، ونينو روتا للموسيقى، ورغم شعوري في البداية بان تأثيري كان ضعيفا في الشكل الذي سيتخذه المشروع، فانني نجحت شيئا فشيئا في التنفيذ وفق تصوري. وكان النجاح فوريا، اثر في مهنتي بمنحي مزيدا من السلطة التي لم اكن اتمتع بها قبلا. لكنني ما كنت لاتخيل انني سأحقق جزءا ثانيا.

● ما رأيك في فيلم رجال العصابات؟ هل تحب النوع؟

ـ ثمة انواع اخرى افضلها، غير انني كنت، احب "ذو الندبة" كثيرا وسائر افلام رجال العصابات الاولى ايضا. لكن "العراب" لم يكن لي حقا شريط رجال عصابات: كان التصور كفيلم عن البورجيا، من جهة اخرى، وكنت في ابحاث عن المافيا النيويوركية، اكتشفت تباعا العديد من الشخصيات المثيرة جدا: لوكي لوتشيانو، جينو فيزي. احب كثيرا هذه المرحلة من العمل التي قوامها التوثق وانجاز الابحاث. كنت اتلقن الكثير ومذاك بدأت اتبنى الوجهة التي سأطورها في الفيلم.

## ● من التقليد

● قرأنا انك استخدمت الكثير من موسيقى الاوبرا في الشريط الصوتي للعراب الاول وانك عدت فسحبتها على طلب المنتج...

ـ كلا، هذا ليس صحيحا. نينو روتا كان يضع الموسيقى الخاصة، وكنت طلبت اليه ان يستوحي اسلوب "كافاليريا روستيكانا" لكافاليتي، هذا لانني كنت اكتشفت تلك الاوبرا في صباي. كنت عارفا انها اوبرا باللغة الصقلية وتحكي عن فلاحين صقليين، عن الثأر والتوله، كنت مدركا ايضا ان عائلة كورليوني متحدرة من ذاك التقليد منذ الشريطين الاولين، اذن كانت الاوبرا حاضرة في روحي، وطلبت الى روتا كتابة مقطوعته مع ذكر ما قيل لكم في المقابل، هذا لان الباراماونت لم تكن تحب موسيقى روتا، الا ان الكلمة الفصل كانت لي ختاما.

● لطالما قلت ان الاوبرا بناء وشكلا اثرت فيك...

ـ صحيح... انما تعرفون، كان والدي موسيقيا كلاسيكيا. ثم بكوني جزءا من عائلة اميركية ـ ايطالية حظيت بفرصة مشاهدة اوبرات لم يحضرها الكثير ممن كانوا في عمري. المسرح والمسرح الموسيقي كانا محوري اهتمامي الاولين واعتقد انه كان لذلك تأثير عليّ...

● هل ارغموك على انجاز "العراب ـ الثاني"؟

ـ لم يكن لديّ ارب في اتمامه، كنت اشتغل على فكرة فيلم وجدتها مثيرة: قصة متوازية لوالد ولابنه في الثلاثين، واستخدام بنيتين متوازيتين. وبما ان الباراماونت بدت راغبة في انتاج "عراب" آخر، ولانني كنت مدركا ان التكملات غير مقدرة كثيرا او مقدرة في شكل سيىء، معظم الحالات، فكرت ان في وسعي انتهاز الفرصة التي وهبت لي لتأسيس سيناريو "العراب ـ الثاني" على تلك الفكرة التي كنت منصبا على تطويرها.

● بنية "العراب ـ الثاني" تذكر كثيرا في المقابل ببنية الاول...

ـ كان ذلك متعمدا من جانبي. حينما وعيت واقع انني سأصور "العراب ـ الثالث"، فكرت انه سيكون خلاصة نوع من التكملة السمفونية مقسمة الى اجزاء ثلاثة: أ، ب، ت، اثبات، تطوير ثم ختاما اثبات يكون تكرارا للاول... وبلغت فكرة الثلاثية تلك، في عبارة اخرى، الثالث مختلف عن الاول، اذ في الاثناء، كان هنالك الثاني.

● كيف اقنعوك؟

ـ جرت امور كثيرة. علمت قبل كل شيء، انه خلال الست عشرة التي تلت "العراب ـ الثاني"، كان مخرجون وممثلون عديدون يعملون على الفصل الثالث. و "عراب" ثالث لم يكن يبدو لي ضروريا.

## ● لست آبه

● الا تظن ان الامر كان حيلة منظمة من الباراموانت؟ ابتزازا في معنى ما؟

ـ كلا، كتبوا العديد من السيناريوات، حوالي العشرين، تشيمينو كان مهتما بالمشروع، ثم جاء دور اندريه كونشالوفسكي. كنت مثل شخص يحدثونه عن ماضيه وهو يقول "لست آبه له" بينما لم تكن تلك الحقيقة (ضحك)، وطوال تلك الفترة، املت حقا ان يتخلوا عن المشروع. وكنت مغتاظا ايضا لكونهم لم يأتوا اليّ لابلاغي ان احقق ما اشاء. كانوا دوما يعرضون عليّ سيناريوات ناجزة وكنت اجيبهم: "لِمَ تقدمونها لي؟ لم تكن لدي صلات خاصة بالباراموانت. في اي حال كان هنالك اكثر من باراموانت لان مديريها كانوا يتبدلون استمرارا. حتى ان بعضهم كتب نسخته الذاتية من "العراب ـ الثالث"! وحينما كنت اصور "الرؤيا الآن" كنت منهمكا فيه الى حد عدم ايلاء كل ذلك ادنى اهتمام. لكن الامور تغيرت بعد "واحد من القلب" وكان حتما نوعا من الخطيئة التي سأدفع تكفيرا عنها سنوات. بعد هذا الشريط كانت مهنتي في انحدار، وفوق ذلك امضيت انصع اوقاتي في محاولة تسديد ديون الفيلم وتنبهت ايضا الى ان نتاجي الاحدث مثل "تاكر" و "رامبل فيش" او "كوتون كلوب" لا يلقى ترحيبا لدى الجمهور، وكنت آخذا باساليب مختلفة جدا واحدها عن الآخر. كان لدي دوما في رأسي مثال اورسون ويلز الذي وهو يحاول تنفيذ ما يشاء فقد النفوذ الذي كان يتمتع به في هوليوود: لم يحسن الاحتفاظ بمرتكز فيها. حاولت ان اتلقن درسا من ذلك، وبرغم كل محاولاتي وافلامي الاختبارية، جهدت دوما في الحفاظ على قواعد صلبة في هوليوود، وعقب تلك السنوات العشر، لما علمت ان الباراموانت تائقة الى تصوير "العراب ـ الثالث"، فكرت انني استطيع ربما تصور جزء ثالث مثل "العراب ـ الثاني"، اي استخدام فكرة ذاتية واقتناص الفرصة حين تمنح لي. راغبا في استعادة الجمهور، كان اكيدا ان الجمهور الاميركي لا يحب افلامي اختبارية اكثر، بل ينتظر افلاما مثل "العراب"، وفكرت "اذا كان ذلك ما يريدونه، اذا كان العراب، فلاحقق واحدا آخر". بقي العثور على فكرة قوية. سلمتني الباراموانت سيناريو، حول قصة ما ذات علاقة بشبكة المخدرات في كولومبيا ولا شأن لها بعائلة كورليوني. قلت للباراموانت "لِمَ لا يتم تركيز القصة على مايكل كورليوني؟ هو الشخصية الرئيسة، آل باتشينو ممثل غير عادي. اكتبوا له دورا شكسبيريا...". في مضي اشهر قليلة، سألني رجال الباراموانت هل كنت راغبا في كتابة السيناريو، اجبتهم بانني سأحاول العثور على فكرة، ورحت اتوثق عن الفاتيكان واقرأ الكثير حول الموضوع...

● هل ارتكزت تلك الفضيحة "في الفاتيكان على احداث واقعية؟

ـ وهبت مادة لاربعة كتب، عدا المقالات في الصحافة... حدثت في ايطاليا ظاهريا نحو ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ فضيحة مصرفية ومالية ضخمة. مالنا مليار دولار اختفت وانتحر عشرون شخصا او اغتيلوا. البابا توفي، ايضا ولا احد يعرف حقا اسباب الوفاة، لكن الاكيد انه كان منغمسا في تلك القضية. فكرت من اجل شريط ذي صفة ملحمية، هذا النوع من الخلفية التاريخية كان ضروريا. كنت استخدمت في "العراب ـ الثاني" الثورة الكوبية، وللثالث فكرت ان تلك الاحداث تشكل اهمية اكبر من تجار الكوكايين الكولومبيين، بنيت القصة على هذه الخلفية ولاسيما موضوع الفيلم كان مفترضا حاجة مايكل كورليوني الى الخلاص. في نهاية "العراب الثاني"، كان اقترف كثيرا من الخطايا، وتسبب في موت طائفة من البشر، كان انسانا محطما. السبيل الاوحد لتتبع قصة الشخصية كان يقضي لي كتابة فيلم حول رجل يشيخ، قليلا مثل الملك لير. انطلقت من هنا وعثرت على التصور شيئا فشيئا.



كوبولا يدير باتشينو وغارسيا.

● رغبة الخلاص تلك اليست ايضا شعورا كابدته في مهنتك الهوليوودية؟ ذاك التوق الى الاستقلالية، والاستوديو خاصتك هما اليوم الخطيئتان اللتان عليك دفعهما لهوليوود.

ـ يمكننا رؤية ذلك من هذه الزاوية، لكن حينما أتكلم على الخطيئة، ففي المعنى العميق حقا، لا اعتقد ان ما فعلته لهوليوود يمكن اعتباره خطيئة: ينبغي ان تكون السينما حرة، مستقلة، ويجب ان تكون الافلام مختلفة... في المقابل، افهم اليوم يمكن للمرء ان يلقي ذاته وحيدا. ان تكون ابا هو دور يعزل اذ ينبغي ان تكون قويا. على الاب ان يفعل ما هو حسن للعائلة وذلك يستدعي صراعات احيانا: الابن يتمرد، الزوجة تقول: "لست مضطرة الى سماعك، اني اساويك قيمة...". اذن اتصور ان معظم الرجال الذين يتحملون دور الاب هنا غالبا معزولون ومستوحشون للغاية. انطلاقا من هنا، تصورت ما يمكن ان يكونه وضع مايكل كورليوني.

● بين جزأي "العراب" كانت في هوليوود موجة أفلام في الاسلوب ذاته، كنت خلقت نوعا. هل كنت واعيا ذلك وانت تعمل على "العراب الثالث"؟

ـ كنت عارفا انني بالتصدي لسلسلة من هذا النوع، وذلك واقع الادب ايضا، سيحظى الاول بكامل الطاقة اذ نعثر فيه على كل ما هو جديد: اختيار الممثلين، العمل على الصورة، موازاة الموسيقى والدين، الجريمة والعائلة. كنت مدركا انه سيكون صعبا تحقيق شريط ثالث فريد اذ ثمة الكثير من المادة استخدم قبلا في الاثنين، في "العراب الثاني" كانت البنية التي تلعب على مرحلتين مختلفتين فريدة، من اجل "العراب الثالث" كنت واعيا واقع انني باستعادتي بنية الاول سيكون صعبا جدا استرداد الحياة والطاقة فيه: كان الجزء الثالث، الاكثر ذاتية في السلسلة، الجزء الذي في وسع الناس رؤية ما احسه على افضل نحو.

## ● عائلتي

● الانتباه مركز هنا على العائلة اكثر من اي وقت مضى: مع شخصية ابنة مايكل الشاهدة تقريبا على هذه الساغا، الامر جلي في المشهد حيث تستقبل والدها على المحطة ملتقطة الصور.

ـ لطالما كانت عائلتي الخاصة حاضرة في ذهني وانا اكتب السيناريو. كانت الحال هكذا لجزأي "العراب" الاولين، شقيقتي تاليا، مثلا، تلعب دور كوني كورليوني. حينما كنت انجز خيارات في كتابة سيناريو "العراب" الثلاثة، كنت دوما اركزها في شكل عام على شيء عرفته شخصيا، اليوم كبرت في السن: لدي ابن وابنة، اجتهد في كتابة تلك الشخصيات مستلهما ولدي. فكرت بدءا في منح دور ابنة مايكل لابنتي، لانها تشبهه: ثم فكرت انه يلزم ممثلة أكثر خبرة. حينما اخترت ويونا رايدر، ولما ظهر بعد بضعة اشهر انها غير حرة، بدا لي في خاتمة المطاف ان ابنتي ملائمة للدور، كان اسهل عليّ رؤيتها في القصة، اشعر بشيء ما لدى رؤيتها في هذا الدور، كان هذا الشعور هو ذاته لو اسند الدور الى ممثلة اسرة كنا سنراها تسقط رومنطيقيا بين ذراعي اندي غارسيا... اذ كنت احب كثيرا جانب روميو وجولييت في قصتهما ايضا: الفتاة شابة جدا. تقريبا كما في "الفهد". قصة الحب تلك بين الان دولون والفتاة الاصغر بكثير. احببت فكرة ان يكونا ابني عم ويغرم احدهما بالآخر. الناحية المحرمة من كل ذلك، تحكي القصة عما هو مسموح وعما ليس كذلك، لي، كانت ابنتي تمثل الخيار النموذجي لانها حقا شابة، تشبه ايطالية، جميلة جدا وفي الوقت عينه لا تملك مظهر فتاة العرض. في كل الاحوال، هذه الافلام هي مثل افلام العائلات، "افلام منزلية" (موم موفيز). في هذه الافلام، هنالك اختي الحقيقية. الموسيقى هي لوالدي: هذا ما اتاح لي ان اجعل من "العراب الثالث" شريطا شخصيا جدا. كنت مدركا ان ذلك سيمنح الفيلم حياة، ليس تكملة متوانية للعرابين الآخرين.

● لماذا صورت في ايطاليا؟

ـ احببت فعلا هذه الفكرة، بيد انني باختياري ايطاليا عرفت ايضا ان ذلك سيهب الفيلم منحى اوروبيا اكثر، وموضوع الشريط تقريبا حول العلاقات بين اميركا واوروبا. نرى قوى جديدة منبثقة في اوروبا تتنافس مع المافيا. ثم في الخلفية، كان الفاتيكان وصقلية يبرران التصوير في ايطاليا، الى ان الشينيشيتا استوديو رائع، عملي، انما كنت صورت في فرنسا لو عثرت على استوديو مماثل.

● ... لدينا شعور بانك تقول استمرارا في الفيلم "انتهى الامر، انها النهاية...". كيف طورت هذا التصور للشريط؟

ـ .. عندي ان مايكل اقترف خطايا بالغة الخطورة، قليلا كما في "آل امبرسون الرائعون" (لاورسون ويلز)، اردت معاقبته، وضع حد لنشاطاته فلا تبقى تكملة محتملة.

● فضلا عن ذلك لا امل حقا اذ قتلت ابنته. لن يكون له خلف...

ـ صحيح، انما لا تنسوا فنسنت كورليوني، ابن اخيه غير الشرعي: انه دعي، اذن خطير تاليا. حين انني قربت قدر الابنة الى قدر مايكل: لم يشأ مايكل في شبابه التورط مع الوسط لم يرغب في رؤية نفسه داخل اعمال والده. لكن بما انه يحب اباه، الفى انه مأخوذ بالدوامة. مثل نابوليون قبل ان يصبح امبراطورا، ذهب مايكل بعيدا باغتيال نابوليون جيانا الطامع بالعرش وهكذا لحقت به اللعنة. كانت تنبغي معاقبته: الجمهور شاهد على ذلك الرعب. وتأخذه الشفقة على الشخصية غير انه يقبل بمصيره لان الامر هذا في كل تراجيديا. قد نكون معذورين... انه يموت من اجل خطايانا في طريقة ما، المغزى من هذه الخاتمة اثارة هلع المشاهدين انما ببعد آخر، كما في "اوديب" تقريبا. اننا مذعورون ونفكر في آن "لم يكن رجلا بهذا السوء...". يغدو الفيلم نوعا من الاختبار التراجيدي الذي يستطيع الماع الجمهور...

● انك تصر على حمل هذا التصور للفيلم مرات عدة. الحديث بين مايكل وزوجته في المطبخ، مثلا... انهما معا ثانية، او بالكاد. ثم نبأ موت احدهم يحل الى مايكل فيضطر الى مغادرة المكان...

ـ اردت في هذا المشهد بدءا ان يلتقيا ويتضاجعا لكن ديان كيتون رفضت... مع ذلك اراه كان امرا جميلا مشاهدتهما يمارسان الحب معا للمرة الاخيرة.

● افتراق الشخصيتين في المشهد، مع الباب، هو تكرار للمشهد الاخير من "العراب الاول".

ـ تماما...

● مايكل محكوم عليه، لا يستطيع فرارا من قدره...

ـ اجل، بالطبع، مايكل شخصية تراجيديا، محكوم عليها، لكن المثير للسخرية ان خطأه التراجيدي هو التالي: يريد ان يصبح صالحا. لو لم يشأ العودة الى الشرعي، لكان نجا لكان انجز صفقته مع الفاتيكان وخلق اعداء له: لكان الفساد ربح ميدانا ولاصبح هو نوعا من اندريوتي. لا يمكننا ان نصبح اخيارا في عالم والسلطة فاسدة فيه: وهذا ما حكم عليه بالمصير المأساوي. انها مثل تراجيديا كلاسيكية تقريبا.

● يروي الفيلم بقاء الحب والروابط العائلية في عالم من العنف والشر، هذا التعايش كان يبدو مستحيلا.

ـ صحيح، هذا مستحيل. انما للجمهور تقريبا ان يجعله ممكنا. "تاكر" و "العراب الثالث" يرويان القصة ذاتها، عدا ان تاكر مليء بالامل. فكر دوما في امكان العمل لكنه دمر مع ذلك. مايكل واع مأساويته، مثل تاكر. الا ان احدهما يرى الى الامور بطريقة ايجابية والآخر بطريقة سلبية. الطريف ان الجمهور جزء مهم من نوع الافلام هذا: نعرف ما سيشعر به. حتى في التراجيديا، يتوصل الجمهور الى استمداد نوع من الطاقة، رغم الحزن من كل ما يروى...

● ما يصدم ويبعث المشاعر في هذا الفيلم رؤية الشخصيات تؤكد عواطفها. روابطها العائلية: "انت اخي، انت اختي، الخ". وكل ذلك يدور على خلفية الحواء تلك. كيف استغلت هذا التناقض؟

ـ التصور نفسه للشريط اثر في الموضوع بطريقة ما. واقع العمل مع عائلتي، مثلا، جعل الفيلم ما هو عليه. لو لم تكن اختي، ابنتي، ووالدي فيه، لجاء مختلفا تماما. المخرج ليس رساما. انه يشبه للاحرى شخصا ينظم احتفالا كبيرا. داعيا الكثير من الناس، منتقيا اصناف الطعام والموسيقى، ثم ينتظر رؤية ما سيحدث.

● الاسلوب اقوى تماسكا من افلامك السابقة، اقرب الى جزأي "العراب" الآخرين... لا علاقة له بـ "تاكر" و "رامبل فيش". الشكل مختلف جدا.

ـ استخدم دوما لسلسلة "العراب" عدسات ٤٠ ملليمترا. لا تقوم الكاميرا ابدا بحركات معقدة (بلونجيه او كونتر بلونجيه). ليس ثمة خدع، الكاميرا لا تتحرك، الموضوع يتطلب ذلك، الاسلوب الكلاسيكي، الاغريقي.

● لِمَ هذا الخيار الفجائي بعد عشر من السينما التجريبية؟

ـ لان الافلام الثلاثة لا تشكل لي سوى فيلم واحد ولم ارغب في تغيير اسلوب الاخير. لجأت من اجل "تاكر" الى اسلوب مختلف، واحب ان يشبه الفيلم موضوعه... اردت في "تاكر" ان يشبه الفيلم السيارة... وفي ما يختص بالجزء الثالث من "العراب" فالامر متعلق بتراجيديا كلاسيكية. حاولت اذن تصوير ذلك في طريقة صافية جدا واحتفالية.

● انك تستهزىء بـ "الفهد" عبر استخدامك لقطة الافتتاح التي تضيف اليها اغنية روك...

ـ تسمون هذا "تحية". ما نقرأه لدى شكسبير او سواه يخدم دوما كمصدر للالهام، لذا نستشهد به، نستعمله. هذا تأثير مبدعي الماضي... قرأت ذلك الكتاب لفيكتور هوغو، سلسلة مقالات، نسيت عنوانه (لعله "اشياء منظورة"). كنت اقرأ ما يقول فيه للكتاب الجدد: "الى جميع الكتاب الشباب الذين لم يولدوا بعد اقول هنا: آمل ان تسرقونا وانتم تقرأوننا! استلهمونا، انتحلوا منا لان ذلك ما فعلناه ايضا!". اني أؤمن كثيرا بهذا، على الجدد ان يستلهموا القدامى، فمن خلال ما يفعلون يختلقون شيئا فشيئا شخصيتهم. لبعض المشاهد، الوصول الى الفيلا، الستائر المتمايلة في الهواء، كل ذلك استوحيته طبعا من فيسكونتي: لكنه يؤتي فعله.

● انك تذكر العرابين الآخرين في مشهد اغتيال جوي زازا الذي يعطي صدى لمحاولة قتل فيتو كورليوني في "العراب الاول"...

ـ اجل ومثل موت فينوتشي في الثاني... العيد عيد ايطالي بينما هم الفيليبينيون والبورتوريكيون ينظمون الاعياد في نيويورك اليوم.

● لِمَ فكرة الحصان تلك؟

ـ ينبغي تنويع مشاهد القتل. اليوم يقتلون شخصا كل دقيقتين في الافلام الاميركية. اننا في سباق افكار وحاولت الوقوع على مختلف. احببت تلك الصورة لرجل فوق حصان يرتكب جريمة في قلب نيويورك قبل الفرار بعجلة.

## ● العيد

● كما في الشريطين السابقين تفتح الحكاية على عيد: كاد يصبح تقليدا...

ـ تعرفون، انه "عراب" وفي كل "عراب" ثمة عيد، شعائر دينية ومقطع طموح بالمونتاج المتوازي الذي يستخدم العنف: في "العراب" الاول كان عمادة. وهو هنا الاطول في هذا النوع يستمر خمسا وعشرين دقيقة او ثلاثين دقيقة، فقط على خلفية اوبرا. اعرف انه كان شيئا منتظرا مني، لكنني اردت ان يكون مشغولا في طريقة تمتع حقا.

● في "العراب الاول" تخترق رصاصة نظارة احدى الشخصيات. هنا ايضا ثمة تفصيل النظارة ذاك...

ـ (يوافق كوبولا مبتسما). كنت افكر في امر محدد لو كان علينا اغتيال شخص ذي اهمية، كيف لنا التنفيذ مع علمنا باننا سنجرد من السلاح؟ حينها فكرت في كوروساوا تعرفون نهاية "سانجورو" حيث الدم نافر وموسى الحلاقة... في اللقطة عندي كان الدم يتدفق غزيرا لكن الرقابة ارغمتني على قطعها. فتح له حلقة بالنظارة وبقرت الدماء. وجدنا ذلك رعبا جدا وكان عليّ نزعه...

● عبرت منذ البداية عن رغبتك في ختم الحكاية على اوبرا. كيف عملت لتفضي الى ذلك المشهد؟

ـ تصرفت بحرية. اخرجت الاوبرا بنفسي بحيث تلعب بالملابس الصقلية. وفوق ذلك كانت كل الاحداث التوازية: العائلة التي تتفرج، الفتاة المغرمة بفنسنت مانشيني، كوبي التي تسمم لدون التيلو. كان في حوزتي مادة كافية كي التذ هذا النوع من المونتاج الذي كنت في حاجة اليه. انه النوع الذي كنت افعله سابقا. اعرف اذن كيف اتحدى له. ولكن كان الجميع قلقين خلال التصوير: كانوا يتساءلون حول النتيجة التي سيعطيها...

● من جاءته فكرة لقطات من الشريطين السابقين؟

ـ ترددت، فكرة في الجمهور الذي لم يشاهد الجزأين الاولين من "العراب". احب المشهد حيث تنظر الفتاة الى صورة زوجة مايكل المتوفاة: كانت طريقة لربط قدر تلك المرأة الشابة بقدر صوفيا. وبسبب مايكل ماتت هاتان المرأتان. وهو تقلقه العلاقة بين ابنته وابن عمها. ليس لانهما قريبان. يقلقه ان يأتي قاتل للقضاء على فنسنت فتتعرض ايضا: وهذا ما يحصل طبعا.

فنسنت وابنة عمه: الحب المحرم.

● حدثنا عن مشاريعك.

ـ الصحافة تعشق التحدث عن المشاريع. لا افهم الداعي. الفيلم في نظري مثل هبة الميلاد. احب ان تبقى سرا. ما ان يتحدث احدهم عن واحد من مشروعاتي حتى انكر مشروعا آخر للتضليل... لا يجب ان نكشف عن مشاريعنا. هذا ليس منصفا. اذن ما هي مشاريعي؟ (ضحك).

● "دراكولا" مع وينونا رايدر، قصة مومس و "ميغالوبوليس".

ـ اكيدا "ميغالوبوليس".

● مع جورج لوكاس؟

ـ كلا... اسلوب جورج لوكاس مختلف جدا عن اسلوبي، انه فعلا صديق مقرب جدا، بيد انني لست عارفا هل النوع يروقه: سيعتبرني مجنونا (ضحك). المشروع الآخر "الفتاة تحت الزجاج" اختياري جميل جدا لكنني كنت خائبا جدا لدى معرفتي بانهم اعلنوا اشتراكي فيه ممثلا. قد لا احققه لهذا السبب. اكره سماع مجادلات حول مشروع قبل اخراجه. كما لو لا ينصحونني بتنفيذه سلفا اذ يعتقدون انها فكرة سيئة!

## ● التلفزيون

● ومشاريعك انتاجا؟

ـ "الاميركان زووتروب" نشيط جدا في الآونة الاخيرة. نصور شريطا في اوستراليا مع كارول بالارد ويدعى "ريح": فيه ماتيو مودين وجنيفر غراي، اكثر ما يهمني الآن هو التلفزيون، التلفزيون العالمي، ما رأيناه مع الحرب يظهر في رأيي انه سيكون في الخمس التالية بث مباشر مهم جدا عبر العالم في الوقت ذاته. اود العمل على ذلك السوبر ـ تلفزيون.

● هل تنوي العمل مجددا على نسخة "العراب" التلفزيونية؟ التابع الكرونولوجي.

ـ انجز نسخة للفيديو مختلفة عن السابقة التي لم اكن احبها كثيرا. لا اعتقد ان الوقائع المباشرة ناجحة مئة في المئة خاصة في ما يتعلق بروبرت دونيرو وآل باتشينو. اعدنا توليفها اذن وتركنا قليلا من تلك البنية واضفنا الجزء الثالث.

## ● التلفزيون العالمي

● ما رأيك في حرب الخليج؟ في ذلك الغياب للصور على الشاشات؟

ـ الامر كما عند اتش. جي. ويلز. اننا في صلب ظاهرة التلفزيون العالمي. لما كنت يافعا، كنا نشاهد التلفزيون في نيويورك، ولم نكن نرى لوس انجلس، ثم استطعنا فجأة رؤية لوس انجلس وتاليا كل اميركا. اليوم تنتشر الظاهرة في العالم باسره. اعتقد ان على الفرنسيين ربما المشاركة في ذلك. بالتملص من السيكام يصير لنا نظام تلفزيوني كوني، ونمتلك عالما لا تعود فيه حسابات للامم: بل للثقافات فقط ما اود فعله هو الدراميات المتلفزة الطموحة جدا، مباشرة عبر العالم كله، ويختار الناس اللغة التي يشاؤون، ثم لِمَ لا يتحقق انطلاقا من امكنة عدة. جزء من التوزيع يكون في بريطانيا، وآخر في اليابان. اعتقد ان ظاهرة "السي. ان. ان" مثال اولي لما يمكن ان يحصل: نوع من العالم السمعي البصري العملاق، امر رائع ان نستطيع عيش ذلك اليوم.

● غير ان هذا التلفزيون العالمي سيخضع اما لهيمنة الاميركيين واما لهيمنة اليابانيين...

ـ كلا. اعتقد ان ذلك قد يشبه الطوباوية، ليس بالضرورة تحت رقابة اميركية، قد يبدو ذلك رائعا. سوف تتبدل السياسة في الولايات المتحدة، فما سيحدث في الولايات المتحدة بعد سبع سنوات سيكون مماثلا لما يحصل الآن في الاتحاد السوفياتي: قادة جدد، ينظر الناس كل ذلك. يعرفون، اعتقد ان سياسة العالم ستتغير: وطن عالمي سيقصى عنه ساسة النسائس، املك رؤيا ايجابية للمستقبل لكنني اريد المشاركة فيها. اؤثر الخضوع لرقابة اشخاص مثلي، ما تدعونه التحكم الاميركي يخلط الكثير من الامور. اخترت النظر الى العالم بطريقة ايجابية اكثر، ما جرى في السينما رهيب: لم تبق هنالك سينما يابانية، او سينمات وطنية. قد ينوب التلفزيون. نهتم في الزووتروب كثيرا لذلك. انا ما توصلت الى جني المال الكثير، فهذا ما سنحققه. هل تذكرون الاستوديو خاصتي؟ كانت فكرتي اساسا، في مكان يستطيع البث للعالم مثل "السي. ان. ان". كنا نفعل هذا. استخدمنا التقنيات الحديثة، لم اتخل عن المشروع، انه مشروعي الاكبر: التلفزيون العالمي، مع استوديو من طراز "السي. ان. ان" مع كتاب، واعمال درامية: نوع من العصر الذهبي للتلفزيون، تعرفون. يحاولون القضاء علي لكنهم لا يفلحون ابدا... حاولوا منذ عشر التخلص مني بلا نجاح. اليوم نهرم جميعا: قد نستطيع الذهاب ابعد في هذا الاتجاه... هل انتهت الكوميديا؟

ـ نعم .. (ضحك).

ج. ك.

(●) "العراب الثالث" من اليوم على شاشة سينما كسليك

# المفكرة

| الاسم | العنوان | التلفون |
|---|---|---|
| آبي | كليمنصو | ٣٦٦٧٢٥ |
| اوتيل ديو | اوتيل ديو | ٣٣٣٨٥٣ |
| الوف | بدارو | ٣٨٣٠٨٣ |
| ابي عجرم | بشارة الخوري | (بعقلين) |
| الاتحاد | المصيطبة | ٣٠٤٣٠٩ |
| افنيسيان | الصيفي | ٣٣٣٣٤٣ |
| اسطفان | الوردية | ٣٤٣٦٧٩ |
| ايديال | محطة المكاوي | ٣٣١٣٥٧ |
| الاونيسكو | كورنيش المزرعة | ٣١٠٠٢٨ |
| الاونيون | الروشة | ٨٠٦١٦٦ |
| بارتي | الاشرفية | ـ |
| بدر | سوديكو | ٣٣٧٠٩٤ |
| بابكيان | التباريس | ٣٣٤٩٣٩ |
| باب ادريس | باب ادريس | (عجلتون) |
| البسطة الجديدة | البسطة الفوقا | ٣٣٧٠٣٠ |
| بيبلوس | المصيطبة | ٣٣٧٤٠٩ |
| البلسم | الوردية | ٣٦٦٨٣١ |
| بشوتي | كورنيش المزرعة | ٣٠٠٥٠٦ |
| بيروت | الملعب البلدي | ٣١١٣٠٠ |
| بسترس | الصنائع | ٣٤٩٧٤٣ |
| بريستول | الصنوبرة | ٨١١٣٣٨ |
| بلازا | الصيداني | ٨٠٣٠٨٤ |
| بدورة | السيوفي | ٣٣٣٦٧٣ |
| التركي | المصيطبة | ٣٣١٥٤٠ |
| تي في فارماسي | تلة الخياط | ٣١٥٥١٣ |
| الجمال | الطريق الجديدة | ٣١١٩٥٠ |
| جبارة | ساحة العباس السيوفي | ٣٩٧٣٤٦ |
| الجعيتاوي | مستشفى الروم | ٣٣٦٤٨١ |
| الجميزة | الجميزة | ٣٣٠٧٣٨ |
| جلول | بربور | ٣١٩٦٣٨ |
| الجامعة الجديدة | محمد الحوت | ٣٣٣٣٤٣ |
| حمدان | كورنيش المزرعة | ٣٠٤٤٣٠ |
| الحكيم | السادات | ٣٥١٩٥٥ |
| الحلو | ساحة العباس (في الشويفات) | ٣٣٣٠٧٣ |
| الحمراء | فردان | ٣٥٣٣٥٥ |
| خياط | كليمنصو | ٣٤٣٣٨٥ |
| دميان | عبد العزيز | ٣٤٥٨٥٧ |
| الرشيد | النبان | ٣٥٣٥٥٠ |
| راديو | مار لويس | ٣٣٨٥١٣ |
| الرملة البيضاء | الرملة البيضاء | ٨٠٣٤٠٦ |
| رمضان | عائشة بكار | ٣٠٤٦٥١ |
| رباط | الرميل | |
| سان جورج | الجعيتاوي | ٣٣٦٨٨٥ |
| السيدة | الاشرفية | ٣٣٤٨٣١ |
| سان شارل | عين المريسة | ٣٦٣٦٠٠ |
| ساسين | ساحة ساسين | ٣٣٠٧٠٤ |
| سان ميخال | طريق النهر | ٣٣١٨٨٩ |
| شوران | شوران | ٨٠٠١٦١ |
| جوزف شاكر | الحمراء | ٣٤١٥٨٥ |
| الشرق | عبد العزيز | ٣٤٤٩٧٩ |
| الشعار الجديدة | الظريف | ٣٣٣٦٦٦ |
| شهاب الجديدة | الظريف | ٣٣٣٦٦٦ |
| شهاب | الباشورة | ٣٣٩٠٥٣ |
| الشعار | عمر بن الخطاب | ٣٣١٠٣٨ |
| شاكر | باب ادريس | ٤١٣٣٥٥ |
| | (في انطلياس) | |
| الصحة | فوش (في برج حمود) | |
| صرافيان | القنطاري | ٣٤٩٨٥٤ |
| صراف | الاستقلال | ٣٣١٣٥٨ |
| طبال | محطة النويري | ٣٣١٨٥٩ |
| الطريق الجديدة | الطريق الجديدة | ٣١١٧٠٩ |
| الظريف | الظريف | ٣٦٨٤٤٧ |
| العملية | الاشرفية ساسين | ٣٣٥٤٣٣ |
| عيتاني | كورنيش المزرعة | ٣٠٣٦٤٤ |
| العمران | ابو شاكر | ٣٠٦١٠٠ |
| عتيق الاشرفية | مار متر | ٣٣٣٣٣٥ |
| غراهام | عين المريسة | ٣٤٣٦٨٠ |
| فاخوري | نيوكراكاس | ٨٠٨٣٥٨ |
| | | ٨٠٨٣٦٠ |
| فردان | فردان | ٣٠٠٥٧٧ |
| قدورة | رياض الصلح (في جفينور) | ٣٤٣٤٧٧ |
| القاضي | كركول الدروز | ٣٤٣٤٧٧ |
| كومودور | الكومودور | ٣٥٣٠١٤ |
| كته | جاندارك | ٣٤٣٣٥٥ |
| كيليكيا | مار مخايل | ٤٤٣٦٦٨ |
| اللبنانية | غورو | ٣٣١٦٤٣ |
| ليلى | سامي الصلح | ٣٨١٦١٦ |
| المدينة | الحمراء ـ ستراند | ٣٤٣٠٤٣ |
| | | ٣٤٩٣٤٩ |
| مكرزل | مار مخايل | ٣٣٦٣٣٠ |
| المتحف | المتحف | ٣٨٣٨٣٧ |
| مازن | كورنيش المزرعة | ٣١٣٣٦٣ |
| المنى | الطريق الجديدة | ٣١٨٠١٣ |
| نوفل | الزيدانية | ٣٠٤٨٤٣ |
| النهر | النهر ـ الجسر | ٣٣٣٨٠٣ |
| هيمباكيدس | محطة غراهام | ٣٦٧٩٠٠ |
| هوم فارماسي | الروشة | ٨١٣٦٨٣ |
| الهلال | الحرج | ٣٣٣٧٦٥ |
| وكيل | مار نقولا | ٣٣١٤٣٠ |
| لايت هاوس | المنارة | ٣٤٨٤٦٠ |

## البرنامج الاول

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٥،٤٥ تعلم الرسم، ٦،٠٠ عالم الطبيعة (شريط وثائقي)، ٧،٠٠ خارج هذا العالم (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ الو، حياتي (مسلسل محلي)، ٩،٠٠ توين بيكس (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ بروفيل، ١٠،٣٠ تشاوشيسكو، اسطورة وراء الخرافة.

## البرنامج الثاني

٤،١٥ جوال (مسلسل محلي)، ٥،٢٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٦،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٦،٢٠ لاسي الجديد (مسلسل اميركي)، ٧،٠٠ انكل باك (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ الابراج، ٨،٣٠ فيلم مصري: وكيل النائب العام (عبدالله غيث، خالد زكي)، ١٠،٠٠ المعارك الكبرى، تاننبرغ ١١،٠٠ رقص.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

٤ ـ "عاليا في السماء" (اميركي خفيف).
٥ ـ "اسياد الجريمة" (شريط بوليسي اميركي لوين كراوفورد).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ ـ "الهروب السريع" (كاراتيه اميركي مع سينثيا روثروك).
٢ ـ "القصر المسحور" (مسرحية للاطفال).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"موسوم للقتل" (ستيفن سيغل في حرب اخرى ضد المخدر وجماعته).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "علبة الموسيقى" (راجع برنامج اسباس).
٣ ـ "اراك في الصباح" (قصة طلاق وزواج ثان مع جف بريدجز وفرح فاوست، اخراج الن باكولا).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "انتقام" (اعادة لشريط الثار والخيانة مع انطوني كوين وكيفن كوستنر).
٢ ـ "سيرانو دو برجوراك" (دبارديو ذو الانف الطويل عاشق حزين، اخراج القدير رابونو).
٣ ـ "الملاكم" (رياضة عنيفة مع فان دامي).
٤ ـ "الاوركيديا الوحشية" (مغامرة عاطفية اخرى لميكي روركي بعد تسعة اسابيع ونصف).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"دخيلي يا سيبيريا" (مسرحية).

● جاندارك (ت: ٣٤٥٩٣٢):
ـ "انا ومرتي والفيزون" (مسرحية).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"رغبة متوحشة" (مصري لخيري بشارة مع ناديا الجندي).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"اللعب مع الكبار" (عادل إمام في ادارة شريف عرفه).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
"رجل خارق" (مغامرات مستوحاة من الاشرطة المرسومة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"لا تقولي لها من اكون" (ستيف غوتنبرغ نميم يتخذ شكلا عصريا ليعشق، كوميديا عاطفية).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):
١ ـ "العراب الثالث" (الاكثر ذاتية لكوبولا في السلسلة الشهيرة، تحفة حقيقية مع آل باتشينو واندي غارسيا ـ من الاثنين).
٢ ـ "شرطي الحضانة" (كوميديا لنيفة مع شفارزنغر يتحرى بين الاطفال).
٣ ـ "شبح" (الكوميديا المبتكرة التي لها ارقام السنة، مع ووبي غولدبرغ).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"تقاطع ميلر" (مناخات المافيا بكاميرا الاخوين كوين).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
"شبح" (راجع برنامج كسليك).

● لاسيتيه (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ "لا تقولي لها من اكون" (راجع برنامج فاندوم).
٢ ـ "كوكي" (كوميديا بوليسية ساخرة مع بيتر فولك).
٣ ـ "قاوم وانج" (اميركي حول علاقات استاذ بتلامذته على طريقة "جماعة الشعراء الراحلين").
٤ ـ "رياضة دموية" (عنف رخيص).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"ثلاثة رجال وانسة صغيرة" (توم سيليك في تكملة "ثلاثة رجال وطفلة" (الاميركي).

● مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٦):
"اللعب مع الكبار" (راجع برنامج سارولا).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٢١):
"صلاحية الموت" (مغامرات مع فان دامي).

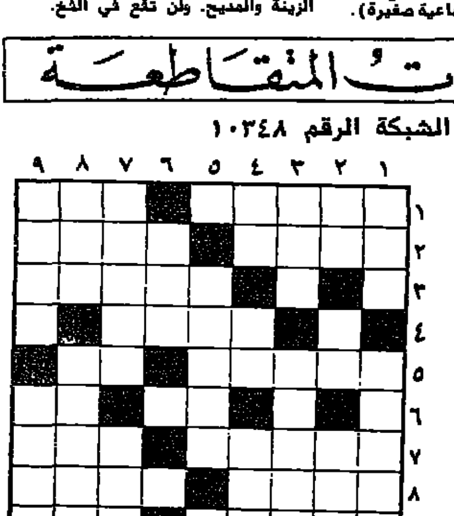
● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
(مقفلة).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "علبة الموسيقى" (كوستا غافراس يحاكم نازيا قديما، مع جيسيكا لانغ).
٢ ـ "يستحق الفوز" (مارك هارمون محتار بين ثلاث حسناوات، كوميدي).
٣ ـ "خيبات" (دراما اجتماعية صغيرة).

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): لا يمكنك ان تكون مرتاحا مطمئنا ما لم تقم، نحو صديق، بالمساعدة اللازمة.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): تنظر الى الامور نظرة واضحة، كل امر وقضاياه، والمزاج الذي يصدر عن احدهم نحوك لا قيمة له.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): تبتعد عن نقطتك الحالية. وتحرص على الاحاطة بكل ما يهمك وتحب ان تكون متفهما لغيرك.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): تعمد الى ما يجعلك جميلا وصاحب منظر مؤنس. وسترى انك لن تندم وتحصل على نظرات الاعجاب.
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): الحل لمشكلة مالية يقتضي مشورة فنية مختصة ـ لا بد من ذلك لانك منزعج.
● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): تكون حقا كريما حين تعطي من ذاتك بلا حساب غير منتظر اي رد.
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت ١): ترغب في التأثير اكثر ومن المثمر جدا ان يكون لك شركاء في مجالك.
● العقرب (٢٤ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢). انت غير الآخرين ولا لزوم لان تتقولب عليهم. ورغباتك العميقة مختلفة جدا.
● القوس (٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١): لماذا النظر الى ممتلكات الغير، فلست منغلقا في اناء، او في حدود، والحياة متاحة لك
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢): جميع الذين تحبهم يتطلبون منك ان تعطيهم لا ان تقرضهم. هكذا يكون العطاء.
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط). مساعدة غير مأمولة تأتيك وتلك رسالة من نجمتك السعيدة. او من قوى تحرسك.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): كثير من الزينة والمديح. ولن تقع في الفخ.

# الكلمات المتقاطعة

## الشبكة الرقم ١٠٣٤٨




افقيا:
١ ـ دعيني ـ حديث الليل. ٢ ـ جلد ـ انكار وكفر. ٣ ـ نحاه عن مكانه. ٤ ـ ارض قفر (معكوسة). ٥ ـ ما بقي في الاناء من ماء وغيره ـ اكتمل. ٦ ـ جمع ـ حرفان متشابهان. ٧ ـ الحقيقة والجوهر ـ شأن. ٨ ـ يمحو ـ مقطب الوجه. ٩ ـ سقط الكلام ـ ضد وجود.

عموديا:
١ ـ حامي ودافع ـ اربعة اضراس في مقدم الفم. ٢ ـ نصف رهيب ـ داهية شديدة ـ حرف مشبه بالفعل. ٣ ـ جهد (معكوسة) ـ امنعه عن الامر. ٤ ـ نصف نبال ـ مرض ـ جدها في التواجد. ٥ ـ اصرعه. ٦ ـ كثير. ٧ ـ غيمة ـ سبب. ٨ ـ عنكبوت ـ متوحش. ٩ ـ اوسع محل في البيت ـ فتر.

## حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ ـ عميد القلب. ٢ ـ دفين ـ آلاء. ٣ ـ ل ل ـ ف ا ـ سطع (معكوسة). ٤ ـ ح أ ـ سر. ٥ ـ متلهف ـ حول. ٦ ـ شزره ـ ام. ٧ ـ يطنب ـ مل. ٨ ـ قرارة ـ هن. ٩ ـ ظفر ـ الوزر.

عموديا:
١ ـ عدل ـ متيقظ. ٢ ـ مفلجة ـ طرف. ٣ ـ ي ي ـ الحنار. ٤ ـ ندف ـ هزبر. ٥ ـ اسفر ـ ١٤. ٦ ـ ل آ ـ هم. ٧ ـ قلع ـ لهو. ٨ ـ لاطفوا ـ نر. ٩ ـ بئس ـ لمى.

# رياضة والعاب

## بطولة العالم للناشئين دون ١٩
## روسيا - البرازيل، اوستراليا - البرتغال

انحصرت بطولة العالم لكرة القدم للناشئين دون ١٩ سنة والتي تقام في البرتغال بين الاتحاد السوفياتي واوستراليا والبرازيل والبرتغال.

في فارو وامام ١٨ الف متفرج، فاز الاتحاد السوفياتي على اسبانيا ٣-١ (الشوط الاول ١-٠) في الدور ربع النهائي. سجل اصابات السوفيات سيرغي تشيرباكوف (٢) الذي رفع رصيده في الدورة الى اربع، وسيرغي ماندريكو في الدقائق ٣٦ و٦٥ و٨١. فيما سجل اصابة اسبانيا اسماعيل اورزايز في الدقيقة ٨٦ رافعا رصيده الى اربع ايضا. ويلعب السوفيات في الدور نصف النهائي مع البرازيل في غيمارش الاربعاء.

وفي براغا وامام اربعة الاف متفرج، فازت اوستراليا على سوريا بضربات الترجيح ٥-٤ اثر تعادلهما ١-١ في الوقت الاضافي (الشوط الاول ١-٠. الوقت الاصلي ١-١). سجل ديفيد سيل ابرز لاعبي اوستراليا، اصابة فريقه برأسه في الدقيقة ٤٠، وهي الثانية له في الدورة، وهو كاد ان يسجل ثالثة قبل نهاية الشوط الاول لو لم ينقذ الحارس السوري سالم بيطار الموقف. وبعد ١٠ دقائق من الشوط الثاني، سجل عبد اللطيف مندو الاصابة السورية بـ"لوب". وفي ضربات الترجيح، صد الحارس الاوسترالي مارك سيليتش تسديدة لياسر السباعي، وفاز فريقه ٥-٤ بعدما منح الحكم كلا الفريقين ضربة سادسة اثر تعادلهما ٤-٤ لاهدار كل منهما ضربة واحدة. وتلعب اوستراليا مع البرتغال في لشبونة غدا الاربعاء.

في بورتو وامام ٩١ الف متفرج احتشدوا في ملعب بنفيكا، فازت البرتغال حاملة اللقب على المكسيك ٣-١ في الوقت الاضافي (الشوط الاول ١-١) محققة فوزها الرابع على التوالي. سجل باولو توريش الاصابة البرتغالية الاولى في الدقيقة الرابعة من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما خاشن الدفاع خوان بينتو داخل المنطقة المحرمة. وقبل ١٠ دقائق من الشوط الاول، عادل برونو مندوزا برأسه للمكسيك. لكن نلسون طوني الذي اهدر فرصتين اواخر الوقت الاصلي، سجل الاصابة البرتغالية الثانية برأسه في الدقيقة ١٠١ اثر ضربة حرة مباشرة. وفي الدقائق الاخيرة، ضغط المكسيكيون، واضطر الحارس البرتغالي فرنانديو براسارد الى ابعاد رميتين ركنيتين فوق العارضة.

وفازت البرازيل على كوريا ٥-١ (الشوط الاول ٣-١). سجل ماركينيو الاصابة البرازيلية الاولى في الدقيقة ١٦ بكرة لا ترد. وعادل الكوريون الموحدون في اول اشتراك لهم في البطولة، عبر تشول تشوي غير المراقب برأسه في الدقيقة ٤٠. ثم سجل البر الاصابة البرازيلية الثانية بعد دقيقة واحدة. وبـ... دقيقتين من الشوط الثاني، اضاف ...ير من زاوية ضيقة الاصابة الثالثة ...و نفسه الرابعة في الدقيقة ٥٤ من ...بة جزاء "بنالتي" والبر الخامسة في الدقيقة ٦٧.

### الولايات المتحدة غلبت هايتي ٨-٠

فازت الولايات المتحدة على هايتي ٨-٠ (الشوط الاول ٥-٠) في الدور الثالث من تصفيات المجموعة الثالثة للكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) في كرة القدم لدورة برشلونة الاولمبية. واقيمت المباراة في كولورادو سبرينغز وشهدها ٣٠٩٨ متفرجا.

سجل الاصابات كيرت اونالفو (٣) واليكسي لالاس (٢) ودانتي واشنطن (٢) وكلوديو راينا وماني لاغوس في الدقائق ١٢ و٢٦ و٣٣ و٥٣ و٤٩ و٦١ و٦٤ و٧٣.

### شؤون البلد والناس

**نادي الرابية الخضراء - معدوشة**

انتخبت في ١٩٩١/٦/١٦ هيئة ادارية جديدة لنادي الرابية الخضراء في معدوشة (صيدا) من السادة: حبيب حداد رئيسا، ايلي سمعان نائبا للرئيس، نبيل الشباب امينا للسر، امال ايوب امينة للصندوق، حميد عليها مسؤولا عن الاعلام، ترير الياس وكميل حبقوق عضوين.

**رامي مالك حلاوي**

رزق رئيس تحرير مجلة "امواج" السيد مالك حلاوي وقرينته السيدة ليلى المغير مولودا ذكرا سمياه رامي هو الثالث لهما بعد احتين.

## البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
## برشلونة خرج من كأس اسبانيا وفيردر بريمن أحرز كأس المانيا

كابتن فيردر بريمن ميركو فوتافا رافعا كأس المانيا. (ا ف ب تيليفوتو)

احرز بروندبي بطولة الدوري الممتاز الدانماركي لكرة القدم بتعادله ولينغبي ١-١ في المرحلة الـ١٨ الاخيرة. واحتل لينغبي المركز الثاني وارهوس المركز الثالث بتعادله وسيلكيبورغ ٣-٣. وهبط الى الدرجة الاولى ايكاست، وصعد الى الدرجة الممتازة ناستفيد. ويلعب سيلكيبورغ وب ١٩٠٩ من الدرجة الاولى، مباراتين فاصلتين لتحديد ايهما يهبط وايهما يصعد.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

فريم - ب ١٩٠٣ ٢
سيكليبورغ ٣- ارهوس ٣
لينغبي ١- بروندبي ١
فايله ٢- ايكاست ٠
البورغ ٥- اودنسي ١

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١ - بروندبي ٢٦ نقطة من ١٨ مباراة (٣٦-١٥).
٢ - لينغبي ٢٤ (٣٥-١٨).
٣ - ارهوس ٢٠ (٢٩-٢٦).
٤ - فريم ١٩ (٢٥-٢٤).
٥ - اودنسي ١٧ (٢١-٣٠)

### رومانيا

احرز جامعة كرايوفا بطولة الدوري الروماني لكرة القدم بفارق خمس اصابات عن وصيفه شتيوا بوخارست، اذ فاز على سبورتول ستودنتش ٣-١ في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة. وفاز شتيوا على بترولول بلويشتي ٢-١. وتعادل دينامو بوخارست الثالث ورابيد بوخارست سلبا.

وهنا النتائج:

رابيد بوخارست ٠- دينامو بوخارست ٠
جامعة كلوج ١- بوليتكنيكا تيميشوارا ٠
فارول ٠- باكاو ٠
شتيوا بوخارست ٢- بترولول بلويشتي ١
بروغريسول برايلا ٣- كورفينول هونيدوارا ٠
جامعة كرايوفا ٣- سبورتول ستودنتش ١
بيهور اورانيا ٣ - انتر سيبيو ١
براشوف ١- ارغيش بيتشتي ٠
غلوريا بيستريتا ٥- بتروساني يول ٠

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١ - جامعة كرايوفا ٥٠ نقطة من ٣٤ مباراة (٧٤-٢٦).
٢ - شتيوا بوخارست ٥٠ (٦٧-٢٨).
٣ - دينامو بوخارست ٤٣ (٥٤-٢٧).
٤ - انتر سيبيو ٣٨ (٥٦-٤٦).
٥ - غلوريا بيستريتا ٣٧ (٥١-٣٨).

### المانيا الغربية

احرز فيردر بريمن للمرة الثانية في تاريخه كأس المانيا الغربية بفوزه على اف سي كولونيا بضربات الترجيح ٤-٣ اثر تعادلهما ١-١ في الوقت الاضافي (الشوط الاول ٠-٠، الوقت الاصلي ١-١) في المباراة النهائية الـ٤٨ التي اقيمت بينهما على الملعب الاولمبي في برلين وشهدها ٧٣٢٧٠ متفرجا.

وكان بريمن احرز الكأس في ١٩٦١، علما انه يخوض المباراة النهائية للمرة الرابعة. وقد خسرها مرتين امام بوروشيا دورتموند في ١٩٨٩ وامام اف سي كايزرسلاوترن، بطل الدوري هذا الموسم، في ١٩٩٠. اما كولونيا الذي وصل الى المباراة النهائية للمرة العاشرة، وهو رقم قياسي، فاحرزها خمس مرات. وقد فقد آخر امل في الاشتراك في احدى الكؤوس الاوروبية الثلاث في الموسم المقبل.

سجل ساعد الدفاع ديتر ايلتس اصابة السبق لبريمن في الدقيقة ٤٨ بقذيفة رائعة من ٢٠ مترا بعيدا عن متناول الحارس الدولي بودو ايلغنر. وعادل المهاجم موريس باناخ لكولونيا في الدقيقة ٦٣ بكرة عكسية من داخل المنطقة لا تقل روعة عن سابقتها. وفي الوقت الاضافي اهدر كل من بيار ليتبارسكي والمهاجم كلاوس الوفس فرصة لخطف الفوز لفريقهما كولونيا وبريمن على التوالي في الدقائق الخمس الاخيرة. وفي ضربات الترجيح، اهدر كلا الفريقين الضربة الترجيحية الاولى قبل ان يهدر ليتبارسكي الثالثة لكولونيا اذ صدها الحارس اوليفر رك الذي رأى مدربه اوتو ريهاغل انه ادى مباراة عظيمة وان الله كان الى جانب فريقه بعد لقاء دراماتيكي انتهى نهاية سعيدة لبريمن.

وفي مباراة الاياب لتحديد من يصعد الى الدرجة الاولى او يهبط الى الدرجة الثانية، تعادل شتوتغارتر كيكرز وسانت باولي ١-١ (١-١ ذهابا). وتقام بينهما مباراة ثالثة فاصلة في ٢٩ حزيران.

### اسبانيا

صعد اتلتيكو مدريد وريال مايوركا الى المباراة النهائية لكأس اسبانيا التي ستجرى في ٢٩ حزيران على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد، على حساب برشلونة بطل الدوري وسبورتنغ خيخون على التوالي.

في اياب الدور نصف النهائي، خسر اتلتيكو مدريد امام برشلونة ٢-٣ لكنه صعد لفوزه ٢-٠ ذهابا. وطرد الحكم ثلاثة لاعبين من برشلونة الى مدربهم الهولندي يوهان كرويف. في الشوط الاول، طرد الحكم المدافع ناندو مونوز، ثم زميليه البرتو فيرير والهولندي رونالد كومان في الدقيقة ٨٧ بعدما كان منع كرويف من النزول الى الملعب قبل اربع دقائق من انتهاء الشوط الاول لاحتجاجه. وسجل خوليو ساليناس اصابتين لبرشلونة في الدقيقتين ١٩ و٢٦. ورد باتشي فيريرا بواحدة لاتلتيكو في الدقيقة ٤٤. وفي الشوط الثاني، حل ميفيل سولير محل المهاجم البلغاري خريستو ستويتشكوف الذي نال انذارا في الشوط الاول. وفي الدقيقة ٧١، سجل كومان الاصابة الثالثة لبرشلونة بكرة مرتدة اثر ضربة حرة مباشرة سددها هو. وفي الدقيقة ٨٤ سجل مانولو سانشيز الاصابة الثانية لاتلتيكو التي ضمنت انتقاله الى الدور النهائي.

وفاز ريال مايوركا على سبورتنغ خيخون ١-٠ (١-٠ ذهابا) سجلها الجناح الايمن الفارو سيرفيرا في الدقيقة ٨٩ اثر تمريرة للمغربي حسن نادر.

### الاتحاد السوفياتي

احرز سي اس ك أ. للمرة الخامسة كأس الاتحاد السوفياتي بفوزه على توربيدو موسكو ٣-٢ في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما في موسكو. وسجل اصابة الفوز لفريق سي اس ك أ. او فريق الجيش، المهاجم اوليغ سيرغييف في الدقيقة ٨٢. ويتصدر الفريق نفسه لائحة الدوري بفارق ٧ نقاط عن وصيفه في نهاية مشوار الذهاب.

وفي مباراة من الدوري، فاز دنيبر على باختاكور دونتسك ٣-١.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سي اس ك أ. ٢٤ نقطة من ١٥ مباراة (٣٢-١٦).
٢ - شاختيور دونتسك ١٧ (١٧-١٤).
٣ - سبارتاك موسكو ١٦ (١٦-١٠).
٤ - دنيبر ١٦ (١٣-١٢).
٥ - ارارات يريفان ١٥ (١٤-١٥).

### بولونيا

احرز كاتوفيتشي كأس بولونيا بفوزه على ليجيا فرصوفيا ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما في بيوتركوف تريبونالسكي وشهدها سبعة الاف متفرج.

وسجل اصابة المباراة اندريه ليسياك في الدقيقة ٧٧.

### الارجنتين: بوكا جونيورز بطل الاياب

توج بوكا جونيورز بطلا لدور الاياب من الدوري الارجنتيني لكرة القدم اثر تعادله ووصيفه سان لورنزو ١-١ في المرحلة الـ١٧ ما قبل الاخيرة واحتفاظه بفارق النقاط الاربع الذي يفصله عنه.

ويلعب بوكا جونيورز مع نيويلس اولد بويز بطل دور الذهاب على اللقب نهائيا وايابا في ٣ تموز و١٠ منه.

**افقيا:**

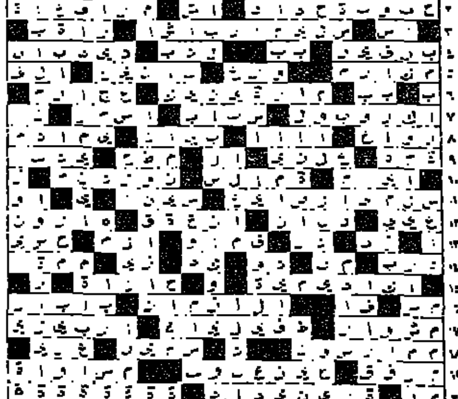
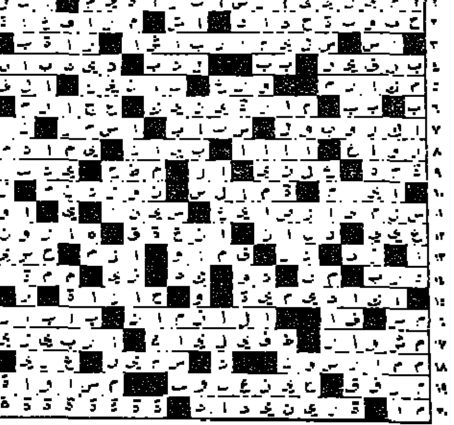
١ - الارض السهلة التراب - اصلح - خلق بال - لبن حلو
٢ - عائلة مطرب فرنسي - الشجاع الكمي - اجتذاب
٣ - نزعة - عكسه بنان - شيخ ضعيف - العظمة
٤ - تعويضات واجور - تحير - فقير - حرف تحقيق
٥ - عكسه تكلم من خيشومه - عكسه دهى - دولة اوروبية - عكسه علم منكر - محبة وصداقة.
٦ - نهر في سيبيريا - اسم منظمة ارهابية صهيونية - عائلة لبنانية
٧ - برد - مفسدة - حرف نصب - عائلة اديب فرنسي
٨ - عائلة لبنانية - سعل - خوف - عائلة عربية
٩ - الجادة - عكسه عائلة لبنانية - سرف - عكسه بمعنى تهدد
١٠ - من انواع البهارات الطيبة - عكسه من المقاييس - عكسه فخ - نذر
١١ - حكاية صوت الغراب - عكسه عائلة لبنانية - مكاتب - جنس سمك
١٢ - جمع - مجموعة جزر - دواء للوجه ليصفو لونه - متشابهة
١٣ - الحرج - قطع - امر فظيع - عكسه شبع ماء
١٤ - نسبة الى دولة اوروبية - تحرك من مكان الى آخر - عكسه من رجال الدين
١٥ - للتعريف - افعال - عكسه الترجمة العربية لاسم مجلة فرنسية تصدرها ادبية لبنانية
١٦ - الرتاج - ايمان وتأكد - عكسه سقي - رقاد
١٧ - عائلة لبنانية - اكل - اسم موصول - تورم - نثر
١٨ - طيب - عائلة لبنانية - رد - ابن ابرهيم وابو يعقوب
١٩ - انحراب - عكسه بشري - عائلة عربية
٢٠ - الحجة المبررة - متشابهان - المقاتل

**عموديا:**

١ - دولة اوروبية - متشابهة
٢ - عكسه قتل - متشابهة - انسان
٣ - ذنب - نائب لبناني مات قتلا - ارض الانهار الخمسة
٤ - اسم موصول - اديب عربي كبير لم يعش سوى ٢٩ عاما - متشابكة - عكسه بكى عاليا
٥ - رداء - حشرات طائرة نافعة - كاتب عربي قديم شهير
٦ - حرف ابجدي - من الاهل - عكسه ضرب من الركض - بحر - منظر حسن
٧ - عاصمة قمار وطلاق - نظم - للتفسير - عيب
٨ - دويبة تفرز مادة تطفىء النار - كتاب لمصطفى الرافعي ردا على كتاب طه حسين "في الشعر الجاهلي"
٩ - مقابلات - حامل - لجة - قصد
١٠ - قاضم بشدة - مستشرق اسوجي ساهم في دائرة المعارف الاسلامية - صلب - لقب
١١ - مؤيدون واعوان - عكسه بلدان - روى - عكسه عطايا
١٢ - خبيث - عكسه اغداق - متشابهة
١٣ - اميرال بريطاني ربح معركة كبرى وقتل فيها - امكنة انتزاع الحجارة
١٤ - جزر فالكلاند - فيلسوف عربي قديم - للتمني - حرف عطف
١٥ - لحس - خروجات من الشمس - الاستدراك - اذا ضوعفت كانت اسم قبيلة افريقية مشهورة - جبار وعملاق - قلب.
١٦ - عكسه واصل - بناء عظيم في جنوبي بغداد - عكسه اقرض
١٧ - قاع صفصف - عكسه اقتراب - ضجر - قصر برلمان اوروبي شهير
١٨ - مهندس انكليزي اشتغل في تخطيط سد اسوان وقام بمشاريع ري في المملكة الاردنية - اجادة - مكان.
١٩ - عكسه ندى - بلدة لبنانية - اسم مدينتين ذكرهما ابن خلكان.
٢٠ - عكسه بلدة لبنانية - حفيد منصور بن سرحون وزير معاوية.

اعداد: فارس عقاد

### حل الشبكة السابقة

## بعد فوزه على الأهلي ٢-٠
## الزمالك في صدارة الدوري المصري

**ترتيب البطولة بعد المرحلة ٣٠**

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | فيه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ - الزمالك | ٣٠ | ١٩ | ٧ | ٤ | ٤٦ | ٩ | ٤٥ |
| ٢ - الاسماعيلي | ٣٠ | ١٦ | ١٢ | ٢ | ٣٨ | ٧ | ٤٤ |
| ٣ - الاهلي | ٣٠ | ١٧ | ٩ | ٤ | ٤٥ | ١٧ | ٤٣ |
| ٤ - المحلة | ٣٠ | ١٧ | ٩ | ٤ | ٣٩ | ١٧ | ٤٣ |
| ٥ - المقاولون العرب | ٣٠ | ١٢ | ١٠ | ٨ | ٤٣ | ١٩ | ٣٤ |
| ٦ - المنصورة | ٣٠ | ١١ | ١٢ | ٧ | ٣٦ | ٢٥ | ٣٤ |
| ٧ - المصري | ٣٠ | ١١ | ١١ | ٨ | ٣٤ | ٢٠ | ٣٣ |
| ٨ - الاولمبي | ٣٠ | ١٠ | ١١ | ٩ | ٣٩ | ٢١ | ٣١ |
| ٩ - الترسانة | ٣٠ | ٩ | ١٣ | ٨ | ٣١ | ٢١ | ٣١ |
| ١٠ - السكة | ٣٠ | ٩ | ٩ | ١٢ | ١٨ | ٣١ | ٢٧ |
| ١١ - المريخ | ٣٠ | ٦ | ١٤ | ١٠ | ٢٢ | ٣٠ | ٢٦ |
| ١٢ - الاتحاد | ٣٠ | ٥ | ١٥ | ١٠ | ١٨ | ٢٥ | ٢٥ |
| ١٣ - جمهورية شبين | ٣٠ | ٧ | ١٠ | ١٥ | ١٧ | ٢٩ | ٢٤ |
| ١٤ - الكروم | ٣٠ | ٦ | ١١ | ١٣ | ١٤ | ٢٢ | ٢٣ |
| ١٥ - المنيا | ٣٠ | ٧ | ٩ | ١٤ | ١٢ | ٢٦ | ٢٣ |
| ١٦ - بور فؤاد | ٣٠ | ٥ | ١٠ | ١٥ | ١٧ | ٤٠ | ٢٠ |
| ١٧ - اسوان | ٣٠ | ٢ | ١٣ | ١٥ | ١٢ | ٣٥ | ١٧ |
| ١٨ - السويس | ٣٠ | ٦ | ٥ | ١٩ | ٩ | ٣٦ | ١٧ |

فاز الزمالك على الاهلي ٢-٠ في مباراتهما الرقم ٦٧ في اطار مسابقة الدوري العام المصري لكرة القدم (الشوط الاول ٠-٠). وذلك امام جمهور غفير ضاقت به مدرجات ملعب القاهرة، فاصطبغ وجه القاهرة باللون الابيض.

قدم الفريقان واحدا من اقوى عروضهما منذ مواسم ولاسيما في الشوط الثاني الذي ساده الزمالك وتلاعب فيه بالاهلي كما حلا له وطاب وسجل اصابتين واهدر مثلهما وصد له القائم الايمن قذيفة مرت من تحت حارس الاهلي احمد شوبير الذي كان احسن لاعبي فريقه وحرم الزمالك اصابات محققة بيقظته وفدائيته وخبرته.

قاد المباراة طاقم حكام من سوريا برئاسة الحكم الدولي جمال الشريف الذي ضبط المباراة وادارها في اقتدار وحزم على رغم هياج جماهير الاهلي التي انهال بعضها على ارض الملعب بالطوب واصاب مهاجم الزمالك ايمن يونس بحجر في وجنته اليمنى كذلك اصاب قلب الدفاع نبيل محمود في الدقائق الاخيرة من اللعبة بعدما كان الزمالك سجل اصابته الثانية التعزيزية بواسطة مصطفى ابرهيم.

فنيا، افتتح الاهلي اللعبة بسلسلة هجمات املا في اقتناص اصابة مبكرة تريح اعصاب انصاره ومحازبيه، فقابله الزمالك باعصاب هادئة وعرف كيف يبرد اللعبة. وبعد نحو ثلث ساعة قلب الزمالك للاهلي ظهر المجن وانتزع الزمام واثمرت هجماته ثلاث رميات ركنية متتالية وعطل له شوبير غير فرصة.

وفي الشوط الثاني امتلك الثلاثي رضا عبد العال واسماعيل يوسف ومصطفى ابرهيم منطقة الوسط ومونوا ايمن يونس وطارق يحيى وتامر عبد الحميد بكرات بينية قاتلة وكانت لمواكبة احمد رمزي واشرف قاسم فعل السحر فاصيبت صفوف الاهلي بارتباك ظاهر وتفكك وتعرض مرمى شوبير لغزوات اثمرت اصابتين جعلتا فريق الاهلي في حال انعدام وزن.

الاصابتان: في الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني تلقى احمد رمزي الكرة من رضا عبد العال فطار في مركز الجناح الايسر وارسل الكرة بالعرض الى ايمن يونس، فلمها على باب المرمى بقدمه اليمنى وخدع الحارس احمد شوبير الذي فقد توازنه ثم نقلها الى القدم اليسرى وارسلها الى المقص الايسر لمرمى الاهلي قنبلة فجرت المدرجات البيض هتافات واهازيج "اللفن والهندسة". واستمر الزمالك في الضغط والاهلي في الانكفاء معتمدا على هجمات مرتدة لم تسمن ولم تغن. وفي الدقائق الاخيرة اشتعلت المباراة حتى بلغت حد الغليان واثمر ضغط الزمالك اربع رميات ركنية في الدقائق ٣٧ و٤٠ و٤٢ و٤٣ ومن الرمية الاخيرة وصلت الكرة الى مصطفى ابرهيم مرتدة من يدي شوبير فحضرها لنفسه وخطفها كالبرق ارضية رائعة عبر الزاوية الارضية اليمنى المقفلة مضيفا اصابة التعزيز للزمالك ٢-٠.

ومدد الحكم الشوط الثاني خمس دقائق وقتا اضافيا بدل الضائع، ثم اطلق وسط هدير المدرجات صفرة النهاية معلنا فوز الزمالك على الاهلي ٢-٠ واحتلاله قمة الجدول بـ٤٥ نقطة. فيما حل الاسماعيلي ثانيا بـ٤٤ نقطة، والاهلي ثالثا بـ٤٣ نقطة.

مثل الزمالك الحارس حسين السيد واللاعبون احمد رمزي ونبيل محمود وهشام يكن واشرف قاسم ومصطفى ابرهيم ورضا عبد العال واسماعيل يوسف وتامر عبد الحميد وايمن يونس (حمادة عبد اللطيف) وطارق يحيى (عفت نصار).

ومثل الاهلي الحارس احمد شوبير واللاعبون علاء عبد الصادق وحمادة صدقي ومحمود صالح وربيع ياسين وعمرو انور (بدر رجب) ومحمد عبد الجليل وعلاء ميهوب واسامة عرابي وطارق خليل (احمد حسين) ومحمد رمضان.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي جمال الشريف وعاونه مواطناه فايز بيطار واسامة الشامي.

● كانت اقيمت بعد ظهر السبت المباراة المؤجلة بين المحلة والمقاولون العرب، وكلتا المباراتين مؤجلة من المرحلة الـ٢٩، وهي اسفرت عن التعادل السلبي ٠-٠ على ملعب المحلة وهنا هو التعادل الرقم ٩ للمحلة وبه ظل رابعا بـ٤٣ نقطة. والرقم ١٠ للمقاولون العرب وبه صار خامسا بـ٣٤ نقطة.

### المرحلة ٣١

وهنا برنامج المرحلة الـ٣١ واقوى مبارياتها المصري - الزمالك في بور سعيد:

- المصري - الزمالك (بور سعيد).
- الاهلي - المريخ (ملعب القاهرة).
- السكة - الترسانة (مدينة نصر).
- الاولمبي - جمهورية شبين (الاسكندرية).
- بور فؤاد - المنصورة (بور سعيد).
- الاسماعيلي - المنيا (الاسماعيلية).
- المحلة - اسوان (المحلة).
- الاتحاد - المقاولون العرب (الاسكندرية).
- السويس - الكروم (السويس).

### طاولة مون لاسال لجوزف شلهوب

احرز جوزف شلهوب بطولة دورة مون لاسال في كرة الطاولة التي شارك فيها ٢٢ لاعبا في الفردي للرجال و١١ فريقا في الزوجي و١٤ لاعبا في فئة الناشئين. واحرز شلهوب ايضا مع زميله في النادي المنظم جان ابو حيدر بطولة الزوجي، فيما احرز مروان مرشي من نادي الشبيبة العاملة الرياضي بطولة الناشئين.

في نهائي الفردي للرجال فاز جوزف شلهوب (مون لاسال) على ميشال رزق الله (المركزي) ٢١-١١، ٢١-١٢، ٢١-١٨.

وفي نهائي الزوجي للرجال فاز جوزف شلهوب وجان ابو حيدر (مون لاسال) على ميشال رزق الله وغالب باخوس (المركزي) ٢١-١٩، ٢١-١٥، ٢١-١٧.

وفي نهائي الناشئين فاز مروان مرشي (الشبيبة العاملة الرياضي) على مازن صنوبر (الفتيان صيدا) ٢١-١٢، ٢١-١٧.

وكان جوزف شلهوب قد تأهل للمباراة النهائية بفوزه في الدور نصف النهائي على مروان بزري (الفتيان صيدا) ١٧-٢١، ٢١-٢٣، ٢١-١٩، ٢١-١٧، ٢١-١٨. وميشال رزق الله على محمد مكحل ٢١-١٤، ٢١-١٠، ٢١-١٧.

ووزع رئيس اتحاد كرة الطاولة السيد سيرو ابو رجيلي ونائب الرئيس السيد فؤاد حبيب والسادة جوزف فياض وهدى كوشكجي وشيرينيان الجوائز على الفائزين.

### اعادة الشوط الثاني من نهائي كأس هولندا

قضت محكمة اوتريشت في هولندا بان يعيد فريقا فينورد روتردام ودن بوش من الدرجة الثانية الشوط الثاني من المباراة النهائية لكأس هولندا لكرة القدم التي اقيمت في ٢ حزيران الجاري وتوقفت قبل سبع دقائق من نهايتها بسبب اجتياح مشجعي فينورد ارض الملعب.

وقد اعتبرت المحكمة ان فوز فينورد روتردام على دن بوش ١-٠ غير صحيح وان نتيجة المباراة كانت غير عادلة بسبب نزول المشجعين الى الملعب مرات عدة وتعطيلهم اللعب. وقضت ايضا باقامة الشوط الثاني في مدينة محايدة وبالنتيجة التي انتهى اليها الشوط الاول وهي ١-٠ لمصلحة فينورد روتردام.

ويذكر ان دن بوش اقام دعوى قبل نحو اسبوعين على الاتحاد الهولندي لكرة القدم مطالبا اياه باعادة المباراة.

### الاتحاد الايطالي رفض انهاء عقد مارادونا

رفض الاتحاد الايطالي لكرة القدم طلبا للاعب الارجنتيني دييغو مارادونا لانهاء عقده مع نادي نابولي، مشيرا الى ان مارادونا قدم طلبه في ٢٠ آذار بعدما توقف ناديه عن دفع مرتبه واقام دعوى عليه لانه شوه سمعته وسبب له خسائر مالية جسيمة نتيجة تخلفه عن تدريبات ومباريات من دون اذن الموسم الماضي.

ويذكر ان مارادونا الذي ينتهي عقده سنة ١٩٩٣، اوقف ١٥ شهرا لتناوله كوكايين قبل احدى المباريات وكذلك قبض عليه في ضواحي بوينس ايرس للسبب نفسه واطلق بعدما دفع ٢٠ الف دولار كفالة.

### فينابلز وشوغر ينقذان توتنهام هوتسبر

اعلن نادي توتنهام هوتسبر الانكليزي لكرة القدم في بيان له انه وافق على عرض لانقاذ النادي ماليا من المدير الفني للفريق تيري فينابلز والمليونير الان شوغر اللذين وافقا على دعوة للانضمام الى مجلس الادارة.

وقد وافق مجلس الادارة على العرض بعد انسحاب المنافس روبرت ماكسويل، علما ان العرض يتضمن الشراء المبدئي لـ٣٥،٠٨ في المئة من اسهم النادي بنحو سبعة ملايين جنيه (١١،٢ مليون دولار). وقال البيان ان المجلس يرحب بشوغر وفينابلز الذي سيبقى مع توتنهام.

وقال شوغر ان فينابلز سيكون مسؤولا عن ١١ لاعبا في الملعب في حين انه سيعتني بالملايين الـ١١ في المصرف. ويتوقع ان يصير مديرا اداريا يقرر مصير اللاعب بول غاسكوين.

وكان توتنهام اول ناد في الدوري الانكليزي يعوم في بورصة لندن قبل ثماني سنوات وستسمح هذه بموجب قوانينها لشوغر وفينابلز بشراء الاسهم المتبقية لتوتنهام.

### هرتا برلين ربح دعواه

ربح نادي هرتا برلين دعواه للبقاء في دوري المحترفين الالماني لكرة القدم بعدما كان النادي الذي هبط فريقه هذا الموسم بعد سنة واحدة في "البوندسليغه"، خسر اجازته اوائل حزيران لعدم قدرته على تحسين موجوداته المالية.

لكن الاتحاد الالماني لكرة القدم قرر في اجتماع قبل المباراة النهائية لكأس المانيا، الغاء قراره والسماح لفريق النادي باللعب في دوري الدرجة الثانية. ويعتقد ان ديون النادي تبلغ ٦،٢ ملايين مارك (٣،٥ ملايين دولار).

اما نادي روت فايس ايرفورت من الدرجة الثانية، فخسر دعواه، وسيلعب في دوري الهواة الموسم المقبل.

### اندماج ناديين في هولندا

صرح السيد جون فان ديك رئيس نادي شيدام احد فرق الدرجة الهولندية الاولى لكرة القدم ان ناديه سيندمج مع نادي دوردشيت ٩٠ من الدرجة الثانية في بداية الموسم المقبل، مشيرا الى انهما سيشتركان في الدرجة الاولى باسم شيدام - دوردشيت ٩٠ على ان تقام المباريات على ملعب الثاني الذي يبعد ٢٥ كيلومترا عن شيدام.

كذلك بحث شيدام، الذي بقي في الدرجة الاولى بعد دورة تصفية، في اندماجه مع نادي فينورد روتردام الذي احرز كأس هولندا بفوزه على دن بوش ١-٠.

## الدورة التاسعة لكأس الأضحى
## فاز النجمة ٤-٠ والأنصار ١-٠

كتب علي حميدي صقر:

اجريت بعد ظهر السبت والاحد على ملعب نادي الصفاء مباراتان في المرحلتين الثانية والثالثة من الدورة التاسعة لكأس الاضحى في كرة القدم اسفرت اولاهما عن فوز النجمة على التضامن ٤-٠ (الشوط الاول ١-٠)، واسفرت الثانية عن فوز الانصار على الحكمة ١-٠ (الشوط الاول ١-٠).

### النجمة ٤ - التضامن ٠

مباراة المرحلة الثانية بين النجمة والتضامن شهدها جمهور غفير ملأ المدرجات وانتهت بفوز نجماوي كبير ٤-٠ (الشوط الاول ١-٠). اذ كان فريق النجمة في برج سعده و"عايد" جماهيره باربع اصابات كل واحدة اجمل من اختها، فكانت فرحة الاضحى فرحتين. وكان نجم اللعبة رأس الحربة ايلي نجار الذي سجل بمفرده ثلاثا من اصابات فريقه الاربع، كذلك برز من النجمة قلب دفاعه صابر فتال في خط الظهر وحسن عبود في الوسط ويوسف فرحات دفاعا وهجوما. اما التضامنيون الذين كانت وساكطهم الدفاعية مفككة ولاسيما في الشوط الثاني فلم يبرز منهم الا ساعد دفاعهم حسين جلول النشط. ويقينا لو احسن النجماويون استغلال ما لاح لهم من فرص لضاعفوا غلتهم اذ اهدر لهم محمد بهلوان وحده ثلاث اصابات محققة، ومحمود حمود فرصتين من النوع الذي لا يهدر.

الاصابات: بعد ١٥ دقيقة من ضربة البداية، انطلق يوسف فرحات بالكرة في مركز الجناح الايسر وارسل الكرة بالعرض فوصلت الى ايلي نجار عبر الاقدام فخطفها بيمناه فارتطمت باسفل القائم الايمن وارتدت الى الشباك التضامنية مسجلا اصابة التقدم للنجمة ١-٠.

وفي الدقيقة ٥ من الشوط الثاني تلقى ايلي نجار الكرة خارج المنطقة، فاخترق خط الظهر التضامني واجتاز خط المنطقة وانفرد بالحارس علي خليل وارسلها الى قلب الشبكة التضامنية مضيفا الاصابة النجماوية الرقم ٢-٠.

وفي الدقيقة ٢٥ مرر حسن عبود الكرة الى ايلي نجار، فاخترق المنطقة وانفرد بالحارس علي خليل وارسلها الى الزاوية الارضية اليمنى البعيدة لمرماه مسجلا الاصابة الرقم ٣-٠ ومحققا اول "هاتريك" في الدورة.

وفي الدقيقة ٣٩ تلقى محمود حمود الكرة من ايلي نجار فوقف المدافعون التضامنيون على خط واحد ظنا ان محمود حمود متسلل، فاكمل طريقه في العمق وراوغ الحارس علي خليل ومر منه ولما بات على خط المرمى والكل يتفرج عليه سار على الخط وحين وصل الى تحت العارضة تمهل قليلا ثم اطلق الكرة الى سقف المرمى مسجلا الاصابة الختامية الرقم ٤-٠ وسط هدير المدرجات: "نجمة... نجمة...".

وهذا اول فوز للنجمة على التضامن في الموسم الحالي بعد فوز وتعادل للتضامن على النجمة في الدوري العام.

مثل النجمة الحارس علي الجبيلي واللاعبون محمد بهلوان وصابر فتال وبلال زغلول وجهاد جابر وحسن عبود وعبدالحميد كركي ويوسف فرحات ومحمود حمود وجمال الحاج وايلي نجار. وحل محمد ابو عليوة محل جمال الحاج في الدقيقة ١١ من الشوط الثاني وحسين حمية محل جهاد جابر في الدقيقة ١٨ من الشوط عينه.

ومثل التضامن الحارس علي خليل واللاعبون خالد الكردي وعلي شاهين وياسر منصور واسعد فاعور وحسين جلول وكامل درويش ومحمد ضو وحيدر شهاب (حسن حمشو) وحيدر حمدان ومحمد نادر.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه محمد علي سعد وايلي نعوم. وبلغ دخلها ٢،٥٢٥،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.

### الانصار ١ - الحكمة ٠

مباراة المرحلة الثانية بين الانصار والحكمة خاضها الانصاريون بلاعبي الفريق "الرديف" وهي اسفرت عن فوز الانصار ١-٠ (الشوط الاول ١-٠).

ويذكر ان هذا هو اول لقاء للفريقين منذ ١٦ سنة وكان اخر لقاء لهما تم في السبت ١٩٧٥/٣/٢٢ على ملعب المدينة الرياضية في اياب الدوري الـ٢٨ لموسم ١٩٧٤ - ١٩٧٥ في قيادة الحكم الدولي سبع فلاح واسفر عن فوز الانصار ٤-٠ سجلها عدنان بليق وعاطف الساحلي (٢) ومحمد الاسطة في الدقائق ٢ و٣ و٤٧ و٤٥ من الشوط الثاني.

مباراة الاحد جاءت متوسطة المستوى وحفلت بفرص عدة وصدت في شوطيها العارضتان والقوائم اربع قذائف منها ثلاث للانصار وواحدة للحكمة.

الاصابة: في الدقيقة ٣٦ من الشوط الاول قذيفة انصارية لمحمد النقيب في القائم الايسر لمرمى الحكمة. وفي الدقيقة ٣٨ مرر محمد النقيب الكرة هوائية الى محمود الشمعة داخل المنطقة، فقطعها ملحم شعيا بيده فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها محمد النقيب واطلقها الى يمين الحارس فاخترقت سقف المرمى الحكماوي وكانت اصابة الفوز للانصاريين ١-٠.

وفي الدقيقة ٤ من الشوط الثاني تلقى داني كرم الكرة من وسام خليل، فارسلها من نحو ٣٠ مترا صاروخا ارتطم بالقائم الايمن لمرمى الانصار وهتته عبد دوغان وضاعت على الحكماويين فرصة التعادل. وفي الدقيقة ٥ تخطى محمد النقيب جوزف ابو سمرا وارسل الكرة قنبلة ارتطمت بالمقص الايمن لمرمى الحكمة وضاعت على الانصاريين فرصة التعزيز. وفي الدقيقة ٩ تلقى فادي مراد الكرة هوائية من النقيب، فدخل فيها برأسه فارتدت من القائم الايسر لمرمى الحكمة وعطلها الحارس جورج معاصري ببراعة.

مثل الانصار الحارس محيي الدين الشامي واللاعبون خضر برجاوي "طابللو" وسليم حمزة ومحمود الشمعة وعبد دوغان وعماد حمدان وناصر بختي واشرف نيه (محمد نحلة) وفادي مراد وطارق عجينة ومحمد النقيب (محمد الايوبي).

ومثل الحكمة الحارس جورج معاصري واللاعبون جوزف ابو سمرا وملحم شعيا وجان تابت وجورج عبودي وايلي صانع (فؤاد الحاج) وجهاد رابحية (نبيل حداد) ووسام خليل وجان شموان وبسام حبيب وداني كرم.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه جوزف نعوم وخالد الحاج شحادة وبلغ دخلها ١،٢٨٧،٠٠٠ ل.ل.

وتقام الاسبوع المقبل ثلاث مباريات في المراحل ٤ و٥ و٦ وفقا للبرنامج الآتي:

- الجمعة ٦/٢٨: الصفاء - شباب الساحل.
- السبت ٢٩ منه: النجمة - البرج.
- الاحد ٣٠ منه: الانصار - التضامن.

### سباحة تجمع المدارس

شارك ١٢٠ سباحا وسباحة في سباق الاضحى الثاني للسباحة الذي نظمه تجمع المدارس الخاصة الثانوية قبل ظهر الاحد في مسبح الحمام العسكري في رعاية قائد الجيش الذي مثله قائد منطقة بيروت العميد الركن احمد علي.

وهنا الاوائل:

● الذكور:

- الصغار ٥٠ مترا حرة: سليمان شمص (ميتات مودرن) ٤٣،١٤ ثانية.
- الصبيان ٧٠ مترا حرة: جورج بخعازي (الالمانية) ٤٥،٢١
- الفتيان: ١٥٠ مترا حرة: اميل لحود (الاي. سي) ١،٢٥،٨٨ دقيقة.
- الرجال ١٥٠ مترا حرة: وسام الاتات (الانجيلية) ١،٣٦،٦٦

● الاناث:

- الصغيرات ٥٠ مترا حرة: جنان لحام (الروضة) ٥٣،٦١ ثانية.
- الصبايا ٧٠ مترا حرة: رندى ميرزا (كرمل سان جوزف) ٥٨،٠٠
- الفتيات ١٠٠ متر حرة: ريما شنتوف (الاهلية) ١،٥٩،٦١
- السيدات ١٠٠ متر حرة: ناريمان قعفور (سان جوزف) ١،٤٠،٤٣

اشرف على السباقات الحكام محمود ارناؤوط ونظير مروش ومصطفى بغدادي وعبد اللطيف لوند وهشام قنديل ومروان فتح الله وعثمان قاسم وسامي فران وسعيد غانم ونشأت دياب والمعاون فواز ناصر. وتألفت اللجنة الاستئنافية من رئيس اتحاد السباحة السيد خليل نحاس ونائب الرئيس محمد شاكر والامين العام المساعد محمود ارناؤوط.

ووزعت كؤوس وميداليات على الفائزين. ونال اميل لحود كأس قائد الجيش.

### سباحة "الازير"

نظمت مؤسسة "ستاد ازير" في الحوض الاولمبي لمجمع "صفرا مارين"، بطولة مدارس "الازير" الـ١٥ في السباحة في اشراف اتحاد السباحة الذي مثله رئيسه السيد خليل نحاس.

وهنا الاوائل:

● الذكور:

- فئة الجلابيط ٢٥ مترا حرة: جاد ناصيف (مدرسة القلبين الاقدسين جبيل).
- الصيصان ٥٠ حرة: فؤاد مصايني (مدرسة القلبين الاقدسين كفرحباب).
- الصغار ٥٠ حرة: ربيع فرحات (عينطورة).
- الاحداث ٥٠ حرة: ربيع ناصيف (مدرسة القلبين الاقدسين جبيل).
- الفتيان ٥٠ حرة: شادي ناصيف (مدرسة القلبين الاقدسين جبيل).
- الكبار ٥٠ حرة: جهاد خوري (مار ميخائيل الزوق).
- ٥٠ مترا صدرا للصغار: سدريك عضم (مدرسة القلبين الاقدسين كفرحباب).
- ٥٠ مترا صدرا للاحداث: ربيع ناصيف (مدرسة القلبين الاقدسين جبيل).

● الاناث:

- الجلابيط ٢٥ حرة: باسكال عطاالله (الانطونية غزير).
- الصيصان ٥٠ حرة: سينتيا عون (مدرسة القلبين الاقدسين كفرحباب).
- الصغيرات ٥٠ حرة: باتريسيا غنيمة (مدرسة القلبين الاقدسين كفرحباب).
- الحديثات ٥٠ حرة: تانيا علاوي (مدرسة القلبين الاقدسين كفرحباب).
- الفتيات ٥٠ حرة: كارول عطاالله (مدرسة القلبين الاقدسين كفرحباب).
- الحديثات ٥٠ مترا صدرا: تانيا علاوي (مدرسة القلبين الاقدسين كفرحباب).
- الفتيات ٥٠ صدرا: نيللي يونس (مدرسة القلبين الاقدسين كفرحباب).

اشرف على البطولة التي شارك فيها ١٣٩ سباحا وسباحة مدير السباقات جورج خوري ورئيس الحكام جورج حلو ويسرى الهاشم وحكم الانطلاق المدرب انطوان نخول وحكم الوصول جورج مدور والميقاتيون المحامي انطوان نهرا وميراي عطاالله وكارلا ابو عسلي وكلود عقيقي ورلى متري وميشال طنب.

● على ملاعب "شارم لاند - بل فو" اقامت "ستاد ازير" المباريات النهائية لبطولة كرة المضرب التي جاءت نتائجها كالآتي: فاز في نهائي الصغار طوني طعمه (الشانفيل) على ربيع فرحات (مار يوسف عينطورة) ٩-٥، وفي نهائي الاحداث فاز سليم ابو جودة (المؤسسة اللبنانية الحديثة الفنار) على لويس نهرا (ملكارت) ٩-١، وفي نهائي فئة الصغيرات فازت ميراي عطاالله (الجمهور) على ريا صفير (يسوع ومريم) ٩-٦.

### كمال الاجسام

استضاف نادي بودا الكسليك ابطال نادي التنين طرابلس في لقاء في القوة البدنية (فخاذ - صدر - تقبين) اشترك فيه ٣٠ لاعبا ولاعبة.

وهنا الاوائل:

- وزن ٦٧ كلغ: عبد القادر محمود (طرابلس).
- وزن ٧٥ كلغ: محمود ذنون (طرابلس).
- وزن ٨٠ كلغ: بيار عساف (بودا).
- وزن ٩٠ كلغ: جوزف وهيبة (بودا).
- وزن ما فوق ٩٠ كلغ: شفيق نجار (بودا).

● الاناث:

- دون ٥٤ كلغ: فيفيان مدور (بودا).
- فوق ٥٤ كلغ: ديان غوديه (بودا).

ووزع رئيس النادي المحامي فرنسوا سعادة والمدربون يحيى صبي وجان سرور ويحيى اسماعيل ميداليات على الفائزين.

### اتحاد الفل كونتاكت

عاد وفد الاتحاد اللبناني للفل كونتاكت - كيك بوكسنغ - سافات، من باريس بعد مشاركته في دورة الحكام والقضاة الدولية، الى تمثيله لبنان في المؤتمر السنوي للاتحاد الدولي.

وقد نال السيدان سامي قبلاوي الامين العام للاتحاد، وعصام سلمان عضو الاتحاد شهادتي حكم وقاض دولي من الدرجة الاولى، واعتمدا للتحكيم في بطولة العالم التي تقام في باريس في ٦ و٧ و٨ كانون اول ١٩٩١.

### البعثة الى المتوسط

سافرت امس الدفعة الاولى من بعثة لبنان الى الدورة الحادية عشرة لالعاب البحر الابيض المتوسط التي تقام في اثينا (اليونان) من ٢٨ حزيران الى ١٢ تموز وتسافر الدفعة الثانية في ٢٧ منه.

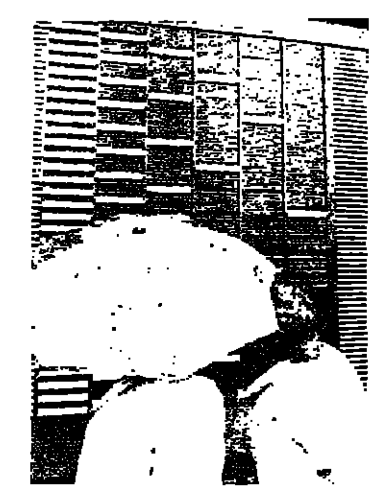
رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

# مطر غزير حال دون انطلاق دورة ويمبلدون



ملاعب نادي عموم انكلترا وقد غطيت اتقاء المطر. (ا ف ب تيليفوتو)



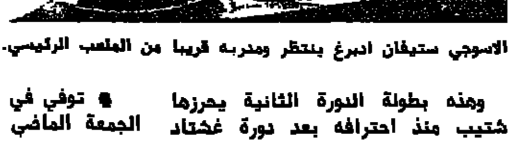
متفرجان يطلعان تحت شمسية على لوحة مباريات الدورة. (ا ف ب تيليفوتو)





مقاعد خالية الا من اثنين. (ا ف ب تيليفوتو)





الاسوجي ستيفان ادبرغ ينتظر ومدربه قريبا من الملعب الرئيسي. (رويتر تيليفوتو)

المطر الغزير الذي هطل امس على ويمبلدون حال دون انطلاق دورتها الدولية الـ١٠٥ في كرة المضرب على الملاعب العشبية في نادي عموم انكلترا والبالغة قيمة جوائزها ٦٫٥ ملايين دولار.

وقد انتظر آلاف من المتفرجين تحت المظلات انقشاع الغيوم وتوقف المطر الذي بدأ ينهمر قبل بدء المباريات بساعة في الرابعة بعد الظهر بتوقيت بيروت. وبعد نحو خمس ساعات، قررت اللجنة المنظمة للدورة الغاء برنامج اليوم الاول الذي كان يتضمن ٣٢ مباراة في الفردي للرجال ومثلها في الفردي للسيدات. وكان مقررا ان يخوض الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول مباراته الافتتاحية مع السويسري مارك روسيه.

وكانت المرة الاخيرة التي تأجلت فيها مباريات الدور الاول بسبب المطر في ٢٢ حزيران ١٩٨٧.

وقد احتفظ الاسوجي ستيفان ادبرغ بصدارة لائحة التصنيف العالمي الذي اذاعته امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب وله ٣٨١٨ نقطة، علما انه لم يشارك الاسبوع الماضي في اي دورة استعدادا لدورة ويمبلدون، وتلاه الالماني بوريس بيكر وله ٣٥٧٢ نقطة، ثم التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل وله ٢٤٧٣ نقطة.

وهنا اللاعبين العشرة الاول:

١ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٣٨١٨ نقطة.
٢ - بوريس بيكر (المانيا) ٣٥٧٢
٣ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٢٤٧٣
٤ - جيم كوربر (الولايات المتحدة) ٢٠٧٠
٥ - اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ١٩٨٢
٦ - سيرغي بروغيرا (اسبانيا) ١٦٢٣
٧ - مايكل ستيتش (المانيا) ١٦٢١
٨ - غي فورجيه (فرنسا) ١٦١٩
٩ - بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ١٥٩٦
١٠ - غوران ايفانيسيفيتش (يوغوسلافيا) ١٥٢٣



غابة من المظلات في مقاعد المتفرجين الذين انتظروا ساعات. (رويتر تيليفوتو)

## دورة مانشستر

● وجه اليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثانيا انذارا جديا الى منافسيه في ويمبلدون عندما احرز بطولة دورة مانشستر البريطانية الدولية على الملاعب العشبية بفوزه في المباراة النهائية على الاميركي بيت سامبراس المصنف اول وبطل الدورة في الموسم الماضي، ٦-٤، ٦-٤، في ٤٤ دقيقة سدد فيها ١٠ ضربات "آيس".

كسر ايفانيسيفيتش، المصنف عاشرا في ويمبلدون، ارسال سامبراس المصنف ثامنا في الدورة نفسها، في الشوط الاول وخسر اربع نقاط فقط في ضربات ارساله في المجموعة الاولى، جاءت ثلاث منها نتيجة اخطاء مزدوجة. وفي بداية المجموعة الثانية، كسر اليوغوسلافي ارسال الاميركي ثانية، وفاز بأربعة اشواط كان الارسال فيها معه من غير ان يحرز منافسه اي نقطة. وعلق على فوزه "انا سعيد جدا. احسن الارسال ولم اخطئ اي رفعة "لوب". والشيء الوحيد الذي يقلقني هو ان بيت (سامبراس) احرز العام الماضي بطولة دورة مانشستر، ثم خسر في الدور الاول في ويمبلدون. آمل الا يحدث معي الشيء نفسه".

ويواجه ايفانيسيفيتش (١٩ عاما)، وهو لاعب اعسر طويل القامة، وصل العام الماضي الى الدور نصف النهائي من ويمبلدون، اختبارا حقيقيا، ذلك ان طريقه الى المباراة النهائية تمر بالاسوجي ستيفان ادبرغ والاميركي جون ماكنرو والاوسترالي بات كاش وسامبراس. وقال في ذلك: "عليك ان تفوز على كل هؤلاء اذا اردت ويمبلدون. وانا ما لعبت بالطريقة التي لعبت بها اليوم فامامي فرصة جيدة لاصل الى المراحل المتقدمة".

## دورة جنوى

● احرز الالماني كارل - اوفه شتيب المصنف سابعا بطولة دورة جنوى الايطالية الدولية على الملاعب الصلصالية وهي احدى دورات الجمعية العالمية للاعبين المحترفين، بفوزه في المباراة النهائية على الاسباني خوردي اريسي المصنف ثالثا ٦-٣، ٦-٤.

وهذه بطولة الدورة الثانية يحرزها شتيب منذ احترافه بعد دورة غشتاد السويسرية الدولية عام ١٩٨٩.

ويذكر انه سيقابل مواطنه بوريس بيكر المصنف ثانيا اليوم في الدور الاول من دورة ويمبلدون. وهو الايطالي الوحيد الذي سبق له ان فاز على بيكر في الدور ربع النهائي من دورة نيو ساوث ويلز الاوسترالية الدولية العام الماضي.

وكان شتيب فاز في الدور نصف النهائي على النمسوي توماس موستر ٧-٥، ٦-٤، واريسي على الارجنتيني ادواردو ماسو ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٣.

## دورة ايستبورن

● احرزت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى، التي تشترك في دورة ويمبلدون للمرة الـ١٩ على التوالي، بطولة دورة ايستبورن البريطانية الدولية على الملاعب العشبية للمرة العاشرة، وهو رقم قياسي، اذ فازت في المباراة النهائية على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثانية ٦-٤، ٦-٤، في وقت يزيد عن الساعة قليلا، وحققت انجازا بعدم خسارتها اي مجموعة طوال مباريات الدورة التي استمرت اسبوعا.

وهذه الدورة الـ١٥٦ تحرز نافراتيلوفا بطولتها منذ احترافها، ولا تزال تنقصها دورة واحدة لتعادل الرقم القياسي العالمي لمواطنتها كريس ايفرت وهو ١٥٧ دورة. ورأت نافراتيلوفا، التي غابت مرة واحدة عن الدورة منذ ١٩٧٤، ان فوزها فأل حسن وقالت: "اكثر المرات عندما اصل الى نهائي ايستبورن او افوز، احرز بعدها ويمبلدون".

اما سانشيز، التي وصلت الى النهائي من دون خسارة اي مجموعة، فلم تتأثر كثيرا بالنتيجة وقالت: "هذه المباراة اعطتني الكثير من الثقة قبل ويمبلدون. اهم شيء الان هو اني اشعر اني احسن اللعب على العشب. بدأت استمتع باللعب على العشب".

وفي نهائي الزوجي، فازت السوفياتيتان لاريسا سافتشينكو وناتاليا زفيريفا (٢) على البورتوريكية جيجي فرنانديز والتشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا (١) ٢-٦، ٦-٤، ٦-٤.

● توفي في هامبورغ ليل الخميس - الجمعة الماضي اللاعب الالماني مايكل فيستفال (٢٦ عاما) نتيجة اصابته بمرض فيروسي خطير.

وكان فيستفال عضوا في المنتخب الالماني الذي فاز على تشيكوسلوفاكيا ٥-٠ في الدور نصف النهائي من كاس ديفيس ١٩٨٥ في فرانكفورت. وهو اكتسب شعبية كبيرة في بلاده بعدما فاز على التشيكوسلوفاكي توماس شميد في مباراة استمرت نحو ست ساعات. ومثل بلاده ١١ مرة وصنف ٤٩ عالميا في اذار ١٩٨٦، ثم توقف عن ممارسة اللعبة عام ١٩٨٩ بعدما ظهرت عليه اعراض المرض.

## افضل رقم لأوتي في الـ٢٠٠ متر

حققت العداءة الجامايكية مرلين اوتي افضل رقم في العالم لهذه السنة في سباق الـ٢٠٠ متر مسجلة ٢٢٫٠٥ ثانية في لقاء دولي في العاب القوى اقيم في برلين. وحلت ثانية بعد اوتي (٣١ عاما) الاميركية دانيت يونغ مسجلة ٢٢٫٣٦ ثانية، وثالثة الالمانية هايكه دريشلر ٢٢٫٦٠.

كذلك حققت الاميركية ليلي ليذروود افضل رقم في العالم في سباق الـ٤٠٠ متر مسجلة ٥٠٫٢٨ ثانية ومتفوقة على الكوبية انا كويروت ٥٠٫٣٨ والالمانية غريت برور ٥١٫٣٦.

وفاز الالماني هاوكه فولبروغه على الكيني بيتر رونو في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلا ٣:٤٤٫٠٤ دقائق بعدما كان الكيني متقدما في الامتار الـ١٥٠ الاخيرة، والاميركي مارك ايفريت على الكيني بول ايرينغ في سباق الـ٨٠٠ متر مسجلا ١:٤٥٫٤٧ دقيقة.

● في دورة لابينلاهتي الفنلندية الدولية، حقق الكندي بن جونسون افضل رقم له هذا الموسم في سباق الـ١٠٠ متر، لكنه حل رابعا مسجلا ١٠٫٤٠ ثوان، فيما سجل الفائز الناميبي فرانك فريديريكس ١٠٫١٢ ثوان.

## فوز مفاجئ لـ"مازدا" في لومان

سيارة "مازدا" الفائزة في سباق لومان. (ا ف ب تيليفوتو)

حققت "مازدا" اول فوز ياباني في سباق لومان الفرنسي بعد انسحاب مفاجئ لفريق "مرسيدس" اذ قطع الالماني فولكر فايدلر والبريطاني جوني هربرت والبلجيكي برتران غاشو، ٣٦٢ لفة في الحلقة البالغ طولها ١٣ كيلومترا، بفارق لفتين عن سيارة "جاغوار" قادها الاميركي دافي جونز والبرازيلي راوول بوسيل والفرنسي ميشال فيرت.

وحلت ثالثة بفارق اربع لفات "جاغوار" ايضا قادها الايطالي تيو فابي والبريطاني كيني اتشيسون والفرنسي بوب ووليك.

ويشار الى ان "مازدا" التي اشتركت في غياب "تويوتا" و"نيسان"، لم تحتل منذ ١٩٨٥ افضل من المركز السابع في ١٩٨٧.

ويتصدر فابي ترتيب بطولة العالم وله ٤٧ نقطة، يليه الالماني يوشن ماس والفرنسي جان لوي شليسه ٣٧، ثم البريطاني ديريك ووريك ٣٠.

## السلاح: الحسام للمجر، الشيش للسوفيات

مباراة في الشيش لفرق الرجال بين الفرنسي سريكي - الى اليسار - والسوفياتي كرافتشوك. (ا ف ب تيليفوتو)

انهت المجر احتكار رجال الاتحاد السوفياتي لبطولة الفرق في مسابقة الحسام والذي استمر في السنوات الست الاخيرة، اذ فازت عليهم ٩-٥ في الدور النهائي في بطولة العالم الـ٤٤ للسلاح التي تقام في بودابست، علما ان المجريين كانوا ابطال المسابقة في ١٩٨٢ وانهم فازوا على السوفيات في دورة سيول الاولمبية ١٩٨٨.

وكان المجريون والسوفيات تخطوا الدور نصف النهائي بفارق اللمسات عن الالمان والايطاليين على التوالي بعد التعادل ٨-٨. وحلت المانيا ثالثة بفوزها على ايطاليا ٩-٥. وتشترك الفرق الـ١١ في البطولة، الى اسبانيا، في دورة برشلونة الاولمبية ١٩٩٢ وهي: المجر، الاتحاد السوفياتي، المانيا، ايطاليا، فرنسا، كندا، رومانيا، بولونيا، الصين، الولايات المتحدة، بريطانيا.

واحرز الاتحاد السوفياتي بطولة الشيش لفرق الرجال للمرة الثانية في ثلاث سنوات بفوزه على فرنسا ٨-٦ في الدور النهائي. وكان السوفيات ابطال الدورة الاولمبية في سيول ١٩٨٨، احرزوا بطولة العالم في دنفر ١٩٨٩، وحلوا في المركز الثالث في بطولة العالم ١٩٩٠ في ليون بعد ايطاليا وبولونيا، اما الفرنسيون الذين كانوا قوة يحسب لها حساب في هذه المسابقة، فسعوا الى احراز لقبهم العالمي الاول منذ ١٩٧٥.

وحلت ثالثة المانيا بفوزها على ايطاليا ٨-٤.



## الدوري العالمي للكرة الطائرة

فازت البرازيل على فرنسا ٣-٠ (١٥-١١، ١٦-١٤، ١٥-٩)، وكوبا على كندا ٣-١ (١٥-١١، ٦-١٥، ١٥-١٢، ١٦-١٤) في المجموعة الاولى للدوري العالمي لكرة الطائرة.

وفي المجموعة الثانية، فازت ايطاليا على الولايات المتحدة ٣-٠ (١٥-٧، ١٥-٩، ١٥-١٠)، والاتحاد السوفياتي على اليابان ٣-١ (١٢-١٥، ١٥-٨، ١٥-٧، ١٥-٣)، واليابان على الاتحاد السوفياتي ٣-١ (١٥-١١، ٦-١٥، ١٥-١٢، ١٦-١٤).

# اجتماع وزراء المال لـ"مجموعة السبع" في لندن
## "عضوية غير كاملة" لموسكو في صندوق النقد والبنك الدولي


رئيس "البوندسبنك" الذي سيعتزل قريبا السيد كارل اوتو - بول - الى اليسار - ووزير المال الالماني الدكتور ثيودور فايغل بعد انتهاء محادثات اجتماع وزراء المال لـ"مجموعة السبع" في لندن اول من امس (رويتر تيليفوتو)

ايد الاحد وزراء المال لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى حصول الاتحاد السوفياتي على "عضوية غير كاملة" في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. لكنهم اشاروا الى انه لا يجب توقع مساعدات هائلة من الغرب لانقاذ الاقتصاد السوفياتي، وان على الرئيس ميخائيل غورباتشيوف اثبات قدرته على تحقيق الاصلاحات الاقتصادية والسياسية.

وسيطرت مسألة مساعدة غورباتشيوف على اجتماع وزراء المال الغربيين في لندن الذي حضره محافظو المصارف المركزية للدول المعنية، وحاولوا وضع اطار للمساعدات الغربية قبل القمة المقبلة لـ"مجموعة السبع" في لندن. وعلى رغم ان البيان الختامي تضمن فقرة قصيرة تتعلق بالاتحاد السوفياتي مباشرة فان عناصر الاتفاق الذي ستتم الموافقة عليه في القمة اتضحت في النقاط الآتية:

- توصل وزراء المال الى اجماع على ان الاتحاد السوفياتي يجب ان يحصل على "عضوية غير كاملة" في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الامر الذي يمكنه من الحصول على مساعدات فنية من دون السماح له بالحصول على قروض. ويقول المسؤولون اليابانيون ان زعماء الدول السبع سيوافقون على هذه التوصية.

- يجب عرض اي خطة اصلاحية على صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وهي عملية ستخضع الاقتصاد المركزي للاتحاد السوفياتي والذي كان يحاط بالسرية لفحص دقيق وتقدم الغرب في تحديد طبيعة الاصلاحات وبرنامجها الزمني.

- رفضت المجموعة على ما يبدو في الوقت الحاضر المناشدات الاوروبية لرفع القيود على حجم القروض التي يمكن موسكو ان تحصل عليها من البنك الاوروبي لاعادة البناء والتنمية، ولم يظهر وزراء المال استعدادا لمنح موسكو تمويلا خالصا لميزان المدفوعات او الائتمانات غير المربوطة باستيراد البضائع الغربية. وسيضغط هؤلاء للحصول على تأكيدات تثبت العمل باصلاحات على النمط الغربي تطبق الفلسفة الرأسمالية للسوق الحرة.

وصرح وزير الخزانة الاميركي السيد نيكولاس برايدي ان الاجتماع "لم يتطرق الى كميات هائلة من الاموال". اما وزير المال البريطاني السيد نورمان لامونت فقال: "الاتحاد السوفياتي وحده القادر على احداث التغيير والاصلاح. فالمساعدات الهائلة ليست حلا للمشكلة والامر يعتمد بقدر كبير على التحول الى القطاع الخاص وتحرير الاسعار وتشجيع الاستثمارات الخاصة والاصلاحات الهيكلية".

### سوق القطع

من جهة اخرى، تعهد وزراء المال كبح جماح الدولار للحفاظ على حال الانتعاش الاقتصادي الضعيف في العالم، في اطار عزمهم على استعادة السيطرة على اسواق القطع الاجنبي المتقلبة. وعلى رغم ان موقف واشنطن من الاتفاق الذي اتسم بفتور واضح يمكن ان يشجع على شراء مزيد من الدولار، فان التحذير الذي وجهه اجتماع الاحد الى تجار العملة كان واضحا وهو ان الدولار لم يعد يسير في طريق ذات اتجاه واحد.

وافاد مسؤولون المان ويابانيون بعد المحادثات التي استمرت ست ساعات ان الدولار سيواجه مقاومة شديدة اذا تكرر ارتفاعه على النحو الذي ارتفع في شباط الماضي عندما زاد سعره ٢٠ في المئة ازاء المارك الالماني. وقال مسؤول ياباني: "سنكون مستعدين للتحرك معا وبقوة لمواجهة زيادة مفرطة في سعر الدولار". وتعني زيادة سعر الدولار من جديد ارتفاع كلفة الواردات الرئيسية لاوروبا واليابان والتي تحسب بالعملة الاميركية مثل النفط. واذا تنامت الضغوط التضخمية بحدة فقد تضطر هذه الدول الى رفع معدلات الفائدة مما يؤدي بدوره الى انخفاض معدل النمو.

(و ص ف، رويتر، اب. ي ب)


وزير الخزانة الاميركي السيد نيكولاس برايدي يستمع الى اسئلة الصحافيين في ختام اجتماع لندن. (رويتر تيليفوتو)

## دوما السبت في الاردن

عمان - رويتر - افادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" امس ان وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما سيزور الاردن السبت لاجراء محادثات مع الملك حسين.

ونقلت عن ناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية ان الزيارة تدخل في اطار الاتصالات المستمرة التي تجريها فرنسا مع الدول العربية.

وكان وزير الدفاع الفرنسي السيد بيار جوكس اجتمع مع العاهل الاردني ومسؤولين اردنيين اخرين عندما زار عمان في وقت سابق من هذه السنة وهي الزيارة التي اعتبرت علامة على تحسن علاقات الاردن مع الغرب.

# "ميس": ايران لتزويد السوق الاميركية ٤٠٠ ألف برميل من النفط يومياً

افادت نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سيرفي" (ميس) الاسبوعية المتخصصة ان ايران تسعى على المدى الطويل الى تصريف ما بين ٣٠٠ الف و٤٠٠ الف برميل من النفط يوميا في السوق الاميركية بعدما سمحت واشنطن اخيرا بتصدير شحنتين من النفط الايراني الخام الى الولايات المتحدة.

ففي عددها الصادر امس في نيقوسيا اكدت "ميس" ان وزارة الخزانة الاميركية سمحت في حزيران الجاري لشركتي "شيفرون كوربوريشن" و"كوستال كوربوريشن" باستيراد مليوني برميل من النفط الايراني للاولى و٢،٠٥ مليون للثانية وستكرر هاتان الكميتان في ولاية تكساس.

واضافت ان واشنطن كانت سمحت في نهاية نيسان الماضي لشركتي "كوستال كوربوريشن" و"موبيل" بشراء نحو ١٣٠ الف برميل من النفط من ايران يوميا من اجل تكريرها ثم بيعها خارج السوق الاميركية وذلك تمهيدا لمعاودة استيراد النفط الايراني الى الولايات المتحدة المتوقف منذ عشر سنين.

وقالت ان شحنات اخرى ستلي هاتين الشحنتين اذا ما ناسب السعر الجانبين وهو اقل بـ٢،٠٦ دولارين من سعر نفط الاسكا اي نحو ١٥ دولارا البرميل. واشارت الى ان وزارة الخزانة الاميركية تنظر على حدة في كل طلب استيراد تقدمه الشركات الاميركية. ولكن يطلب من هذه الشركات ان تسدد الاموال التي تدين بها لايران في مقابل شرائها النفط في صندوق خاص لدى محكمة العدل الدولية في لاهاي المكلفة بت الخلافات المالية بين البلدين.

ويفترض ان تمهد هذه الخطوة لـ"تحسن في العلاقات الاميركية - الايرانية يلغي كل القيود" المفروضة حاليا. غير ان "ميس" اعتبرت ان هذا التحسن لا يزال رهنا بازالة بعض العقبات الاخيرة ومنها الافراج عن الرهائن الغربية المحتجزة في لبنان لدى مجموعات موالية لايران.

وفي الاشهر الخمسة الاولى من هذه السنة صدرت ايران نحو ٢،٠٤٥ مليون برميل يوميا اضافة الى استهلاكها الداخلي الذي يقدر بـ٨٠٠ الف برميل يوميا.

(و ص ف)

## موسكو تنفي عرضها بيع اسرائيل طائرات "ميغ - ٣١"

موسكو - و ص ف - صرح الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد فيتالي تشوركين في مؤتمر صحافي امس ان الحكومة السوفياتية لم تتخذ اي قرار في شأن صفقة محتملة لبيع اسرائيل طائرات مطاردة من طراز "ميغ - ٣١" الاكثر حداثة التي عرضت في معرض الطيران في لوبورجيه.

وكان وزير الصناعة الجوية السوفياتي السيد ابولون سيستوف اعلن الخميس في لوبورجيه ان الاتحاد السوفياتي على استعداد لبيع الاسرائيليين عتادا دفاعيا جويا بعد اعادة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين.

وقال تشوركين ان "وزير الصناعة الجوية لا يملك سلطة اتخاذ قرارات تتعلق ببيع الاسلحة لان ذلك من صلاحيات الحكومة السوفياتية (...) من الطبيعي ان يكون منتج مادة عسكرية جيدة النوعية فخورا بانتاجه وراغبا في بيعه. لكن ذلك لا يعني ان الاتحاد السوفياتي قرر بيع اسلحة الى اسرائيل".

وكان احد المسؤولين في شركة ميكويان المصنعة لطائرات "ميغ - ٣١" اوضح ردا على سؤال عن عرض هذه الطائرات للمرة الاولى في الغرب في معرض لوبورجيه ان السوفيات يعرضون طائراتهم الحربية فور انتاج جيل جديد من الطائرات الاحدث في الاتحاد السوفياتي.

# بعدما اتفقوا على وقف النار وتدفق الاسلحة
## الحكومة الكمبودية والثوار اختلفوا على خطة الامم المتحدة للسلام


الامير نورودوم سيهانوك امام الصحافيين بعد الجلسة الاولى للمجلس الوطني الاعلى لكمبوديا، في باتايا في تايلاند امس. (ا ف ب تيليفوتو)

برز خلاف امس بين الحكومة الكمبودية والثوار في شأن خطة الامم المتحدة لانهاء الحرب الاهلية في كمبوديا بعد ساعات على اعلان الجانبين رسميا اتفاقهما على وقف دائم للنار وتعهدهما عدم تلقي مساعدات عسكرية من الخارج.

وقال الامير نورودوم سيهانوك الذي يتزعم فصائل الثوار الثلاثة لدى خروجه من الجلسة الثانية للمجلس الوطني الاعلى التي افتتحت في منتجع باتايا في تايلاند ان رئيس الوزراء الكمبودي السيد هون سن لم ولن يوافق على الخطة التي صاغها الاعضاء الخمسة الدائمو العضوية في مجلس الامن. وذكر انه اذا لم تطبق الخطة كلها فان الامم المتحدة لن ترسل مراقبين للاشراف على وقف النار الذي دخل حيز التنفيذ امس. واضاف: "علينا اذن ان نراقب بانفسنا ما اذا كان وقف النار سيستمر". واشار الى انه لا يرى حلا للانقسام بين الجانبين. "لا امل في شيء. ان نصف المجلس الوطني ضد الخطة. علينا اذن حل مشاكل وقف النار وحدنا من دون الاعضاء الخمسة الدائمي العضوية في مجلس الامن".

الا ان وزير الخارجية الكمبودي السيد هور نامهونغ لفت من جهته الى ان "من الطبيعي ان يكون هناك سوء تفاهم. ان رئيس الوزراء هون سن لا يرفض خطة الامم المتحدة، لكنه لا يوافق عليها كلا متكاملا ويريد مناقشة نقاط الخلاف".

ومعلوم ان خطة السلام التي وضعها مجلس الامن اواخر العام الماضي تقترح دورا شاملا تقريبا للامم المتحدة في الشؤون الادارية والعسكرية لكمبوديا قبل اجراء الانتخابات. الا ان الحكومة بخلاف الثوار، ترفض فكرة تسريح الجيش قبل الانتخابات وتطالب باجراءات كفيلة بمنع ثوار الخمير الحمر الشيوعيين من محاولة الاستيلاء على السلطة.

وكان المجلس الوطني الاعلى، وهو هيئة انتقالية للسلطة في كمبوديا يضم مناصفة ممثلين للحكومة والثوار، اصدر اعلانا غداة الاتفاق على وقف النار، التزم فيه الثوار الذين تدعمهم الصين والحكومة التي تدعمها فيتنام عدم تلقي اسلحة من الخارج.

وجاء في الاعلان ان الاعضاء الـ١٢ للمجلس اتفقوا على أن يسري وقف دائم للنار اعتبارا من ٢٤ حزيران ١٩٩١، وانهاء المساعدات العسكرية الاجنبية في اشراف الامم المتحدة. (رويتر، و ص ف، ا ب)

# إعلانات مبوبة — السطر ٥٠٠ ليرة لبنانية

## عقارات للبيع

شقتان للبيع جاهزتان للسكن ١٧٠ م.م. ١٨٠ م.م اوتوستراد عجلتون كسروان بعد مفرق مستشفى سان جورج ٢٠ م الى اليمين. التلفون ٠٩/٩٥٤٦٨٩

١٠٠٠ م.م في عجلتون و٩٠٠ م.م في الصفرا. ت ٠٩/٩٣٨٤٢٤

للبيع محل وشقة في سنتر رياشي ومعلوف خلف ميرنا شالوحي. للمراجعة ٤٠١٨٦١ - ٠٤/٩٧٠٠٧٦ السيد ديب فاضل في البناية نفسها.

١٢٠٠ م.م في بعبدات و ١١٠٠ م.م في Monteverde. ت ٠٩/٩٣٨٣٧٦

شقة مفروشة على اوتوستراد انطلياس ٠٤/٩٢٥١٩٤ ب.ظ مساء.

للبيع ارض مساحة ٧٦٦ م٢ على شاطىء البحر قرب مرفأ عمشيت ٣٣٣٠١٢

بداعي السفر شقة، الغازية ٣ نوم صالون سفرة حمامان وفرندات ط اول جديدة ٨٦٢٦٦١ - ٣٠٣٠٦٧

للايجار شاليه في هوليداي بيتش ٦٠ م. مطلة على البيسين طابق اول. ت ٣٢٩٣٠٠ - ٣٢٣٦٥٣

### نشتري عقارات

في كل الاراضي اللبنانية وخصوصاً في منطقتي عرمون وبيروت

الاتصال بالهاتف ٨٦٠٥٠٢ - ٨١٢٨١٤

٨ ق.ظ - ٢ ب.ظ

### للايجار

شقة للايجار صيفي مار شعيا - برمانا ثلاث نوم طعام سفرة. ممكن مفروش. الهاتف ٨٨٥١٤٠ - ٠٤/٩٦٠٦٢٣

Chalet 2 pièces SAMAYA 09/831323 de 16h à 19h

A louer à Baabdat appt meublé saison d'été 04/975782

## وظائف

اوتيل كارلتون يطلب housekeeper و femme de chambre. للمراجعة ٨٦٢٦٨٥ - ٨٠٣٦٥٠

**بيل ماريه**

الحمراء قبالة سينما البيكاديللي تطلب سكرتيرة، خياطة تصليحات، بائعة. للمراجعة شخصيا

مدبرة منزل تجيد الطبخ واعمال المنزل. المنامة مؤمنة راتب مغر. التلفون ٨٦٢٦٤١ من ٧ الى ٧.

Imp. sté dem. j.f. gestionnaire pour poste direction min. 3 ans d'exp. administration + comptabilité + ordinateur, de préférence motorisée et habitant région Est. Tél 814173 — 806565/69

مطلوب سكرتيرة ادارية تجيد الفرنسية للعمل في مكتب هندسة. ت ٤٢٣٥٩٠ - ٣٩٧٢٩١

مطلوب مهندسة ديكور وللمبيعات. "عقل ديكور" الحازمية ٤٥٣٧٩٠

مطلوب محاسب واوفيس بوي. "عقل ديكور" الحازمية ٤٥٣٧٩٠

W&A Trading Services: monthly rental coolers & freezers up to 20° c storages for all kinds of goods 869190 — 350213/4 — 3317904

### مطلوب آنسة للمحاسبة

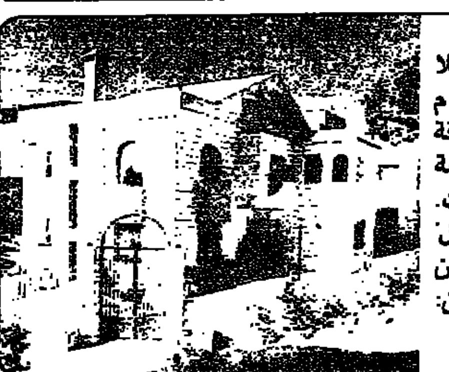
مع خبرة

مندوب مبيعات - دهانات

التلفون ٨٨٣٤٧٩ - ٨٩٧٧٦٦

### معروض

دروس خاصة انكليزي لكل المستويات برنامج خاص لمضيفات طيران ٨٦٨١٨٩


للبيع بدون وسيط فيلا تريبلكس بل فو ٥٠٠ م م، بناء فخم مع حديقة وتراس عدد٢، مفروشة وكاملة التجهيزات. منطقة صنوبر ومطلة على البحر تبعد ٥ دقائق عن الاوتوستراد. تلفون: ٢١٧٠٢٢

## اعلانات رسمية

### اعلان قضائي

تدعو محكمة الدرجة الاولى في كسروان المعترض سجعان حوزف عارج سعاده المقيم اصلا في حارة صخر والمجهول محل الاقامة حاليا الى حضور جلسة يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩١/٨/١٤ في دعوى الايجارات اعتراض على تنفيذ المقامة منه ضد المعترض عليه مخائيل ناصر الدين.

### اعلان

صادر عن تنفيذ جب جنين بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٠/٢٢

المنفذ ايلي يوسف سلوم وكيله المحامي شوقي خاطر.

المنفذ ضده ورثة جريس عبدالله مخول شديد وهم امينة وفهدة وعبدالله ولطف الله وجوليا وورثة بندر جريس شديد وهم عساف والياس وزيارة ووديعة وجوزفين وجنفياف وسلوى وسامية.

السند التنفيذي: حكم محكمة بداية البقاع تاريخ ١٩٩٠/٧/٢٦ عدد ٧٧ القاضي باعتبار العقار ١٧٧٣ خربة قنافار غير قابل للقسمة العينية وبطرحه للبيع بالمزاد العلني بين العموم.

العقار المطروح للبيع كامل العقار الرقم ١٧٧٣ خربة قنافار كرم دعل موقع الجويكية حدوده جنوبا العقار ٢٥٩٠ غربا طريق زراعية شمالا العقار ١٧٩٦ شرقا العقار ١٧٧٤، مساحته ٢٦٧٥ مترا مربعا كاملا.

حصة ايلي سلوم ١٧٠٠ سهم وحصة جرجس عبدالله شديد ٧٠٠ بدل الطرح المقرر والمخفض من قبل رئيس التنفيذ والمعتمد للمزايدة الثانية مليون وتسعمائة وستون الف ليرة لبنانية (١٩٦٠٠٠٠) موعد المزايدة يوم الاثنين الواقع فيه ١٥ تموز ١٩٩١ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر امام دائرة تنفيذ جب جنين القاضي بلبل على الراغب في الشراء اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له وعليه ايداع مبلغ يوازي ثمن الطرح صندوق الخزينة او مصرفاً مقبولا باسم رئيس الدائرة او تقديم كفالة مصرفية تتضمن المبلغ وعليه في خلال ٣ ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع الثمن و٥٪ رسم الدلالة والنفقات.

رئيس قلم التنفيذ
رياض الخطيب

### اعلان

تبليغ فقرة حكمية

صادرة عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان.

بدعوى القسمة الرقم ٨٩/٥٦٢٣ والمقامة من المستدعي مصطفى هولاكار ضد المستدعى ضدهم سليم ابرهيم التحومي ووديع وطنوس والياس ناصيف التحومي من حارة حريك والمجهولي المقام صدر قرار رقم ٤٥٥ تاريخ ١٩٩١/٦/١١ يقضي بقسمة العقار ٧١٦ حارة حريك عينا بحيث يعطى المستدعي قطعة على الطريق العام مساحتها ٩١٠ م.م. ويعطى المستدعى ضدهم قطعة من الناحية الخلفية للعقار مساحتها ١٣٢٤ م.م. على ان ينقص من حصة المستدعي ٣٠ في المئة تضاف الى حصة المستدعى ضدهم.

رئيس القلم
عبد خليل

التكليف ٩٦٨

### اعلان

من امانة السجل العقاري - جونية

طلب نصير عفيف ريشا بوكالته عن سيده والياس جرجس ريشا، وورثة كل من: قزحيا عبدالله ريشا وقزحيا وجرجس وانطون ويعقوب بطرس ريشا وتوفيق جرجس ريشا سندات تمليك بدل ضائع بالعقارين ٧١٨ و٧١٩ حارة صخر.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل التجاري
انطوان نعيم

التكليف ٩٨١

### اعلان

يعلن السيد بيير جورج خوري انه فقد سند الملكية الرقم ٥٧٨٧ العائد للزورق تانيا Tanya رقم التسجيل ٢٣٨١ ويعلن رئيس مرفأ بيروت عما اذا كان احد له مطلب في هذا الشأن فعليه الاتصال برئاسة مرفأ بيروت خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس مرفأ بيروت
المهندس جورج اشقر

التكليف ٩٨٢

### اعلان

تعلن بلدية راسمسقا انها بعد مضي مهلة اسبوع من تاريخ هذا الاعلان ستعمد الى نزع كل الاعلانات غير المرخص بها ومن كل الانواع الموجودة ضمن نطاقها خصوصا على الطريق الساحلي الممتد من الحصاص حتى بلدة القلمون

لذلك يرجى من اصحاب هذه الاعلانات اما الترخيص لاعلاناتهم لدى البلدية واما نزعها خلال المهلة المذكورة اعلاه والا ستضطر البلدية الى نزعها على نفقة اصحابها وملاحقتهم بحسب القوانين المرعية الاجراء.

قائمقام قضاء الكورة
القائم باعمال بلدية راسمسقا
مصطفى الأسير

### اعلان رقم ٨٠

صادر عن محكمة بداية بيروت المدنية الغرفة الثانية الرئيس متى

تقرر في تاريخ ١٩٩١/٦/١٣ اعتبار ريمون حنا مراد مفقوداً وتعيين زوجته جورجيت نقولا نجم قيماً لادارة امواله.

رئيس القلم
صبحي الحدشيتي

### اخطار وانذار

قدّمت دعوى عائلية لدى هيئة محكمتنا الروحية لطائفة الارمن الاثوذكس في لبنان، ضد السيدة فاطمة ناجية خرسا، المجهولة محل الاقامة من قبل زوجها.

وبالتالي جاءت محكمتنا الروحية بموجب هذا الانذار تدعو السيدة فاطمة ناجية خرسا لتحضر شخصياً او بواسطة وكيلها في الجلسة التي ستعقد في تاريخ ٥ ايلول ١٩٩١ الساعة الرابعة بعد الظهر في دار المطرانية الارمنية في برج حمود.

في حال عدم حضور المدعى عليها الجلسة المحددة اعلاه، سيبحث في قضيتها في غيابها وتصدر القرار المناسب في هذا الصدد.

ديوان المحكمة الروحية لطائفة الارمن الارثوذكس في لبنان
كيورك غازار

### اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية.

المنفذون: ورثة المرحوم حبيب حامد وهم: خيرات الزين، تتال، حسن، غالية وغين حبيب حامد.

وكيلهم المحامي سمير فياض العلي.

المنفذ عليهم: عبد حسين حامد - النبطية، حسن قاسم حامد - النبطية، محمد نجيب قاسم حامد - النبطية.

بوكالة المحامي ابرهيم حريري.

العقار المطروح للبيع: العقار الرقم ١٧٧٠ النبطية التحتا بموجب الحكم الصادر عن محكمة بداية الجنوب المدنية في صيدا بالرقم ٥٤١/٥٧ تاريخ ١٩٨٧/١١/٢٥ وهو عبارة عن محل مع تتخيتة مع حمام ملاصق لها لجهة الشرق مع ثلاث غرف تطل احداها على شارع رئيسي والاخريان على شارع فرعي مع فسحة دار كمطبخ وان البناء في حالة الخراب وعلى قسم من هذا العقار وضع يد بموجب القرار الرقم ١/٧٤ تاريخ ١٩٦٦/٢/٢٣ ومساحته ٢٣٤ م.م

التخمين: ٤٦٨٠٠٠٠ ل.ل.

ثمن الطرح: ٤٦٨٠٠٠٠ ل.ل.

موعد المزايدة ومكانها. يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩١/٧/٨ الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.

النفقات المتوجب دفعها: رسوم الفراغ والدلالة.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه فمن له رغبة في الشراء عليه قبل الشروع في المزايد اما ايداع ثمن الطرح نقداً واما تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الحكومة فتعطيه هذه الدائرة شهادة بقبوله مزايداً وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له.

مأمور التنفيذ
عاطف سكينة

# جدائل ليلا يطل من ياسمينة الشرفة

قصة

(في شباط ١٩٩٠ اختطفت موجة عاتية شاباً من على كورنيش بحر بيروت).

كان الدم ينفر من مكان في رقبتها الى جدائلها. ومن ثم الى وجهه القريب، يدخل في عينيه فيرى كل شيء احمر. ما عدا وجهها المحوط بهالة ثلجية، وتلك النظرة الساكنة.

لم يصب، بل اصيب، في المستشفى قالوا له انه لم يصب، طبيب الطوارىء على عجلة، الكلام يستنزف الوقت. انه الضغط، ضغط الانفجار فحسب، انت سليم. اوكي؟. اوكي. وصار يشاهد ظهره فقط، واستعجاله.

وكانت هي اختفت، في ممرات صامتة وطويلة، ممددة على حمالة تكرج وتغيب، ويستعجلون.

– ماذا تنتظر؟. اذهب. قال ممرض سمين. ثم استدرك قساوته بنصف ابتسامة. وغاب هو الآخر مستعجلاً.

كاد ان يتبعها الى الممرات الموهرة، موانع الضياع والرهبة دفعته الى الخارج. في الباحة. سائق السيارة التي احضرتهما ينظف مقعدها الخلفي بكومة قطن كبيرة، لتبدو حمراء اكثر بعد كل مسحة. كان منهكاً وغير متقزز.

وقف ينظر اليه. احس به، السائق احس به، رمقه وابتسم. بدا طيبا وهو منهمك في ازالة الدم.

– يا الهي. لم يعرفني. فكر.

قبل قليل، قليل فقط، كانت جدائلها ترش الدم على وجهي، على مقعد سيارته الخلفي والآن. لا يعرفني. هل كان الدم يموهني؟ لا يعرفني! ويكفي اعرفها.

عند زاوية محطة الحاج تماماً كنا، هي بمريولها المدرسي الازرق الذي يعانق يفوعتها وانا في طريقي للوقوف في طابور الخبز.

التقينا لجزء من ثانية، ظهر ممطوطاً قبل ان تسقط القنيفة ونطير. لنحط على مقعد خلفي في سيارة مجهولة حيث ترش جدائلها على وجهي دماً.

ذلك الجزء من الثانية كان لحظة اعتقاله!.

وكأنهما في المستشفى لم يفترقا. حاول الفكاك مرات ومرات، يعترف بذلك. كان يريد حريته، تلك الهالة البيضاء حول الجدائل النازفة حبكت اغلالا هلامية صلدة، كبلت حريته بانغراس هائل. قاوم كثيراً، وفي رضوخه اكتشف هباء كل محاولاته، فالوجه والجدائل والهالة والنظرة الساكنة، صارت من ذراته.

●

في دبي. لم يتشتت الوجه، في سنوات هدير مكيفات "ديرة" بقي راسخاً، وفي عجقة اقدام سوق "مرشد" ازداد رسوخاً.

قال له: اذهب وابحث عنها، عن اسمها، عن عنوانها، بدلا من التفتيش عنها في وجوه المارة.

اجل. قال.

يشتاق لبيروت في وجهين، امه وهي، والطائرة تعدو.

في المستشفى آلمته ابتسامة الموظف الذي قال ان جميع المستندات احترقت في حريق ما.

على المدرجات الخارجية، لا يدري اين رمى بالورقة وبالتاريخ، وشعر بضياع كبير، وحقيقي هذه المرة. كان قلقاً هناك فصار ضائعاً هنا.

يقول انه في تلك الليلة بالذات، شاهد وجهها يطل عليه ليلا من فجوة في تكوم ياسمينة الشرفة.

بعد ان اخبر امه بذلك، صار يشم في المنزل رائحة بخور كثيفة، ويعثر تحت وسادته على اوراق مطوية عليها كتابات غامضة. اصبحت الآن في العشرين، لا. في الثانية والعشرين.

هل اتسعت عيناها اكثر؟. وتلك الجدائل الدامية هل ازدادت تألقاً؟

الأم تؤكد انها شاهدت بعض الشعيرات البيضاء في فوديه.

الاشارة واضحة، وكثرة زيارات الصبايا الى المنزل تزيد من وضوحها.

السيارة؟. اجل. بعد سنتين من الحادثة شاهدها متوقفة قرب دار الفتوى، شاخت قليلا، بدت عليها بعض اثار الحرب، لكنه عرفها. يوماً، الح عليه فضول غريب لمشاهدة صاحبها. راح يبحث عنه في المحلات المجاورة، عثر عليه في دكان المنجد. صافحه احس تجاهه بعاطفة قربى. كان الرجل من الصنف الذي لا يبتسم كثيراً، يتذكر الآن ملامحه بدقة.

قادته الذكرى الى امه قافزاً:

– أمي. اما زال "ابو سمير" المنجد، جارنا القديم في الزيدانية في محله؟

– اجل. مسكين، قتل ابنه الاوسط منذ شهرين في انفجار سيارة الكورنيش. شاب مثل القمر و...

وقبل ان تتم مرثيتها كان يهبط السلالم. طرف الخيط عند "ابو سمير". ظهر هرماً، تزيد النظارة الطبية السميكة في عمره سنوات عدة.

... لا بد ان ذاكرته هرمت ايضاً، ولو بعض الشيء، لانه وجد صعوبة في تذكر ما يتكلم عنه، كان امله معلقاً بأطراف ذاكرة الرجل. اذا كان "ابو سمير" يجد صعوبة في التذكر، فالآخر الذي يسعى اليه سيتذكرها حتماً.

– آه... أنك تتكلم عن الاستاذ كمال، لقد تذكرت. بعدها بقليل هاجر الى كندا مع عائلته. بلاد الله واسعة يا بني. باع منزله بتراب الفلوس وهاجر. هذه الحرب ملعونة يا بني.

عاد الى قوقعته، يغمس احباطه في ليل بيروت المحبط.

في الصباح حضر ابن خالته يدعوه لزيارة مرسمه، منذ صباه له ولعه بتصوير الاشياء.

في المرسم. شاهد الحرب معلقة على الجدران، تنبض في عرق كل لوحة ولون، وجوه تجسد القلق والخوف، شاهد ترعرع الالم، وعند طرف الجدار الشرقي جحدت عيناه. صدمته عيناها، كانت هي، بنظرتها الساكنة وهالتها، تحدق في وجهه بمخارز انيسة.

– الاصل؟. اخذته عن صورة نشرتها مجلة اسبوعية منذ سنوات. عائلة مهجرة تقطف بعض شمس الربيع، لفتني الوجه فكانت اللوحة.

– اذن؟.

– اذن، لا اسم، لا عنوان.

احباطه هذه المرة بزخم اقل. هي حية. الى سنوات قليلة على الاقل.

تلك الليلة ايضا، اطل عليه وجهها من فجوة الياسمينة، وكانت تبكي.

في شارع الحمراء، وكالمعجزة، شاهدها تقف قرب بائع عصير في رفقة امرأة مسنة. كاد يصعق.

– قف. قف.

توقفت السيارة على بعد امتار، وما ان لمست ارجلهم الارض حتى كان الاشتباك انفجارات ورشقات تولد من اسفلت الطريق وحجارة المباني.

وقبل ان يستوعب ما حصل، كان الشارع وبلمسة عجائبية فرغ من البشر، وكأن عصا ساحرة قادرة لمسته، وكان ابن خالته يجره من ذهوله الى السيارة ويرتجف.

– قاربت اجازتك الانتهاء. ستعود عازباً في المرة المقبلة ايضاً، لكن الشيب سيكون غطى كامل رأسك.

ليلا. احس بالحزن يغطي الياسمينة، ولم تحضر.

●

طيور البحر تغطي وجه السماء، والشمس اللاهبة تسخر من قهوته الباردة، ونظره يعانق الافق القريب.

يا بحر بيروت. يا دفق الحنين. يا العاتي. يا الاسم الحسن. ترجرج البحر. وعلى مرمى البصر كان التنين الرمادي يمخر، وبين اهداقه كانت.

جدائلها تتدلى بذلة شامخة، وطيبة اللارضوخ.

تقترب عيناه من الهالة وتلتصقان.

النظرة الساكنة في شدق التنين، والهالة تتسع.

توقفت الجدائل عن النزف، والارض انتظار.

تمتد يده لتنتزع عمود الحديد الصدىء المزروع عبثاً في الرصيف الاسود. يمسي كالرمح.

وضع عزيمته في ذراعه ورمى.

سمعت المدينة الصفير، وصوت عويل تنين رمادي، وينبوع الدم يفور من بين عينيه، الى جدائلها والهالة والنظرة الساكنة.

●

صارت المدينة على الرصيف، والتنين يغور الى اعماق لا ترى.

فقاعات تصعد من الاعماق، تلامس السطح وتنفجر.

يعم الشذا، يضمخ الشرفات القديمة، والصبية تسبح اليه، وهو يوغل اليها.

كان بحر بيروت يتهادى، كهودج عرائسي.

كان يضحك.

**الياس العطروني**

# أيّ رجل هو؟ لا بأس، ألف المنظر

ملاحظة: القصة واقعية، لأحد أصدقائي الذي راح يطرق أبواب المكاتب سعياً وراء منحة جامعية لولده. والقصة كتبتها بعد استئذانه. فاعتذاري مجدداً منه ومن "حوائه"، ومن مدير مدرسته إن أسأت اليهم.

● بقي له من يومه بعض الوقت للراحة. وتذكر ان الله لم يخلقه ليرتاح، وان الحياة عقيدة وجهاد.

عمل واصلا ليله بنهاره. والخناق حول عنقه يشتد فيؤلم.

لم يتذمر أو يتأفف، انما كان يردد: لن أدع هذا الزمن الرديء يتغلب عليّ، فسحقاً له.

وصبر طويلا، وعلمت "حواء" بما يدور حولها، واقتنعت بما أسرّ اليها الأصدقاء والأصحاب، فأدّت دور جدتها بأمانة واخلاص، أغوت آدم الذي تراءى انه القوي، وأطعمته التفاحة.

يا لطعم التفاحة كم هو مرّ ومرّاً شرب الكأس...

وخسر السعادة، سعادة العزّة والاباء... وجرّب حظه في عداد المجرّبين. وقصد حيث تمد الأيدي مستجدية منحاً وعطايا.

توجّه بسيارته صوب القرية الجبلية المختبئة بين اشجار الصنوبر واللوز والزيتون. ربع ساعة وكان هناك، فالطريق خالية. وكيف لا وصفيحة البنزين تفرغ ما في الجيوب في اول الشهر؟

اوقف السيارة أمام بناء حجري قديم ذي سور وبوابة حديد. إنه مكتب "الفارسي".

عند البوابة، تدلت أغصان شجرة، وكأنها تركت عمداً لينحني كل قاصد، ويطأطىء رأسه دخولا وخروجاً.

المكتب مغلقة أبوابه في مثل هذا الوقت المبكر. قصد السكرتيرة في بيتها. ومن لا يعرف بيتها؟

وقف هنيهة أمام الباب متردداً. ثم كان الله في عونه، ودخل.

أي ذل شعر به ذلك الصباح، وهو يريها "أوراق اعتماده"! وهي تعبث بها. وتئن الاوراق بين أصابعها.

ثم بصوت متكبّر كأنها تكلم شخصاً آخر، رافقته ابتسامة ظهر معها فمها كفم الضفدع، قالت:

– بكّرت يا أستاذ... إن فترة تقديم "أوراق الاعتماد" لم تبدأ بعد، بين الخامس عشر وأواخر الشهر التالي. ولا تنس بعد التاسعة والنصف. عدْ إلينا، وكل شيء يترتب.

كلمة أستاذ جعلته ينسى ما به من هوان، فتلمس ربطة عنقه.

كيف عرفت الفتاة انه أستاذ؟ غير مهم. بل ربما من طقمه وثيابه الانيقة، أو ربما من حذائه اللمّاع. وطقم حضرة الاستاذ يُدفع ثمنه أقساطاً، يسدد آخرها مع اهتراء الطرف الخلفي لأسفل البنطلون.

– لكن لماذا لبست كل ثيابك في مثل هذا اليوم؟

قال مبتسماً.

والفتاة، يا لقلة لياقتها! نسيت ما أورثه الأجداد والآباء.

لماذا لم تقم بأصول الضيافة؟ فالأستاذ في بيتها. لا بأس، طالما قالت بأن الموضوع يتدبر!

وعاد الى بيته منتصراً، مزهواً. لقد بكّر ولم يتأخر.

حملا ثقيلا أزاح عن كاهله، وقام بواجب "رفع العتب". والزوجة حفيدة حوّاء لن تعرف "سمفونيتها" المعهودة. مع فنجان القهوة صباحاً، على الأقل حتى الموعد المحدد. وصفا الجو وراق، وكرّت الأيام مسرعة. لكنه الخامس عشر، كم تمنى ألا يأتي!

– إياك وأن تنسى يا عزيزي. أنا أعرفك جيداً.

لا تدع الفرصة... قالت له الزوجة ذات صباح.

تمنى لو انشقت الارض وابتلعته، ولكن لا مفر. جمع الاستاذ أوراقه، تفحصها، وطلب اذناً خاصاً من مدير مدرسته. ومدير المدرسة، هو أيضاً، يعلم "بالحيلة والفتيلة"، وكلاهما "في الهوى سوا"، انما يمتاز بأن له في الشأن تجارب وجولات.

لم يمانع المدير، فالغياب مبرّر انسانياً، والغرض نبيل جداً! وقبل أن يهمّ الأستاذ بالانصراف، استوقفه المدير بعض الوقت، زوده ارشادات حكيمة، ووصفات تفيد في مثل هذه المواقف:

– انتبه، لتكن المشية هكذا، الوقفة، الحركات، الكلمات والعبارات مهمة جداً، وبصوت منخفض أردف يقول:

– لعنة الله عليهم جميعاً. لعنة الله على... هذا البلد الذي أوصلونا الى ما نحن فيه. اذهب وفقك الله.

وانحنت هامة المدير، وروت ملامحه قصة مؤلمة. ارتسمت أمامه صورة زوجته تقف موقف زميله الاستاذ منذ أشهر خلت.

والاستاذ يحسن القيادة جيداً، فهو سائق قل نظيره. وسيارته لا تعرف الراحة ابداً. وكم تمنى يوماً لو كان سائق تاكسي بدل أن يكون مدرّساً!

الطريق مألوفة. فلا حرج. ثلث ساعة، وها هو أمام مكتب "الفارسي".

البوابة الخارجية مقفلة، ولا أحد في الداخل.

– كم الساعة يا ترى؟

كانت الثامنة والنصف. تذكّر وصيتها "لا تنس التاسعة والنصف". وهل هي مدرسة حتى تأتي في تمام السابعة والنصف؟

جلس الأستاذ داخل السيارة غير متضجّر. وكالات الأنباء كلها تبث أخبار الساعات الأولى لحرب الخليج. كل الأخبار تثير الأعصاب. راح ينقل إبرة الراديو من محطة الى أخرى، وما أكثرها، عله يلقى واحدة تبث ما يلائم هواه، فيفش خلقه. شم رائحة النفط يحترق، لسعته ألسنة الحرائق، خاف من التلوث، فأطفأ الراديو.

والمارة! وعيونهم! ما أقسى نظراتهم! انها لا ترحم. كانت تقول:

ترى ماذا يريد هذا الرجل في هذا اليوم البارد الساخن؟ وخاف أن يراه أحد تلامذة الأمس، وكان الله في عون هذا الآدمي الماشي بنعليه على كرامته.

فتاة المكتب مرّت مسرعة، إنه يعرفها. لم تتوقف، استوقفها، التفتت اليه مندهشة، وقالت:

– ربطة خبز يا استاذ... بدّي أمّن ربطة خبز.

اليوم غير عادي، انها الحرب. ألم تسمع؟ قد ينقطع كل شيء "الله يقطع هالعيشة".

– وربطة العلم والثقافة، من يؤمنها لأولادي؟ قال بألم. كلماتها كالسهام مزقت أحشاءه، خرّمت جسده، لكنها لم تدمه. وهل تجري دماء في عروقه؟ كلا. لا بأس. وأين هم أولئك الذين في عروقهم دماء تجري؟

وعادت الفتاة تحمل أرغفة على كيس من النايلون، يتصاعد منها بخار ساخن يدفىء وجهها في ذاك الصباح البارد.

وفتحت الأبواب. وانفرجت أسارير الاستاذ القابع في سيارته منتظراً. لن يتأخر طويلاً عن مدرسته، ولا يزال ضمن المهلة "القانونية" التي حددها المدير.

وقبل الطلب. فالأوراق مطابقة للشروط، نظيفة، إلا منْ...

الخبر الى من يهمه سماع الخبر، الى حوّائه طبعاً، فاستحق ابتسامة عريضة، وكلمة ثناء:

– هكذا تكون الرجال يا رجل...

وكظم غيظه. سال الدم من شفته السفلى، فلحسه. ونظر في المرآة ليرى أي رجل هو! لا بأس. الف المنظر. وانقضى الشهر. وحسبما قالت السكرتيرة، تلفن الاستاذ الى المكتب المركزي في بيروت يسأل، وكان الجواب:

– ولو. بعد بكير. شو صاير... "الفارسي العصامي".

لم يبت سلباً أو ايجاباً لم تنجز اللوائح بعد يا... لا بأس. وأرسل "من تحت لتحت" من يتقصى الاخبار في المكتب الفرعي والجواب عينه...

وذات يوم، أتاه من يقول: اللوائح جاهزة، وعلى صاحب العلاقة أن يتأكد من قبول اعتماده أو عدمه.

وبينما كان الأستاذ يهمّ متأنقاً لزيارة الصرح العظيم حيث الكرامات تداس على الأعتاب، اذا بأحدهم ينقل اليه ما سمع:

– عيب على "الاستاذ" أن يقدم على هذه الفعلة الشنيعة! ماذا ترك للآخرين؟ ألا يستحي...؟ يطلب منحة! وقالوا اكثر...

صفعه الخبر. وأحس انه قليل الحياء فعلا، وعاهد نفسه الا يكونه بعد اليوم.

تألم كيف لم يؤخذ بشهادة اثنين من المحترمين جداً في مدرسته؟ ترى لماذا اختارهما ليعرفا به في مكتب ذاك "الفارسي"؟ تذكر انه قرأ ذات يوم في أحد كتب التاريخ: ان اثنين لم تكن السلطات العثمانية تقبل بشهادتهما، أحدهما معلم المدرسة... فتباً له من عهد عثماني ماضياً وحاضراً!

ونهبت بالأستاذ الذاكرة بعيداً. راح يتذكر كيف سهر وغرق في بحر من الكتب والأوراق، فدمعت عيناه. راح يتذكر كيف كان يتسكع على أبواب المكتبات والجامعات، فحصل على "عنوان" يشرّف حامله. بينما ذاك الذي لا تعرف أقلامه يتسكع على أبواب من تعرض عليهم الفاتنات سلعاً تحت الطلب وعلى المقاس، وانتفخت الجيوب دون العقول والقلوب، وفتحت المكاتب تقدم على هياكلها الكرامات قرابين ونذوراً مقابل حفنة من الهبات والمنح والعطايا. واستفاق الأستاذ من غفوة كادت تودي بأغلى ما يملك. وشكر ربه على النتيجة. ونظر ثانية الى المرآة، ليرى وجهاً اشتاقت نفسه الى رؤيته.

وعاهد النفس أن يبقى أبياً كريماً، عاهدها أن يجبل الكرامة والكبرياء بحبات عرق الجبين.

**الدكتور فرج زخور**

# كيف نستعجل الحرية...

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الصعب، والسر الجوهري في الديموقراطية والاستقلال. واسمه، بالاميركي، "البراغماتية"، اي الموضوعية الواقعية التي هي نقيض "النظرية" و"العقائدية" وبقية الاحلام التي نام اللبنانيون، والعرب اجمعين، على انغامها فاذا بهم يفيقون اليوم في قعر جحيم.

● ● ●

أمنه كل الاستنتاجات العملية؟

طبعا لا... اللائحة تطول كلما تعمقت في البحث... البحث عن مخرج من القعر، وقل من ادغال الاوهام والهواجس.

ويبقى الامر الاهم: ماذا عن الحرب والسلم؟... ليس في لبنان فحسب، بل في المنطقة.

وهنا "الاسطوانة" من جديد:

١ – اميركا لا تزال تحاول، لم تيأس... لكن الانتخابات تقترب، ومعها يأسنا نحن.

٢ – اسرائيل هي التي لا تريد السلام قبل ان يصير في مقدورها فرضه، اي بعد توطين المليون "لاجىء" جديد وتطوير المجتمع الاسرائيلي ليستوعبهم كلياً، عمالا كانوا ام علماء – وما اكثر العلماء بينهم!

٣ – ستستمر اميركا تبذل الوعود للعرب، ولكن... مَن من العرب يقدر ان يفرض عليها اكثر من مجرد السعي؟ وكيف نفرض؟... كيف نفرض حتى المفاوضة، اذا قررنا – ويبدو ان العرب قرروا – المفاوضة؟

٤ – احسن الاحتمالات الاميركية مؤتمر للسلام يبدأ ولا ينتهي!... ولعل ذلك يكون اسوأ الاحتمالات العربية.

٥ – المطلوب عالم عربي جديد، بل عقل عربي جديد، وانظمة عربية جديدة... ولكن، من اين؟... ومن يجرؤ، بل من يتجرأ؟

● ● ●

احسن الاجوبة العربية هنا: "ربما فاجأنا القدر!"

وفي انتظار ان يفاجئنا القدر، اقصى ما يجب ان يطمح اليه اللبنانيون هو الا تفاجىء اسرائيل العرب في جنوب لبنان!

واسوأ ما يمكن ان يفعله عرب هو ان يهيئوا لاسرائيل الذريعة لتستعجل حربها و... واسوأ الاقدار.

**غسان تويني**

# موسكو قلقة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

## الوف الفلسطينيين

وافاد مراسل وكالة "رويتر" في الكويت السيد اندرو هيل ان السلطات الكويتية تقوم في انتظام وبصرامة بالغة بترحيل الوف الفلسطينيين من المكان الوحيد الذي يعرفونه وطنا، ونقل عن مسؤول رفيع في "سفارة فلسطين" ان الكويتيين "يعاملوننا كالوباء كما لو كنا (الرئيس) صدام حسين او كاننا غزونا الكويت او كاننا لب المشكلة".

ومن السهل لقاء كويتيين يشعرون بكراهية حيال الفلسطينيين ويحملونهم تبعة خسارة الحياة الرغيدة التي كانوا ينعمون بها. ويقول عبد الكريم وهو رجل اعمال في الـ٣٦ من العمر انه "لو كان الامر في يدي لخصيتهم. وفرنا للفلسطينيين المسكن والطعام والحياة الكريمة فخانونا. يجب تسييرهم عبر الحدود الى العراق ليموتوا هناك".

واشار ديبلوماسيون غربيون الى ان نحو الفي شخص معظمهم من الفلسطينيين اعتقلوا الاسبوع الماضي بسبب مخالفات وصدرت اوامر بترحيلهم. ومعظم هؤلاء من الرجال. وعلى افتراض ان كلا منهم يعول خمسة اشخاص فان هذا يعني ان عشرة الاف فلسطيني على الاقل يمكن طردهم مع نهاية الشهر. وانخفض عدد الجالية الفلسطينية التي يؤلف معظمها اطباء واساتذة ومهندسون الى نحو ١٥٠ الف شخص بعدما كان ٤٠٠ الف قبل الغزو العراقي في آب الماضي.

## انتقادات

● في موسكو ابدى الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد فيتالي تشوركين قلق الحكومة السوفياتية لاحكام الاعدام الصادرة عن المحاكم العرفية الكويتية، محذرا من استمرار "المحاكمات الصورية". وقال: "لا يعترض احد على حق الكويت في ان تعاقب بموجب القانون الاشخاص الذين ارتكبوا تجاوزات وجرائم في اراضيها في فترة الاحتلال العراقي بموجب القوانين. لكن المحاكمات يجب الا تتحول محاكمات صورية".

وشدد على ان "الانحرافات القضائية التي لوحظت في المحاكمات الجارية الان في الكويت والاحكام بالاعدام الصادرة اخيرا لا يمكن الا ان تثير قلقنا" واعرب تشوركين عن الامل في ان "تلقى وجهة النظر السوفياتية ووجهات نظر الدول الاخرى اذانا صاغية في الكويت".

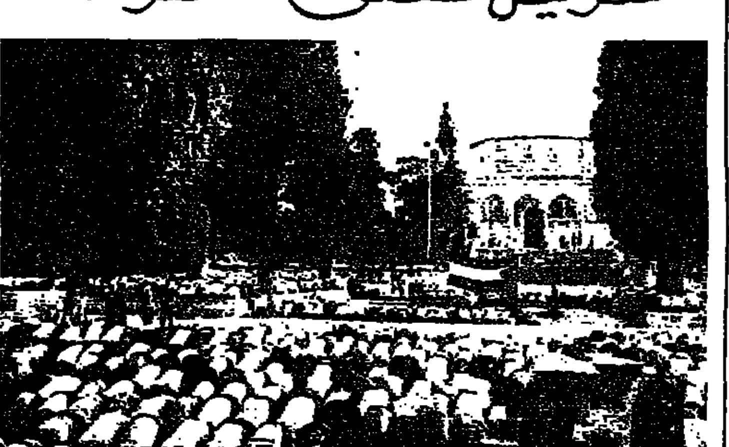
● في لندن وجه رئيس مجلس نقابة المحامين البريطانيين السيد انطوني سكريفنر رسالة باسم النقابة الى السفير الكويتي في العاصمة البريطانية جاء فيها ان المحاكمات العرفية تلحق ضررا فادحا بالنظام القضائي الكويتي. وقال: "التقارير التي ترد الان من الكويت تسبب لنا خيبة وقلقا شديدين. يمكنني ان افهم المشاعر الجياشة عقب احتلال قوات العدو بلدكم، لكن الاجراءات القضائية لا بد ان تكون عادلة ونزيهة والا كانت الاحكام موضع شبهة". وعرض تقديم المشورة وضمان مراعاة حقوق الانسان.

● في الرباط دانت النقابة الوطنية للصحافة المغربية في شدة "احكام العقوبة القصوى الصادرة في حق صحافيين في الكويت" وقررت القيام بمبادرات عدة من اجلهم لدى اتحادات صحافية عربية ودولية واعتبرت في بيان لها ان الاحكام "القاسية تتنافى مع المعاهدات الدولية المتعلقة باحترام حقوق الانسان (...) محاكمات الصحافيين كانت مجردة من الضمانات القضائية ولم يحترم فيها حق الدفاع".

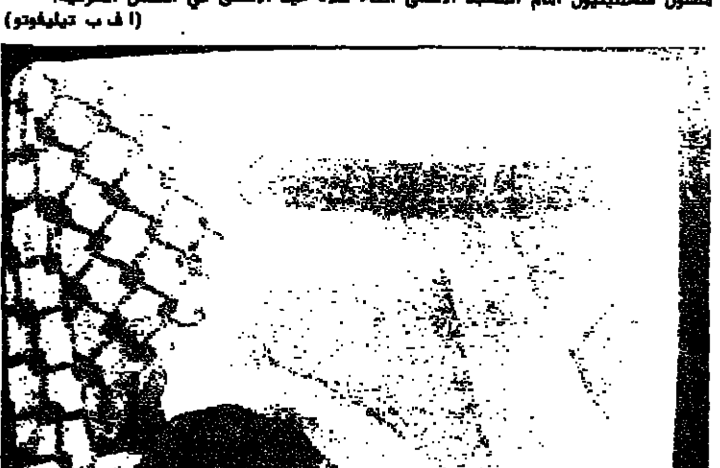
وقررت النقابة ان تطلب عقد اجتماع للجنة الحريات التابعة لاتحاد الصحافيين العرب للاعتراض على هذه "الانتهاكات" وان تتصل بالاتحاد الدولي للصحافيين من اجل "وقف تنفيذ العقوبة القصوى".

(و ص ف، رويتر، ا ب)

# اسرائيل تطلق العشرات



مصلون فلسطينيون امام المسجد الاقصى اثناء صلاة عيد الاضحى في القدس الشرقية. (ا ف ب تيليفوتو)



جنديان اسرائيليان متخفيين بلباس عربي كما ظهرا في التلفزيون الاسرائيلي السبت. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

من الاراضي الاردنية في اتجاه دورية اسرائيلية في القطاع الشمالي للحدود الاسرائيلية – الاردنية. وقال ان الدورية التي كانت قرب كيبوتز غيشر ردت على النار بكثافة واستعانت بالقنابل المضيئة لكشف موقع مطلقي النار.

ولم يلاحظ حصول اي عملية تسلل. وحسب الضابط المسؤول عن القطاع ان "مخربا او اثنين قتلا او جرحا لان سيارة اسعاف عسكرية اردنية وصلت الى مكان الحادث". واضاف الضابط ان "مطلقي النار هم من دون شك جنود فلسطينيون يخدمون في احدى وحدات الجيش الاردني".

وكانت النار اطلقت في ١٥ حزيران على دورية اسرائيلية من الجهة الاردنية للحدود في القطاع نفسه قرب كيبوتز كفر روبين.

وعلى عادتها في مناسبة عيد الاضحى من كل سنة، اطلقت اسرائيل عددا من السجناء الفلسطينيين لديها من القطاع افاد مصدر فلسطيني ان مجموعهم بلغ ١٦٠ شخصا، ٧٠ منهم اطلقوا امس من سجن "انصار – ٣" في صحراء النقب و٩٠ اخرون كانوا اطلقوا في اليومين السابقين من "انصار – ٣" ومعتقلات اخرى ونقلوا في اوتوبيسات الى غزة.

واطلق ايضا تسعة فلسطينيين من الضفة كانوا محتجزين في سجن مجيدو في شمال اسرائيل. وسبق للسلطات الاسرائيلية ان اعلنت الاربعاء انها ستطلق ٣٠٠ معتقل من الضفة الغربية ومئة اخرين من قطاع غزة "في الايام المقبلة".

(رويتر، و ص ف)

# جلسة مجلس الوزراء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وتوقعت المعلومات ان تدخل دمشق مجددا على خط الاتصالات الجارية. علما ان الوفد الفلسطيني الذي يضم "ابو ماهر" و"ابو مازن" عضوي اللجنة المركزية لحركة "فتح" منتظر في العاصمة السورية اليوم او غدا، فيما يرجح ان يزورها في اليومين المقبلين رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد.

## التعاون الفرنسي

على صعيد آخر، من المقرر ان يصل الى لبنان في ٣ تموز السفير الفرنسي الجديد في لبنان السيد دانيال موسون، خلفا للسفير رينه الا، في ما وصفته مصادر ديبلوماسية لبنانية بانه تعبير عن نظرة سياسية فرنسية جديدة الى الوضع في لبنان.

ونقل مراسل "النهار" في باريس عن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية السيد دانيال برنار، ان التعاون مستمر بين فرنسا ولبنان "خلافا لما اشيع عن تجميد علاقات التعاون الثنائية بين البلدين، وان علاقات التعاون تتطور تطورا منسجما وكثيفا. وقد توجهت في الايام الاخيرة بعثات فرنسية فنية الى لبنان لدرس وسائل تحسين هذا التعاون".

وسئل عن البروتوكول المالي بين البلدين، فاجاب: "ان مشاكل وصعوبات تقنية ادت الى تعليق تنفيذ هذا البروتوكول في انتظار ان يقوم الجانب اللبناني بما هو واجب عليه تمهيدا لاعادة العمل به".

وكان تردد ان الحكومة الفرنسية عازمة على تجميد علاقات التعاون الاقتصادي والمالي والفني مع لبنان في انتظار حل قضية العماد ميشال عون، الا ان باريس، حرصت في الايام الاخيرة خصوصا بعد قرار وزير الخارجية السيد رولان دوما دعوة السفير الفرنسي الجديد المعين الى الالتحاق بمركز عمله، على نفي ذلك والتأكيد "ان التعاون مستمر بين باريس وبيروت وان لا نية لوقفه، بل على العكس هناك قرار بتكثيف التعاون وتطويره في كل المجالات" (راجع ص٢ و٣ و٥).

# ديكويار يرفض للامم المتحدة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تأييد طلب اسرائيل الحصول على ضمانات قروض اذا استمر بناء المستوطنات التي تعتبرها واشنطن عقبة امام عملية السلام في المنطقة.

ومن المتوقع ان تطلب اسرائيل من الكونغرس الاميركي في ايلول عشرة مليارات دولار ضمانات قروض لتمويل دمج مئات الالاف من المهاجرين السوفيات في المجتمع الاسرائيلي. وهذه الضمانات تمكن الدولة العبرية من الحصول على قروض ميسرة تسدد على ٣٠ سنة بدل اربع سنوات.

وجاء كلام شامير بعد ردود فعل عنيفة من اعضاء في الحكومة الاسرائيلية على الضغوط الاميركية اثارتها تحذيرات للسفير الاسرائيلي في واشنطن زالمان شوفال حذر فيها من ان اسرائيل قد تضطر الى الاختيار بين تلك المساعدات وانشاء مستوطنات جديدة.

وقال وزير الصحة الاسرائيلي ايهود اولمرت بعد الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الاحد: "لقد اعرب (شوفال) عن خوفه وبالتاكيد انا اشاطره خوفه". ودافع عن شوفال، الذي بدا انه يقوض موقف حكومة رئيس الوزراء من ضرورة عدم الربط بين المعونات للمهاجرين السوفيات وخطط زيادة الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة.

واصدرت رئاسة مجلس الوزراء لاحقا بيانا جاء فيه "ان من غير الضروري الربط بين المساعدة الاميركية لاستيعاب المهاجرين وتبني موقف سياسي في مفاوضات السلام بما في ذلك الموقف من المستوطنات".

## ليفي في مدريد

● الى مدريد وصل وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي لاجراء محادثات مع المسؤولين الاسبان يحتمل ان تكون شاقة في شأن مدى التقدم الذي احرز لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وسيلتقي ليفي نظيره الاسباني السيد فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز ورئيس الوزراء السيد فيليبي غونزاليس في زيارته التي تستمر ثلاثة ايام.

واسبانيا، التي تربطها صلات تاريخية بالعالم العربي، من اكثر الدول في اوروبا تأييدا لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ولحق الشعب الفلسطيني في الاستقلال. وتعتبر مدريد منظمة التحرير الفلسطينية ممثل الشعب الفلسطيني وترى ضرورة اشراكها في اي محادثات لحل مشاكل المنطقة وهو ما ترفضه اسرائيل.

ومن المقرر ان يستقبل الملك خوان كارلوس الوزير الاسرائيلي اليوم في مدينة غرناطة.

الى ذلك يوقع ليفي اثناء زيارته بروتوكولا للتعاون العلمي والتكنولوجي مع اسبانيا.

## ديكويار ودور الامم المتحدة

● في باريس، رأى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ان من الطبيعي ان تشارك الامم المتحدة في المفاوضات لحل مشكلة الشرق الاوسط. واعلن انه لن يوافق على ان يقتصر دور المنظمة الدولية على وضع المتفرج.

وقال في مقابلة اجرتها معه صحيفة "لو جورنال دو ديمانش" الاسبوعية في باريس الاحد ردا على سؤال عن دور المتفرج المعروض حاليا على الامم المتحدة: "ان احدا لم يعرض علي دورا كهذا حتى الان. واذا حصل ذلك فانني بصفتي امينا عاما للامم المتحدة سأرفض. انا لست مستعدا للقبول بدور هامشي".

ومعلوم ان اسرائيل تعارض اي دور للامم المتحدة في مؤتمر السلام المقترح في الشرق الاوسط وتصر على مفاوضات مباشرة مع الدول العربية.

واعاد ديكويار الى الاذهان ان "الامم المتحدة هي التي انشأت اسرائيل" لذلك "من الطبيعي ان تشارك الامم المتحدة في المفاوضات" لاقرار السلام في الشرق الاوسط "خصوصا ان قرار مجلس الامن الصادر عام ١٩٤٧ يشير الى انشاء دولتين (اسرائيل وفلسطين)". واضاف: "الا ان الدولة الفلسطينية لم تر النور ابدا. وعلى مر السنين اعتمدت الامم المتحدة قرارات عدة تتعلق بمسألة الشرق الاوسط بينها القراران ٢٤٢ و٣٣٨. ان الجميع ينظرون الى هذين القرارين وكأنهما انجيل باستثناء اسرائيل للاسباب التي تعرفونها تماما". لذلك "ارى انه من العدل اعطاء دور للامم المتحدة".

(رويتر، و ص ف)

# طهران: المملكة تريد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

السعودية الى ان ولايتي اجرى ايضا محادثات مع نظيره السعودي الذي ابدى استعداد بلاده لتوسيع علاقاتها مع ايران. وقال ان دولا اخرى أعضاء في مجلس التعاون الخليجي ترغب في ذلك ايضا. وقالت ان ولايتي ابدى قلقه على وضع الشيعة في جنوب العراق بعد تمردهم الفاشل على الرئيس العراقي.

وفي الرسالة السنوية التي يوجهها الزعماء السعوديون الى الحجاج المسلمين، قال الملك فهد وولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز ان غطرسة الرئيس العراقي واطماعه في تحطيم وحدة الامة الاسلامية وتماسكها وتدمير مواردها كانت وراء غزو العراق للكويت. وذكرا بان السعودية ساندت العراق في حربه ضد ايران طوال ثماني سنوات انطلاقا من الرغبة في الحفاظ على وحدة بلد عربي شقيق تربطه بالمملكة صلات الدم واللغة والدين والمصالح المشتركة. واكدا ان السعودية لم تدخر جهدا للوفاء بواجبها وذلك من ارادة حرة.

وانتقدت الرسالة زعماء الدول الذين تعاطفوا مع العراق، ولاحظت ان هؤلاء دانوا القوات الاجنبية "الصديقة" في الخليج واغفلوا احتلال الكويت ومعاناة حكومتها وشعبها ومواردها. واضافت انهم بدأوا يحتجون في شأن المواقع الاسلامية على رغم انهم يدركون حقائق الامور اكثر من اي شخص اخر وان المقدسات الاسلامية حصينة وتتمتع بحماية كبيرة وان بينها وبين مواقع القوات الصديقة اكثر من ١٥٠٠ كيلومتر.

وختم الملك وولي العهد السعوديان: "ها هو صدام حسين يخرج من الكويت بجنوده تلاحقه آثار جرائمه والذين ناصروه وآزروه يحاسبون انفسهم اليوم ويراجعون مواقفهم".

● في بغداد، انتقد العراق بشدة امس الرسالة السعودية السنوية في مناسبة انتهاء الحج واتهم الزعماء السعوديين بخدمة مصالح الولايات المتحدة.

وقال وزير الاعلام العراقي السيد حامد يوسف حمادي ان الرسالة "سرد طويل مغرض ومشوه لاحداث الماضي" وان الملك فهد يقوم بـ"مسعى فاشل وركيك لرد الاتهامات القوية الموجهة الى قادة السعودية في تخريب محاولات الحل العربي للازمة والاعتماد الكلي على القوات الاميركية والاطلسية في ضرب العراق ورهن المنطقة وثرواتها لاميركا والدول الغربية". واضاف ان هذه الرسالة التي "خرجت عن موضوع تهنئة الحجاج". تظهر "ان ما قام به حكام السعودية لا يزال يقض مضاجعهم". ولفت الى ان بلاده "اوقفت الحملات الاعلامية منذ ثلاثة اشهر حرصا على التئام الجروح وطي صفحة الماضي".

وقد نقلت تعليقه وكالة الانباء العراقية "واع".

(رويتر، و ص ف)

## ميتران: الكاتب المغربي المبعد تجاوز كل الحدود

دنكرك (فرنسا) – و ص ف – صرح الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران امس ان الكاتب المغربي عبد المؤمن ديوري الذي طرد من فرنسا الى الغابون الخميس الماضي تجاوز "الحد" الذي كان يجب معه ان يتقرر طرده بسبب مخالفاته المتكررة.

وقال ان ديوري "ارتكب مخالفات كثيرة مرات عدة وفي اماكن عدة". واضاف: "ان الامر بلغ حدا كان يجب معه طرده". واوضح ان الكاتب "اخل تكرارا بواجب التحفظ" الذي يجب ان يلتزمه كل لاجىء سياسي.

واشار ميتران ايضا في المؤتمر الصحافي الذي عقده عقب القمة الفرنسية – البريطانية مع رئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر في دنكرك "انه تلقى الكثير عن التحذيرات. وفرنسا لا تستطيع ان تثير متاعب مع كل الدول التي لها لاجئون سياسيون" على ارضها.

ويذكر ان طرد عبد المؤمن ديوري ادى الى ردود فعل عنيفة في فرنسا. ونظمت تظاهرة احتجاج على طرده في باريس قبيل مساء امس.

# الاسعار: واقع يشع

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بديلة باسعار مقبولة.

وعلى التاجر اللبناني ان يعي ان ابواب الاستيراد مفتوحة وان التعاون الاقتصادي بين لبنان وسوريا سيؤدي الى منافسة اكبر مع توسع رقعة الاستيراد في سوريا، وهذا امر مفيد للبلدين، فالتجار اللبنانيون والمتاجرون انطلاقا من لبنان كانوا يسيطرون على تجارة يفترض انها ممنوعة لكنها كانت مشرعة الابواب تحمل ارباحا طائلة لفئة احتكرت معرفة اساليبها.

التنافس في لبنان وبين لبنان وغيره من البلدان واخصها سوريا مفيد للغاية لان التجار اللبنانيين رفعوا معدلات الاسعار الى مستويات غير معقولة، وقد باتت كلفة المعيشة اعلى مما هي في بلدان تتجاوز مستوى الاقتصاد والدخل اللبناني بكثير. ولنعط امثلة حسية على ما نقول.

ايجار شاليه على البحر في لبنان يفوق ايجار منزل من غرفتي نوم وصالون وقاعة طعام ومطبخ مجهز في بوسطن او فيرجينيا او اتلانتا في الولايات المتحدة.

وجبة طعام في مطعم معتدل الموقع ونوعية المأكولات والخدمات في جونيه تفوق كلفتها للشخص الواحد الكلفة التي يدفعها الزبون في مطعم فرنسي من المستوى ذاته او افضل في جوان لي بان او انتيب.

كلفة الغرفة في فنادق بيروت الجيدة توازي كلفة الغرفة في بعض فنادق باريس الجيدة او تفوقها.

صفيحة البنزين التي تكلف المواطن اللبناني نحو خمسة دولارات، ارخص مما هي في اوروبا، لكنها ليست ارخص مما هي في الولايات المتحدة. واجرة التاكسي في بيروت ومناطق بيروت الكبرى تضاهي، قياساً على المسافات المقطوعة، اجور التاكسي في باريس.

زيارة الطبيب المختص تكلف بالليرة اكثر من زيارة الطبيب الاختصاصي في فرنسا بما يقابل الليرات عن الفرنكات. واجراء عملية قلب مفتوح في لبنان تفوق تكاليفها تكاليف اجراء العملية ذاتها في فرنسا.

اقساط المدارس الجيدة في لبنان، خصوصا على مستوى الحضانة والمدارس الابتدائية للاولاد وفي المرحلة التي يندر فيها وجود المنح الدراسية، موازية لما هي في البلدان الاجنبية الاكثر تطورا من لبنان.

اسعار الملبوسات والاحذية من النوعيات الجيدة موازية لمثيلاتها في البلدان الصناعية او تفوقها.

على ان التاجر الاجنبي يدفع في بلاده ضرائب ومعاشات وايجارات تفوق اضعافا مضاعفة ما يدفعه صاحب المطعم او المتجر او الفندق في لبنان، ويفترض بسبب هذه الاعباء ان تكون الاسعار لدى التاجر الاجنبي اعلى منها في لبنان بكثير، وحيث ان الوضع هو العكس من ذلك، فهنالك تخسير واحد لهذا الواقع هو ان التاجر اللبناني يبالغ في الاستفادة من ظروف المستهلك.

وثمة اليوم شكوى متوسعة النطاق من التجار اللبنانيين من ان الاوضاع جامدة والمبيعات قليلة، وهم يعتبرون ان الاسباب هي تقصير لدى الحكم ومنافسة من التجار السوريين وقلة ثقة الخ. من الاسباب الخارجة عن ممارساتهم هم. لهؤلاء التجار لا بد من القول بصراحة ان الانكماش في الطلب يعود الى ممارساتهم، فهوامش الربح غير معقولة، ذلك ان تجار الالبسة عموما يسعرون بضاعتهم على اساس الكلفة مضروبة باربعة، واصحاب المطاعم يضاعفون الكلفة خمس مرات، والاطباء يفرضون الرسوم التي يريدون الا بالنسبة الى المضمونين في فرع الاستشفاء في صندوق الضمان الاجتماعي، والمالك يتمنع عن التأجير والتقبض الا بالدولار وبدلات بالغة الارتفاع والانتفاخ.

وافضل دليل على الممارسات المسيئة يتجلى في مؤشر غلاء المعيشة في الربع الثاني من هذه السنة الذي ينتهي بعد اسبوع. اذ يبدو ان هذا المؤشر قد ينخفض ما بين ١ و٢% في المئة فقط، في حين تحسن سعر صرف الليرة في هذه الفترة بنسبة تفوق الواحد او الاثنين في المئة بكثير. لكن تسعير المنتجات المستوردة استمر على اساس الدولار موازٍ لالف ليرة ناهيك بان قدرة الدولار على شراء المنتجات الاوروبية واليابانية والاسيوية تحسنت بنسبة ٨–١٠% في الفترة نفسها.

الانكماش في نفقات الاستهلاك على البنود التي تشكل موازنة العائلة سيستمر لان القدرة على الدفع تقلصت في مقابل الاسعار السائدة وسيبقى تاجر الالبسة والصيدلي وتاجر مواد التجميل وصاحب المطعم والملهى متذمرين لانهم هم تسببوا في خنق السوق، ويتصرفون كأنهم لا يعلمون لماذا الحال هي كما نعرف!

اسعار الخضر والفاكهة المعرضة للتلف بسرعة وحدها تناقصت بنسب طبيعية لان الابواب تشرعت في لبنان ما بين المناطق، وتجار هذه المنتجات عليهم تصريفها بسرعة والا يواجهون عواقب تلفها، وذلك بادروا بتشجيع المستهلك بخفض الاسعار. وهذا درس لا بد ان تتعلمه طبقة التجار المتحكمين من قلة الطلب على منتجاتهم وخدماتهم كي لا ينتهوا ولديهم مخزون يجبرون على تسويقه باخفض الاسعار في وقت قريب.

**مروان اسكندر**

الى تونس لثلاث امسيات في آب

# كركلا شكسبيريّ أنس وجن راقص في "حلم ليلة شرق"



من "الخيام السود" (١٩٧٧) عن "روميو وجولييت".

عبدالحليم كركلا في ورشة "حلم ليلة شرق".





للازياء دور راقص منذ العمل الاول في "اليوم، بكرا، مبارح"؟ ١٩٧٣.

من "حكاية كل زمان" عن "ترويض النمرة"

بعد "الخيام السود" (١٩٧٧) عن "روميو وجولييت" (١٥٩٥) لوليم شكسبير (١٥٦٤ - ١٦١٦) وبعد "حكاية كل زمان" (١٩٨٢) عن "ترويض النمرة" (١٥٩٣) لشكسبير ايضا، يعاود عبد الحليم كركلا الغرف مرة ثانية من الخزانة الشكسبيرية لبناء عرضه الجديد التالي "اصداء" (١٩٨٦)، وهو الان على نار حامية لبرمجته في ستة اسابيع في "مهرجان قرطاج الدولي لصيف ٩١". اختار الكوريغراف اللبناني "حلم ليلة صيف" المسرحية السحرية بامتياز والمعقودة على فلتان خصب في الاخيلة المشهدية والمركزة في شكل ملتبس اخاذ على تزاوج غرائبي مطل على كل الاهواء الانسانية والغرائز الطبيعية، بين عالم الانس وعالم الجن. وهي المسرحية الشكسبيرية الاوسع استجابة بما تحمله من امكانات مناخية، للتأويلات الكوريغرافية التي تعمل الفرقة اللبنانية منذ نشأتها في بدء السبعينات (اليوم، بكرة، عبارح - ١٩٧٤) على تمثيلها في لغة راقصة استعراضية تنطلق من الارث البلدي في تمدده العربي الشرقي ومن ثم في التحامه بالتجاريب العالمية الحديثة.

الشائع نقديا عن "حلم ليلة صيف" (١٥٩٥) انها عادية جدا من زاوية الحكاية ولكنها متميزة حتى الغرائبية من زاوية اجوائها الشعرية المعربدة هذيانا والمتمادية في الانجراف المجنون الى اقصى الرغبات. عرّب عبد الحليم كركلا الحكاية بالمجريات الواردة فيها، هلا تحب زيدا الذي يحب نورا التي تتبادل الحب وقيس في عالم الجن، بينما في الغابة واليها يلتجىء العشاق. وحيث مملكة الجن، يدفع ملك الجن بعفريته الى رش جفني ملكته المشاكسة بسائل سحري يوقعها في غرام اول كائن يقع عليه بصرها فاذا هو النساج الغبي برأس حمار وبدن انسان. "حلم ليلة صيف" احتفال طقوسي في ركيزته الرئيسة بالقوى الغرائزية التي تغفو في بواطن الانس والجن على السواء، واذا مكانها الغابة وتبريرها سائل سحري من صنع الجن يفجر كل الممنوعات الكامنة في خبايا النفوس، اخر نشيد طبيعي وثني كوني للانعتاق الكلي في لحظة ما من قيود تفرض على كوامن الحياة من كل الجهات.

ورأى عبد الحليم كركلا في "حلم ليلة صيف" بما تحتوي عليه من علامات عجيبة كالتي في حكايات عجائز القرى، مادة قابلة للمعالجة كما يرغب اي مؤلف بالفعل ركيزة مناخية حية معبأة بالعناصر الاخبارية والتخيلية والمشهدية الصالحة لبناء احتفال قد يساعده للتقدم خطوات في تخمين العناوين الكبرى للغته الراقصة. ويصب في هذا الامر التركيب الدرامي لموضوع مسرحية "حلم ليلة صيف" الذي يتوزع بعقلانية صريحة على مفصلين رئيسيين، مفصل كأنه تقليدي يدور في المجتمع الاريستقراطي ويروي قصة العشاق وخروج اثنين منهم (نورا و قيس) على التقاليد، خروجا يدفعهما الى الغابة وفي اثرهما زيد وراء نورا وهلا وراء زيد، ومفصل جنوني مفتوح على الشطحات الكوريغرافية لكونه منجدلا في مجرياته على عالم الجن ومفتاحه السائل السحري الذي يشرع كل الممنوعات الغرائزية. ويبرز القطاف الممكن لدى عبد الحليم كركلا، رقصات تقليدية في لوحات الانس في البدء مع العشاق، وفي الآخر عندما يعود كل شيء الى طبيعته، ورقصات تحت تأثير السائل السحري اي قابلة لكل الابتكارات المشهدية في جو هذياني وثني حيث يتداخل الانس والجن والحيوان ليجعلوا كل غرائبي ممكنا.

هذا الرهان القوي على "حلم ليلة صيف" تعمل الان فرقة كركلا للرقص في ورشتها التدريبية على الفوز به وانما بعنوان "حلم ليلة شرق". كان الصيف الذي في نظر شكسبير يختصر والى حد كبير يبرر كل الشطحات المرتكبة في لحظة حماوة جسدية، وجد صدى له في تصورات الكوريغراف اللبناني الذي اعطى فرقته ونجومها وتقنييها المرتبة التعبيرية العليا والحضور العالمي، وجد الصدى للصيف الشكسبيري في الشرق العربي. وللشرق هنا لونه الخاص اي المصقول بدقة لبقة كي لا ينزلق الى التفاصيل الخشنة المهترئة لوفرة استغلالها كيفما كان في غالب الفرق العربية في الحقل التراثي. والفضل في النتيجة التي برزت مرارا في عروض الفرقة السابقة، "لمركز كركلا للابحاث التراثية" الذي يتناول في نشاطه التثبت الفعلي من طبيعة العناصر المؤهلة للعرض من اصغر الاغراض الى اقوى الالحان الموسيقية.

والدقة الوثائقية لا تمنع مشاركة الذوق في جعل الحركة العامة للعرض حالة بصرية ممتعة تحتفي بالحواس للانتقال بجمهورها الى الطرب.

وكما في اي من عروض فرقة كركلا للرقص، يقف وراء العمل على كل مستوياته الرجل الذي بصماته على عصب الاحتفال، عبد الحليم كركلا. وكركلا ينتمي الى تيار واسع من الفنانين الحديثين الذين يتفاعلون الى اقصى حالات التأليف، كأنهم الموقعون دون مشاركة من سواهم.

وعندنا في لبنان عدد مثله من منير ابو دبس وروجيه عساف وريمون جبارة الى الكوريغراف الاخر وليد عوني. ونحن محظوظون في بيروت اليوم ان يكون بيننا في الزمن السياسي التافه هذا، مبدعون نطل من خلالهم بامتياز على العواصم العربية الثقافية الكبرى ومن ثم على المدن العالمية. وفي تونس التي زارتها من قبل، ناجحة، فرقة كركلا للرقص، ثلاث امسيات لها موزعة على كل من قرطاج وحمامات وموناستير. ولم يبرمج العرض في بقية المدن التونسية كما العادة عند كل زيارة للفرقة الى مهرجانات قرطاج العالمية، لاسباب تقنية صرفة لضيق فسحة المنصات في تلك المدن وارتفاع عدد الراقصات والراقصين للفرقة، مذ تغذت بالعناصر الجديدة في مباراة قبل ثمانية اشهر من اليوم.

انتقلت فرقة كركلا للرقص من ٢٤ راقصة وراقصا، عدد اعضائها في "اصداء" (١٩٨٦)، الى ٣٠ +٥ تقنيين. وكانت الفرقة طعمت سابقا براقصين وراقصات في الفترة الزمنية بين عروض "اصداء" في مسرح لاسيتيه، جونيه، وعروضها في قصر البيكاديللي، الحمراء. واتخذت هذه الاضافات الى الفرقة الطابع الهادىء ضمن ورشة تأهيل للجدد طويلة صامتة بغية تأمين الانتقال المتوازن الى مرحلة يريدها كركلا ورفاقه مثل انطلاقة ثانية بعصب شاب. وصمم عبد الحليم كركلا رقصات "حلم ليلة شرق" الافرادية والثنائية والجماعية من زاوية معرفته المحترفية بما بين يديه من طاقات متوسعا هذه المرة لوفرة الشخصيات الرئيسة في الحكاية، في برمجة الاداءات الفردية للنجوم ومن ثم بعض الجدد دون الخروج على الايقاع الجماعي الذي يعود اليه تقليدا في العرض الكركلي تحديد طابع الاحتفال وحركة الاستعراض وبطاقة العمل الابداعية. وهو اعطى عمر كركلا، من نجوم الفرقة التاريخيين، قيادة لوحة الختام/الفينال، بصفة ضيف شرف على العرض. ولاعتدال حيدر، وهي كذلك من النجوم التاريخيين وراقصة الفرقة الاولى، دور ملكة الجن ناتانيا. والملك سامي خوري. ووزيره روبير سليم. والساحرة اسبرانس خوري. وبرت مستيمل العائد في دور ابي نورا. وترقص نورا ناتاشا انطونيللو. وهلا تانيا هارون.

وقيس جورج خوند. وزيد جورج كعدي. وملك الارض بول عسل. وملكته كمال ابو مراد.

والاخرون موظفون في دائرة الرقص الجماعي من الحلقات التعبيرية الى حلقات الدبكة. بما للرقص الجماعي في عمل عبد الحليم كركلا من معنى فاعل في تحديد حركة الاستعراض الكركلي كما معنى الكورس في المأساة اليونانية.

ولوضع موسيقى ميدانية ثاقبة تكون منجدلة تعبيريا على صور الخطوات الموضوعة من عبد الحليم كركلا، نادى كركلا على المؤلفين الموسيقيين اللبنانيين وجملهم والايقاعات الراقصة في كل من لوحات "حلم ليلة شرق". من مارسيل خليفة الذي يعود اليه ربع العرض: هناك وصلة تانغو اورينتال/شرقي، تدور على العود والقانون. ومن وليد غلمية المؤلف العالم وحامل التجربة في شؤون الموسيقى الممسرحة، مشهد خسوف القمر في بدء الفصل الثاني (العرض من فصلين مدة كل فصل ساعة). ومن اسامة الرحباني مشهد معبأ باجواء الاخوين الرحباني، مشهد محاكمة نورا قبل هربها وحبيبها قيس الى الغابة. وموسيقى اللوحة الختامية الطويلة لزكي ناصيف القادر بامتياز على جدل ايقاعات الدبكات اللبنانية على مجموعة لا تحصى من الايقاعات الشعبية ودائما بالابتكار المتقدم. وما ذكرناه مجرد جزء من النص الموسيقي المنوطة به مهمة مشاركة الفرقة في احياء الرعشة الاحتفالية الراقصة لعرض "حلم ليلة شرق". ويعود الى عبد الحليم كركلا التدخل في الموسيقى المتعددة المنابع حيث لكل من الاربعة الموسيقيين جملته والمنحى الابداعي الخاص به، ومن ثم صياغته حركة ايقاعية متجانسة تروي حكاية من بداية وحبكة وخاتمة.

اذ كيفما نظرنا الى علامات العرض الكركلي نقع دائما على بصمات عبد الحليم كركلا. ولا يحمل هذا القول الغاء بقية الادوار انما يتشدد فقط في الاشارة الى طبيعة العرض الراقص المتمثلة اولا في مشهدية من صناعة مؤلفها عبد الحليم كركلا. والمشهدية مدينة اولا لطاقة الراقص على تحميل جسده كل الابعاد التعبيرية التي يرغب المؤلف وهنا الكوريغراف المخرج، في ايصالها الى الجمهور العريض من خلال الابجدية الراقصة التي يخمرها في نصه الابداعي. والجسد يريده عبد الحليم كركلا في راقصته مطواعا طريا دائريا قابلا للنمو اللولبي متوسعا من قامة الراقصة الى بقية اجزائها الاكثر انثوية. ويريده في راقصه منتصبا كالرمح متنيها لكل عصبه متوسلا بعضله وفي الوقت عينه قادرا على كل الالتوايات والانحناءات والايماءات الحنونة في اللحظات التعبيرية العاطفية. الانثى دائرة للاغراء وكل حركاتها الادائية تتمسرح من هذا المنطلق. والذكر خط مستقيم اذا التوى دل على القهر واذا تمايل قال الطرب، وفي الحالتين نحن في صميم التمثل الشرقي لوظيفة الرجل والمرأة. يغذي هذا التصور لدوري الراقصة والرقص أكان اداء فرديا او ثنائيا او جماعيا، يغذيه دور الازياء المضافة باشكالها الى ابدان الراقصين.

والذي في العرض الكركلي افعل حضورا من اناقته الزخرفية كان تصميمه يهدف الى تنمية مدى الايماءات وفاعلية الحركات كي يصبح ايقاع المشهد العام بروزا اكثر في الحالة المشهدية القائمة. وفي شكل ما يأتي دور الازياء كانه في موضع دور الديكور، ويقلل عبد الحليم كركلا من اهمية الديكور حتى في اعماله الاستعراضية الضخمة لصعوبة الانتقال بها عند السفر الى الخارج.

في الستارة الاولى عن "حلم ليلة شرق" ليلة ٣ آب ١٩٩١ في مدينة قرطاج التونسية، ومن ثم حمامات ليلة ٦ آب، وموناستير ليلة ٩ آب. وموعدها اللبناني في الموسم الآتي على منصة مسرح لاسيتيه في مدينة جونيه.

نزيه خاطر

من "اصداء" (١٩٨٦). عمله الاخير.

# بيلز العازف في البلمند يكثّف التأمل والاصغاء

كان خشوع المكان اعد لليست (١٨١١-١٨٨٦) في تمليل ربه. كانه الوحي الملائم كي تقرع اجراس ديبوسي او يندلع ولع شوبان.

تحت قبب العقود القديمة عزف انطوني بيلز على البيانو في جو عابق بتاريخ دير البلمند، ورسالته للتأمل والمعرفة. وفي تلك الساعة من بعد الظهر كان الغياب يصبغ باحمره القاني زجاج المندلون. قصة تروي ذاتها منذ ثماني مئة واربع وثلاثين سنة. والعازف يضيف الى التاريخ حنينا بالموسيقى وهي تحت انامله صلاة وعبادة وتأمل.

بين انطوني بيلز (*) البريطاني والجمهور اللبناني امتد الجسر فورا، حميما، متبادلا. لم يكتف بالعزف شرح هارمونية التأليف واعطانا نماذج قبل ان يختلي بملامسه لنظنه رحل الى عالم آخر. وحجارة العقود المرصوفة تستوعب النغم وتوزعه مقادير عادلة على جميع القبب المتتابعة.

اوصل الينا الموسيقى حبة حبة كمن يفقش رمانة حلوة، حامضة ويقشرها بتؤدة، حتى لا يضيع نسغ. فالوليمة عامرة بالمتعة والاطايب مذاقا والوانا، وقائمته المتنوعة بعطاء خمسة مؤلفين كبار، لم تحد عن الاسلوب الرومانطيقي، العاطفي المشبع بالغنائية السهلة الاستيعاب. لم يبالغ في اختياره. ففي نبوغ الاداء ما يكفي ليجعل من "بالادة" لشوبان (١٨١٠-١٨٤٩)، او "بريلودة" لراخمانينوف (١٨٧٣-١٩٤٣)، عملا شاهقا.

بين كلمة وكلمة، بين جملة وجملة هي الفاصلة رئيسية كالتنهيدة، تخرج من الرئة، تكثف التأمل وتلفت الاصغاء اكثر الى ما يحدث بين الملامس والانامل.

وليمة بها قصيدة وبل اكثر فانطوني بيبلز رسام موسيقي يخرج من ملوانته الوانا وهاجة، او لينة، يوشح بها عيد الموسيقى. اداؤه لا يترجم ما صنعه سواه، بل يحمل بصدق وتعمق، وولع وينصهر.

في الالليغرو لسوناتا شوبير (١٧٩٧-١٨٢٨)، دخل الحلقة ورقص بانامل فرحة وهاج هيجانا. من هنا، من تلك اللحظة تم التعارف اكثر. تأقلمنا في تأملاته حتى باتت التماليل للرب صلاة جماعية من شعر وايمان كما خطها فرانز ليست واوصلها بيبلز هارمونية خشوعية.

من كلود ديبوسي (١٨٦٢-١٩١٨) لم ينتق الناشز او الاختباري، بل حافظ على المبدأ الليريكي للبرنامج، فاذا بالصور من وحي البلمند وديره "المفيلت" على السماء والارض: "اجراس من خلال اوراق الشجر" عزفها كمن يقرع حدثا، كمن ينفخ في الحجر العتيق رمق حياة.

وفي صور "الكتاب الثاني" لكلود ديبوسي - وكانت بالامس في قاعة الاحتفالات للجامعة الاميركية، استهل القسم الثاني من البرنامج ببيريلودات من "الكتاب الاول" - عزف "قمرا ينزل على معبد هارب".

هذا المتأمل في اي مقطوعة له يتابع برنامجه ببيريلودات لراخمانينوف وبالادة لشوبان، ويوصل العبارات واضحة رنانة، عاشقة، على انعتاق: فهو فولكلوري مع رخمانينوف، باطني مع شوبان، متعبد مع ليست، رقراق مع ديبوسي، شاعري مع شوبير. وبين مقطوعة واخرى يعود الى واقعه الى الجمهور المقدر ليجعله في سره ويجيبه عن اسئلة لم يطرحها.

ومعزوفة التحية الختامية حركة لسكريابين.

مي منسى

(*) دعته الشبيبة الموسيقية في لبنان والسفارة البريطانية والمركز الثقافي في راس بيروت.

# فصيح كيسو اذ يصوّر يتلاعب بالجسد ويتقاسمه

من صور فصيح كيسو في معرضه.

دراسة حول جسد عار او امتحان تعايش بين عدسة التصوير وريشة التلوين؟

آمال طرابلسي قدمت في مطعم الريترو (*) لوحات فوتوغرافية للفنان فصيح كيسو تنوعت فيها الامزجة والاختيارات حتى بات الجسد العاري اكثر من وحي جمال، بات مقلعا تستخرج منه الافكار لتصب في هندسات مبتكرة.

الجسد بكماله وفي اوضاع شتى مع ذلك الشيء الثانوي الذي يخفي جانبا لابراز آخر والعدسة في تجوالها بين هضبة ردف وفوهة بركان ثدي تتوقف وتتأمل لتبدأ عمارة الفنان من مادة الجسد مجبولة بخيال يزخرف، يضفر، يقتطع مدوزنا، متوئما، معاكسا في لعبة مرايا تعيد التركيبة ضعفين او اربعة حتى لا نهاية.

والجسد يتخلى عن صيغته لرؤيا الفنان، فيتمايل ويعلو كأعمدة حلزونية، كنقوش هندية على جدران المعابد.

رمال وحصى، طبيعة ارض وطبيعة بشرية وفي كلتيهما تتلاعب ريشة الفنان وتكمل ما توقفت عنده العدسة بمادة قليلة، عابرة قد تكون احيانا لطشة او نقطة. وبالاسود والابيض صور، وبالاحمر نقش رتابة اللونين فشع الجسد قرب فنجان قهوة وحوصر داخل سياج احمر، وتمدد على سجادة ملونة من الحصى والحشيش. فصيح كيسو اختزله فقرات ودعا العين الى لعبة بصرية متطورة منطلقة من لاشيء حتى اللا جسد.

والفنان هاوي طبيعة استنبش من معالم الجسد الاكثر رعشة والاكثر ايحاء. يجيد تحريض العين والمخيلة معا بحرية كمن يرسم مشهدا تجريديا لا حدود حوله ولا صفات معترفا بها. يفلت المخيلة ويشدها في آن، فالاسترسال قد يشوه عمارة الفنان الرقيقة المشغولة برقة وانتباه وحذر، ويحيد بها عن الرسالة الفنية الاستيتية، حيث الجسد المحور يملي من امكاناته مواضيع وابداعات تدور حوله او تفككه، وكل مرة يرده الفنان الى كماله الطبيعي، ومعه يرد الى الذاكرة ما كان قبل ان تعبث به المخيلة وتستعيره اجزاء لامور بنائية اخرى. وكما تناوله مقتطفا من ذراع او ردف او ركبة وعراه حتى الخط التجريدي، كذلك في لوحات استعرض جماله موشحا اياه بمناديل شفافة او اشتغل على زواياه مثلثا او قوسا في ايقاعات منسجمة.

بحذاقة التركيب ومهارة "المونتاج" اوحى فصيح كيسو الشهوة دون ان يقولها عاليا. فكل ما في صياغته مستتر، انيق مجرد من التأويلات العلنية. والمعنى يبقى في قلب الزائر.

م.م.

(*) مطعم الريترو - شارع سرسق. مجموعة لوحات فوتوغرافية لفصيح كيسو. قدمت حتى ٢٤ حزيران.

الاغنية اللبنانية: شعرها

# ريف أو بدو

- ٢٥ -

اذا كانت العبارات في أغانينا، عامة، ذات نفحة لبنانية، فأن للجبل والقرية النصيب الأكبر. لا عجب، فأكثر الموضوعات يدور في هذا المدار، ومعظم كتاب الأغنية تأثروا بالبيئة القروية الريفية حيث امضوا سحابة عمر. فطعموا ذلك بما اقتبسوه من الأجواء الجديدة، ومن المطالعات والانفتاح الثقافي والاعلامي على الآخرين. وفي كثير من اغانينا نقرأ البيئة الجبلية الريفية بأدق صورها. كتب الاخوان الرحباني وغنت فيروز:

ستي يا ستي!
اشتقتلك يا ستي
علي صوتك
صوتك بعيد
جايي من الجرد
جايي من التفاح
صوتك حامل شمس وفي
ولون التين والزيتون
وريحة الطيّون...
بذكر الليالي الطويلي
وأنا طفلي بالزمان
قصص الشتي يحكيلي
صوتك اللي كلو حنان...

مثل تلك العبارات يتناقلها الناس في معظم المناطق اللبنانية ثمرة عادات وتقاليد مستحبة هي بارزة في اغانينا. والشاعر الناجح من استطاع ان يضع العبارات على بيادر الذوق ليختار القمح ويترك الزوان. وربما شكل هذا العمل الركن الاساسيّ في التمييز بين مستوى شاعر وآخر. وهذا واحد كان متساهلا جداً مع الذات، فنقل عباراته "بعقشها ونقشها" وآخر كان صارماً فهذب وشذّب بغية الحفاظ على المستوى العام في أغانيه. وكتب الأخوان الرحباني ولحن عبد الوهاب وغنت فيروز:

سهار بعد سهار
تايحرز المشوار
كتارا هو زوار
وشوي بيقلوا...
وعنا الحلا كلو
وعنا القمر بالدار
ورد وحكي وأشعار
بس سهار... سهار

ويتوالى الكلام بمثل تلك البساطة القروية والعفوية الصادقة:

بيتك بعيد وليل
ما بخليك
ترجع، أحق الناس نحنا فيك
راح سكر بوابي
وانده على صحابي
وقلن قمرنا زار
وتتلج الدني خبار...
بس سهار، سهار

في معرض الحديث عن العبارة، اشير الى انها تأثرت باللون البدوي اذا صح التعبير. والاسباب كثيرة وأهمها ارتياح بعض المغنين لمثل هذا اللون، او بحث عن الشهرة خارج حدود لبنان، أو رغبة في غزو الأسواق الفنية للكسب المادي. وقد تجتمع بعض تلك الاسباب. ويلاحظ متتبع الموجة الجديدة من الأغاني اللبنانية ان معظم المغنين فيها والمغنيات حريصون على تضمين اسطواناتهم وأشرطتهم المسجلة بعض الاغاني ذات الطابع الخليجيّ والبدويّ والمصريّ (سأخصص للمصري حلقة). ويأتي المال والشهرة وتحقيق الأماني والاحلام في هذا المجال على رأس الاسباب. وكنا نلاحظ مثل هذا اللون قبل السبعينات عند بعض المطربين والمطربات. وتعدّ سميرة توفيق المتميزة. وأورد بعض الشواهد.

تغني نجاح سلام:

حوّل يا غنام حوّل
باتت الليلة هين
قلي يا غنام بالله
شايف حبي فين؟

وتغني هيام يونس:

سافر يا حبيبي وارجع
لا تطوّل بالله الغيبة
الدار بعدك أظلم
والله اعطاك الهيبة

وتغني سميرة توفيق:

بالله تصبوا هالقهوة
وزيدوها هيل
واسقوها للنشامى
عاضهور الخيل
والنشامى نلاقيها
ونحيّيها
ويلك يللي تعاديها
يا ويلك ويل...

أو:

يا عين موليتين
وتناعش موليه
جسر الحديد انقطع
من دوس رجليّ...

وإتماماً لهذا الفصل هناك أغان، ولو قليلة، جمعت في عباراتها بين الفصحى والعامية، وبين العربية العامية وبعض اللغات الأجنبية. اكتفي بمثل على النوع الأول. يغني عصام رجي:

حاصلته وبما انه
حكم عليناوتكبر عربش علالي وتجبّر
بكل جرأة قطعنالو ورقه
ولا تسألونا عنه...
دون انتظار صار اللي صار...

أترك التعليق على ما ورد لأؤكد أن الاغاني، وفي شكل إجمالي ونسبي، بنت البيئة اللبنانية بجمالها وعاداتها وكلام أهلها العفويّ، استطاعت ان تستوعب تعقيدات العصر وغنى الموضوعات، فمنها ما نجح، ومنها ما كان كالعشب النابت على صخرة. وما قيل في العبارة يصح في الصورة التي سأخصها بحلقات لمعرفة مدى نصيب الاغنية من التقليد والتجديد.

الدكتور منير عشقوتي

(* يتبع)

# علي شيرنوائي الأوزبكي شاعر منذ ٥٥٠ عاماً

يحتفل في ١٩٩١ بذكرى مرور ٥٥٠ عاما على ولادة الشاعر علي شير نوائي، المفكر والعالم ورجل الدولة الاوزبكي.

*

ولد علي شير نوائي في ٩ شباط (فبراير) ١٤٤١ في مدينة هراة في عائلة احد كبار الوجهاء لدى حاكم خراسان. وكان والده غياث الدين محبا للادب، وغالبا يقيم اماسي ادبية في بيته. اما خالاه سعيد كابولي ومحمد غريبي فكانا من الشعراء المعروفين في ذلك الزمن. وشب الصبي منذ نعومته في وسط عابق بالشعر تسوده ترجيعات الكلام الجميل.

واتقن علي شير في صغره الفارسية والعربية الى لغته الام الاتراكية (الاوزبكية القديمة). وحين بلغ الرابعة من العمر ارسل للتعليم.

وتلقى علي شير تعليمه في هراة ومشهد. وبدأ نظم الشعر في السن ١١ - ١٢، وكان الشاعر الفتي يوقع في اللغة الاوزبكية بالاسم المستعار نوائي (المتناغم) وفي اللغة الفارسية بالاسم المستعار فاني (زائل).

وبدا نوائي بنظم الغزل. والمحتوى المألوف لشعر الغزل هو عذاب العاشق من فراق محبوبته، والتشبيب بها والاعراب عن الاخلاص لها.

وذاعت اشعار نوائي الشاب في الاوساط الادبية وجرى استنساخها. ولحنها المطربون، والناس يغنونها، واعجب المتضلعون من الادب بموهبة نوائي الشعرية.

كما احب اشعار نوائي حاكم هراة ابو القاسم بابر الذي الحق الشاعر بحاشيته وبسط حمايته عليه. وفي ما بعد كتب نوائي عن حاميه اعترافا بالجميل ان نفائس الذهب والفضة بدت خابية كالاحجار العادية امام سخائه وغنى روحه. وطور علي شير نوائي تقاليد الادب الاتراكي. ولكنه استحوذ ايضا على التراث الادبي المكتوب بالفارسية. وقيض له ان يصبح مؤسس الادب الاوزبكي واللغة الفصحى الاوزبكية، ارساهما على ما هو متين جدا.

وفي ١٤٥٧ دهمت الشاعر الشاب مصيبة. توفي الواحد تلو الآخر والده غياث الدين وحاميه ابو القاسم بابر. وانتقل عرش خراسان لفترة عشرة اعوام الى ابي سعيد ميرزا حاكم ما وراء النهر. وكان علي شير نوائي يواصل طلب العلم في مشهد وهراة في فترة عصيبة من حياته، معانيا الفاقة بعدما فقد الدعم، وتعرض للملاحقات.

واخذ الامير سلطان حسين بايكارا يسعى للاستيلاء على السلطة في خراسان. وعائلة علي شير نوائي كلها، والشاعر نفسه، يقفان الى جانب حسين. ذلك ان ابا سعيد اوصل شعب خراسان الى اقصى درجات الاملاق والاجحاف، وكتب الشاعر في رسالة نظمها شعرا ووجهها الى صديقه سيد حسن اردشير ان حكام البلاد ليست لديهم ذرة من الانسانية وهم عاجزون عن فعل اي شيء الا الشر، ومهنتهم قتل الناس لقاء ثمن بخس، وعلى استعداد حتى لسلب الموتى اكفانهم، واذا ما قتل فقير ايدوا القاتل. وطبعا لم يرغب السلطان ابو سعيد في بقائه الى جانبه، وفي ١٤٦٦ نفي نوائي من هراة، فتوجه الى سمرقند. والى مدرسة الفقيه الشهير الحاج فضل الله ابي الليث. وتلك الاعوام الثلاثة التي امضاها في سمرقند تركت اثرا ساطعا في السيرة الابداعية للشاعر وكذلك في الحياة الادبية للمدينة الذائعة الصيت.

وفي ١٤٦٩ انتقلت السلطة في هراة الى حسين بايكارا. فاستدعى الحاكم الجديد نوائي اليه، وارتبط باسم نوائي تماما ازدهار الادب والفن. وكان الشاعر يواصل الابداع مع انه شغل منصبا رفيعا في الدولة. والف الواحد تلو الاخر اثنين من دواوينه هما: "البدايات العجيبة" و"الخاتمات الفريدة". وجمع فيهما كل اشعاره التي كتبها حتى ثمانينات القرن الخامس عشر. ونسخ هذين الديوانين في طشقند حاليا، في معهد المخطوطات ومعهد الاستشراق لدى اكاديمية العلوم الاوزبكية. استنسخها الخطاطون المعروفون في هراة، علي نور وعبد الجمال كاتب وسلطان مشهدي.

وفي ١٤٨٣ بدأ نوائي بكتابة مؤلفة الرئيسي - "الخمسة". من خمس قصائد وواحد وخمسين الفا ومائتين وثلاثين بيتا، وانجزه الشاعر في ١٤٨٥.

ومخطوطة "الخمسة" المحفوظة في معهد الاستشراق استنسخها عبد الجمال كاتب ويرجع عهدها الى ١٤٨٣ - ١٤٨٥. ومعنى هذا ان المخطوطة استنسخت مباشرة من الاصل الذي كتبه الشاعر.

ويبعث على السعادة البالغة بقاء جميع اعمال علي شير نوائي كاملة حتى يومنا. ويربي عددها على الثلاثين. ومنها رسالة فلسفية نظمت شعرا وعنوانها "لغة الطيور" وابحاث ادبية "مجامع المحاسن" و"المعجبون الخمسة" وبحث في تاريخ الفكر الاجتماعي والفلسفي "نفحات العشق" ورسالة في علوم اللغة "رأي في لغتين" واعمال في تاريخ نظم الشعر وتاريخ العالم وغيرها.

والصدارة في مؤلفات نوائي لافكار النزعة الانسانية وحب الانسان، اذ يمجد الانسان ويضعه فوق كل شيء. ويقول نوائي ان الانسان بين جميع المخلوقات اكثرها كمالا وسموا وجمالا.

ويدين نوائي الشر ويدعو الى العيش في وئام ووفاق.

واذا ما عالج نوائي في كتابه "اضطراب المؤمنين" مجموعة وافية من مناقب الانسان، فانه ابدع في قصائد "فرحات وشيرين" و"ليلى والمجنون" و"الدراويش السبعة" مجموعة كاملة من الابطال الذين تجسدت فيهم جميع الصفات والخصال المميزة الدنيوية. فان من يجيد الحب يسمو فوق كل ما هو دنيء وتافه وغير لائق والحب يسمو بالانسان. ويقول الشاعر: حيثما يسود الحب لا مكان للشر.

وفي قصيدة "الدراويش السبعة" وقف الملك بهرام امام خيارين اما الحب واما السلطة. فآثر الثانية وفقد حبيبته ديلارم. ولكنه ادرك ان المحب ليس محتاجا الا الى حبيبته. وان الحياة قصيرة والسعادة الحقيقية في الحب فقط. وتجب المحافظة عليه والاعتزاز به. الى هذه النتيجة يقود الشاعر بطله.

ويتحدث نوائي في قصيدة "سد الاسكندر" عن الافعال الخيرة التي قام بها الاسكندر. وفي مقدمتها بناء سد انقذ الوادي الجميل الى الابد من هجمات جحافل المتوحشين الذين كانوا يقضون على كل ما يجدونه في طريقهم. ولكن نوائي يدين في قصيدته الاسكندر غازيا، وطموحه الجامح الى ان يصبح سيد العالم.

لقد رفع ابداع نوائي الادب الاوزبكي الى الذروة. ومؤلفاته الشعرية والنثرية نموذج غاية في الكمال. وافكار النزعة الانسانية والخدمة الملهمة لمثل الحقيقة والجمال وحب الانسان تشكل المحتوى الاساسي للمؤلفات الخالدة لهذا الشاعر.

عزيز قيوموف

(* موسكو - ساب)

# صور مالحة عذبة

البناء القديم لنبع صور القديمة.

(محمد درويش)

صور - ... :

مدينة صور شبه جزيرة على البحر الذي لمياهه المالحة طعم التاريخ والحضارة. وبرغم ذلك منذ قيام المدينة بوجد نبع للمياه العذبة في منطقة الرمل العالي من مدخل صور البحري. هذا النبع ومنذ العشرينات تم تشييد بناء فوقه واصبح للشرب والطعام وقربه ساقية صغيرة لغسيل الماشية ولاستراحة الخيالة والتجار الذين يمرون في صور في طريقهم الى عكا او حيفا او صيدا.

هذا "النبع العالي" كما يسميه الاجداد بقي ولم ينضب لكنه صار خفيفا وناب عنه مبنى شركة المياه ومحطة التكرير قرب حرج صور قبالة الثكنة العسكرية، والقساطل التي تمتد الى كل منزل فيأخذ المواطن ماءه من الحنفيات ويدخل اكثر واكثر في المدنية وينسى ملامح صور "الضيعة" والقديم والقرية والعلاقات البدائية.

وحول النبع بعض الآثار والاعمدة من ملاك مصلحة آثار صور اضافة الى اشجار عمرها نحو مائة وخمسين سنة وبعض الاعشاب واستراحة مساحة خضراء لبعض الذين يجلسون في مقهى "امام النبع" يتذكرون الايام الغابرة عندما كانت تمر النساء قاصدات اليه في الصباح والمساء لملء الجرار والفخاريات والاباريق. ويرددون مع النارجيلة والقهوة: زمان يا نبع. زمان يا ذكريات زمان يا شباب.

# الحرب العوبة

حرب الخليج ولدت، او هي ستولد، او انها في الطريق الى ان تولد، ثورات اجتماعية وسياسية تقضي على قسم كبير من التقاليد الماضية والعادات الموروثة وعلى مناهج الحكم وطرقه المألوفة.

كل حرب لها ثمن، يتقاسم دفع هذا الثمن الغالب والمغلوب، الغالب بتأدية ضريبة دم ومال واعادة نظر في وضعه القائم، والمغلوب بالاضطرار الى التنازل عن الكثير من امتيازاته.

وفي ذلك يتساوى، مع الزمن، الغالب والمغلوب.

•

ناحية اخرى جديرة بالاهتمام نضرب عليها مثلا:

الالعاب والملاهي المستوحاة من حرب الخليج ما زالت تربح معارك البيع والتجارة في اسواق الولايات المتحدة.

في النهاية، الحرب العوبة!

ولكنها العوبة مكلفة جدا. لانها لا تقبل بديلا الا حياة الانسان.

نموت كي نلعب. ونلعب بالموت، فيلعب الموت في حياتنا.

•

... وتألف فيلق من الجنود النساء في دولة الامارات العربية المتحدة، لاول مرة في تاريخها. وربما في تاريخ الجيوش العربية.

من كان يحلم بمثل هذا قبل حرب الخليج؟

ويقولون ان المرأة العربية لم تنل حقوقها.

•

وفي اسرائيل ادى سقوط صواريخ سكود عليها في حرب الخليج الى مضاعفة حوادث وحالات من الطلاق.

أهذه نتيجة غير منتظرة؟

ابدا؟ في الحروب كل شيء متوقع ومقبول!

•

وقعت المانيا وسوريا اتفاقات فيها من الاولى للثانية ٦١ مليون دولار منها ٥٥،٥ مليونا منحة. و٥،٥ قرضا بفائدة بسيطة.

واعلن مسؤول في الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنامة ان الصندوق منح مصر ثلاثة قروض قيمها ٢١١ مليون دولار لتمويل مشاريع تنمية مختلفة بفائدة ٣ في المئة تسدد خلال ١٩ سنة مع فترة سماح مدتها ٩ سنين.

اما لبنان... فله الله!

ألانه لم يشترك عسكريا في حرب الخليج ضد العراق؟ ام لانه لا يعتبر في مصاف سائر الدول المستقلة؟

•

شاب في الثامنة عشرة من عمره يقول ان اسمه احمد حموده (وهو غير اسمه الحقيقي) يفتش عن اهله الذين انفصل عنهم عام ١٩٧٦ في لبنان بعد سقوط مخيم تلك الزعتر:

يا اخي احمد!

لا تعجب من غدرات الزمان، انت ضاعت عائلتك، من قبلها ضاع وطنك، ولو موقتا.

اوطان كثيرة مثل وطنك تضيع ولا من يسأل عنها. بل تتحالف الدول على اسقاطها.

عزاؤك، او بعضه، في هذا الواقع. مع تمنياتنا ان تجتمع قريبا باهلك باذن الله.

•

توفي اخيرا في روسيا عن ٩٣ عاما شخص اسمه رشيد، من مواليد القوقاز، كان يستخدمه العهد الشيوعي في عهد ستالين لحضور بعض الحفلات والمهرجانات والتظاهرات المختلفة التي يعتذر ستالين عن حضورها، للشبه المدهش بين الرجلين.

حاكم حقيقي يتوارى وراء حاكم مقلد مستنبط.

الحكام - الصورة!

ما اكثرهم في هذا العالم!

فاضل سعيد عقل

# المؤتمر الأول لتنمية الكورة لتنشيط الحرف وتحسين البنى التحتية




المطران غريغوار حداد متكلما في الافتتاح. (حسان عصافيري)

اميون - "النهار":

عقد "تجمع الهيئات الاهلية التطوعية - التنسيقات الاجتماعية الانمائية" الذي يشرف عليه المطران غريغوار حداد، ظهر الاحد، "المؤتمر الاول للتنمية الشاملة في قضاء الكورة"، في قاعة جمعية النهضة في اميون، وحضر نائبا الكورة المعينان السيدان الياس سابا وسليم سعادة وراعي ابرشية طرابلس والكورة للروم الارثوذكس المطران الياس قربان وآمر فصيلة اميون الرائد صباح حيدر وممثلو الحزبين السوري القومي الاجتماعي والشيوعي و"المردة" ورؤساء بلديات وجمعيات ومخاتير ورجال اعمال.

في مخطط المؤتمر ان ينمي في الكورة الحرف الزراعية كالصابون والحرير وشبك السلال والقفف والاطباق وصناعة العرق والنبيذ والخل والزبيب والشمع والزعتر والسماق والزوباع والزوفا وماء الورد وماء الزهر، والحرف اليدوية كشغل الابرة والكانفا والتطريز والنحاس والقماش والصنارة والخياطة والحياكة، وان ينمي البنى التحتية من ماء وكهرباء ومجارير وطرق، وان ينسق مع وزارة التربية الوطنية وجامعة البلمند في الشأن التربوي، وان يحصي المؤسسات الصحية والمستوصفات ويدعمها، وان يشجع الزراعة وفيها مشروع لتربية دود القز وزراعة التوت الياباني وحماية الزيتون، وان يحصي الايتام والارامل والمعاقين والمسنين ويؤمن لهم سبل الحياة الكريمة.

المطران غريغوار حداد امل في ان ينجح "المؤتمر الاول للتنمية الشاملة في الكورة" كما نجح في صور وبعلبك وعكار، ويعم في ما بعد ٢٤ قضاء لبنانيا. ورأى انه يفعل، خارج المفهوم اللغوي، بين لفظة الانماء التي تعني التنظير الانمائي والتنمية التي تعني الفعل الانمائي.

وسمى الدكتور شوقي خيرالله الكورة "معراجا الى مراقي العلى". وعدد المنظمات والمؤسسات المحلية والخارجية التي ينسق معها "التجمع" للعمل الانمائي.

وتحدث السيد رفعت سابا عن الطرق العثمانية الطابع والماء والكهرباء والهاتف ودعا الى انشاء هيئة عامة تنفيذية لمشاريع الانماء في الكورة.

ورأى نائب الكورة المعين سليم سعادة ان الانسان اللبناني لم ينم مع التنمية المادية وسجل عددا من الملاحظات على مخطط المؤتمر قائلا ان الكورة متحد اداري لا متحد اقتصادي وانها تشبه الشوف او عكار، واي مخطط للانماء ينبغي شموله لبنان كله. واقترح صناعات غير ملوثة، واعداد مشروع او مشروعين "عمليين" ممكن تمويلهما اي تنفيذهما.

ولم ير نائب الكورة المعين الياس سابا بدا من التحدث في السياسة المرتبطة بالاقتصاد من جهة وبالفلسفة من جهة، ونوه بدور مجلس الانماء والاعمار واتفاقه مع شركة "بكتل" الاميركية لدراسة عن حاجات لبنان الانمائية، ملاحظا ان الكورة وحدة ادارية لا وحدة اقتصادية مثلى. وحذر من القرارات الفوقية. داعيا الى اشراك الناس في القرار الاقتصادي وتوزيع الامكانات المحدودة على المتطلبات غير المحدودة. وقال: "في لبنان شرعية واحدة هي شرعية الطائف ومن يخرج عليها يعتبر خارجا على القانون".

وفي ختام المؤتمر صدرت توصيات.

## ذكرى الشاعر قبلان مكرزل

دعت لجنة "معرض المتن الشامل الثالث" الى المشاركة في احياء ذكرى الشاعر قبلان مكرزل، الساعة ٦،٣٠ مساء الاثنين اول تموز في معهد الجودة في جل الديب.

وفي البرنامج: النشيد الوطني، الشاعرة باسمة بطولي، القاضي الياس عيد، الآنسة الينا رميا، الدكتور فريد ابو جودة، نشيد الاحداث كلمات قبلان مكرزل تلحين ايلي ابو خليل، فارس الغول، الدكتور الياس الحاج، الشاعر موسى زغيب، الدكتور بديع ابو جودة، الشاعر سليم مكرزل، نشيد الجودة. ويقدم البرنامج سامي سعادة ابو جودة.

## تكريم الاب في حارة صخر

في عيد الاب وتحت شعار "الاب مدرسة فيها نتعلم بناء الحياة"، احيا المجلس الراعوي في حارة صخر - رعية مار مارون احتفالا تكريميا لاباء الرعية بدءا بقداس، ثم تكلم رئيس المجلس السيد جاك راشد معتبرا المناسبة "وقفة مع الذات لتكريم الاباء". ووزعت هدايا على اكبر اب في الرعية السيد زخيا نمرا، واكبر عائلة من عشرة اشخاص ليوسف الشامي، واحدث اب في الابوة المحامي جورج شلهوب.

## المطران خضر في "الملتقى الثقافي"

دعا "الملتقى الثقافي" في لقائه الشهري الى حوار عن قضايا العروبة والاسلام والعلمانية في لبنان، مع المطران جورج خضر، الساعة الثامنة من مساء الجمعة ١٩٩١/٦/٢٨ في منزل الدكتور جورج انطونيوس طربيه (ساحل بيبلوس - جبيل) والدعوة خاصة.

## منتدى التضامن الثقافي

صور - "النهار":

دعا منتدى التضامن الثقافي - صور الى معرض الرسم الكاريكاتوري للرسام محمد نور الدين في رعاية قائمقام صور السيد حسين قبلان، الخامسة بعد ظهر غد الاربعاء في قاعة نادي التضامن في صور ويستمر الى ٢٩ من الجاري، يوميا من الرابعة.

ودعا ايضا الى محاضرة للسيد منح الصلح عن "الازمة في لبنان" الجمعة المقبل.

# حرب "لطي الصفحة المضطربة من علاقة الدولة بالمواطنين"

سافر وزير التربية الوطنية المعتكف المحامي بطرس حرب الى واشنطن للمشاركة في مؤتمر يعقد هناك عن لبنان.

وتحدث قبيل سفره قال: "سينيع مكتبي غدا او بعد غد نداء موجها الى اساتذة الجامعة اللبنانية عن مشكلة الجامعة اللبنانية، كما ان الزيارة التي اقوم بها لواشنطن ليس لها طابع رسمي مع العلم انه قد يتخللها اتصالات سياسية. انما هي تلبية لدعوة في موعد سابق للمشاركة في مؤتمر واشنطن عن لبنان وعن عملية اعادة الاعمار فيه. وسانتهز هذه المناسبة لاجراء اتصالات مع المسؤولين، كما ان هناك سلسلة محاضرات لوزراء لبنانيين لعرض قضية لبنان ولعرض مسيرة السلام واعادة البناء في لبنان".

واكد انه سيتابع فور عودته معالجة قضية الاساتذة "لعلنا نصل الى حل يسهل الخلوة (الوزارية) ويمكن ان يلبي الحاجات المالية موضوع الشكوى".

وسئل عن مقابلته رئيس الجمهورية، فاجاب: "من الطبيعي قبل ان يغادر اي وزير الاراضي اللبنانية ان يستأذن فخامة الرئيس. وكانت مناسبة لعرض القضية العالقة، وهي قضية الجامعة اللبنانية، وقد تفهم فخامة الرئيس تفهما كاملا هذه القضية وسنقوم مشتركين بالتعاون مع فخامة الرئيس بايجاد الجو الملائم لحل هذه القضية ولطي صفحة الاضراب والخلافات المضطربة القائمة بين السلطة وقطاعات الشعب وهم اساتذة الجامعة وآمل بعد عودتي في ايجاد حل لهذه القضية".

وكان الوزير حرب ادلى بتصريح اخر، جاء فيه:

"ان الجامعة اللبنانية، الجامعة الوطنية الام، تشكل في نظري احدى اهم المؤسسات التربوية، فهي تهيىء رجال الغد، وبتعزيزها نعزز فرص المستقبل الزاهرة، وان اهمال واقعها وعدم التصدي الجذري له يساهم في هدم المستقبل من خلال تعطيل الانتاجية او تدني المستوى المفترض ان تكون عليه. فليس المهم الاعتكاف او عدمه. المهم هو المحافظة على اساتذة الجامعة اللبنانية ووقف النزف اللاحق بهم في اتجاه الجامعات الخاصة والخارج وذلك من خلال تحقيق مطالبهم، اضافة الى تأمين السنة الدراسية لخمسين الف طالب لبناني تقريبا، واني في سبيل تأمين هذه الغاية ساتابع جهودي بالتعاون مع كل من يشاركني في هذا الاقتناع، املا ان تكون الخلوة الوزارية المقبلة نقطة الفصل في هذا الموضوع وان نقفل هذه الصفحة المضطربة من علاقة السلطة بالمواطنين".

وكرر دعوته الاساتذة الى تعليق الاضراب ومتابعة العمل الجامعي لان "الاضراب وصل الى طريق مسدود ولن يؤدي الى نتيجة سريعة، كما انه يهدد مصير الطلاب والسنة الجامعية بالضياع".

# فرير الكورة خرّجت المنتهين

المتخرجون. (نعيم عصافيري)

الكورة - "النهار":

انهت مدرسة الفرير في الكورة سنتها الدراسية باحتفال احيته لتخريج تلامذة الصفوف المنتهية وعددهم ٦٢ في الرياضيات والعلوم الاختبارية. وحضر رئيس دائرة التربية الوطنية في الشمال بالتكليف السيد وليد ضناوي والاخ انزائر في مدارس الفرير برنار حبيقة ومديرها الاخ ايلي معلوف والمفتش التربوي السيد سالم البيطار وممثل لجنة الاهل الدكتور مصطفى حلوة ومديرة ثانوية القلبين الاقدسين الاخت ماري انجال مراد.

وتكلم رئيس القسم الثانوي في المدرسة السيد كمال خوري والتلميذان وسيم النمر وهاني جنيد والدكتور مصطفى حلوة باسم لجنة الاهل ومدير المدرسة الاخ ايلي معلوف الذي ركز على دور الاهل في التربية. ثم كوكتيل ووصلات موسيقية من التلامذة.

# عيادة طب أسنان في صديقين من منظمة مالطا لمؤسسات الصدر



الامير دو ليبكوفيتش والسيدة الصدر شرف الدين يفتتحان المستوصف. (محمد درويش)

صور - "النهار":

افتتح الوزير المفوض لمنظمة فرسان مالطا ذات السيادة الامير ادوار دو ليبكوفيتش عيادة لطب الاسنان قدمتها المنظمة الى مؤسسات الامام الصدر في مستوصف بلدة صديقين. وحضر، الى الوزير وقرينته، رئيسة مؤسسات الامام الصدر السيدة رباب الصدر شرف الدين ورئيس مكتب الخدمات الاجتماعية لحركة "امل" في المنطقة الجنوبية السيد ناصيف حمود ورئيس جهاز الدفاع المدني في صور السيد منير داود.

وقص الامير ليبكوفيتش شريط الافتتاح وجال مع السيدة الصدر شرف الدين على اقسام المستوصف والعيادة والقى كلمة اشاد فيها بالتعاون القائم مع رئيسة المؤسسات في المجال الصحي والانساني. وقال ان توفير هذه العيادة هو لخدمة المحرومين والمستضعفين والفقراء ومساعدتهم.

وردت السيدة الصدر شرف الدين: "ان الحرب في لبنان اثارت عطف كل العالم مع شعب لبنان، لكنها لم تثر عطف ملوك الحروب في لبنان على اهلهم وابناء بلدهم". واشادت بعطاءات المؤسسات الانسانية الدولية ومنها منظمة فرسان مالطا التي كان لها "الاندفاع للتخفيف عن المستضعفين". وشكرت ايضا لمؤسسة اتحاد غوث الاولاد ما قدمته الى مركز صديقين الذي انشىء لتدريب الفتيات ليصبحن منتجات.

## مؤتمر صحافي لمدير التربية - ٢

يعقد مدير الفرع الثاني لكلية التربية في الجامعة اللبنانية الدكتور جان مراد مؤتمرا صحافيا العاشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء في المركز الكاثوليكي للاعلام يتحدث فيه عن التوجيه التربوي.

## جائزة امناء الاميركية للسفير في واشنطن

في نبأ لـ"وكالة الانباء المركزية" في واشنطن ان مجلس امناء الجامعة الاميركية في بيروت منح النائب المعين السفير السابق في واشنطن المهندس نسيب لحود جائزة تقديرا لنشاطه ولخدماته في الولايات المتحدة مع انتقاله الى لبنان لممارسة مهماته الجديدة. وسلم رئيس الجامعة الدكتور فريديريك هيرتر النائب لحود الجائزة في حفلة اقيمت في واشنطن حضرها الامناء والرئيس المنتخب للجامعة الدكتور ابرهيم سلطي والوزيران السابقان غسان تويني والدكتور ايلي سالم ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي السناتور بيل كليبورن. والقى الدكتور هيرتر كلمة اشاد فيها بالجهود التي بذلها السفير لحود لدعم الجامعة وتأمين موارد مالية لها ورد المحتفى به شاكرا للامناء تكريمهم له.

## خريجو اليسوعية فرع الشمال

طرابلس - "النهار":

دعت ادارة جامعة القديس يوسف في طرابلس - المركز التعليمي الجامعي في الشمال خريجيها من ١٩٧٩ الى ١٩٩٠ في فرعي ادارة الاعمال والادب الفرنسي الى لقاء عام لتسلم شهاداتهم الخميس ٤ تموز الخامسة بعد الظهر في مركز الرابطة الثقافية في طرابلس وعلى من يرغب في الحضور والاشتراك، الاتصال بامانة سر المركز في شارع المنلا بناية الجابخنجي الطبقة الثالثة قبل ٢٩ من الجاري في اوقات الدوام قبل الظهر وبعده

## لجنة الاهل في الليسيه الكبرى

تعقد لجنة الاهل في مدرسة الليسيه الكبرى مؤتمرا صحافيا ظهر الاربعاء ٢٦ من الجاري في دار نقابة المحررين تعرض فيه موقفها من "قضية زيادة الاقساط المدرسية المنافية للقوانين اللبنانية وقرارات وزارة التربية".

# فرح الصغار في عيد الأضحى احتفالات عمت الحدائق والساحات

"الدويخة" في حرج بيروت.

"الحنطور" في الصنائع. (محمود الطويل)

حفلة غنائية في آثار صور. (اسماعيل صبراوي)

عرض بهلواني للسيرك الاوروبي في النبطية (اسمون شديد)

تميز عيد الاضحى هذه السنة باحتفالات دينية وشعبية واسعة وبكثافة مهرجانات الفرح للاولاد في العاصمة والمناطق التي عمت الحدائق العامة والساحات والباحات.

وفي العاصمة ضجت الاماكن العامة بالاطفال الذين خرجوا للهو واللعب والتسلية وخصوصا في مدينة الملاهي في المنارة والدورة وحديقة الصنائع وحرج بيروت وحديقة تلة الخياط وغيرها.

ونظمت جمعيات ومؤسسات كشفية واجتماعية احتفالات في هذه الاماكن ومنها "جمعية شبيبة المدى" التي احيت العيد في حديقة الصنائع بـ٣٠ لعبة من العاب المهارة للصغار، الى الالعاب الكهربائية والاراجيح. واحضر "الحنطور" والحمير والخيل لنزهة الاولاد داخل الحديقة. واقيمت حديقة للحيوانات الاليفة و"مدينة للاشباح" وجال باعة "الفريسكو" والبوظة و"المخلل" و"المعلل" بين الرواد.

ومثلها احيت جمعية الكشاف المسلم "حرج العيد" في مكانه الاصلي، حرج بيروت - قصقص وشاركتها فيه المؤسسة الاسلامية لرعاية اطفال لبنان وجمعية السلام الوطني الخيرية والرابطة الخيرية الاسلامية باحتفالات.

واقامت رابطة ابناء رأس بيروت "كرمس بيروت - السلام" على ملعبها. وكانت سهرات مع الموسيقى والغناء والفنانين.

وفي الشمال نظمت فرق الكشافة والطلاب مسيرات جابت شوارع طرابلس رافعة لافتات وشعارات دينية ووطنية وملصقات تدعو الى مزيد من الانفراج. وساهم بعض المؤسسات البلدية والكشفية في اقامة ملاعب شبه مجانية في الساحات والمدارس وعلى طول شاطىء مدينة الميناء حيث اقيمت الاراجيح ووسائل لهو الاطفال وفرحهم.

وفي النبطية اقام "بيت الطلبة الرساليين" كرمس الفرح وتخللته مباريات في العاب التسلية وحفلات فنية فولكلورية.

وقدم "السيرك الاوروبي" في سينما "ريفولي" في النبطية عروضا في الجمباز والالعاب البهلوانية والتهريج.

وتحت شعار "معا في مسيرة الفرح واعادة البناء بعد الحرب" افتتحت "رابطة الشبيبة الاجتماعية في لبنان" كرمس "تعالوا نفرح" في صور في رعاية وزير المال الدكتور علي الخليل على ملعب مدرسة صور التكميلية الرسمية.

واقام فوج صور الاول في كشافة الجراح كرمسا في ملاعب الثانوية الجعفرية.

واحيا فنانون احتفالا حاشدا في آثار المدينة.

# لجنة "واحة الفرح للرعاية" خدمات لمعاقين نحو التطوير

المطران قربان متكلما في الاحتفال. (حسان عصافيري)

انفه - "النهار":

احيت لجنة "واحة الفرح للرعاية" في دير سيدة الناطور احتفالها السنوي في منتجع "مارينا دل سول" في انفه، وحضر ٤٠٠ مدعو من ممثلي الهيئات الاجتماعية والاقتصادية والنقابية في الشمال وخصص ريعها لدعم المؤسسة التي ترعى اطفالا متخلفين عقليا من ابناء المنطقة.

وتقدم الحضور راعي ابرشية طرابلس والكورة للروم الارثوذكس المتروبوليت الياس قربان والرئيس الاول لمحكمة الاستئناف في الشمال القاضي ميشال تركية وعميد كلية الاداب في جامعة البلمند الدكتور جورج نحاس.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم تكلم السيد روبير انحول باسم لجنة اصدقاء المؤسسة مرحبا بالحضور ومقدما نبذة عن الخدمات التي ادتها المؤسسة منذ انشائها.

وحضت مديرة المؤسسة السيدة لولو اميوني على دعمها في مساعدة الاطفال المعاقين وتأمين مستقبل معقول لهم يوفر حاجاتهم والكرامة.

وختم المطران الياس قربان بكلمة ومما قال: "ان "واحة الفرح" هي العمل التجسيدي للايمان. وان العبادة لا تستقيم من دون مساعدة الانسان" واشار الى ان المؤسسة انشئت عام ١٩٨٧ وكانت ترعى اربعة معاقين فاذا هي اليوم ترعى نحو ٣٥ يشرف على عنايتهم ١٢ مربيا وعاملا متخصصا بالرعاية، وان اجراءات تتخذ لاستيعاب عدد من الصغار. وان جناحا آخر من دير سيدة الناطور اهل لتلبية الحاجات الملحة. وشكر للمؤسسات التي سبق لها ان قدمت خدماتها ومساهماتها لانجاح هذه المؤسسات وكذلك عطاءات الافراد، لكنها "لا تعطي سوى جزء يسير عن النفقات ولذلك كان لا بد من تأسيس هيئة سميناها "اصدقاء واحة الفرح" لتوفير الدعم المعنوي والمادي ولتأمين الديمومة والتطوير الى الاحسن"

---

زوجته جورفين شاكر حبيكة
بناته لودي زوجة نديم شمعون وعائلتها
ونلال زوجة شوقي صيقلي وعائلتها
ونورما زوجة ابرهيم ريشا وعائلتها
وشادية زوجة جورف بدوي وعائلتها
شقيقه شاكر قهوجي
شقيقته ميليا وعائلتها
وعموم عائلات قهوجي وحبيقة وشمعون وصيقلي وريشا وبدوي وحداد ورزق وخواجه ويونس وصليبا ينعون المرحوم
**قيصر خليل قهوجي**
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٥ حزيران في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع غنوم بناية الآمال.

---

بناتها كوزيت زوجة انيس ناصيف وعائلتها
وسامية زوجة شفيق قرداحي وعائلتها
وآمال زوجة شارلز ماركس وعائلتها في المهجر
ومنى زوجة فرنسوا مساميري وعائلتها في المهجر
وسلام زوجة مارون لبس وعائلتها في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى الوالدة المرحومة
**اسمى موسى قرداحي**
ارملة المرحوم رزق الله حلبي.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ حزيران في منزل صهرها شفيق قرداحي في زقاق البلاط بناية البطريركية قبالة مدرسة البطريركية.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**حنا مارون الخوري الغفالي**
زوجته منتهى خيرالله
اولاده حليم وميشال وجورف وحياة زوجة يوسف وديع الغفالي وعائلتها ولور زوجة يوسف يعقوب وعائلتها وروز ماري ومادلين
شقيقاه حليم وفارس
ينعونه بمزيد من الاسى.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاثنين ٢٤ حزيران.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في غفال - جبيل.

---

رهبانية الوردية رئيسة و راهبات
آل يونس
ينعون بمزيد من الاسى
**الاخت لورا نعمة الله يونس**
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٥ حزيران في كنيسة مار ضومط في برج حمود وتوارى في مدافن الرهبنة في الفنار.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ منه في دير راهبات الوردية مار ضومط ويومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ منه في منزل والدتها في مستيتا - جبيل وفي شاتين بعد القداس التاسع الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٧ تموز.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**عبد الرحمن حسن البلعة**
ولداه إياد ومحمد هلال
شقيق خوري والمرحومين محمد ومحمود
صهراه محمد نبيل عضاضة وعبدالكريم البلعة.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الثلثاء ٢٥ حزيران في مسجد البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في منطقة الصنائع شارع مدحت باشا في ملكه.
الاسفون آل البلعة وعضاضة وفايد.

---

انتقل الى رحمته تعالى في بعبدات المأسوف عليه
**جوزف مخايل فضول**
زوجته عايدة تابت
اولاده الزميل ميشال وشوقي ورمزي وبلانش زوجة جوزف القهوجي.
اشقاؤه ناصيف والمرحومون انطون وفضول والياس وجرجس واديل واليس.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ حزيران في منزله في بعبدات ويومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ منه في منزله في المنصورية.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**اديل الياس نجيم**
شقيقة سليم نجيم والمرحومة رشيدة
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الاثنين ٢٤ حزيران.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ منه في منزل شقيقها سليم في بدارو قرب الكنيسة الانجيلية في ملكه.

---

الشركة المتحدة (المهندسون المقاولون)
كرم غروب
والده فياض سركيس صادق
والدته حنة بولس الزعيتني
شقيقه سركيس
شقيقتاه امال زوجة ابرهيم بيطار وسميرة
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
**وديع فياض صادق**
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٥ حزيران في منزل والده في زغرتا ويومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ منه في منزله في السميلة الطريق العام ملك جوزف سلامة قرب "غاليري موانوربه".

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**الحاج علي رشيد شريف**
اولاده حسين (المدير في المعهد العالي للدراسات الاسلامية) ومفيد وسليم وعارف ومحمد واديب.
تقبل التعازي في بيروت اليوم الثلثاء ٢٥ حزيران وغدا الاربعاء ٢٦ منه في منزل ولده حسين الحرج حي العرب شارع الاوزاعي بناية البوتاري الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**انطوان نخلة مغني**
ولداه ميشال ومرسال وعائلتاهما
لوريس ارملة شقيقه المرحوم جوزف واولادها
اولاد شقيقته المرحومة اليس زوجة جوزف ايوب وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاثنين ٢٤ حزيران في كنيسة مار جرجس الرعائية في عمارة شلهوب، ونقل جثمانه الى بكفيا حيث دفن في مدفن العائلة
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ منه في منزله في عمارة شلهوب بناية مار جرجس قرب الكنيسة.

---

انتقل الى رحمته تعالى في رحاب بيت الله الحرام المأسوف عليه
**الحاج علي عبدو القاعوري (ابو احمد)**
شقيقه المرحوم حسن (ابو محمد)
اولاده احمد وكامل ورضا وحسين وحسن
صهره ابرهيم سعد
وتصادف الاحد ٣٠ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاته فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في بلدته الخيام.
الاسفون آل القاعوري وانسباؤهم وعموم اهالي بلدة الخيام.

---

زوجة الفقيد ماري جان نعوم خياط
اولاده نبيل وعائلته
وسمير وعائلته
وجو
وماري كلود زوجة معن الباشا وعائلتها
وآمال زوجة المحامي ايلي الاسود وعائلتها
اشقاؤه بصري وعائلته
وانطوان وعائلته
وادوار وعائلته
وعموم عائلات حامض وخياط والباشا والاسود وموتولو وسالي وستابي وكاتبه وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
**فؤاد اسكندر حامض**
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الاشرفية شارع عبدالوهاب الانكليزي ملك اسمون متى يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ حزيران.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**الدكتور احمد فرحات**
نجل العلامة المقدس الشيخ رضا فرحات
اشقاؤه العلامتان الشيخ محمد والشيخ محمود (المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى) والشيخ زيد والمهندس بشار وبرهان.
ينطلق موكب التشييع من روضة الشهيدين الساعة الثامنة من صباح اليوم الثلثاء ٢٥ حزيران الى مسقط رأسه عربصاليم قضاء النبطية ويوارى الساعة الثانية عشرة ظهرا في جبانة البلدة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل والده العلامة المقدس الشيخ رضا فرحات في عربصاليم.
الاسفون آل الفقيد واحباؤه وانسباؤهم وعموم اهالي عربصاليم

---

**ذكرى اسبوع**
تصادف اليوم الثلثاء ٢٥ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم
**الحاج حسين يحيى الخليل**
(ابو علي)
شقيقه المرحوم علي يحيى الخليل.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة الخامسة حتى السادسة مساء في حسينية الشياح.
الاسفون آل الخليل وهارون وشاهين وعموم اهالي الشياح

---

**ذكرى اربعين**
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
**عبدو طانيوس كسرواني**
رئيس بلدية حارة حريك
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٣٠ حزيران في كنيسة مار تقلا في الحازمية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

**ذكرى سنة**
تصادف غدا الاربعاء ٢٦ حزيران ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم
**عباس عبدالله حمود**
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في مجلس عزاء يقام بين الساعة الثالثة والخامسة في منزل والده الحاج عبدالله حمود في الغبيري شارع الحسينية ملك نمر حوماني الطابق الاول.

---

**شكر على تعزية**
عائلة المصري واهالي حورتعلا وبريتال وعموم الحرفي يشكرون كل من آساهم في مصابهم بعميدهم المرحوم
**الشيخ محمد ملحم قاسم المصري**
(ابو نايف)
ويخصون بالشكر الرؤساء والوزراء والنواب والقيادات والفاعليات الروحية والسياسية والامنية والاجتماعية والاقتصادية والعائلية والعشائرية والاحزاب والتنظيمات والقيادة السورية وزعماء عشائر العرب في لبنان وسوريا، سائلين الله ان لا يفجعهم بعزيز.

الثوار فوضوا اليه توقيع الاتفاق

# البارزاني: اتفقنا مع صدام على انتخابات حرة في كردستان والعراق


الزعيم الكردي السيد مسعود البارزاني وبدا الى يمينه ابنه مصطفى في مسقط راسه بارزان في شمال العراق. (رويتر تيليفوتو)

اعلن الزعيم الكردي مسعود البارزاني انه منح تفويضا لتوقيع اتفاق للسلام مع الرئيس صدام حسين يقضي باجراء انتخابات للاكراد في غضون ثلاثة اشهر وكذلك انتخابات متعددة الحزب في العراق في غضون ستة اشهر الى سنة.

ومن مقر موقت له يطل على بلده اربيل الكردية في شمال العراق حيث يجري منذ ايام مشاورات مع زعماء جماعات قبلية وسياسية من مختلف ارجاء كردستان، قال البارزاني لصحافيين اجانب: "نريد التشاور مع الاكراد في شأن الاتفاق وانني سعيد لانهم يؤيدون الاتفاق بقوة".

وسئل هل منحه الاكراد تفويضا لتوقيع الاتفاق على رغم انهيار اتفاق سابق تضمن مفاوضات مع الرئيس العراقي عام ١٩٧٠، فاجاب: "نعم منحوني تفويضا".

ومعلوم ان البارزاني، وهو نجل الزعيم التاريخي الملا مصطفى البارزاني يتزعم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" وهو كبرى جماعات الثوار الاكراد.

واوضح ان الحكومة العراقية والثوار الاكراد اتفقوا على اجراء انتخابات على مستويين ومرحلتين. "بالنسبة الى المنطقة المتمتعة بالحكم الذاتي فستجري الانتخابات في غضون ثلاثة اشهر وبالنسبة الى العراق كلا فستجرى في فترة تراوح بين ستة اشهر وسنة".

ويقضي الاتفاق ايضا بان يعمل حزب البعث الحاكم في العراق، وهو القوة المهيمنة في البلاد منذ ١٩٦٨، بمعزل عن الاجهزة التنفيذية والمجالس المحلية في البلاد.

وقال الزعيم الكردي انه سيعود الى بغداد بعد اجراء محادثات مع زعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" السيد جلال الطالباني الذي عاد الاحد الى شمال العراق من تركيا، واضاف: "سنعود للاطلاع على الصياغة النهائية للاتفاق ثم نوقعه. آملا في ان اعود في اواخر هذا الاسبوع". واستبعد ان يعترض الطالباني، الذي رأس وفد الثوار في الجولة الاولى من المحادثات في نيسان، على الاتفاق في صورته النهائية، واشار الى "ان الوفد الثاني ضم في عضويته نائب الطالباني وعضوا في المكتب السياسي لحزبه. لذا لا ارى ما يدعوه الى الاعتراض".

ويتضمن الاتفاق الذي يقع في ١٥ صفحة نقاطا مبنية تقوم على اساس اتفاق عام ١٩٧٠ الذي تفاوض صدام في شأنه عندما كان نائبا لرئيس مجلس قيادة الثورة عامذاك. ويقول الاكراد ان الحكومة العراقية تراجعت عن اجزاء من الاتفاق السابق.

ومن النقاط الرئيسية الواردة في الاتفاق غير النقاط الخاصة بالانتخابات:

- الافراج عن جميع السجناء السياسيين.
- حرية الصحافة في العراق.
- اتاحة الفرصة للاكراد للعودة الى ديارهم بما في ذلك قرى طردوا منها مثل حلبجة حيث يعتقد ان القوات العراقية استخدمت الغاز السام ضدهم عام ١٩٨٨.
- خضوع قوات الجيش والشرطة العراقية في كردستان لسيطرة مشتركة.
- توزيع مسؤولية مدينة كركوك النفطية بين الجانبين.
- التزام حكومة بغداد دفع تعويضات الى الاكراد واعادة اعمار المنطقة.
- تخصيص اعتمادات مناسبة للاتفاق على منطقة كردستان التي تتمتع بالحكم الذاتي على ان يتوقف حجم هذه الاعتمادات على تعدد السكان مع اخذ احتياجات اعادة الاعمار في الاعتبار (علما ان الاكراد يشكلون ٢٠ في المئة من سكان العراق البالغ عددهم ١٨ مليون شخص).
- حق الاكراد في شغل مناصب وزارية في الحكومة العراقية وليس مجرد تخصيص وزارة لشؤون كردستان.

واكد البارزاني ان الاكراد لا يريدون من هذا الاتفاق "وضع حدود بين دولتين. انها دولة واحدة وشعب واحد". واعرب عن اقتناعه ان الحكومة العراقية مثلها مثل الاكراد تظهر ثقة واطمئنانا الى الاتفاق. ورأى "ان الصراع لن يحل هذه المسألة. يتعين التعامل مع هذا الامر باتفاق مشترك من خلال السبل السلمية (...) بصفتنا اناسا مسؤولين واناسا نخوض قتالا بالنيابة عن الشعب، نرى ان مجرد التوقيع... سيكون الثقة التي نحتاج اليها".

ولفت الى ان الاتفاق سيفيد جماعات معارضة اخرى في البلاد مثل الشيعة الذين شكل الاكراد معهم جبهة معارضة العام الماضي. ذلك ان "من البنود المهمة للاتفاق الديموقراطية في العراق وهو الامر الذي ستستفيد منه الجماعات والاحزاب كافة".

## القوات المتحالفة

● في انقرة، اعلن ناطق عسكري اميركي الاحد ان القوات المتحالفة سحبت كل قواتها باستثناء ٥١٠٠ جندي في "المنطقة الامنة" التي اقامتها في شمال العراق.

وقال القائد البحري جون وودهاوس ان ١١٠٦٤ جنديا من القوات المتحالفة لا يزالون في العراق وتركيا بعدما كانوا نحو ٢١٧٠٠ جندي في ايار. ويضم هذا العدد ٥٠٩٥ جنديا موجودين في شمال العراق حيث كان ١٤ الف جندي على الاقل منتشرين قبل اسابيع. وذكر وودهاوس، الذي كان يتحدث في قاعدة انجيرليك الجوية في جنوب تركيا، ان انسحابا تدريجيا بدأ قبل اسابيع بعدما اكملت الوحدات المختلفة مهماتها الانسانية، و"لم يحدث توقف عام". ورفض تقارير مفادها ان واشنطن وافقت على وقف الانسحاب تحت ضغوط من بريطانيا وفرنسا، مؤكدا ان الولايات المتحدة وشركاءها في التحالف لم يحددوا موعدا لانسحاب آخر جندي من المنطقة الامنة التي اقاموها في نيسان الماضي لنصف مليون نازح كردي. و"لسنا مستعدين لاعلان متى سيكون ذلك... لم يكن هناك على الاطلاق موعد محدد". لكنه اوضح ان القوات المتحالفة تناقش طريقة تحقيق الظروف التي تجعل القوات الغربية في شمال العراق غير ضرورية.

● في لوكسمبور، اعلن وزراء الخارجية للمجموعة الاوروبية ان المجموعة ستسد اي نقص في تكاليف انشاء الامم المتحدة قوة للشرطة لحماية الاكراد في العراق.

ومعلوم ان المنظمة الدولية تواجه صعوبة في حشد العنصر البشري وجمع الاموال اللازمة لانشاء قوة شرطة من ٥٠٠ رجل بحلول منتصف تموز للتمركز في المناطق التي شهدت اضطرابات في شمال العراق، بعد الانسحاب المتوقع للقوات المتحالفة.

الا ان وزير خارجية اللوكسمبور السيد جاك بوس صرح في مؤتمر صحافي بعد اجتماع لوزراء الخارجية للدول الاثنتي عشرة ان وزراء الخارجية للمجموعة الاوروبية تعهدوا توفير اي شيء قد لا تتمكن الامم المتحدة من الحصول عليه من مصادر اخرى. وقال ان تكاليف العملية تبلغ ٥١،٥ مليون دولار وان "معظمها غطته فعلا تعهدات دول اخرى".

واعلن الوزير في وزارة الخارجية البريطانية السيد تريستان غاريل جونز ان الامم المتحدة واثقة الان من انها تستطيع جمع القوة.

(رويتر، وصف، أب)

## "الاوبزرفر": الاردن ينتهك الحظر التجاري على العراق

لندن - و ص ف - نشرت صحيفة "الاوبزرفر" البريطانية الاحد ان الاردن يصدر السلع والمنتجات التكنولوجية الى العراق مخالفا بذلك الحظر الذي فرضه مجلس الامن.

واوضحت ان البلدين اجريا بين ٣٠ نيسان ١٩٩٠ و٣٠ نيسان ١٩٩١ عمليات تبادل للسلع قيمتها ٦٦٥ مليون جنيه استرليني (اكثر من مليار دولار). وقد نقلت هذه المعطيات عن وثيقة من ١١ صفحة اوردت الصحيفة مقاطع منها في صفحتها الاولى، فيها تفاصيل عن اجتماع للجنة المشتركة الاردنية - العراقية انعقد بين ١٨ حزيران ١٩٩١ و٢٠ منه.

وقالت ان الوثيقة تظهر ان البلدين يرغبان في زيادة حجم مبادلاتهما الى ٩٠٠ مليون جنيه قبل ايار ١٩٩٢.

وقد وقع الوثيقة رئيسا الوفدين العراقي والاردني السيد عبد الواحد المخزومي مستشار المصرف المركزي في العراق والسيد ابرهيم بدران الامين العام لوزارة الصناعة والتجارة الاردنية.

وهي تشير الى عشرة اجتماعات سابقة كان اخرها بين ٧ كانون الثاني ١٩٩١ و١٠ منه اي قبيل نشوب الحرب.



على رغم معارضة الغرب والحكومة الفيديرالية

# كرواتيا وسلوفينيا للانفصال عن يوغوسلافيا وسط تحذيرات من حرب أهلية

في كلمة ناشد فيها برلمان كرواتيا عدم الانفصال عن يوغوسلافيا، حض رئيس الوزراء الفيديرالي اليوغوسلافي السيد انتي ماركوفيتش امس الجمهوريات اليوغوسلافية الست على تبني اعلان يضمن الحدود الاتحادية الداخلية والخارجية ويمنع وقوع حرب اهلية.

ويأتي هذا النداء في وقت توشك جمهوريتا كرواتيا وسلوفينيا ان تنجزا خطواتهما الانفصالية واعلان استقلالهما رسميا على رغم دعوة الحكومة الفيديرالية والدول الغربية الى ابقاء يوغوسلافيا موحدة.

والقى ماركوفيتش، وهو كرواتي، كلمته امام برلمان كرواتيا في زغرب حيث يعمل النواب على وضع قوانين الانفصال عن الاتحاد، على ان يعلن ذلك قبل آخر الشهر الجاري. وقال: "اقترح على برلمانات الجمهوريات الست وبرلمان يوغوسلافيا ان تقر اعلانا مشتركا يتيح ايجاد ضمانات للحدود الخارجية والداخلية المشتركة القائمة حاليا (...) وبذلك نجعل من المستحيل ان تتحول مسألة الحدود موضوع خلاف كبير يقود تاليا الى نزاعات مسلحة في ما بيننا".

وكان رئيس الوزراء، قبل ان يأتي الى زغرب، حذر في كلمة له امام البرلمان الفيديرالي في بلغراد الجمعة من ان انفصال اي من الجمهوريات الست من دون اتفاق مع الاخرى سيؤدي الى اشتعال حرب اهلية ودان "العمل الانفرادي" الانفصالي لسلوفينيا وكرواتيا.

ويبدو ان مجيئه الى كرواتيا امس كان بتشجيع ايضا من وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر الذي زار بلغراد الجمعة واجرى محادثات استغرقت ساعات مع ماركوفيتش واخرى مستقلة مع كل من رؤساء الجمهوريات الست، خرج في نهايتها محبطا ومحذرا من ان تفاقم التوتر بين زعماء الجمهوريات قد يؤدي الى انفجار اعمال عنف اتنية واسعة.

لكن الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان والسلوفيني ميلان كوتشان اكدا بعد لقائهما بايكر ان الجمهوريتين ماضيتان في خططهما الاستقلالية على رغم معارضة واشنطن الانفصال. ونقلت عنهما وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية للانباء ان خطوة الجمهوريتين ليست انفصالا بقدر ما هي "فك ارتباط" تدريجا مع يوغوسلافيا لان الاتحاد هو بمثابة قيد يخنق اقتصادهما الذي يتميز بكفاية اكبر عن بقية الجمهوريات. وكرر الرئيسان اتهامهما جمهورية صربيا بمحاولة فرض سيطرتها على البلاد كلها.

ويتوقع ان تعلن سلوفينيا الاستقلال غدا، في حين ان كرواتيا ستعلنه قبل ٣٠ حزيران.

● في لوكسمبور ابلغ وزير خارجية اللوكسمبور السيد جاك بوس الى الصحافيين ان الدول الـ١٢ الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية قررت الاحد عدم الاعتراف باستقلال سلوفينيا وكرواتيا اذا قررتا من جانب واحد الانفصال عن الاتحاد اليوغوسلافي.

وقال بوس الذي ترئس بلاده المجموعة الاوروبية حتى نهاية الشهر الجاري ان الدول الـ١٢ قررت ايضا "رفض اي اتصال على مستوى عال" مع هاتين الجمهوريتين اذا تركتا الاتحاد اليوغوسلافي.

(ي ب، رويتر، و ص ف)

تستعد كرواتيا التي تسيطر على خمس الاراضي اليوغوسلافية للانفصال عن الاتحاد الفيديرالي اليوغوسلافي وتحقيق حلم الدولة المستقلة الذي راود هذا الشعب السلافي منذ نزوله في القرن السابع الى السهول المتاخمة للمجر شمالا واستقراره في المناطق الجبلية الجنوبية التي تمتد حتى الادرياتيكي المزروع بالجزر الصغيرة.

ويرغب النظام القومي الكرواتي الجديد الذي اطاح الشيوعيين في نيسان ١٩٩٠ في احياء سيادة الدولة التي تمتع بها اسياد كرواتيا بين القرنين العاشر والحادي عشر، في وقت لا تزال مزعجة بالنسبة الى الكرواتيين، ذكرى الفترة التي انشئت فيها "دولة كرواتيا المستقلة" في ١٩٤١، بمساعدة الزعيم النازي ادولف هتلر، وكانت مصدر ترهيب لجيرانها وكلفت مئات الالوف من القتلى من الصرب واليهود والغجر.

وكرواتيا تسير نحو الاستقلال، كأنها غير عابئة بمشكلتها الاقتصادية المتفاقمة وهي على شفير الافلاس مثلها مثل كل الجمهوريات اليوغوسلافية، وتحمل في جعبتها دينا خارجيا قيمته ٣،٤ مليارات دولار ولائحة بـ٢٢٠ الف عاطل عن العمل يتوقع ان يتضاعف عددهم بعد الاستقلال، الى ١٨٠٠ مؤسسة غير قابلة للاصلاح الاقتصادي ومحكومة بالاقفال وشعب من ٤،٧ ملايين نسمة ربعه من الفقراء. تبقى المشكلة الكبرى التي تواجه الجمهورية وهي كرايينا. المقاطعة التي تشكل خمس مساحة كرواتيا وتسكنها غالبية من الصرب (١٢ في المئة عن مجموع السكان) والتي هددت بالالتحاق بصربيا في حال اعلان الاستقلال.

اما سلوفينيا صغرى جمهوريات في الاتحاد اليوغوسلافي مساحة وعدد سكان (مليونا نسمة)، فهي الاكثر تقدما وكانت الرائدة بعد سنة على سقوط النظام الشيوعي في اعلان السيادة والمطالبة بتحويل الاتحاد الفيديرالي اليوغوسلافي كونفيديرالية، الامر الذي اجج الصراع داخل الاتحاد ودفع البلاد الى ازمة سياسية تحولت ازمة دستورية. لكن وضعها الاقتصادي ليس افضل من الجمهوريات الاخرى.

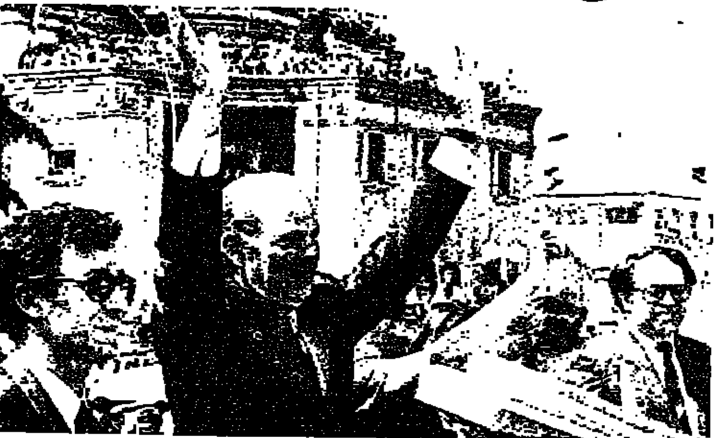
ويشير خبراء اقتصاديون ومسؤولون في واشنطن الى ان استقلال سلوفينيا سيؤدي الى هبوط معدل الانتاج بنسبة ١٥ في المئة او ٢٠ في المئة وارتفاع البطالة من ٦،١ في المئة الى ٢٠ في المئة تقريبا. ولفت النائب السابق لرئيس الوزراء السلوفيني السيد جوزيب مينسينييه وهو اليوم استاذ في جامعة ليوبليانا الى ان انفصال الجمهورية السلوفينية عن يوغوسلافيا سيؤدي الى خفض مستوى المعيشة ما بين ٣٠ و٤٠ في المئة.

وتتحمل سلوفينيا ٢،١ مليار دولار من الدين الخارجي اليوغوسلافي وقيمته ١٦ مليار دولار. وتريد الحكومة المركزية تسديده.

وقال ديبلوماسي غربي في هذا الصدد: "لم يضعوا في حسابهم كيف سيواجهون كل هذه المشاكل. كيف يمكن ان تكون مستقلا من دون عملة خاصة بك او الانتماء الى كتلة تجارية كبيرة؟ السلوفينيون سيصابون بصدمة". (و ص ف)

مئات الآلاف استقبلوه في تيرانا

# بايكر عرض على ألبانيا برنامجا اصلاحيا يشجع تبنيه المساعدات الدولية


وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر يحيي الحشود التي استقبلته في ساحة سكاندربرغ في تيرانا السبت. (ا ف ب تيليفوتو)

استقبل مئات الالوف من الالبان بهتاف "اميركا... اميركا" وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر لدى وصوله السبت الى تيرانا في زيارة هي الاولى لمسؤول اميركي رفيع لالبانيا بعد ٤٦ سنة من الحكم الشيوعي الصارم عزلها عن بقية العالم.

وتجمع ما بين ٢٥٠ الف و٤٠٠ الف شخص في ساحة سكاندربرغ واعتلوا التماثيل وشرفات المباني لاستقبال بايكر وكانوا يهتفون: "بوش، بوش" و"الولايات المتحدة ساعدينا" و"لتسقط الحكومة، ليسقط انور خوجا".

ورفعت لافتات كتب عليها: "اهلا ببايكر. البانيا تنتظرك منذ ٥٠ سنة" و"ربنا اعطنا خبزنا كفاف يومنا" و"نريد خطة مارشال للشعب الالباني".

والقى وزير الخارجية الاميركي كلمة في المحتشدين قال فيها: "الحرية مفهوم عملي (...) انتم معنا ونحن معكم. لقد صار في استطاعتكم اخيرا ان تفكروا في ما تريدون وتقولوا ما تفكرون فيه، واحرارا في اختيار زعمائكم (...)".

وتحدث بايكر ايضا اثناء زيارته التي استغرقت سبع ساعات امام البرلمان الالباني الذي يسيطر عليه الشيوعيون، فحذر من ان تحول البانيا الى الديموقراطية والى الاقتصاد الحر والرخاء في نهاية الامر سيكون مؤلما وصعبا. واضاف ان ثمة اشياء كثيرة يجب على البانيا ان تفعلها مثل الافراج عن جميع السجناء السياسيين والقضاء على اجهزة الامن التي تستخدم القهر والسيطرة على الجيش واجراء انتخابات حرة.

وفي علامة قوية على التغيير قصد بها ان تتزامن مع زيارة بايكر، ارغم الاصلاحيون الحكومة الالبانية منتصف ليل الجمعة على ازالة تمثال للزعيم الشيوعي لينين.

وفي اجتماعاته مع الزعماء الالبان وفي مقدمهم الرئيس رامز عليا اعلن بايكر ان الولايات المتحدة ستقدم ستة ملايين دولار في شكل معونات انسانية تشمل حليبا مجففا واغذية معلبة وادوية ومعدات طبية.

وفي مسعى لتعزيز الاصلاحات السياسية والاقتصادية في اخر معقل للشيوعية، عرض وزير الخارجية الاميركي برامج لتعزيز تطور الديموقراطية الحزبية والاشراف على الانتخابات وصوغ دستور جديد لالبانيا.

(رويتر، و ص ف)

مانديلا نفى الخلافات داخل "المؤتمر الوطني"

# "لجنة تحضيرية" بين الحكومة والمعارضة لانهاء العنف في مستوطنات السود

الزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا يستقبل رئيس "المؤتمر الوطني الافريقي" اوليفر تامبو الذي وصل الى جوهانسبورغ لحضور المؤتمر الوطني للمنظمة. (رويتر تيليفوتو)

اتفقت حكومة بريتوريا ومنظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" وحركة "اينكاتا" على تأليف "لجنة تحضيرية مشتركة" لوضع حد للعنف المتزايد في مستوطنات السود، فيما اكد الزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا قبل اسبوع من المؤتمر الوطني الذي تعقده منظمته ان حركة المعارضة السوداء الرئيسية في جنوب افريقيا لا تزال طاغية استراتيجيا ومعنويا على رغم "حملة الافتراءات" التي تستهدفها.

وجاء في بيان صدر الاحد الماضي عقب اجتماع ضم حكومة جنوب افريقيا وممثلين لحركات المعارضة السوداء اعدته واشرفت عليه الكنيسة الانغليكانية، ان الحكومة و"المؤتمر الوطني" و"اينكاتا" اتفقت بعد ثماني ساعات من المفاوضات "سادتها الصراحة والتفاهم"، على تأليف "لجنة تحضيرية مشتركة" من الاطراف الثلاثة مهمتها "اعداد مقترحات في شأن النقاط التي تبدو ضرورية لوضع حد للعنف واعادة السلام" في المستوطنات التي تشهد عنفا بين مؤيدي "المؤتمر الوطني" و"اينكاتا".

واوضح البيان ان اللجنة ستضم رجال اعمال ومسؤولين دينيين ساهموا في عقد المؤتمر الذي جمع للمرة الاولى الاطراف الرئيسيين الثلاثة. واشار الى ان النقاط الرئيسية التي تهدف الى انهاء العنف تتضمن وضع قواعد سلوكية للمنظمات السياسية وقوى الامن، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وانشاء مكاتب تختص بارساء السلام على مستوى فئات السكان والمناطق. واضاف ان "اللجنة التحضيرية ستشاور ايضا الاحزاب والمنظمات المعنية غير الممثلة في الاجتماع من اجل عقد ندوة كاملة تعد في اقرب وقت ممكن اتفاقات تلزم الاطراف".

وعلى رغم اللهجة المتحفظة التي اتسم بها البيان، لكنه اعتبر علامة مشجعة على امكان تسوية الخلافات بين "المؤتمر الوطني الافريقي" و"اينكاتا" التي اودت الخلافات بينهما باكثر من ثلاثة الاف شخص في صراع عنيف للسيطرة على المستوطنات السوداء. ويذكر ان اللقاءين اللذين تما بين مانديلا وزعيم "اينكاتا" السيد مانغوسوتو بوتيليزي لم يؤديا الى انهاء الاشتباكات التي يتهم كل طرف الاخر بافتعالها.

## مانديلا يدافع

واعتبر مانديلا في مؤتمر صحافي اول من امس في منزله في مستوطنة سويتو ان ما تنشره وسائل الاعلام في جنوب افريقيا عن خلافات داخل "المؤتمر الوطني الافريقي" لا تعدو كونها "حملة افتراءات عارية من الصحة". وكانت الصحف الافريقية الجنوبية تحدثت في الاشهر الاخيرة عن انقسامات داخل قيادة "المؤتمر الوطني"، وعن مواضيع خاصة مثل نشوء خلاف بين مانديلا وزوجته السيدة ويني و"الروابط" القائمة بينها وبين رجال اخرين. وقال: "ايا تكن مشكلاتنا، فاننا نحتل موقعا طاغيا على الصعيدين الاستراتيجي والمعنوي في هذا البلد".

وحرص الزعيم الوطني الافريقي، قبل اسبوع من انعقاد المؤتمر الوطني للمنظمة، على التشديد على ان الفضل في التغييرات الحاصلة في جنوب افريقيا يعود الى "المؤتمر الوطني الافريقي" وليس الى الحكومة "فهي وصلت لتوها الى عقيدة غير عنصرية وهذا يشكل احد اكبر انتصاراتنا". واشار الى ان نقاطا موضع جدل يجري البحث فيها داخل قيادة المنظمة. وخلص الى "اننا مرتاحون الى سقوط ما يسمونه اعمدة نظام التمييز العنصري لكن ليس هذا ما نريده فقط. اننا نريد التمتع بحق ادارة البلاد بانفسنا".

وكان مانديلا قام اول من امس بنقد ذاتي لـ"المؤتمر الوطني" معترفا بان الحركة القومية السوداء الرئيسية في جنوب افريقيا "لم تعد فاعلة وحسنة التنظيم" كما ينبغي ان تكون.

## قتلى في الناتال

وافادت الشرطة امس ان سبعة اشخاص بينهم اربعة اولاد قتلوا بالرصاص على ايدي مجهولين هاجموا منزلا قرب مدينة بيتر مارتيزبورغ عاصمة اقليم الناتال. واوضحت ان اربعة رجال ملثمين دخلوا المنزل قرب مستوطنة تايلورزهالت للسود واطلقوا النار من بندقية على سكان المنزل. ونجا ولد في السابعة من عمره من الموت، لكنه نقل الى المستشفى وهو في حال الخطر.

من جهة اخرى جرح ١٦ شخصا في مسيرة نظمها الاحد مؤيدون لحركة "اينكاتا" في مستوطنة اينانڈا قرب مرفأ دوربان. وقالت الشرطة ان المسيرة تخللتها اعمال شغب واطلقت عيارات نارية فاصيبت سيارة للشرطة باضرار جسيمة نتيجة انفجار زجاجات حارقة.

(و ص ف، رويتر، ي ب، اب)

# الهند: راو احتفظ بالدفاع والاقتصاد والحقائب الرئيسية لمساعدي غاندي


وزير المال الهندي السيد مانموهان سينغ - الى اليسار - ووزير الخارجية السيد مادها فسينغ يؤديان اليمين الدستورية في نيودلهي الاحد. (رويتر تيليفوتو)

اعلن رئيس الوزراء الهندي السيد ب.ف. ناراسيمها راو الاحد توزيع الحقائب على اعضاء الحكومة التي الفها من ١٤ وزيرا و٤٠ نائب وزير وعهد في معظم الحقائب الرئيسية الى المساعدين السابقين لرئيس الوزراء الراحل السيد راجيف غاندي، محتفظا لنفسه بحقيبتين مهمتين هما الدفاع والاقتصاد.

لكن يتوقع ان يتخلى راو عن واحدة من هاتين الحقيبتين لزعيم حزب "المؤتمر - ١" في مهارسترا وحاكمها السيد شاراد باوار الذي نافسه اخيرا على زعامة الحزب خلفا لغاندي.

وتولى حقيبة الخارجية وزير التخطيط السابق في حكومة غاندي السيد مادهافسينغ سولانكي وهو محام وصحافي كان لاكثر من عشر سنين حاكم ولاية غوجارات الغربية.

وعين وزيرا اخر من مساعدي غاندي هو السيد س. ب. شامان وزيرا للاسكان. وكان هذا تولى مناصب حكومية عدة منذ ١٩٨٠ بينها حقيبتا الدفاع والمال.

ولوزارة المال اختار رئيس الوزراء السيد مانموهان سينغ وهو استاذ في الاقتصاد وحاكم سابق للمصرف المركزي الهندي. وهي المرة الاولى يعين وزيرا.

وكان اعضاء الحكومة اقسموا اليمين الجمعة لكن توزيع الحقائب تأخر الى الاحد وسط انباء عن خلافات على من يتولى المراكز الاساسية فيها. وكان متوقعا مثلا ان يعين السيد ارجون سينغ وهو من اقرب مساعدي غاندي وزيرا للاسكان، لكن راو اختاره اخيرا وزيرا لتنمية الموارد الانسانية.

ويشار الى ان ٢٨ وزيرا دخلوا الحكومة للمرة الاولى بينهم ١١ من جنوب الهند، مما يعكس القوة المتنامية لحزب "المؤتمر - ١" في الولايات الجنوبية وانحسار نفوذه في الشمال حيث يسيطر تقليديا.

من جهة اخرى قدم حاكم ولاية البنجاب السيد او. بي. مالهوترا استقالته السبت احتجاجا على تأجيل الانتخابات في آخر لحظة.

وافاد مسؤول في تشانديغار عاصمة البنجاب ان مالهوترا قدم استقالته الى الرئيس راماسوامي فنكاتارامان الذي لم يقبلها بعد. واضاف: "انها قيد البحث وسيستمر الحاكم في تأدية واجباته الى ان يتخذ الرئيس قرارا".

(ي ب، رويتر)

شيراك أكد موقفه وحذر من "فقدان السيطرة"

# جرح ١٤ شرطيا في جنوب فرنسا في مواجهات مع ابناء مهاجرين جزائريين


شبان من "المهاجرين" يتحدون الشرطة قرب حاجز مشتعل في ناربون اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

شغلت فرنسا في عطلة نهاية الاسبوع الماضي مواجهات بين شبان من "المهاجرين" معظمهم من الجزائريين والشرطة في جنوب البلاد ادت الى جرح ١٤ شرطيا. زادها اهمية الجدل الذي لا يزال دائرا حول تصريحات لرئيس الوزراء الفرنسي السابق السيد جاك شيراك الذي يسعى الى الحصول على اصوات اليمين المتطرف حمل فيها على سياسة الدولة حيال "المهاجرين" الذين وصفهم بانهم باتوا يشكلون "فائضا" غير مقبول.

وافادت الشرطة الفرنسية ان صدامات بدأت في الثالثة فجر السبت في حي سان جان سان بيار في بلدة ناربون بين رجالها وشبان متطرفين من ابناء "الحركيين"، وهم المتطوعون الجزائريون في الجيش الفرنسي قبل الاستقلال، احرقوا ثلاث سيارات خاصة في موقف. وتعرض اثنان من رجال الشرطة حاولا اجتياز حاجز اقيم من القمامة والثلاجات القديمة والدراجات للضرب على ايدي مجموعة الشبان الذين اوقف ثلاثة منهم لاحقا.

واستمرت المواجهات طوال يومي السبت والاحد بين ابناء "الحركيين" الذين يطالبون باطلاق زملائهم المعتقلين، والشرطة التي صممت على عدم الاستجابة لمطلب المتطرفين بالقوة، واكدت موقفها بنقل المعتقلين الى سجن كاركاسون واعتقلت متطرفا رابعا. وجاء في بيان لها امس الاثنين ان الهدوء النسبي يسود احياء ناربو ن بعد المواجهات التي اوقعت ١٤ جريحا في صفوف رجال الامن ادخل ثلاثة منهم المستشفى لاصابتهم بحجار او بحروق نتيجة القاء زجاجات حارقة عليهم. وقدر البيان عدد الذين هاجموا رجال الشرطة باكثر من ٥٠ شابا.

وصرح رئيس الشرطة المحلية المفوض فيكتور كونفرت: "اننا في مرحلة من العنف لم نفتعلها ولم نبدأ بها، لكن لا يمكننا السماح بها (...) كل ما استطيع قوله اننا سنكون حازمين في مواجهة اعمال تخل بأمن المواطنين وتنتهك املاكهم".

ويطالب "المهاجرون" عموما بتحسين ظروف معيشتهم في مشاريع الاسكان التي تقام خصوصا للعمال المهاجرين منهم ومعظمهم من الجزائر. وقد لجأ نحو ٧٠ الفا من "الحركيين" الجزائريين الى فرنسا في ١٩٦٢ هربا من عقوبات او اعمال انتقامية محتملة ضدهم لمساعدتهم الجيش الفرنسي ضد الثوار الجزائريين.

## تصريحات شيراك

وكان شيراك زعيم حزب "التجمع من اجل الجمهورية" المحافظ، وهو في ان رئيس بلدية باريس، دعا الى "اتخاذ اجراءات لتخفيف التوتر" بين اولئك الذين لا يمكن ان يندمجوا في المجتمع الفرنسي ويشكلون "فائضا" لا يمكن فرنسا تحمله.

وامس رفض شيراك في حديث مع الصحافيين في كومبريسول في وسط فرنسا التراجع عن تصريحاته الخميس الماضي في شأن العمال المهاجرين الذين لاحظ ان "الرائحة النتنة ترافقهم دائما". واكد انه "اذا لم تتخذ تدابير لتخفيف التوترات فان الامور ستسوء ولن يكون ممكنا السيطرة عليها (...) ان الاجانب الذين يتمتعون بوضع قانوني ولا يطلبون غير العمل بهدوء وطمأنينة هم اولى ضحايا التجاوزات التي يسهلها تدفق المهاجرين الذين لا يتمتعون بوضع قانوني". واضاف: "وصلنا الى الحد الاعلى. والمطلوب اتباع سياسة طالما تحدثت عن تفاصيلها (...). والا فان الامر سيتفاقم على نحو خطير".

وسئل عن ابعاد الكاتب والمعارض المغربي السيد عبد المؤمن ديوري الى الغابون، فرفض التعليق عليه "لانه لا يعرف اسباب الطرد (...) العلاقات الفرنسية - المغربية مهمة على اكثر من صعيد، خصوصا ان لفرنسا مصالح مع المغرب وان المغرب بلد مهم وليس لاي كان ادنى مصلحة في زعزعة استقراره (...) العلاقات مع المغرب ساءت كثيرا بعد نشر كتاب سابق ("صديقي الملك" لجيل بيرو) هدفه انتقاد المغرب بشكل فظ احيانا. اعتقد انه كان ضروريا آنذاك ان تعلن الحكومة ان لا علاقة لها بكتابات هي فوق ذلك مثيرة للجدل".

## وقف اجراءات

وطلبت امس وزارة العدل الفرنسية من المحاكم وقف الاجراءات القضائية في حق بعض طالبي اللجوء الذين لم يحصلوا على وضع اللاجىء السياسي. واوضح تعميم صدر في هذا الشأن ان وزارة الداخلية اعطت "تعليمات ترمي الى وقف" طرد اجانب دخلوا فرنسا قبل مطلع كانون الثاني ١٩٩٠. وتسري المهلة على "الافراد الذين يعملون في وظيفة ثابتة ولهم روابط عائلية في البلاد ولم يخلوا بالامن العام".

(و ص ف، رويتر، اب، ي ب)